سلسلة الكامل / كتاب رقم 156 /

الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

سنن الإمام الدارمي أحد أشهر وأفضل كتب السنن بعد صحاح البخاري ومسلم وابن حبان والسنن الأربعة ، ويسميه البعض مسند الدارمي .

ولم يحظ الكتاب باهتمام مثل الذي حظيت به بعض كتب السنن الأخري كسنن الترمذي وسنن أبي داود ، ولم يأخذ الكتاب حقه من الناحية الحديثية إلي الآن لأمرين .

الأمر الأول أن لم يتم الحكم علي أحاديثه بشمولٍ أكثر ، فليس كل حديث في إسناده ضعيف يكون ضعيفا ، وقد حاول البعض حديثا فعل ذلك لكن تعنّتوا علي كثير من الرواة وفاتهم كثير من الطرق ، فأخرجوا سنن الدارمي في صورة لا تليق بمقامه ، بل وحكموا علي عدد من أحاديثه بالترك بل والكذب وليست كذلك .

الأمر الثاني أن الكتاب ما زال مسندا ، وهذا أمر لا بد منه للمشتغلين بعلوم الحديث والأسانيد ، إلا أنه ليس ذا كبير فائدة لعموم الناس .

لذا آثرت العمل علي هذا الكتاب لتحقيق الأمرين في هذا الكتاب ، فحذفت الأسانيد تسهيلا علي عموم الناس ، وبيّنت الحكم علي كل حديث حتي يكون القارئ علي معرفة بدرجة كل حديث من الصحة والضعف ، ولم أعلق علي الأحاديث إلا قليلا جدا لحلِّ إشكال لابد منه . وأبقيت علي ما فيه من الأقوال الفقهية التي قالها الإمام أبو محمد الدارمي .

وبعد كتاب رقم (102) من هذه السلسلة (الكامل في تقريب سنن ابن ماجة بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه)

وكتاب رقم (104) (الكامل في تقريب سنن الترمذي بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه) ، آثرت أن أتبع ذلك بكتاب في تقريب سنن الدارمي وهو هذا الكتاب .

وتبين بعد إنهاء الكتاب أن ليس في سنن الدارمي أي حديث متروك أو مكذوب ، وفيه نحو (10) عشرة أحاديث ضعيفة فقط ، والكلام ها هنا عن الأحاديث المرفوعة إلي النبي ، فكتاب (سنن الدارمي) فيه فارق كبير عن باقي كتب السنن ، وهو أن الكتاب فيه كثير من الآثار عن الصحابة والتابعين ، وتشمل نصف الكتاب تقريبا .

والنصف الآخر في الأحاديث المرفوعة إلي النبي ، أما الآثار عن الصحابة والتابعين فبلغ عدد الضعيف منها نحو (60) ستين أثرا تقريبا ، وعدد ما في سنن الدارمي من الأحاديث والآثار (3546) حديث وأثر تقريبا ، فرحم الله الإمام الدارمي .

_ تنبيه : بعد بعض الأحاديث تجد قال أبو محمد وقال عبد الله وهو الإمام الدارمي نفسه .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

(سنن الدارمي)

__ المقدمة

_ باب ما كان عليه الناس قبل مبعث النبي من الجهل والضلالة

1_ عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أيؤاخذ الرجل بما عمل في الجاهلية ؟ قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر . (صحيح)

2_ عن الوضين بن عطاء أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إنا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان فكنا نقتل الأولاد وكانت عندي بنت لي فلما أجابت وكانت مسرورة بدعائي إذا دعوتها فدعوتها يوما فاتبعتني فمررت حتى أتيت بئرا من أهلي غير بعيد فأخذت بيدها فرديت بها في البئر وكان آخر عهدي بها أن تقول يا أبتاه يا أبتاه فبكى رسول الله حتى وكف دمع عينيه ،

فقال له رجل من جلساء رسول الله أحزنت رسول الله فقال له كف فإنه يسأل عما أهمه ثم قال له أعد علي حديثك فأعاده فبكى حتى وكف الدمع من عينيه على لحيته ثم قال له إن الله قد وضع عن الجاهلية ما عملوا فاستأنف عملك . (مرسل حسن)

3_ عن مجاهد قال حدثني مولاي أن أهله بعثوا معه بقدح فيه زبد ولبن إلى آلهتهم قال فمنعني أن آكل الزبد لمخافتها قال فجاء كلب فأكل الزبد وشرب اللبن ثم بال على الصنم وهو إساف ونائلة قال هارون كان الرجل في الجاهلية إذا سافر حمل معه أربعة أحجار ثلاثة لقدره والرابع يعبده ويربي كلبه ويقتل ولده . (حسن)

4_ عن أبي الرجاء قال كنا في الجاهلية إذا أصبنا حجرا حسنا عبدناه وإن لم نصب حجرا جمعنا كثبة من رمل ثم جئنا بالناقة الصفي فتفاج عليها فنحلبها على الكثبة حتى نرويها ثم نعبد تلك الكثبة ما أقمنا بذلك المكان . قال أبو محمد الصفي الكثيرة الألبان فتفاج يعني الناقة إذا فرجت بين رجليها للحلب والفج الطريق الواسع وجمعه فجاج . (حسن)

_ باب صفة النبي في الكتب قبل مبعثه

5_ عن أبي صالح قال قال كعب نجده مكتوبا محمد رسول الله لا فظا ولا غليظا ولا صخابا بالأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر وأمته الحمادون يكبرون الله عز وجل على كل نجد ويحمدونه في كل منزلة يتأزرون على أنصافهم ويتوضئون على أطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام . (صحيح)

6_ عن ابن سلام أنه كان يقول إنا لنجد صفة رسول الله إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويتجاوز ولن أقبضه حتى يقيم الملة المتعوجة بأن يشهد أن لا إله إلا

الله نفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا قال عطاء بن يسار وأخبرني أبو واقد الليثي أنه سمع كعبا يقول مثل ما قال ابن سلام . (حسن)

7_ عن كعب في السطر الأول محمد رسول الله عبدي المختار لا فظا ولا غليظا ولا صخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله أمته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء ، يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلاة إذا جاء وقتها ولو كانوا على رأس كناسة ويأتزرون على أوساطهم ويوضئون أطرافهم وأصواتهم بالليل في جو السماء كأصوات النحل . (حسن)

8_ عن ابن عباس أنه سأل كعب الأحبار كيف تجد نعت رسول الله في التوراة ؟ فقال كعب نجده محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر إلى طابة ويكون ملكه بالشام وليس بفحاش ولا صخاب في الأسواق ولا يكافئ بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر أمته الحمادون يحمدون الله في كل سراء ويكبرون الله على كل نجد يوضئون أطرافهم ويأتزرون في أوساطهم يصفون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم دويهم في مساجدهم كدوي النحل يستمع مناديهم في جو السماء . (حسن)

9_ عن جبير بن نفير الحضرمي أن رسول الله قال لقد جاءكم رسول إليكم ليس بوهن ولا كسل ليحيي قلوبا غلفا ويفتح أعينا عميا ويسمع آذانا صما ويقيم السنة العوجاء حتى يقال لا إله إلا الله وحده . (حسن)

10_ عن عامر قال كان رجل من أصحاب النبي له إليه حاجة فمشى معه حتى دخل قال فإحدى رجليه في البيت والأخرى خارجه كأنه يناجي فالتفت فقال أتدري من كنت أكلم ؟ إن هذا ملك لم

أره قط قبل يومي هذا استأذن ربه أن يسلم علي قال إنا آتيناك أو أنزلنا القرآن فصلا والسكينة صبرا والفرقان وصلا . (مرسل حسن)

11_ عن ربيعة الجرشي أنه أتي النبي فقيل له لتنم عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت أذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مأدبة وأرسل داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد . قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الإسلام والمأدبة الجنة . (حسن)

12_ عن أبي عثمان النهدي أن رسول الله خرج إلى البطحاء ومعه ابن مسعود فأقعده وخط عليه خطا ثم قال لا تبرحن فإنه سينتهي إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لن يكلموك فمضى رسول الله حيث أراد ثم جعلوا ينتهون إلى الخط لا يجاوزونه ثم يصدرون إلى النبي حتى إذا كان من آخر الليل جاء إلي فتوسد فخذي وكان إذا نام نفخ في النوم نفخا فبينا رسول الله متوسد فخذي راقد إذ أتاني رجال كأنهم الجمال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال حتى قعد طائفة منهم عند رأسه وطائفة منهم عند رجليه فقالوا بينهم ما رأينا عبدا أوتي مثل ما أوتي هذا النبي ،

إن عينيه لتنامان وإن قلبه ليقظان اضربوا له مثلا سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله عند ذلك فقال أتدري من هؤلاء ؟ قلت الله ورسوله أعلم قال هم الملائكة قال وهل تدري ما المثل الذي ضربوه ؟ قلت الله ورسوله أعلم قال الرحمن بنى الجنة فدعا إليها عباده فمن أجابه دخل جنته ومن لم يجب عاقبه وعذبه . (حسن)

_ باب كيف كان أول شأن النبي

13_ عن عتبة السلمي رسول الله قال له رجل كيف كان أول شأنك يا رسول الله ؟ قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا فانطلق أخي ومكثت عند البهم فأقبل طائران أبيضان كأنهما نسران فقال أحدهما لصاحبه أهو هو ؟ قال الآخر نعم ،

فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين فقال أحدهما لصاحبه ائتني بماء ثلج فغسل به جوفي ثم قال ائتني بماء برد فغسل به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة فذره في قلبي ثم قال أحدهما لصاحبه حصه فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة ثم قال أحدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة قال رسول الله فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يخر علي بعضهم فقال لو أن أمته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني ،

قال رسول الله وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي لقيت فأشفقت أن يكون التبس بي فقالت أعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا إلى أمي فقالت أديت أمانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت إني رأيت حين خرج مني شيئا - يعني نورا - أضاءت منه قصور الشام . (حسن)

14_ عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت أنك نبي حتى استيقنت ؟ فقال يا أبا ذر أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فوقع أحدهما على الأرض وكان الآخر بين السماء والأرض فقال أحدهما لصاحبه أهو هو ؟ قال نعم قال زنه برجل فوزنت به فوزنته ثم قال فزنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بألف فوزنت بهم فرجحتهم

كأني أنظر إليهم ينتثرون علي من خفة الميزان قال فقال أحدهما لصاحبه لو وزنته بأمته لرجحها . (حسن لغيره)

15_ عن أبي صالح قال كان النبي يناديهم يا أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة . (حسن لغيره)

_ باب ما أكرم الله تعالى به نبيه من إيمان الشجر به والبهائم والجن

16_ عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله أين تريد ؟ قال إلى أهلي قال هل لك في خير ؟ قال وما هو ؟ قال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فقال ومن يشهد على ما تقول ؟ قال هذه السلمة فدعاها رسول الله وهي بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض خدا حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها ورجع الأعرابي إلى قومه وقال إن اتبعوني أتيتك بهم وإلا رجعت فكنت معك . (صحيح)

17_ عن جابر قال خرجت مع النبي في سفر وكان لا يأتي البراز حتى يتغيب فلا يرى فنزلنا بفلاة من الأرض ليس فيها شجرة ولا علم فقال يا جابر اجعل في إداوتك ماء ثم انطلق بنا قال فانطلقنا حتى لا نرى فإذا هو بشجرتين بينهما أربع أذرع فقال يا جابر انطلق إلى هذه الشجرة فقل يقول لك رسول الله الحقي بصاحبتك حتى أجلس خلفكما قال ففعلت فرجعت إليها فجلس رسول الله خلفهما ثم رجعتا إلى مكانهما فركبنا مع رسول الله ورسول الله بيننا كأنما علينا الطير تظلنا ،

فعرضت له امرأة معها صبي لها فقالت يا رسول الله إن ابني هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرار قال فتناول الصبي فجعله بينه وبين مقدم الرحل ثم قال اخسأ عدو الله أنا رسول الله اخسأ عدو

الله أنا رسول الله ثلاثا ثم دفعه إليها فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك المكان فعرضت لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما فقالت يا رسول الله اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق ما عاد إليه بعد فقال خذوا منها واحدا وردوا عليها الآخر ،

قال ثم سرنا ورسول الله بيننا كأنما علينا الطير تظلنا فإذا جمل ناد حتى إذا كان بين سماطين خر ساجدا فجلس رسول الله وقال علي الناس من صاحب الجمل ؟ فإذا فتية من الأنصار قالوا هو لنا يا رسول الله قال فما شأنه ؟ . قالوا استنينا عليه منذ عشرين سنة وكانت به شحيمة فأردنا أن ننحره فنقسمه بين غلماننا فانفلت منا قال بيعونيه قالوا لا بل هو لك يا رسول الله ،

قال أما لا فأحسنوا إليه حتى يأتيه أجله قال المسلمون عند ذلك يا رسول الله نحن أحق بالسجود لك من البهائم قال لا ينبغي لشيء أن يسجد لشيء ولو كان ذلك كان النساء لأزواجهن . (صحيح لغيره)

18_ عن جابر بن عبد الله قال أقبلنا مع رسول الله حتى دفعنا إلى حائط في بني النجار فإذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه فذكروا ذلك للنبي فأتاه فدعاه فجاء واضعا مشفره على الأرض حتى برك بين يديه فقال هاتوا خطاما فخطمه ودفعه إلى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء إلى الأرض أحد إلا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس . (صحيح)

19_ عن ابن عباس أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إن ابني به جنون وإنه يأخذه عند غدائنا وعشائنا فيخبث علينا فمسح رسول الله صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الأسود فسعى . (حسن)

20_ عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن . (صحيح)

21_ عن علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي بمكة فخرجنا معه في بعض نواحيها فمررنا بين الجبال والشجر فلم نمر بشجرة ولا جبل إلا قال السلام عليك يا رسول الله . (حسن لغيره)

22_ عن شمر بن عطية عن رجل من مزينة قال صلى رسول الله الفجر فإذا هو بقريب من مائة ذئب قد أقعين وفود الذئاب فقال لهم رسول الله ترضخون لهم شيئا من طعامكم وتأمنون على ما سوى ذلك ؟ فشكوا إلى رسول الله الحاجة قال فآذنوهن قال فآذنوهن فخرجن ولهن عواء . (حسن)

23_ عن أنس بن مالك قال جاء جبريل إلى رسول الله وهو جالس حزين وقد تخضب بالدم من فعل أهل مكة من قريش فقال جبريل عليه السلام يا رسول الله هل تحب أن أريك آية ؟ قال نعم فنظر إلى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت وقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله حسبي حسبي . (صحيح)

24_ عن ابن عباس قال أتى رجل من بني عامر رسول الله فقال رسول الله ألا أريك آية ؟ قال بلى قال فاذهب فادع تلك النخلة فدعاها فجاءت تنقز بين يديه قال قل لها ترجع قال لها رسول الله ارجعي فرجعت حتى عادت إلى مكانها فقال يا بني عامر ما رأيت رجلا كاليوم أسحر منه . (صحيح)

_ باب ما أكرم الله النبي من تفجير الماء من بين أصابعه

25_ عن ابن عباس قال دعا النبي بلالا فطلب بلال الماء ثم جاء فقال لا والله ما وجدت الماء فقال النبي فهل من شن ؟ فأتاه بشن فبسط كفيه فيه فانبعثت تحت يديه عين قال فكان ابن مسعود يشرب وغيره يتوضأ . (حسن)

26_ عن جابر قال غزونا - أو سافرنا - مع رسول الله ونحن يومئذ بضعة عشر ومائتان فحضرت الصلاة فقال رسول الله هل في القوم من طهور ؟ فجاء رجل يسعى بإداوة فيها شيء من ماء ليس في القوم ماء غيره فصبه رسول الله في قدح ثم توضأ فأحسن الوضوء ثم انصرف وترك القدح فركب الناس ذلك القدح وقالوا تمسحوا تمسحوا ،

فقال رسول الله على رسلكم حين سمعهم يقولون ذلك فوضع رسول الله كفه في الماء والقدح وقال بسم الله ثم قال أسبغوا الطهور فوالذي هو ابتلاني ببصري لقد رأيت العيون عيون الماء تخرج من بين أصابعه فلم يرفعها حتى توضئوا أجمعون . (صحيح)

27_ عن جابر قال أصابنا عطش فجهشنا فانتهينا إلى رسول الله فوضع يده في تور فجعل يفور كأنه عيون من خلل أصابعه وقال اذكروا اسم الله فشربنا حتى وسعنا وكفانا . قال سالم فقلنا لجابر كم كنتم ؟ قال كنا ألفا وخمس مائة ولو كنا مائة ألف لكفانا . (صحيح)

28_ عن جابر شكا أصحاب رسول الله إلى رسول الله العطش فدعا بعس فصب فيه ماء ووضع رسول الله يده فيه قال فجعلت أنظر إلى الماء ينبع عيونا من بين أصابع رسول الله والناس يستقون حتى استقى الناس كلهم . (صحيح)

29_ عن علقمة عن عبد الله قال سمع عبد الله بخسف فقال كنا أصحاب محمد نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا إنا بينما نحن مع رسول الله ليس معنا ماء فقال رسول الله اطلبوا من معه فضل ماء فأتي بماء فصبه في الإناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فشربنا قال عبد الله كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل . (صحيح)

30_ عن علقمة عن عبد الله قال زلزلت الأرض على عهد عبد الله فأخبر بذلك فقال إنا كنا أصحاب محمد نرى الآيات بركات وأنتم ترونها تخويفا . بينا نحن مع رسول الله في سفر إذ حضرت الصلاة وليس معنا ماء إلا يسير فدعا رسول الله بماء في صحفة ووضع كفه فيه فجعل الماء ينبجس من بين أصابعه ثم نادى حي على أهل الوضوء والبركة من الله قال فأقبل الناس فتوضئوا وجعلت لا هم لي إلا ما أدخله بطني لقوله والبركة من الله . فحدثت به سالم بن أبي الجعد فقال كانوا خمس عشرة مائة . (صحيح)

_ باب ما أكرم النبي من حنين المنبر

31_ عن ابن عمر أن رسول الله كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع حتى أتاه فمسحه . (صحيح)

32_ عن بريدة قال كان النبي إذا خطب قام فأطال القيام فكان يشق عليه قيامه فأتي بجذع نخلة فحفر له وأقيم إلى جنبه قائما للنبي فكان النبي إذا خطب فطال القيام عليه استند إليه فاتكأ عليه فبصر به رجل كان ورد المدينة فرآه قائما إلى جنب ذلك الجذع فقال لمن يليه من الناس لو أعلم

أن محمدا يحمدني في شيء يرفق به لصنعت له مجلسا يقوم عليه فإن شاء جلس ما شاء وإن شاء قام ،

فبلغ ذلك النبي فقال ائتوني به فأتوه به فأمره أن يصنع له هذه المراقي الثلاث أو الأربع - هي الآن في منبر المدينة - فوجد النبي في ذلك راحة فلما فارق النبي الجذع وعمد إلى هذه التي صنعت له جزع الجذع فحن كما تحن الناقة حين فارقه النبي ،

وقال النبي حين سمع حنين الجذع رجع إليه فوضع يده عليه وقال اختر أن أغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت وإن شئت أن أغرسك في الجنة فتشرب من أنهارها وعيونها فيحسن نبتك وتثمر فيأكل أولياء الله من ثمرتك ونخلك فعلت فزعم أنه سمع من النبي وهو يقول له نعم قد فعلت مرتين . فسأل النبي فقال اختار أن أغرسه في الجنة . (حسن)

33_ عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كان رسول الله يقوم إلى جذع قبل أن يجعل المنبر فلما جعل المنبر حن ذلك الجذع حتى سمعنا حنينه فوضع رسول الله يده عليه فسكن . (صحيح)

34_ عن جابر بن عبد الله قال كان النبي يخطب إلى خشبة فلما صنع المنبر فجلس عليه رسول الله حنت حنين العشار حتى وضع رسول الله يده عليها فسكنت . (صحيح)

35_ عن جابر بن عبد الله قال حنت الخشبة حنين الناقة الخلوج . (صحيح)

36_ عن أبي بن كعب قال كان رسول الله يصلي إلى جذع ويخطب إليه إذ كان المسجد عريشا فقال له رجل من أصحابه ألا نجعل لك عريشا تقوم عليه يراك الناس يوم الجمعة وتسمع من خطبتك

؟ قال نعم فصنع له الثلاث درجات هن اللواتي على المنبر فلما صنع المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله ،

قال فلما جاء رسول الله يريد المنبر مر عليه فلما جاوزه خار الجذع حتى تصدع وانشق فرجع إليه رسول الله فمسحه بيده حتى سكن ثم رجع إلى المنبر قال فكان إذا صلى صلى إليه فلما هدم المسجد أخذ ذلك الجذع أبي بن كعب فلم يزل عنده حتى بلي فأكلته الأرضة وعاد رفاتا . (حسن)

37_ عن أبي سعيد قال كان رسول الله يخطب إلى لزق جذع فأتاه رجل رومي فقال أصنع لك منبرا تخطب عليه . فصنع له منبرا هذا الذي ترون . قال فلما قام عليه النبي يخطب حن الجذع حنين الناقة إلى ولدها فنزل إليه رسول الله فضمه إليه فسكن فأمر به أن يحفر له ويدفن . (حسن)

38_ عن الحسن قال لما أن قدم النبي المدينة جعل يسند ظهره إلى خشبة ويحدث الناس فكثروا حوله فأراد النبي أن يسمعهم فقال ابنوا لي شيئا أرتفع عليه قالوا كيف يا نبي الله ؟ قال عريش كعريش موسى فلما أن بنوا له . قال الحسن حنت والله الخشبة قال الحسن سبحان الله هل تبتغى قلوب قوم سمعوا ؟ قال أبو محمد يعني هذا . (حسن لغيره)

39_ عن ابن عباس أن النبي كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر وتحول إليه حن الجذع فاحتضنه فسكن وقال لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة . (صحيح)

40_ عن أنس بن مالك بمثل الحديث السابق . (صحيح)

41_ عن سهل بن سعد قال حنت الخشبة التي كان يقوم عندها فقام رسول الله إليها ووضع يده عليها فسكنت . (صحيح لغيره)

42_ عن أنس أن النبي كان يقوم يوم الجمعة فيسند ظهره إلى جذع في المسجد فيخطب الناس فجاءه رومي فقال ألا أصنع لك شيئا تقعد عليه وكأنك قائم ؟ فصنع له منبرا له درجتان ويقعد على الثالثة فلما قعد نبي الله على ذلك المنبر خار الجذع كخوار الثور حتى ارتج المسجد حزنا على رسول الله ، فنزل إليه رسول الله من المنبر فالتزمه وهو يخور فلما التزمه رسول الله سكن ثم قال أما والذي نفس محمد بيده لو لم ألتزمه لما زال هكذا إلى يوم القيامة حزنا على رسول الله فأمر به رسول الله فدفن . (صحيح)

_ باب ما أكرم به النبي في بركة طعامه

43_ عن أيمن المكي قال قلت لجابر بن عبد الله حدثني بحديث عن رسول الله سمعته منه أرويه عنك فقال جابر كنا مع رسول الله يوم الخندق نحفره فلبثنا ثلاثة أيام لا نطعم طعاما ولا نقدر عليه فعرضت في الخندق كدية فجئت إلى رسول الله فقلت يا رسول الله هذه كدية قد عرضت في الخندق فرششنا عليها الماء فقام النبي وبطنه معصوب بحجر فأخذ المعول أو المسحاة ثم سمى ثلاثا ثم ضرب فعادت كثيبا أهيل ،

فلما رأيت ذلك من رسول الله قلت يا رسول الله ائذن لي قال فأذن لي فجئت امرأتي فقلت ثكلتك أمك قد رأيت من رسول الله شيئا لا صبر لي عليه فهل عندك من شيء ؟ فقالت عندي صاع من شعير وعناق قال فطحنا الشعير وذبحنا العناق وسلختها وجعلتها في البرمة وعجنت الشعير قال ثم رجعت إلى النبي فلبثت ساعة ثم استأذنته الثانية فأذن لي فجئت فإذا العجين قد أمكن فأمرتها

بالخبز وجعلت القدر على الأثاثي قال أبو عبد الرحمن إنما هي الأثافي ولكن كذا قال ثم جئت النبي فقلت إن عندنا طعيما لنا فإن رأيت أن تقوم معي أنت ورجل أو رجلان معك ،

فقال وكم هو ؟ قلت صاع من شعير وعناق فقال ارجع إلى أهلك وقل لها لا تنزع القدر من الأثافي ولا تخرج الخبز من التنور حتى آتي ثم قال للناس قوموا إلى بيت جابر قال فاستحييت حياء لا يعلمه إلا الله فقلت لامرأتي ثكلتك أمك قد جاءك رسول الله بأصحابه أجمعين فقالت أكان النبي سألك كم الطعام ؟ فقلت نعم قالت الله ورسوله أعلم قد أخبرته بما كان عندنا ،

قال فذهب عني بعض ما كنت أجد وقلت لقد صدقت فجاء النبي فدخل ثم قال لأصحابه لا تضاغطوا ثم برك على التنور وعلى البرمة قال فجعلنا نأخذ من التنور الخبز ونأخذ اللحم من البرمة فنثرد ونغرف لهم وقال النبي ليجلس على الصحفة سبعة أو ثمانية فإذا أكلوا كشفنا عن التنور وكشفنا عن البرمة فإذا هما أملأ مما كانا ،

فلم نزل نفعل ذلك كلما فتحنا التنور وكشفنا عن البرمة وجدناهما أملأ ما كانا حتى شبع المسلمون كلهم وبقي طائفة من الطعام فقال لنا رسول الله إن الناس قد أصابتهم مخمصة فكلوا وأطعموا فلم نزل يومنا نأكل ونطعم قال وأخبرني أنهم كانوا ثمانمائة أو قال ثلاثمائة قال أيمن لا أدري أيهما .

(حسن)

44_ عن أنس بن مالك قال أمر أبو طلحة أم سليم أن تجعل لرسول الله طعاما يأكل منه قال ثم بعثني أبو طلحة إلى رسول الله فأتيته فقلت بعثني إليك أبو طلحة فقال للقوم قوموا فانطلق وانطلق القوم معه فقال أبو طلحة يا رسول الله إنما صنعت طعاما لنفسك خاصة ؟ فقال لا عليك انطلق قال فانطلق وانطلق القوم ،

قال فجيء بالطعام فوضع رسول الله يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة قال فأذن لهم فقال كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ثم وضع يده كما صنع في المرة الأولى وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة . فأذن لهم فقال كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا قال وأكل رسول الله وأهل البيت وتركوا سؤرا . (صحيح)

45_ عن أبي عبيد أنه طبخ للنبي قدرا فقال له ناولني ذراعها وكان يعجبه الذراع فناوله الذراع ثم قال ناولني الذراع فناوله ذراعا ثم قال ناولني الذراع فقلت يا نبي الله وكم للشاة من ذراع ؟ فقال والذي نفسي بيده أن لو سكت لأعطيت أذرعا ما دعوت به . (صحيح)

46_ عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله إلى المشركين ليقاتلهم فقال أبي عبد الله يا جابر لا عليك أن تكون في نظاري أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا فإني والله لولا أني أترك بنات لي بعدي لأحببت أن تقتل بين يدي قال فبينما أنا في النظارين إذ جاءت عمتي بأبي وخالي لتدفنهما في مقابرنا فلحق رجل ينادي إن النبي يأمركم أن تردوا القتلى فتدفنوها في مضاجعها حيث قتلت فرددناهما فدفناهما في مضجعهما حيث قتلا ،

فبينا أنا في خلافة معاوية بن أبي سفيان إذ جاءني رجل فقال يا جابر بن عبد الله لقد أثار أباك عمال معاوية فبدا فخرج طائفة منهم فانطلقت إليه فوجدته على النحو الذي دفنته لم يتغير إلا ما لم يدع القتيل قال فواريته وترك أبي عليه دينا من التمر فاشتد علي بعض غرمائه في التقاضي فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إن أبي أصيب يوم كذا وكذا وإنه ترك عليه دينا من التمر وإنه قد اشتد علي بعض غرمائه في الطلب فأحب أن تعينني عليه لعله أن ينظرني طائفة من تمره إلى هذا الصرام المقبل ،

قال نعم آتيك إن شاء الله قريبا من وسط النهار قال فجاء ومعه حواريوه قال فجلسوا في الظل وسلم رسول الله واستأذن ثم دخل علينا قال وقد قلت لامرأتي إن رسول الله جاءني اليوم وسط النهار فلا يرينك ولا تؤذي رسول الله في بيتي بشيء ولا تكلميه ففرشت فراشا ووسادة فوضع رأسه فنام فقلت لمولى لي اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة فالوحا والعجل افرغ منها قبل أن يستيقظ رسول الله وأنا معك ،

فلم نزل فيها حتى فرغنا منها وهو نائم فقلت إن رسول الله حين يستيقظ يدعو بطهوره وأنا أخاف إذا فرغ أن يقوم فلا يفرغ من طهوره حتى يوضع العناق بين يديه فلما استيقظ قال يا جابر ائتني بطهور قال نعم فلم يفرغ من وضوئه حتى وضعت العناق بين يديه قال فنظر إلي فقال كأنك قد علمت حبنا اللحم ادع أبا بكر ثم دعا حوارييه قال فجيء بالطعام فوضع ،

قال فوضع يده وقال بسم الله كلوا فأكلوا حتى شبعوا وفضل منها لحم كثير وقال والله إن مجلس بني سلمة لينظرون إليهم هو أحب إليهم من أعينهم ما يقربونه مخافة أن يؤذوه ثم قام وقام أصحابه فخرجوا بين يديه وكان يقول خلوا ظهري للملائكة قال فاتبعتهم حتى بلغت أسكفة الباب فأخرجت امرأتي صدرها وكانت ستيرة فقالت يا رسول الله صل علي وعلى زوجي قال صلى الله عليك وعلى زوجك ،

ثم قال ادعوا لي فلانا للغريم الذي اشتد علي في الطلب فقال أنسئ جابرا طائفة من دينك الذي على أبيه إلى هذا الصرام المقبل قال ما أنا بفاعل قال واعتل وقال إنما هو مال يتامى فقال رسول الله أين جابر ؟ قال قلت أنا ذا يا رسول الله قال كل له فإن الله تعالى سوف يوفيه فرفع رأسه إلى

السماء فإذا الشمس قد دلكت قال الصلاة يا أبا بكر فاندفعوا إلى المسجد فقلت لغريمي قرب أوعيتك فكلت له من العجوة فوفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا ،

قال فجئت أسعى إلى رسول الله في مسجده كأني شرارة فوجدت رسول الله قد صلى فقلت يا رسول الله إني قد كلت لغريمي تمره فوفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا فقال رسول الله أين عمر بن الخطاب ؟ قال فجاء يهرول قال سل جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره قال ما أنا بسائله قد علمت أن الله سوف يوفيه إذ أخبرت أن الله سوف يوفيه فردد عليه وردد عليه هذه الكلمة ثلاث مرات كل ذلك يقول ما أنا بسائله وكان لا يراجع بعد المرة الثالثة ،

فقال ما فعل غريمك وتمرك ؟ قال قلت وفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا قال فرجعت إلى امرأتي فقلت ألم أكن نهيتك أن تكلمي رسول الله في بيتي ؟ فقالت تظن أن الله تعالى يورد نبيه في بيتي ثم يخرج ولا أسأله الصلاة علي وعلى زوجي . (صحيح)

_ باب ما أعطي النبي من الفضل

47_ عن ابن عباس قال إن الله فضل محمدا على الأنبياء عليهم السلام وعلى أهل السماء فقالوا يا ابن عباس بم فضله على أهل السماء ؟ قال إن الله قال لأهل السماء (ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين) الآية ،

وقال الله تعالى لمحمد (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) قالوا فما فضله على الأنبياء عليهم السلام ؟ قال قال الله عز وجل (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان

قومه ليبين لهم) الآية . وقال الله عز وجل لمحمد (وما أرسلناك إلا كافة للناس) فأرسله إلى الجن والإنس . (صحيح)

48_ عن ابن عباس قال جلس ناس من أصحاب النبي ينتظرونه فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فتسمع حديثهم فإذا بعضهم يقول عجبا إن الله اتخذ من خلقه خليلا فإبراهيم خليله وقال آخر ماذا بأعجب من (وكلم الله موسى تكليما) وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر وآدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم أن إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجيه وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله تعالى وهو كذلك ،

ألا وأنا حبيب الله ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يحرك بحلق الجنة ولا فخر فيفتح الله فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر . (حسن)

49_ عن أنس قال قال رسول الله أنا أولهم خروجا وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا مستشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا أيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي يطوف علي ألف خادم كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور . (حسن)

50_ عن جابر بن عبد الله أن النبي قال أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر . (صحيح)

51_ عن أنس بن مالك أن النبي قال أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها قال أنس كأني أنظر إلى يد رسول الله يحركها وصف لنا سفيان كذا وجمع أبو عبد الله أصابعه وحركها قال وقال له ثابت مسست يد رسول الله بيدك ؟ قال نعم . قال فأعطنيها أقبلها . (حسن)

52_ عن أنس قال قال رسول الله أنا أول شفيع في الجنة . (صحيح)

53_ عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله يقول إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر وأعطى لواء الحمد ولا فخر وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وآتي باب الجنة فآخذ بحلقتها فيقولون من هذا ؟ فأقول أنا محمد فيفتحون لي فأدخل فأجد الجبار مستقبلي فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع ،

فأرفع رأسي فأقول أمتي أمتي يا رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الإيمان فأدخله الجنة . فأذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة . فأجد الجبار مستقبلي فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك . وقل يقبل منك واشفع تشفع ،

فأرفع رأسي فأقول أمتي أمتي يا رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان فأدخله الجنة ، فأذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة ، وفرغ من حساب الناس وأدخل من بقي من أمتي في النار مع أهل النار فيقول أهل النار ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله ولا تشركون به شيئا ،

فيقول الجبار فبعزتي لأعتقنهم من النار ، فيرسل إليهم فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيدخلون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غثاء السيل ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله ، فيذهب بهم فيدخلون الجنة فيقول لهم أهل الجنة هؤلاء الجهنميون ، فيقول الجبار بل هؤلاء عتقاء الجبار . (حسن)

54_ عن ابن غنم قال نزل جبريل عليه السلام على رسول الله فشق بطنه ، ثم قال جبريل أذنان سميعتان وعينان بصيرتان محمد رسول الله المقفي الحاشر خلقك قيم ولسانك صادق ونفسك مطمئنة . (حسن)

55_ عن عمرو بن قيس أن رسول الله قال إن الله أدرك بي الأجل المرحوم واختصر لي اختصارا فنحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة وإني قائل قولا غير فخر إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وإن الله عز وجل وعدني في أمتي وأجارهم من ثلاث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة . (حسن لغيره)

_ باب ما أكرم النبي بنزول الطعام من السماء

56_ عن سلمة السكوني قال بينما نحن عند رسول الله إذ قال قائل يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال نعم أتيت بطعام قال يا نبي الله هل كان فيه من فضل ؟ قال نعم قال فما فعل به ؟ قال رفع إلى السماء وقد أوحي إلي أني غير لابث فيكم إلا قليلا ثم تلبثون حتى تقولوا متى متى ؟ ثم تأتوني أفنادا يفني بعضكم بعضا بين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل . (حسن)

57_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله أتي بقصعة من ثريد فوضعت بين يدي القوم فتعاقبوها إلى الظهر من غدوة يقوم قوم ويجلس آخرون . فقال رجل لسمرة بن جندب أما كانت تمد ؟ فقال سمرة من أي شيء تعجب ؟ ما كانت تمد إلا من هاهنا وأشار بيده إلى السماء . (صحيح)

_ باب في حسن النبي

58_ عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله في ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر . قال فلهو كان أحسن في عيني من القمر . (حسن)

59_ ابن عباس قال كان رسول الله أفلج الثنيتين إذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه . (حسن لغيره)

60_ عن ابن عمر قال ما رأيت أحدا أنجد ولا أجود ولا أشجع ولا أضوأ من رسول الله . (صحيح)

61_ عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ ابن عفراء صفي لنا رسول الله فقالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة . (صحيح)

62_ عن أنس قال كان رسول الله أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسست حريرة ولا ديباجة ألين من كفه ولا شممت رائحة قط أطيب من رائحته مسكة ولا غيرها . (صحيح)

63_ عن أنس بن مالك قال خدمت رسول الله فما قال لي أف قط ولا قال لي لشيء صنعته لم صنعت كذا وكذا أو هلا صنعت كذا وكذا . وقال وقال لا والله ما مسست بيدي ديباجا ولا حريرا

ألين من يد رسول الله ولا وجدت ريحا قط أو عرفا كان أطيب من عرف أو ريح رسول الله . (صحيح)

64_ عن حبيب بن خدرة حدثني رجل من بني حريش قال كنت مع أبي حين رجم رسول الله ماعز بن مالك فلما أخذته الحجارة أرعبت فضمني إليه رسول الله فسال علي من عرق إبطه مثل ريح المسك . (حسن لغيره)

65_ عن البراء قال سأله رجل أرأيت كان وجه رسول الله مثل السيف ؟ قال لا مثل القمر . (صحيح)

66_ عن إبراهيم قال كان رسول الله يعرف بالليل بريح الطيب . (حسن لغيره)

67_ عن جابر أن النبي لم يسلك طريقا - أو لا يسلك طريقا - فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه أو قال من ريح عرقه . (حسن)

_ باب ما أكرم الله عز وجل به نبيه من كلام الموتى

68_ عن أبي سلمة قال كان رسول الله يأكل الهدية ولا يقبل الصدقة فأهدت له امرأة من يهود خيبر شاة مصلية فتناول منها وتناول منها بشر بن البراء ثم رفع النبي يده ثم قال إن هذه تخبرني أنها مسمومة فمات بشر بن البراء فأرسل إليها النبي ما حملك على ما صنعت ؟ فقالت إن كنت نبيا لم يضرك شيء وإن كنت ملكا أرحت الناس منك فقال في مرضه ما زلت من الأكلة التي أكلت بخيبر فهذا أوان انقطاع أبهري . (حسن لغيره)

69_ عن الزهري قال كان جابر بن عبد الله يحدث أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها إلى النبي فأخذ النبي الذراع فأكل منها وأكل الرهط من أصحابه معه ثم قال لهم النبي ارفعوا أيديكم وأرسل النبي إلى اليهودية فدعاها فقال لها أسممت هذه الشاة ؟ فقالت نعم ومن أخبرك ؟ فقال النبي أخبرتني هذه في يدي للذراع فقالت نعم ،

قال فماذا أردت إلى ذلك ؟ قالت قلت إن كان نبيا لم يضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله ولم يعاقبها وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة واحتجم النبي على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة حجمه أبو هند مولى بني بياضة بالقرن والشفرة وهو من بني ثمامة وهم حي من الأنصار . (حسن لغيره)

70_ عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله شاة فيها سم فقال رسول الله اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه ؟ قالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله من أبوكم ؟ قالوا أبونا فلان فقال لهم رسول الله كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت وبررت فقال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه ؟ فقالوا نعم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا ،

فقال لهم رسول الله فمن أهل النار ؟ فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه ؟ قالوا نعم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما ؟ قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك ؟ قالوا أردنا إن كنت كاذبا أن نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك . (صحيح لغيره)

_ باب في سخاء النبي

71_ عن جابر قال ما سئل النبي شيئا قط فقال لا قال أبو محمد قال ابن عيينة إذا لم يكن عنده وعد . (صحيح)

72_ عن سهل بن سعد قال كان رسول الله حييا لا يسأل شيئا إلا أعطاه . (حسن)

73_ عن عبد الله بن أبي بكر عن رجل من العرب قال زحمت رسول الله يوم حنين وفي رجلي نعل كثيفة فوطئت بها على رجل رسول الله فنفحني نفحة بسوط في يده وقال بسم الله أوجعتني قال فبت لنفسي لائما أقول أوجعت رسول الله قال فبت بليلة كما يعلم الله فلما أصبحنا إذا رجل يقول أين فلان ؟ قال قلت هذا والله الذي كان مني بالأمس قال فانطلقت وأنا متخوف فقال لي رسول الله إنك وطئت بنعلك على رجلي بالأمس فأوجعتني فنفحتك نفحة بالسوط فهذه ثمانون نعجة فخذها بها . (حسن)

74_ عن الزهري قال إن جبريل قال ما في الأرض أهل عشرة أبيات إلا قلبتهم فما وجدت أحدا أشد إنفاقا لهذا المال من رسول الله . (مرسل صحيح)

_ باب في تواضع النبي

75_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يأنف ولا يستنكف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي لهما حاجتهما . (حسن)

_ باب في وفاة النبي

76_ عن العباس رضوان الله عليه قال لأعلمن ما بقاء رسول الله فينا ؟ فقال يا رسول الله إني أراهم قد آذوك وآذاك غبارهم فلو اتخذت عريشا تكلمهم منه ؟ فقال لا أزال بين أظهرهم يطؤون عقبي وينازعوني ردائي حتى يكون الله هو الذي يريحني منهم قال فعلمت أن بقاءه فينا قليل . (حسن لغيره)

77_ عن داود بن علي قال قيل يا رسول الله ألا نحجبك ؟ فقال لا دعوهم يطؤون عقبي وأطأ أعقابهم حتى يريحني الله منهم . (حسن لغيره)

78_ عن أبي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله في مرضه الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا رأسه بخرقة حتى أهوى نحو المنبر فاستوى عليه واتبعناه قال والذي نفسي بيده إني لأنظر إلى الحوض من مقامي هذا ثم قال إن عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة قال فلم يفطن لها أحد غير أبي بكر رضوان الله عليه فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة . (صحيح)

79_ عن أبي مويهبة مولى رسول الله قال قال لي رسول الله إني قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي فانطلقت معه في جوف الليل فلما وقف عليهم قال السلام عليكم يا أهل المقابر ليهنكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس لو تعلمون ما نجاكم الله منه أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها الآخرة أشر من الأولى ،

ثم أقبل عليّ فقال يا أبا مويهبة إني قد أوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي قلت بأبي أنت وأمي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة قال لا والله يا أبا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي ثم استغفر لأهل البقيع ثم انصرف فبدئ رسول الله بوجعه الذي مات فيه . (صحيح)

80_ عن ابن عباس قال لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) دعا رسول الله فاطمة فقال قد نعيت إلي نفسي فبكت فقال لا تبكي فإنك أول أهلي لحاقا بي فضحكت فرآها بعض أزواج النبي فقلن يا فاطمة رأيناك بكيت ثم ضحكت ؟ قالت إنه أخبرني أنه قد نعيت إليه نفسه فبكيت فقال لي لا تبكي فإنك أول أهلي لاحق بي فضحكت . وقال رسول الله جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن فقال رجل يا رسول الله وما أهل اليمن ؟ فقال هم أرق أفئدة والإيمان يمان والحكمة يمانية . (صحيح)

81_ عن عائشة قالت رجع إلي النبي ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني وأنا أجد صداعا وأنا أقول وا رأساه قال بل أنا يا عائشة وا رأساه قال وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك ؟ فقلت لكأني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت إلى بيتي فأعرست فيه ببعض نسائك قالت فتبسم رسول الله ثم بدئ في وجعه الذي مات فيه . (صحيح)

82_ عن عائشة قالت قال النبي في مرضه صبوا علي سبع قرب من سبع آبار شتى حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم قال فأقعدناه في مخضب لحفصة فصببنا عليه الماء صبا - أو شننا عليه شنا - فوجد راحة فخرج فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه واستغفر للشهداء من أصحاب أحد ودعا لهم ثم قال أما بعد فإن الأنصار عيبتي التي أويت إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم إلا في حد ،

ألا إن عبدا من عباد الله قد خير بين الدنيا وبين ما عند الله . فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر وظن أنه يعني نفسه . فقال النبي على رسلك يا أبا بكر سدوا هذه الأبواب الشوارع إلى المسجد إلا باب أبي بكر فإني لا أعلم امرأ أفضل عندي يدا في الصحبة من أبي بكر . (حسن)

83_ عن عائشة قالت أوذن رسول الله بالصلاة في مرضه فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس ثم أغمي عليه فلما سري عنه قال هل أمرتن أبا بكر يصلي بالناس ؟ فقلت إن أبا بكر رجل رقيق فلو أمرت عمر . فقال أنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر يصلي بالناس فرب قائل متمن ويأبى الله والمؤمنون . (حسن)

84_ عن عكرمة قال توفي رسول الله يوم الاثنين فحبس بقية يومه وليلته والغد حتى دفن ليلة الأربعاء وقالوا إن رسول الله لم يمت ولكن عرج بروحه كما عرج بروح موسى فقام عمر فقال إن رسول الله لم يمت ولكن عرج بروحه كما عرج بروح موسى والله لا يموت رسول الله حتى يقطع أيدي أقوام وألسنتهم فلم يزل عمر يتكلم حتى أزبد شدقاه مما يوعد ويقول ،

فقام العباس فقال إن رسول الله قد مات وإنه لبشر وإنه يأسن كما يأسن البشر أي قوم فادفنوا صاحبكم . فإنه أكرم على الله من أن يميته إماتتين ، أيميت أحدكم إماتة ويميته إماتتين وهو أكرم على الله من ذلك ؟ أي قوم فادفنوا صاحبكم فإن يك كما تقولون فليس بعزيز على الله أن يبحث عنه التراب ،

إن رسول الله والله ما مات حتى ترك السبيل نهجا واضحا فأحل الحلال وحرم الحرام ونكح وطلق وحارب وسالم ما كان راعي غنم يتبع بها صاحبها رءوس الجبال يخبط عليها العضاة بمخبطه ويمدر حوضها بيده بأنصب ولا أدأب من رسول الله ، كان فيكم أي قوم فادفنوا صاحبكم ،

قال وجعلت أم أيمن تبكي فقيل لها يا أم أيمن تبكين على رسول الله ؟ قالت إني والله ما أبكي على رسول الله أن لا أكون أعلم أنه قد ذهب إلى ما هو خير له من الدنيا ولكني أبكي على خبر السماء انقطع قال حماد خنقت العبرة أيوب حين بلغ هاهنا . (حسن لغيره)

85_ عن مكحول أن النبي قال إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب . (حسن لغيره)

86_ عن عطاء قال قال رسول الله إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصابه بي فإنها من أعظم المصائب . (حسن لغيره)

87_ عن محمد بن زيد قال ما سمعت ابن عمر يذكر النبي قط إلا بكى . (صحيح)

88_ عن أنس بن مالك أن فاطمة قالت يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله التراب ؟ وقالت يا أبتاه من ربه ما أدناه وا أبتاه جنة الفردوس مأواه وا أبتاه إلى جبريل ننعاه وا أبتاه أجاب ربا دعاه قال حماد حين حدث ثابت بكى وقال ثابت حين حدث به أنس بكى . (صحيح)

89_ عن أنس وذكر النبي قال شهدته يوم دخل المدينة فما رأيت يوما قط كان أحسن ولا أضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله . وشهدته يوم موته فما رأيت يوما كان أقبح ولا أظلم من يوم مات فيه رسول الله . (صحيح)

90_ عن أبي حريز الأزدي قال قال عبد الله بن سلام للنبي يا رسول الله إنا نجدك يوم القيامة قائما عند ربك وأنت محمارة وجنتاك مستحي من ربك مما أحدثت أمتك من بعدك . (حسن لغيره)

91_ عن أبي هريرة عن النبي أن هذه السورة لما أنزلت على رسول الله (إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا) قال رسول الله ليخرجن منه أفواجا كما دخلوه أفواجا .
(حسن لغيره)

92_ عن خالد بن معدان قال دخل عبد الله بن الأهتم على عمر بن عبد العزيز مع العامة فلم يفجأ عمر إلا وهو بين يديه يتكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله خلق الخلق غنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم والناس يومئذ في المنازل والرأي مختلفون فالعرب بشر تلك المنازل أهل الحجر وأهل الوبر وأهل الدبر تجتاز دونهم طيبات الدنيا ورخاء عيشها لا يسألون الله جماعة ولا يتلون له كتابا ميتهم في النار وحيهم أعمى نجس مع ما لا يحصى من المرغوب عنه والمزهود فيه ،

فلما أراد الله أن ينشر عليهم رحمته بعث إليهم رسولا من أنفسهم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم صلى الله عليه وعليه السلام ورحمة الله وبركاته فلم يمنعهم ذلك أن جرحوه في جسمه ولقبوه في اسمه ومعه كتاب من الله ناطق لا يقوم إلا بأمره ولا يرحل إلا بإذنه فلما أمر بالعزمة وحمل على الجهاد انبسط لأمر الله لوثه فأفلج الله حجته وأجاز كلمته وأظهر دعوته وفارق الدنيا تقيا نقيا ،

ثم قام بعده أبو بكر فسلك سنته وأخذ سبيله وارتدت العرب - أو من فعل ذلك منهم - فأبى أن يقبل منهم بعد رسول الله إلا الذي كان قابلا انتزع السيوف من أغمادها وأوقد النيران في شعلها ثم نكب بأهل الحق أهل الباطل فلم يبرح يقطع أوصالهم ويسقي الأرض دماءهم حتى أدخلهم في الذي خرجوا منه وقررهم بالذي نفروا عنه ،

وقد كان أصاب من مال الله بكرا يرتوي عليه وحبشية أرضعت ولدا له فرأى ذلك عند موته غصة في حلقه فأدى ذلك إلى الخليفة من بعده وفارق الدنيا تقيا نقيا على منهاج صاحبه . ثم قام بعده عمر بن الخطاب فمصر الأمصار وخلط الشدة باللين وحسر عن ذراعيه وشمر عن ساقيه وعد للأمور أقرانها وللحرب آلتها فلما أصابه فتى المغيرة بن شعبة أمر ابن عباس يسأل الناس هل يثبتون قاتله ،

فلما قيل فتى المغيرة بن شعبة استهل يحمد ربه أن لا يكون أصابه ذو حق في الفيء فيحتج عليه بأنه إنما استحل دمه بما استحل من حقه وقد كان أصاب من مال الله بضعة وثمانين ألفا فكسر لها رباعه وكره بها كفالة أولاده فأداها إلى الخليفة من بعده وفارق الدنيا تقيا نقيا على منهاج صاحبيه ،

ثم إنك يا عمر بني الدنيا ولدتك ملوكها وألقمتك ثدييها ونبت فيها تلتمسها مظانها فلما وليتها ألقيتها حيث ألقاها الله هجرتها وجفوتها وقذرتها إلا ما تزودت منها فالحمد لله الذي جلا بك حوبتنا وكشف بك كربتنا فامض ولا تلتفت فإنه لا يعز على الحق شيء ولا يذل على الباطل شيء . أقول قولي هذا وأستغفر الله لي وللمؤمنين والمؤمنات قال أبو أيوب فكان عمر بن عبد العزيز يقول في الشيء قال لي ابن الأهتم امض ولا تلتفت . (ضعيف)

_ باب ما أكرم الله تعالى نبيه بعد موته

93_ عن أوس بن عبد الله قال قحط أهل المدينة قحطا شديدا فشكوا إلى عائشة فقالت انظروا قبر النبي فاجعلوا منه كوى إلى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف . قال ففعلوا فمطرنا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق . (صحيح)

94_ عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان أيام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة إلا بهمهمة يسمعها من قبر النبي فذكر معناه . (حسن)

95_ عن نبيه بن وهب أن كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله فقال كعب ما من يوم يطلع إلا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر النبي يضربون بأجنحتهم ويصلون على رسول الله حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في سبعين ألفا من الملائكة يزفونه . (حسن)

_ باب اتباع السنة

96_ عن عرباض بن سارية قال صلى لنا رسول الله صلاة الفجر ثم وعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب . فقال قائل يا رسول الله كأنها موعظة مودع ؟ فأوصنا ، فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم

والمحدثات فإن كل محدثة بدعة . وفي رواية وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة . (صحيح)

97_ عن الزهري قال كان من مضى من علمائنا يقولون الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله . (صحيح)

98_ عن عبد الله بن الديلمي قال بلغني أن أول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة . (صحيح)

99_ عن حسان بن عطية قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها ثم لا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة . (صحيح)

100_ عن أبي قلابة قال ما ابتدع رجل بدعة إلا استحل السيف . (صحيح)

101_ عن أبي قلابة قال إن أهل الأهواء أهل الضلالة ولا أرى مصيرهم إلا إلى النار فجربهم فليس أحد منهم ينتحل قولا أو قال حديثا فيتناهى به الأمر دون السيف . وإن النفاق كان ضروبا ثم تلا (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين) ، (ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون) ،

(ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم) فاختلف قولهم واجتمعوا في الشك والتكذيب وإن هؤلاء اختلف قولهم واجتمعوا في السيف ولا أرى مصيرهم إلا إلى النار . قال

حماد ثم قال أيوب عند ذا الحديث أو عند الأول وكان والله من الفقهاء ذوي الألباب يعني أبا قلابة . (صحيح)

_ باب التورع عن الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة

102_ عن ابن مسعود وحذيفة أنهما كانا جالسين فجاء رجل فسألهما عن شيء فقال ابن مسعود لحذيفة لأي شيء ترى يسألوني عن هذا ؟ قال يعلمونه ثم يتركونه . فأقبل إليه ابن مسعود فقال ما سألتمونا عن شيء من كتاب الله تعالى نعلمه أخبرناكم به أو سنة من نبي الله أخبرناكم به ولا طاقة لنا بما أحدثتم . (حسن لغيره)

103_ عن النزال بن سبرة قال ما خطب عبد الله خطبة بالكوفة إلا شهدتها فسمعته يوما - وسئل عن رجل يطلق امرأته ثمانية وأشباه ذلك - قال هو كما قال . ثم قال إن الله أنزل كتابه وبين بيانه فمن أتى الأمر من قبل وجهه فقد بين له ومن خالف فوالله ما نطيق خلافكم . (حسن)

104_ عن النزال بن سبرة قال شهدت عبد الله وأتاه رجل وامرأة في تحريم فقال إن الله قد بين فمن أتى الأمر من قبل وجهه فقد بين ومن خالف فوالله ما نطيق خلافكم . (صحيح)

105_ ابن سيرين أنه كان لا يقول برأيه إلا شيئا سمعه . (صحيح)

106_ عن الأعمش قال ما سمعت إبراهيم يقول برأيه في شيء قط . (صحيح)

107_ عن قتادة قال ما قلت برأيي منذ ثلاثين سنة . قال أبو هلال منذ أربعين سنة . (صحيح)

108_ عن عبد العزيز بن رفيع قال سئل عطاء عن شيء فقال لا أدري قال قيل له ألا تقول فيها برأيك ؟ قال إني أستحيي من الله عز وجل أن يدان في الأرض برأيي . (صحيح)

109_ عن الشعبي قال جاءه رجل يسأله عن شيء فقال كان ابن مسعود يقول فيه كذا وكذا . قال أخبرني أنت برأيك . فقال ألا تعجبون من هذا ؟ أخبرته عن ابن مسعود ويسألني عن رأيي وديني عندي آثر من ذلك . والله لأن أتعنى بعنية أحب إلي من أن أخبرك برأيي . (

110_ عن الشعبي قال إياكم والمقايسة والذي نفسي بيده لئن أخذتم بالمقايسة لتحلن الحرام ولتحرمن الحلال ولكن ما بلغكم عمن حفظ من أصحاب محمد فاعملوا به . (حسن)

111_ عن علقمة قال جاء رجل إلى عبد الله فقال إنه طلق امرأته البارحة ثمانيا . قال بكلام واحد ؟ قال بكلام واحد . قال فيريدون أن يبينوا منك امرأتك ؟ قال نعم . قال وجاءه رجل فقال إنه طلق امرأته مائة طلقة قال بكلام واحد ؟ قال بكلام واحد . قال فيريدون أن يبينوا منك امرأتك ؟ قال نعم فقال عبد الله من طلق كما أمر الله فقد بين الله الطلاق ومن لبس على نفسه وكلنا به لبسه والله لا تلبسون على أنفسكم ونتحمله نحن هو كما تقولون . (صحيح)

112_ عن القاسم التيمي قال لأن يعيش الرجل جاهلا بعد أن يعلم حق الله عليه خير له من أن يقول ما لا يعلم . (صحيح)

113_ عن أيوب قال سمعت القاسم سئل قال إنا والله ما نعلم كل ما تسألون عنه ولو علمنا ما كتمناكم ولا حل لنا أن نكتمكم . (صحيح)

114_ عن ابن عون قال سئل القاسم عن شيء قد سماه فقال ما أضطر إلى مشورة وما أنا من ذي في شيء . (صحيح)

115_ عن يحيى قال قلت للقاسم ما أشد علي أن تسأل عن الشيء لا يكون عندك وقد كان أبوك إماما قال إن أشد من ذلك عند الله وعند من عقل عن الله أن أفتي بغير علم أو أروي عن غير ثقة . (حسن)

116_117_ عن المسيب بن رافع قال كانوا إذا نزلت بهم قضية ليس فيها من رسول الله أثر اجتمعوا لها وأجمعوا فالحق فيما رأوا فالحق فيما رأوا . (حسن)

118_ عن وهب الجمحي أن النبي قال لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها فإنكم إن لا تعجلوها قبل نزولها لا ينفك المسلمون وفيهم إذا هي نزلت من إذا قال وفق وسدد وإنكم إن تعجلوها تختلف بكم الأهواء فتأخذوا هكذا وهكذا وأشار بين يديه وعن يمينه وعن شماله . (حسن لغيره)

119_ عن أبي سلمة أن النبي سئل عن الأمر يحدث ليس في كتاب ولا سنة قال ينظر فيه العابدون من المؤمنين . (حسن لغيره)

120_ عن القاسم التيمي قال إنكم لتسألونا عن أشياء ما كنا نسأل عنها وتنقرون عن أشياء ما كنا ننقر عنها وتسألون عن أشياء ما أدري ما هي ولو علمناها ما حل لنا أن نكتمكموها . (صحيح)

121_ عن عمر بن الأشج أن عمر بن الخطاب قال إنه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله عز وجل . (حسن)

122_ عن عروة بن الزبير قال ما زال أمر بني إسرائيل معتدلا ليس فيه شيء حتى نشأ فيهم المولدون أبناء سبايا الأمم أبناء النساء التي سبت بنو إسرائيل من غيرهم فقالوا فيهم بالرأي فأضلوهم . (صحيح)

_ باب كراهية الفتيا

123_ عن يزيد المنقري قال جاء رجل يوما إلى ابن عمر فسأله عن شيء لا أدري ما هو فقال له ابن عمر لا تسأل عما لم يكن فإني سمعت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يلعن من سأل عما لم يكن . (صحيح)

124_ عن الزهري قال بلغنا أن زيد بن ثابت الأنصاري رضوان الله عليه كان يقول إذا سئل عن الأمر أكان هذا ؟ فإن قالوا نعم قد كان حدث فيه بالذي يعلم والذي يرى وإن قالوا لم يكن قال فذروه حتى يكون . (حسن لغيره)

125_ عن عامر قال سئل عمار بن ياسر عن مسألة فقال هل كان هذا بعد ؟ قالوا لا قال دعونا حتى يكون فإذا كان تجشمناها لكم . (حسن لغيره)

126_ عن طاوس قال قال عمر رضوان الله عليه على المنبر أحرج بالله على رجل سأل عما لم يكن فإن الله قد بين ما هو كائن . (صحيح)

127_ عن ابن عباس قال ما رأيت قوما كانوا خيرا من أصحاب رسول الله ما سألوه إلا عن ثلاث عشرة مسألة حتى قبض كلهن في القرآن منهن (يسألونك عن الشهر الحرام) و (ويسألونك عن المحيض) قال ما كانوا يسألون إلا عما ينفعهم . (حسن)

128_ عن عمير بن إسحاق قال لمن أدركت من أصحاب رسول الله أكثر ممن سبقني منهم فما رأيت قوما أيسر سيرة ولا أقل تشديدا منهم . (حسن)

129_ عن عبادة بن نسي وسئل عن امرأة ماتت مع قوم ليس لها ولي فقال أدركت أقواما ما كانوا يشددون تشديدكم ولا يسألون مسائلكم . (صحيح)

130_ عن هشام بن مسلم القرشي قال كنت مع ابن محيريز بمرج الديباج فرأيت منه خلوة فسألته عن مسألة فقال لي ما تصنع بالمسائل ؟ قلت لولا المسائل لذهب العلم . قال لا تقل ذهب العلم إنه لا يذهب العلم ما قرئ القرآن ولكن لو قلت يذهب الفقه . (حسن)

131_ عن الشعبي أن عمر قال يا أيها الناس إنا لا ندري لعلنا نأمركم بأشياء لا تحل لكم ولعلنا نحرم عليكم أشياء هي لكم حلال إن آخر ما نزل من القرآن آية الربا وإن رسول الله لم يبينها لنا حتى مات فدعوا ما يريبكم إلى ما لا يريبكم . (حسن لغيره)

_ باب من هاب الفتيا وكره التنطع والتبدع

132_ عن داود الأودي قال خرجت من عند إبراهيم فاستقبلني حماد فحملني ثمانية أبواب مسائل . فسألته فأجابني عن أربع وترك أربعا . (حسن)

133_ عن زبيد قال ما سألت إبراهيم عن شيء إلا عرفت الكراهية في وجهه . (حسن)

134_ عن عمر بن أبي زائدة قال ما رأيت أحدا أكثر أن يقول إذا سئل عن شيء لا علم لي به من الشعبي . (صحيح)

135_ عن ابن عون قال كان الشعبي إذا جاءه شيء اتقى . وكان إبراهيم يقول ويقول ويقول . قال أبو عاصم كان الشعبي في هذا أحسن حالا عند ابن عون من إبراهيم . (صحيح)

136_ عن جعفر بن إياس قال قلت لسعيد بن جبير ما لك لا تقول في الطلاق شيئا ؟ قال ما منه شيء إلا قد سألت عنه ولكني أكره أن أحل حراما أو أحرم حلالا . (صحيح)

137_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال لقد أدركت في هذا المسجد عشرين ومائة من الأنصار وما منهم من أحد يحدث بحديث إلا ود أن أخاه كفاه الحديث ولا يسأل عن فتيا إلا ود أن أخاه كفاه الفتيا . (صحيح)

138_ عن داود قال سألت الشعبي كيف كنتم تصنعون إذا سئلتم ؟ قال على الخبير وقعت كان إذا سئل الرجل قال لصاحبه أفتهم فلا يزال حتى يرجع إلى الأول . (حسن)

139_ عن ابن المنكدر قال إن العالم يدخل فيما بين الله وبين عباده فليطلب لنفسه المخرج . (صحيح)

140_ عن مسعر قال أخرج إلي معن بن عبد الرحمن كتابا فحلف لي بالله أنه خط أبيه فإذا فيه قال عبد الله والذي لا إله إلا هو ما رأيت أحدا كان أشد على المتنطعين من رسول الله وما رأيت أحدا كان أشد عليهم من أبي بكر - وإني لأرى عمر - كان أشد خوفا عليهم أو لهم . (صحيح)

141_ عن عثمان بن حاضر الأزدي قال دخلت على ابن عباس فقلت أوصني . فقال نعم عليك بتقوى الله والاستقامة اتبع ولا تبتدع . (حسن)

142_ عن ابن سيرين قال كانوا يرون أنه على الطريق ما كان على الأثر . (صحيح)

143_ عن ابن سيرين قال ما دام على الأثر فهو على الطريق . (صحيح)

144_ عن ابن مسعود قال تعلموا العلم قبل أن يقبض وقبضه أن يذهب أهله ألا وإياكم والتنطع والتعمق والبدع وعليكم بالعتيق . (حسن لغيره)

145_ عن أبي قلابة قال قال ابن مسعود عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبضه أن يذهب بأصحابه عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إليه أو يفتقر إلى ما عنده إنكم ستجدون أقواما يزعمون أنهم يدعونكم إلى كتاب الله وقد نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم وإياكم والتبدع وإياكم والتنطع وإياكم والتعمق وعليكم بالعتيق . (حسن لغيره)

146_ عن سليمان بن يسار أن رجلا يقال له صبيغ قدم المدينة فجعل يسأل عن متشابه القرآن فأرسل إليه عمر وقد أعد له عراجين النخل فقال من أنت ؟ قال أنا عبد الله صبيغ فأخذ عمر عرجونا من تلك العراجين فضربه وقال أنا عبد الله عمر فجعل له ضربا حتى دمي رأسه فقال يا أمير المؤمنين حسبك قد ذهب الذي كنت أجد في رأسي . (حسن لغيره)

147_ عن عائشة قالت تلا رسول الله (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات) فقال رسول الله إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم . (صحيح)

148_ عن شقيق قال سئل عبد الله عن شيء فقال إني لأكره أن أحل لك شيئا حرمه الله عليك أو أحرم ما أحله الله لك . (صحيح)

149_ عن حميد بن عبد الرحمن قال لأن أرده بعيه أحب إلي من أن أتكلف له ما لا أعلم . (صحيح)

150_ عن نافع مولى عبد الله أن صبيغا العراقي جعل يسأل عن أشياء من القرآن في أجناد المسلمين حتى قدم مصر فبعث به عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب فلما أتاه الرسول بالكتاب فقرأه فقال أين الرجل ؟ فقال في الرحل قال عمر أبصر أن يكون ذهب فتصيبك مني به العقوبة الموجعة فأتاه به فقال عمر تسأل محدثة فأرسل عمر إلى رطائب من جريد فضربه بها حتى ترك ظهره دبرة ثم تركه حتى برأ ثم عاد له ثم تركه حتى برأ فدعا به ليعود له ،

قال فقال صبيغ إن كنت تريد قتلي فاقتلني قتلا جميلا وإن كنت تريد أن تداويني فقد والله برأت فأذن له إلى أرضه وكتب إلى أبي موسى الأشعري أن لا يجالسه أحد من المسلمين فاشتد ذلك على الرجل فكتب أبو موسى إلى عمر أن قد حسنت توبته فكتب عمر أن ائذن للناس بمجالسته . (حسن)

151_ عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت عامرا يقول استفتى رجل أبي بن كعب فقال يا أبا المنذر ما تقول في كذا وكذا ؟ قال يا بني أكان الذي سألتني عنه ؟ قال لا قال أما لا فأجلني حتى يكون فنعالج أنفسنا حتى نخبرك . (حسن لغيره)

152_ عن مسروق قال كنت أمشي مع أبي بن كعب فقال فتى ما تقول يا عماه كذا وكذا ؟ قال يا ابن أخي أكان هذا ؟ قال لا قال فأعفنا حتى يكون . (صحيح)

153_ عن الأعمش قال كان إبراهيم إذا سئل عن شيء لم يجب فيه إلا جواب الذي سئل عنه . (صحيح)

154_ عن محمد بن سيرين أنه كان لا يفتي في الفرج بشيء فيه اختلاف . (صحيح)

155_ عن الصلت بن راشد قال سألت طاوسا عن مسألة فقال لي كان هذا ؟ قلت نعم قال آلله . قلت آلله . ثم قال إن أصحابنا أخبرونا عن معاذ بن جبل أنه قال يا أيها الناس لا تعجلوا بالبلاء قبل نزوله فيذهب بكم هاهنا وهاهنا فإنكم إن لم تعجلوا بالبلاء قبل نزوله لم ينفك المسلمون أن يكون فيهم من إذا سئل سدد وإذا قال وفق . (صحيح)

156_ عن ابن عباس - سألته عن رجل أدركه رمضانان - فقال أكان أو لم يكن ؟ قال لم يكن بعد قال اترك بليته حتى تنزل قال فدلسنا له رجلا فقال قد كان فقال يطعم عن الأول منهما ثلاثين مسكينا لكل يوم مسكين . (صحيح)

157_ عن عبيد بن جريج قال كنت أجلس بمكة إلى ابن عمر يوما وإلى ابن عباس يوما فما يقول ابن عمر فيما يسأل لا علم لي أكثر مما يفتي به . (حسن)

158_ عن ابن مسعود قال تعلموا فإن أحدكم لا يدري متى يختلف إليه . (صحيح)

_ باب الفتيا وما فيه من الشدة

159_ عن عبيد الله بن أبي جعفر قال قال رسول الله أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار . (حسن لغيره)

160_ عن ابن عباس قال من أحدث رأيا ليس في كتاب الله ولم تمض به سنة من رسول الله لم يدر على ما هو منه إذا لقي الله عز وجل . (حسن)

161_ عن أبي هريرة عن النبي من أفتي بفتيا من غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه . (حسن)

162_ عن ابن عباس قال من أفتى بفتيا يعمى عنها فإثمها عليه . (صحيح)

163_ عن ميمون بن مهران قال كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله فإن وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به وإن لم يكن في الكتاب وعلم من رسول الله في ذلك الأمر سنة قضى به فإن أعياه خرج فسأل المسلمين وقال أتاني كذا وكذا فهل علمتم أن رسول الله قضى في ذلك بقضاء ؟ فربما اجتمع إليه النفر كلهم يذكر من رسول الله فيه قضاء . فيقول أبو بكر الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ على نبينا فإن أعياه أن يجد فيه سنة من رسول الله جمع رءوس الناس وخيارهم فاستشارهم فإذا اجتمع رأيهم على أمر قضى به . (حسن لغيره)

164_ عن عبد العزيز بن محمد عن أبي سهيل قال كان على امرأتي اعتكاف ثلاثة أيام في المسجد الحرام فسألت عمر بن عبد العزيز وعنده ابن شهاب قال قلت عليها صيام . قال ابن شهاب لا يكون اعتكاف إلا بصيام . فقال له عمر بن عبد العزيز أعن النبي ؟ قال لا . قال فعن أبي بكر ؟ قال لا ؟

قال فعن عمر ؟ قال لا . قال فعن عثمان ؟ قال لا . قال عمر ما أرى عليها صياما . فخرجت فوجدت طاوسا وعطاء بن أبي رباح فسألتهما فقال طاوس كان ابن عباس لا يرى عليها صياما إلا أن تجعله على نفسها . قال وقال عطاء ذلك رأيي . (صحيح)

165_ عن أبي نضرة قال لما قدم أبو سلمة البصرة أتيته أنا والحسن فقال للحسن أنت الحسن ؟ ما كان أحد بالبصرة أحب إلي لقاء منك وذلك أنه بلغني أنك تفتي برأيك فلا تفت برأيك إلا أن تكون سنة عن رسول الله أو كتاب منزل . (حسن)

166_ عن جابر بن زيد أن ابن عمر لقيه في الطواف فقال له يا أبا الشعثاء إنك من فقهاء البصرة فلا تفت إلا بقرآن ناطق أو سنة ماضية فإنك إن فعلت غير ذلك هلكت وأهلكت . (حسن)

167_ عن عبد الله بن مسعود قال أتى علينا زمان لسنا نقضي ولسنا هنالك وإن الله قد قدر من الأمر أن قد بلغنا ما ترون فمن عرض له قضاء بعد اليوم فليقض فيه بما في كتاب الله عز وجل فإن جاءه ما ليس في كتاب الله فليقض بما قضى به رسول الله فإن جاءه ما ليس في كتاب الله ولم يقض به رسول الله فليقض بما قضى به الصالحون ولا يقل إني أخاف وإني أرى فإن الحرام بين والحلال بين وبين ذلك أمور مشتبهة فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك . (حسن لغيره)

168_ عن عبيد الله بن أبي يزيد قال كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر فكان في القرآن أخبر به وإن لم يكن في القرآن وكان عن رسول الله أخبر به فإن لم يكن فعن أبي بكر وعمر - فإن لم يكن قال فيه برأيه . (صحيح)

169_ عن شريح أن عمر بن الخطاب كتب إليه إن جاءك شيء في كتاب الله فاقض به ولا تلفتك عنه الرجال فإن جاءك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة رسول الله فاقض بها فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سنة من رسول الله فانظر ما اجتمع عليه الناس فخذ به فإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن في سنة رسول الله ولم يتكلم فيه أحد قبلك . فاختر أي الأمرين شئت إن شئت أن تجتهد برأيك ثم تقدم فتقدم وإن شئت أن تتأخر فتأخر ولا أرى التأخر إلا خيرا لك . (صحيح)

170_ عن الحارث بن عمرو عن ناس من أهل حمص من أصحاب معاذ عن معاذ أن النبي لما بعثه إلى اليمن قال أرأيت إن عرض لك قضاء كيف تقضي ؟ قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم يكن في كتاب الله ؟ . قال فبسنة رسول الله . قال فإن لم يكن في سنة رسول الله ؟ . قال أجتهد رأيي ولا

آلو . قال فضرب صدره ثم قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله . (حسن لغيره)

171_173_ عن ابن مسعود قد أتى علينا زمان وما نسأل وما نحن هناك وإن الله قدر أن بلغت ما ترون . فإذا سئلتم عن شيء فانظروا في كتاب الله فإن لم تجدوه في كتاب الله عز وجل ففي سنة رسول الله فإن لم تجدوه في سنة رسول الله فما أجمع عليه المسلمون فإن لم يكن فيما أجمع عليه المسلمون فاجتهد رأيك ولا تقل إني أخاف وأخشى فإن الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهة فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك . (صحيح)

174_ عن ابن مسعود قال أيها الناس إنكم ستحدثون ويحدث لكم فإذا رأيتم محدثة فعليكم بالأمر الأول . (حسن لغيره)

175_ عن ابن سيرين قال قال عمر لابن مسعود ألم أنبأ - أو أنبئت - أنك تفتي ولست بأمير ؟ ولِّ حارَّها من تولَّى قارَّها . (حسن)

176_ عن ابن مسعود قال إن الذي يفتي الناس في كل ما يُستفتى لمجنون . (صحيح)

177_ عن حذيفة قال إنما يفتي الناس ثلاثة رجل إمام أو وال ورجل يعلم ناسخ القرآن من المنسوخ - قالوا يا حذيفة من ذاك ؟ قال عمر بن الخطاب - أو أحمق متكلف . (حسن لغيره)

178_ عن أبي عبيدة بن حذيفة قال قال حذيفة إنما يفتي الناس أحد ثلاثة رجل علم ناسخ القرآن من منسوخه قالوا ومن ذاك ؟ قال عمر بن الخطاب - قال وأمير لا يجد بدا أو أحمق متكلف ثم قال محمد فلست بواحد من هذين وأرجو أن لا أكون الثالث . (صحيح)

179_ عن ابن مسعود قال من علم منكم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل لما لا يعلم الله أعلم . فإن العالم إذا سئل عما لا يعلم قال الله عز وجل أعلم وقد قال الله لرسوله (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) . (صحيح)

180_ عن أبي المهلب أن أبا موسى قال في خطبته من علم علما فليعلمه الناس وإياه أن يقول ما لا علم له به فيمرق من الدين ويكون من المتكلفين . (صحيح)

181_ عن أبي البختري وزاذان قالا قال علي بن أبي طالب رضوان الله عليه وا بردها على الكبد إذا سئلت عما لا أعلم أن أقول الله أعلم . (حسن)

182_ عن علي بن أبي طالب قال يا بردها على الكبد أن تقول لما لا تعلم الله أعلم . (حسن)

183_ عن علي بن أبي طالب قال إذا سئلتم عما لا تعلمون فاهربوا قال وكيف الهرب يا أمير المؤمنين ؟ قال تقولون الله أعلم . (حسن لغيره)

184_ عن علي بن أبي طالب قال وا بردها على الكبد ثلاث مرات . قالوا وما ذلك يا أمير المؤمنين ؟ قال أن يسأل الرجل عما لا يعلم فيقول الله أعلم . (حسن)

185_ عن ابن عمر أن رجلا سأله عن مسألة فقال لا علم لي بها فلما أدبر الرجل قال ابن عمر نعم ما قال ابن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا علم لي به . (صحيح)

186_ عن الشعبي قال لا أدري نصف العلم . (صحيح)

187_ عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر يسأله عن شيء فقال لا علم لي ثم التفت بعد أن قفى الرجل فقال نعم ما قال ابن عمر يسأل عما لا يعلم فقال لا علم لي يعني ابن عمر نفسه . (حسن)

188_ عن مغيرة قال كان عامر إذا سئل عن شيء يقول لا أدري فإن ردوا عليه قال إني حلفت لك بالله إن كان لي به علم . (حسن)

189_ عن ابن سيرين قال ما أبالي سئلت عما أعلم أو ما لا أعلم لأني إذا سئلت عما أعلم قلت ما أعلم وإذا سئلت عما لا أعلم قلت لا أعلم . (صحيح)

190_ عن الأعمش قال ما سمعت إبراهيم يقول قط حلال ولا حرام إنما كان يقول كانوا يتكرهون وكانوا يستحبون . (صحيح)

_ باب تغير الزمان وما يحدث فيه

191_ عن ابن مسعود قال كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة فإذا غيرت قالوا غيرت السنة . قالوا ومتى ذلك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال إذا كثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة . (صحيح)

192_ عن ابن مسعود قال كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير إذا ترك منها شيء قيل تركت السنة قالوا ومتى ذلك ؟ قال إذا ذهبت علماؤكم وكثرت جهلاؤكم وكثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الدين . (حسن)

193_ عن الأوزاعي قال أنبئت أنه كان يقال ويل للمتفقهين لغير العبادة والمستحلين الحرمات بالشبهات . (حسن)

194_ عن ابن مسعود قال لا يأتي عليكم عام إلا وهو شر من الذي كان قبله . أما إني لست أعني عاما أخصب من عام ولا أميرا خيرا من أمير ولكن علماؤكم وخياركم وفقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم خلفا ويجيء قوم يقيسون الأمور برأيهم . (حسن)

195_ عن ابن سيرين قال أول من قاس إبليس وما عبدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس . (صحيح)

196_ عن الحسن أنه تلا هذه الآية (خلقتني من نار وخلقته من طين) قال قاس إبليس وهو أول من قاس . (حسن)

197_ عن مسروق أنه قال إني أخاف أو أخشى أن أقيس فتزل قدمي . (صحيح)

198_ عن الشعبي قال والله لئن أخذتم بالمقاييس لتحرمن الحلال ولتحلن الحرام . (صحيح)

199_ عن الشعبي قال ما أبغض إلي أرأيت أرأيت يسأل الرجل صاحبه فيقول أرأيت وكان لا يقايس . (حسن)

200_ عن الزبرقان قال نهاني أبو وائل أن أجالس أصحاب أرأيت . (صحيح)

201_ عن الشعبي قال لو أن هؤلاء كانوا على عهد النبي لنزلت عامة القرآن يسألونك يسألونك . (صحيح)

202_ عن ميمون أبي حمزة قال قال لي إبراهيم يا أبا حمزة والله لقد تكلمت ولو وجدت بدا ما تكلمت وإن زمانا أكون فيه فقيه أهل الكوفة زمان سوء . (حسن)

203_ عن مجاهد قال قال عمر إياي والمكايلة يعني في الكلام . (حسن لغيره)

204_ عن الشعبي قال شهدت شريحا وجاءه رجل من مراد فقال يا أبا أمية ما دية الأصابع ؟ قال عشر عشر . قال يا سبحان الله أسواء هاتان ؟ جمع بين الخنصر والإبهام . فقال شريح يا سبحان الله أسواء أذنك ويدك ؟ فإن الأذن يواريها الشعر والكمة والعمامة فيها نصف الدية وفي اليد نصف الدية ،

ويحك إن السنة سبقت قياسكم فاتبع ولا تبتدع فإنك لن تضل ما أخذت بالأثر . قال أبو بكر فقال لي الشعبي يا هذلي لو أن أحنفكم قتل وهذا الصبي في مهده أكان ديتهما سواء ؟ قلت نعم قال فأين القياس ؟ . (حسن لغيره)

205_ عن معاذ بن جبل قال يفتح القرآن على الناس حتى يقرأه المرأة والصبي والرجل فيقول الرجل قد قرأت القرآن فلم أتبع والله لأقومن به فيهم لعلي أتبع فيقوم به فيهم فلا يتبع فيقول قد قرأت القرآن فلم أتبع وقد قمت به فيهم فلم أتبع لأحتظرن في بيتي مسجدا لعلي أتبع فيحتظر في بيته مسجدا فلا يتبع فيقول قد قرأت القرآن فلم أتبع وقمت به فيهم فلم أتبع وقد احتظرت في بيتي مسجدا فلم أتبع والله لآتينهم بحديث لا يجدونه في كتاب الله ولم يسمعوه عن رسول الله لعلي أتبع قال معاذ فإياكم وما جاء به فإن ما جاء به ضلالة . (صحيح)

_ باب في كراهية أخذ الرأي

206_ عن الشعبي قال ما حدثوك هؤلاء عن رسول الله فخذ به وما قالوه برأيهم فألقه في الحش . (صحيح)

207_ عن عبدة بن أبي لبابة قال قد رضيت من أهل زماني هؤلاء أن لا يسألوني ولا أسألهم إنما يقول أحدهم أرأيت أرأيت . (حسن)

208_ عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله يوما خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم تلا (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) . (حسن)

209_ عن مجاهد (ولا تتبعوا السبل) قال البدع والشبهات . (صحيح)

210_ عن عمرو الهمداني كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل صلاة الغداة فإذا خرج مشينا معه إلى المسجد فجاءنا أبو موسى الأشعري فقال أخرج إليكم أبو عبد الرحمن قلنا لا بعد . فجلس معنا حتى خرج فلما خرج قمنا إليه جميعا فقال له أبو موسى يا أبا عبد الرحمن إني رأيت في المسجد آنفا أمرا أنكرته ولم أر - والحمد لله - إلا خيرا . قال فما هو ؟ فقال إن عشت فستراه ،

قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي أيديهم حصا فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هللوا مائة فيهللون مائة ويقول سبحوا مائة فيسبحون مائة قال فماذا قلت لهم ؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك أو انتظار أمرك . قال أفلا أمرتهم أن يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم ثم مضى ومضينا معه حتى أتى حلقة من تلك الحلق فوقف عليهم فقال ما هذا الذي أراكم تصنعون ،

قالوا يا أبا عبد الرحمن حصا نعد به التكبير والتهليل والتسبيح . قال فعدوا سيئاتكم فأنا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا أمة محمد ما أسرع هلكتكم هؤلاء صحابة نبيكم متوافرون وهذه ثيابه لم تبل وآنيته لم تكسر والذي نفسي بيده إنكم لعلى ملة هي أهدى من ملة محمد أو مفتتحو باب ضلالة ، قالوا والله يا أبا عبد الرحمن ما أردنا إلا الخير ،

قال وكم من مريد للخير لن يصيبه إن رسول الله حدثنا أن قوما يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم وايم الله ما أدري لعل أكثرهم منكم ثم تولى عنهم . فقال عمرو بن سلمة رأينا عامة أولئك الحلق يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج . (صحيح)

211_ عن ابن مسعود قال اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم . (حسن لغيره)

212_ عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال خطبنا رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أفضل الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة . (صحيح)

213_ عن بلاد بن عصمة قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول وكان إذا كان عشية الخميس ليلة الجمعة قام فقال إن أصدق القول قول الله عز وجل وإن أحسن الهدي هدي محمد والشقي من شقي في بطن أمه وإن شر الروايا روايا الكذب وشر الأمور محدثاتها وكل ما هو آت قريب . (صحيح)

214_ عن ابن سيرين قال ما أخذ رجل ببدعة فراجع سنة . (حسن)

215_ عن ثوبان عن النبي أنه قال إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين . (صحيح)

216_ عن حية بنت أبي حية قالت دخل علينا رجل بالظهيرة فقلت يا عبد الله من أين أقبلت ؟ قال أقبلت أنا وصاحب لي في بغاء لنا فانطلق صاحبي يبغي ودخلت أنا أستظل بالظل وأشرب من الشراب . فقمت إلى لبينة حامضة - وربما قالت فقمت إلى ضيحة حامضة - فسقيته منها فشرب وشربت . قالت وتوسمته فقلت يا عبد الله من أنت ؟ فقال أنا أبو بكر ، قلت أنت أبو بكر صاحب رسول الله الذي سمعت به ؟ قال نعم ،

قالت فذكرت غزونا خثعما وغزوة بعضنا بعضا في الجاهلية وما جاء الله به من الألفة وأطناب الفساطيط - وشبك ابن عون أصابعه ووصفه لنا معاذ وشبك أحمد - فقلت يا عبد الله حتى متى ترى أمر الناس هذا ؟ قال ما استقامت الأئمة قلت ما الأئمة ؟ قال أما رأيت السيد يكون في الحواء فيتبعونه ويطيعونه ؟ فما استقام أولئك . (حسن)

217_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلين . (حسن لغيره)

218_ عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر رضوان الله عليه على امرأة من أحمس يقال لها زينب قال فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم ؟ قالوا نوت حجة مصمتة . فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية . قال فتكلمت فقالت من أنت . قال أنا امرؤ من المهاجرين ، قالت من أي المهاجرين ؟ قال من قريش ،

قالت فمن أي قريش أنت ؟ قال إنك لسئول أنا أبو بكر . قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية ؟ فقال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم . قالت وما الأئمة ؟ قال أما كان لقومك رؤساء وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم ؟ قالت بلى قال فهم مثل أولئك على الناس . (صحيح)

219_ عن واصل عن امرأة يقال لها عائذة قالت رأيت ابن مسعود يوصي الرجال والنساء ويقول من أدرك منكم من امرأة أو رجل فالسمت الأول السمت الأول فإنكم على الفطرة . قال عبد الله السمت الطريق . (حسن لغيره)

220_ عن زياد بن حدير قال قال لي عمر هل تعرف ما يهدم الإسلام ؟ قال قلت لا قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الأئمة المضلين . (صحيح)

221_ عن محمد بن علي قال لا تجالسوا أصحاب الخصومات فإنهم يخوضون في آيات الله . (حسن)

222_ عن الحسن قال سنتكم - والله الذي لا إله إلا هو بينهما بين الغالي والجافي فاصبروا عليها رحمكم الله فإن أهل السنة كانوا أقل الناس فيما مضى وهم أقل الناس فيما بقي الذين لم يذهبوا مع أهل الإتراف في إترافهم ولا مع أهل البدع في بدعهم وصبروا على سنتهم حتى لقوا ربهم فكذاكم - إن شاء الله - فكونوا . (حسن)

223_ عن ابن مسعود قال القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة . (صحيح)

_ باب الاقتداء بالعلماء

224_ عن إبراهيم قال لقد أدركت أقواما لو لم يجاوز أحدهم ظفرا لما جاوزته كفى إزراء على قوم أن تخالف أفعالهم . (حسن)

225_ عن عطاء (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) قال أولو العلم والفقه وطاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة . (صحيح)

226_ عن إبراهيم بن أدهم قال سألت ابن شبرمة عن شيء وكانت عندي مسألة شديدة فقلت رحمك الله انظر فيها قال إذا وضح لي الطريق ووجدت الأثر لم أحبس . (صحيح)

227_ عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله تعلموا العلم وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس تعلموا القرآن وعلموه الناس فإني امرؤ مقبوض والعلم سينقص وتظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة لا يجدان أحدا يفصل بينهما . (حسن لغيره)

228_ عن ابن عمر قال أرسل رسول الله معاذ بن جبل وأبا موسى إلى اليمن قال تساندا وتطاوعا ويسرا ولا تنفرا فقدما اليمن فخطب الناس معاذ فحضهم على الإسلام وأمرهم بالتفقه في القرآن وقال إذا فعلتم ذلك فاسألوني أخبركم عن أهل الجنة من أهل النار فمكثوا ما شاء الله أن يمكثوا فقالوا لمعاذ قد كنت أمرتنا إذا نحن تفقهنا وقرأنا أن نسألك فتخبرنا بأهل الجنة من أهل النار . فقال لهم معاذ إذا ذكر الرجل بخير فهو من أهل الجنة وإذا ذكر بشر فهو من أهل النار . (حسن لغيره)

229_ عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله أي الناس أكرم ؟ قال أتقاهم . قالوا ليس عن هذا نسألك . قال فيوسف بن يعقوب نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله ، قالوا ليس عن هذا نسألك . قال فعن معادن العرب تسألوني ؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا . (صحيح)

230_ عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين . (صحيح لغيره)

231_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين . (صحيح)

232_ عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين . (صحيح)

233_ عن جبير بن مطعم أنه شهد خطبة رسول الله في يوم عرفة في حجة الوداع أيها الناس إني والله لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد يومي هذا بمكاني هذا فرحم الله من سمع مقالتي اليوم فوعاها فرب حامل فقه ولا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ،

واعلموا أن أموالكم ودماءكم حرام عليكم كحرمة هذا اليوم في هذا الشهر في هذا البلد . واعلموا أن القلوب لا تغل على ثلاث إخلاص العمل لله ومناصحة أولي الأمر وعلى لزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم . (صحيح)

234_ عن جبير قال قام رسول الله بالخيف من منى فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن إخلاص العمل لله وطاعة ذوي الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تكون من ورائهم . (صحيح لغيره)

235_ عن أبان قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان بن الحكم بنصف النهار قال فقلت ما خرج هذه الساعة من عند مروان إلا وقد سأله عن شيء فأتيته فسألته قال نعم سألني عن حديث سمعته من رسول الله قال نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه فأداه إلى من هو أحفظ منه فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه . لا يعتقد قلب مسلم على ثلاث خصال إلا دخل الجنة ،

قال قلت ما هن ؟ قال إخلاص العمل والنصيحة لولاة الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من وراءهم . ومن كانت الآخرة نيته جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة

ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له . قال وسألته عن صلاة الوسطى قال هي الظهر . (صحيح)

236_ عن أبي الدرداء قال خطبنا رسول الله فقال نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع . ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لكل مسلم ولزوم جماعة المسلمين فإن دعاءهم محيط من ورائهم . (صحيح)

_ باب اتقاء الحديث عن النبي والتثبت فيه

237_ عن جابر قال قال رسول الله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

238_ عن ابن عباس عن النبي قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح لغيره)

239_ عن الزبير أنه سمع النبي يقول من حدث عني كذبا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح لغيره)

240_ عن يعلي بن مرة أن رسول الله قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (حسن لغيره)

241_ عن أنس بن مالك قال لولا أني أخشى أن أخطئ لحدثتكم بأشياء سمعتها من رسول الله - أو قالها رسول الله - وذاك أني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

242_ عن أنس عن النبي أنه قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

243_ عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله يقول على المنبر يا أيها الناس إياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فلا يقل إلا حقا - أو إلا صدقا - ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

244_ عن أنس قال قال رسول الله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

_ باب في ذهاب العلم

245_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن قبض العلم قبض العلماء فإذا لم يبق عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا . (صحيح)

246_ عن أبي أمامة عن رسول الله أنه قال خذوا العلم قبل أن يذهب ، قالوا وكيف يذهب العلم يا نبي الله وفينا كتاب الله ؟ قال فغضب ثم قال ثكلتكم أمهاتكم أولم تكن التوراة والإنجيل في بني إسرائيل فلم يغنيا عنهم شيئا ؟ إن ذهاب العلم أن يذهب حملته إن ذهاب العلم أن يذهب حملته . (صحيح)

247_ عن هلال بن خباب قال سألت سعيد بن جبير قلت يا أبا عبد الله ما علامة هلاك الناس ؟ قال إذا هلك علماؤهم . (صحيح)

248_ عن سلمان قال لا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم - أو يعلم - الآخر فإذا هلك الأول قبل أن يعلم - أو يتعلم - الآخر هلك الناس . (حسن)

249_ عن ابن عباس قال هل تدرون ما ذهاب العلم ؟ قلنا لا . قال ذهاب العلماء . (صحيح)

250_ عن أبي وائل عن حذيفة قال أتدري كيف ينقص العلم ؟ قال قلت كما ينفض الثوب وكما يقسو الدرهم . قال لا وإن ذلك لمنه قبض العلم قبض العلماء . (حسن)

251_ عن أبي الدرداء قال ما لي أرى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون ؟ تعلموا قبل أن يرفع العلم فإن رفع العلم ذهاب العلماء . (حسن)

252_ عن أبي الدرداء قال الناس عالم ومتعلم ولا خير فيما بعد ذلك . (حسن)

253_ عن أبي الدرداء قال معلم الخير والمتعلم في الأجر سواء وليس لسائر الناس بعد خير . (حسن)

254_ عن عبد الله بن مسعود قال اغد عالما أو متعلما أو مستمعا ولا تكن الرابع فتهلك . (حسن)

255_ عن سلمان الفارسي قال لا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم الآخر فإذا هلك الأول قبل أن يتعلم الآخر هلك الناس . (حسن)

256_ عن عمر بن الخطاب قال تفقهوا قبل أن تسودوا . (صحيح)

257_ عن تميم الداري قال تطاول الناس في البناء في زمن عمر فقال عمر يا معشر العريب الأرض الأرض إنه لا إسلام إلا بجماعة ولا جماعة إلا بإمارة ولا إمارة إلا بطاعة فمن سوده قومه على الفقه كان حياة له ولهم ومن سوده قومه على غير فقه كان هلاكا له ولهم . (حسن)

_ باب العمل بالعلم وحسن النية فيه

258_ عن المهاصر بن حبيب قال قال رسول الله قال الله تعالى إني لست كل كلام الحكيم أتقبل ولكني أتقبل همه وهواه فإن كان همه وهواه في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وإن لم يتكلم . (مرسل حسن)

259_ عن أبي الزاهرية عن النبي قال أبث العلم في آخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمرأة والعبد والحر والصغير والكبير فإذا فعلت ذلك بهم أخذتهم بحقي عليهم . (حسن لغيره)

260_ عن الحسن البصري قال من طلب شيئا من هذا العلم فأراد به ما عند الله يدرك إن شاء الله ومن أراد به الدنيا فذاك والله حظه منه . (صحيح)

261_ عن ابن مسعود قال لا تعلموا العلم لثلاث لتماروا به السفهاء وتجادلوا به العلماء ولتصرفوا به وجوه الناس إليكم وابتغوا بقولكم ما عند الله فإنه يدوم ويبقى وينفد ما سواه . (حسن لغيره)

262_ عن ابن مسعود قال كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى أحلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب خلقان الثياب تعرفون في أهل السماء وتخفون على أهل الأرض . (حسن لغيره)

263_ عن عبد الله بن عبد الرحمن قال قال رسول الله لا يطلب هذا العلم أحد لا يريد به إلا الدنيا إلا حرم الله عليه عرف الجنة يوم القيامة . (حسن لغيره)

264_ عن مالك بن مغول قال قال رجل للشعبي أفتني أيها العالم فقال العالم من يخاف الله . (صحيح)

265_ عن علي بن أبي طالب قال تعلموا العلم تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتي بعد هذا زمان لا يعرف فيه تسعة عشرائهم المعروف ولا ينجو منه إلا كل نومة فأولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البُذْر . (حسن لغيره) . قال أبو محمد نومة غافل عن الشر المذاييع كثير الكلام والبذر النمامون .

266_ عن معاذ بن جبل قال اعملوا ما شئتم بعد أن تعلموا فلن يأجركم الله تعالى بالعلم حتى تعملوا . (حسن لغيره)

267_ عن سعد أنه أتى ابن منبه فسأله عن الحسن وقال له كيف عقله ؟ فأخبره ثم قال إنا لنتحدث - أو نجد في الكتب - أنه ما آتى الله سبحانه عبدا علما فعمل به على سبيل الهدى فيسلبه عقله حتى يقبضه الله إليه . (ضعيف)

268_ عن أبي الدرداء قال إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه . (ضعيف)

269_ عن أبي الدرداء قال من يزدد علما يزدد وجعا . (ضعيف)

270_ عن أبي الدرداء قال ما أخاف على نفسي أن يقال لي ما علمت ولكن أخاف أن يقال لي ماذا عملت . (حسن لغيره)

271_ عن ابن عباس قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من إحيائها . (ضعيف)

272_ عن أبي هريرة قال إني لأجزئ الليل ثلاثة أجزاء فثلث أنام وثلث أقوم وثلث أتذكر أحاديث رسول الله . (ضعيف)

273_ عن إبراهيم قال من ابتغى شيئا من العلم يبتغي به وجه الله سبحانه آتاه الله منه ما يكفيه . (صحيح)

_ باب من هاب الفتيا مخافة السقط

274_ عن عاصم قال سألت الشعبي عن حديث فحدثنيه فقلت إنه يرفع إلى النبي ، فقال لا على من دون النبي أحب إلينا فإن كان فيه زيادة أو نقصان كان على من دون النبي . (صحيح)

275_ عن إبراهيم قال نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة فقيل له أما تحفظ عن رسول الله حديثا غير هذا قال بلى ولكن أقول قال عبد الله قال علقمة أحب إلي . (صحيح)

276_ عن إسماعيل بن عبيد الله قال كان أبو الدرداء إذا حدث بحديث عن رسول الله قال هذا أو نحوه أو شبهه أو شكله . (حسن لغيره)

277_ عن ربيعة بن يزيد قال كان أبو الدرداء إذا حدث حديثا قال اللهم إلا هكذا أو كشكله . (حسن لغيره)

278_ عن عمرو بن ميمون قال كنت لا تفوتني عشية خميس إلا وآتي فيها عبد الله بن مسعود فما سمعته يقول لشيء قط قال رسول الله حتى كانت ذات عشية فقال قال رسول الله قال فاغرورقت عيناه وانتفخت أوداجه فأنا رأيته محلولة أزراره وقال أو مثله أو نحوه أو شبيه به . (صحيح)

279_ عن الشعبي وابن سيرين أن ابن مسعود كان إذا حدث عن رسول الله في الأيام تربد وجهه وقال هكذا أو نحوه هكذا أو نحوه . (حسن)

280_ عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت فلانا الذي يقول قال رسول الله قال رسول الله ؟ قعدت مع ابن عمر سنتين أو سنة ونصفا فما سمعته يحدث عن رسول الله شيئا إلا هذا الحديث . (صحيح)

281_ عن الشعبي قال جالست ابن عمر سنة . فلم أسمعه يذكر حديثا عن رسول الله . (صحيح)

282_ عن ثابت بن قطبة الأنصاري قال كان عبد الله يحدثنا في الشهر بالحديثين أو الثلاثة . (حسن)

283_ عن عبد الملك بن عبيد قال مر بنا أنس بن مالك فقلنا حدثنا ببعض ما سمعت من رسول الله ؟ فقال وأتحلل . (حسن)

284_ عن ابن سيرين قال كان أنس قليل الحديث عن رسول الله وكان إذا حدث عن رسول الله قال أو كما قال رسول الله . (صحيح)

285_ عن ابن سيرين قال كان أنس إذا حدث عن رسول الله حديثا قال أو كما قال رسول الله . (صحيح)

286_ عن السائب بن يزيد قال خرجت مع سعد إلى مكة فما سمعته يحدث حديثا عن رسول الله حتى رجعنا إلى المدينة . (صحيح)

287_ عن قرظة بن كعب أن عمر شيع الأنصار حين خرجوا من المدينة فقال أتدرون لم شيعتكم قلنا لحق الأنصار . قال إنكم تأتون قوما تهتز ألسنتهم بالقرآن اهتزاز النخل فلا تصدوهم بالحديث عن رسول الله وأنا شريككم قال فما حدثت بشيء وقد سمعت كما سمع أصحابي . (صحيح)

288_ عن قرظة بن كعب قال بعث عمر بن الخطاب رهطا من الأنصار إلى الكوفة فبعثني معهم فجعل يمشي معنا حتى أتى صرار - وصرار ماء في طريق المدينة - فجعل ينفض التراب عن رجليه ثم

قال إنكم تأتون الكوفة فتأتون قوما لهم أزيز بالقرآن فيأتونكم فيقولون قدم أصحاب محمد قدم أصحاب محمد فيأتونكم فيسألونكم عن الحديث فاعلموا أن أسبغ الوضوء ثلاث وثنتان تجزيان ،

ثم قال إنكم تأتون الكوفة فتأتون قوما لهم أزيز بالقرآن فيقولون قدم أصحاب محمد قدم أصحاب محمد فيأتونكم فيسألونكم عن الحديث . فأقلوا الرواية عن رسول الله وأنا شريككم فيه قال قرظة وإن كنت لأجلس في القوم فيذكرون الحديث عن رسول الله وإني لمن أحفظهم له . فإذا ذكرت وصية عمر سكت . (حسن) . قال أبو محمد معناه عندي الحديث عن أيام رسول الله ليس السنن والفرائض .

289_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ثم ارتعد ثم قال نحو ذلك أو فوق ذاك . (صحيح)

290_ عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله بحديث إلا أنه قال كنت مع النبي فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرا مثل الرجل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فنظرت فإذا أنا أصغر القوم فسكت . قال عمر وددت أنك قلت وعلي كذا . (صحيح)

291_ عن صالح الدهان قال ما سمعت جابر بن زيد يقول قط قال رسول الله إعظاما واتقاء أن يكذب عليه . (حسن)

292_ عن عبد الله بن شقيق قال جاء أبو هريرة إلى كعب يسأل عنه وكعب في القوم فقال كعب ما تريد منه ؟ فقال أما إني لا أعرف لأحد من أصحاب رسول الله أن يكون أحفظ لحديثه مني ، فقال كعب أما إنك لن تجد طالب شيء إلا سيشبع منه يوما من الدهر إلا طالب علم أو طالب دنيا ، فقال أنت كعب ؟ قال نعم ، قال لمثل هذا جئت . (حسن لغيره)

293_ عن طاوس قال قيل يا رسول الله أي الناس أعلم ؟ قال من جمع علم الناس إلى علمه وكل طالب علم غرثان إلى علم . (صحيح)

294_ عن معاوية بن قرة قال كنت في حلقة فيها المشيخة وهم يتراجعون فيهم عابد بن عمرو فقال شاب في ناحية القوم أفيضوا في ذكر الله بارك الله فيكم فنظر القوم بعضهم إلى بعض . في أي شيء رآنا ؟ ثم قال بعضهم من أمرك بهذا ؟ فمر لئن عدت لنفعلن ولنفعلن . (حسن)

295_ عن ابن مسعود قال نعم المجلس مجلس تنشر فيه الحكمة وترجى فيه الرحمة . (حسن لغيره)

_ باب من قال العلم الخشية وتقوى الله

296_ عن أبي الدرداء قال كنا مع رسول الله فشخص ببصره إلى السماء ثم قال هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء فقال زياد بن لبيد الأنصاري يا رسول الله وكيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن ؟ فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وأبناءنا فقال ثكلتك أمك يا زياد إن كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فماذا يغني عنهم ،

قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت قال قلت ألا تسمع ما يقول أخوك أبو الدرداء ؟ فأخبرته بالذي قال . قال صدق أبو الدرداء إن شئت لأحدثنك بأول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك أن تدخل مسجد الجماعة فلا ترى فيه رجلا خاشعا . (حسن)

297_ عن مكحول قال قال رسول الله فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم تلا هذه الآية (إنما يخشى الله من عباده العلماء) ثم قال إن الله وملائكته وأهل سماواته وأرضيه والنون في البحر يصلون على الذين يعلمون الناس الخير . (حسن لغيره)

298_ عن ابن عمر قال لا يكون الرجل عالما حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه ولا يبتغي بعلمه ثمنا . (ضعيف)

299_ عن عبد الأعلي التيمي قال من أوتي من العلم ما لا يبكيه لخليق أن لا يكون أوتي علما ينفعه لأن الله تعالى نعت العلماء ثم قرأ (إن الذين أوتوا العلم) إلى قوله (يبكون) . (حسن)

300_ عن أبي حازم قال لا تكون عالما حتى يكون فيك ثلاث خصال لا تبغي على من فوقك ولا تحقر من دونك ولا تأخذ على علمك دنيا . (حسن)

301_ عن أبي الدرداء قال لا تكون عالما حتى تكون متعلما ولا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا وكفى بك إثما أن لا تزال مخاصما وكفى بك إثما أن لا تزال مماريا وكفى بك كاذبا أن لا تزال محدثا في غير ذات الله عز وجل . (حسن)

302_ عن عمران المنقري قال قلت للحسن يوما في شيء قاله يا أبا سعيد ليس هكذا يقول الفقهاء . فقال ويحك ورأيت أنت فقيها قط إنما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بأمر دينه المداوم على عبادة ربه . (صحيح)

303_ عن مسعر عن سعد بن إبراهيم قال قيل له من أفقه أهل المدينة ؟ قال أتقاهم لربه عز وجل . (حسن)

304_ عن مجاهد قال إنما الفقيه من يخاف الله تعالى . (حسن)

305_ عن علي بن أبي طالب قال إن الفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى غيره إنه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا علم لا فهم فيه ولا قراءة لا تدبر فيها . (حسن لغيره)

306_ عن علي بن أبي طالب قال الفقيه حق الفقيه الذي لا يقنط الناس من رحمة الله ولا يؤمنهم من عذاب الله ولا يرخص لهم في معاصي الله إنه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا خير في علم لا فهم فيه ولا خير في قراءة لا تدبر فيها . (حسن لغيره)

307_ عن كعب قال إني لأجد نعت قوم يتعلمون لغير العمل ويتفقهون لغير العبادة ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة . ويلبسون جلود الضأن . وقلوبهم أمر من الصبر فبي يغترون أو إياي يخادعون ؟ فحلفت بي لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم فيها حيران . (صحيح)

308_ عن هرم بن حيان أنه قال إياكم والعالم الفاسق فبلغ عمر بن الخطاب - فكتب إليه - وأشفق منها - ما العالم الفاسق ؟ قال فكتب إليه هرم يا أمير المؤمنين والله ما أردت به إلا الخير يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشبه على الناس فيضلوا . (صحيح)

309_ عن عبد الله بن مسعود قال من أراد أن يكرم دينه فلا يدخل على السلطان ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصمن أصحاب الأهواء . (حسن لغيره)

310_ عن يونس قال كتب إلي ميمون بن مهران إياك والخصومة والجدال في الدين ولا تجادلن عالما ولا جاهلا أما العالم فإنه يخزن عنك علمه ولا يبالي ما صنعت وأما الجاهل فإنه يخشن بصدرك ولا يطيعك . (صحيح)

311_ عن يحيى بن أبي كثير قال قال سليمان بن داود عليه السلام لابنه دع المراء فإن نفعه قليل وهو يهيج العداوة بين الإخوان . (صحيح) . (وهو خبر من قول يحيي بن كثير)

312_ عن عمر بن عبد العزيز قال من جعل دينه غرضا للخصومات أكثر التنقل . (صحيح)

313_ عن سعيد بن عبد العزيز قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل المدينة أنه من تعبد بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح ومن عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه ومن جعل دينه غرضا للخصومات كثر تنقله . (حسن)

314_ عن عمر بن عبد العزيز قال سأله رجل عن شيء من الأهواء فقال عليك بدين الأعرابي والغلام في الكتاب واله عما سوى ذلك . (حسن لغيره) . قال أبو محمد كثر تنقله أي ينتقل من رأي إلى رأي .

_ باب في اجتناب الأهواء

315_ عن عمر بن عبد العزيز قال إذا رأيت قوما ينتجون بأمر دون عامتهم فهم على تأسيس الضلالة . (حسن لغيره)

316_ عن الأوزاعي قال قال إبليس لأوليائه من أي شيء تأتون بني آدم ؟ فقالوا من كل شيء .، قال فهل تأتونهم من قبل الاستغفار ؟ فقالوا هيهات ذاك شيء قرن بالتوحيد ، قال لأبثن فيهم شيئا لا يستغفرون الله منه . قال فبث فيهم الأهواء . (صحيح)

317_ عن مجاهد قال ما أدري أي النعمتين علي أعظم أن هداني للإسلام أو عافاني من هذه الأهواء . (حسن)

318_ عن علي بن أبي طالب قال لو أن رجلا صام الدهر كله وقام الدهر كله ثم قتل بين الركن والمقام لحشره الله يوم القيامة مع من يرى أنه كان على هدى . (حسن لغيره)

319_ عن سلمان الفارسي قال لو وضع رجل رأسه على الحجر الأسود فصام النهار وقام الليل لبعثه الله يوم القيامة مع هواه . (حسن)

320_ عن علي بن أبي طالب قال كونوا في الناس كالنحلة في الطير إنه ليس من الطير شيء إلا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايلوهم بأعمالكم وقلوبكم فإن للمرء ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب . (صحيح)

321_ عن الزهري قال نعم وزير العلم الرأي الحسن . (صحيح)

322_ عن مسروق قال كفى بالمرء علما أن يخشى الله وكفى بالمرء جهلا أن يعجب بعلمه . (صحيح)

323_ عن مسروق قال المرء حقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله تعالى منها . (صحيح)

_ باب من رخص في الحديث إذا أصاب المعنى

324_ عن واثلة بن الأسقع قال إذا حدثناكم بالحديث على معناه فحسبكم . (صحيح)

325_ عن ابن سيرين أنه كان إذا حدث لم يقدم ولم يؤخر وكان الحسن إذا حدث قدم وأخر . (صحيح)

326_ عن جرير بن حازم قال كان الحسن يحدث بالحديث الأصل واحد والكلام مختلف . (صحيح)

327_ عن محمد بن علي بن الحسين قال حدث عبيد بن عمير عبد الله بن عمر قال قال رسول الله مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين أو بين الغنمين فقال ابن عمر لا إنما قال كذا وكذا قال وكان ابن عمر إذا سمع النبي لم يزد فيه ولم ينقص منه ولم يجاوزه ولم يقصر عنه . (صحيح)

328_ عن ابن عون قال كان الشعبي والنخعي والحسن يحدثون بالحديث مرة هكذا ومرة هكذا فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين فقال أما إنهم لو حدثوا به كما سمعوه كان خيرا لهم . (صحيح)

329_ عن أبي معمر قال إني لأسمع الحديث لحنا فألحن اتباعا لما سمعت . (صحيح)

_ باب في فضل العلم والعالم

330_ عن إبراهيم بن ميسرة قال رأى مجاهد طاووسا في المنام كأنه في الكعبة يصلي متقنعا والنبي على باب الكعبة فقال له يا عبد الله اكشف قناعك وأظهر قراءتك قال فكأنه عبره على العلم فانبسط بعد ذلك في الحديث . (صحيح)

331_ عن كعب قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا متعلم خير أو معلمه . (حسن)

332_ عن خالد بن معدان قال الناس عالم ومتعلم وما بين ذلك همج لا خير فيه . (حسن)

333_ عن الحسن قال كانوا يقولون موت العالم ثلمة في الإسلام لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار . (صحيح)

334_ عن وهب بن منبه قال مجلس يتنازع فيه العلم أحب إلي من قدره صلاة لعل أحدهم يسمع الكلمة فينتفع بها سنة أو ما بقي من عمره . (صحيح)

335_ عن سفيان الثوري قال ما أعلم عملا أفضل من طلب العلم وحفظه لمن أراد الله تعالى به خيرا . (صحيح)

336_ عن الحسن بن صالح قال إن الناس ليحتاجون إلى هذا العلم في دينهم كما يحتاجون إلى الطعام والشراب في دنياهم . (صحيح)

337_ عن أبي الدرداء قال تعلموا قبل أن يقبض العلم . فإن قبض العلم قبض العلماء وإن العالم والمتعلم في الأجر سواء . (حسن لغيره)

338_ عن الضحاك (ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب) قال حق على كل من قرأ القرآن أن يكون فقيها . (حسن)

339_ عن الحسن (لولا ينهاهم الربانيون والأحبار) قال الحكماء العلماء . (حسن)

340_ عن سعيد بن جبير قال (كونوا ربانيين) قال علماء فقهاء . (حسن)

341_ عن سفيان بن عيينة قال يراد للعلم الحفظ والعمل والاستماع والإنصات والنشر . (حسن)

342_ عن سفيان بن عيينة قال أجهل الناس من ترك ما يعلم وأعلم الناس من عمل بما يعلم وأفضل الناس أخشعهم لله عز وجل . (حسن)

343_ عن الحسن قال منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها فمن تكن الآخرة همه وبثه وسدمه يكفي الله ضيعته ويجعل غناه في قلبه ومن تكن الدنيا همه وبثه وسدمه يفشي الله عليه ضيعته ويجعل فقره بين عينيه ثم لا يصبح إلا فقيرا ولا يمسي إلا فقيرا . (صحيح)

344_ عن ابن مسعود قال منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان . أما صاحب العلم فيزداد رضا للرحمن وأما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان ثم قرأ عبد الله (كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى) قال وقال الآخر (إنما يخشى الله من عباده العلماء) . (حسن)

345_ عن ابن عباس (إنما يخشى الله من عباده العلماء) قال من خشي الله فهو عالم . (حسن)

346_ عن ابن عباس قال منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا . (حسن)

347_ عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله من طلب العلم فأدركه كان له كفلان من الأجر فإن لم يدركه كان له كفل من الأجر . (حسن)

348_ عن عباس العمي قال بلغني أن داود النبي كان يقول في دعائه سبحانك اللهم أنت ربي تعاليت فوق عرشك وجعلت خشيتك على من في السماوات والأرض فأقرب خلقك منك منزلة أشدهم لك خشية . وما علم من لم يخشك ؟ وما حكمة من لم يطع أمرك ؟ . (ضعيف)

349_ عن ابن مسعود قال اغد عالما أو متعلما ولا خير فيما سواهما . (حسن لغيره)

350_ عن أبي أمامة عن النبي قال ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا إلا من أحياه الله بالعلم . (حسن)

351_ عن ابن مسعود قال اغد عالما أو متعلما ولا تغد فيما بين ذلك فإن ما بين ذلك جاهل وإن الملائكة تبسط أجنحتها للرجل غدا يبتغي العلم من الرضا بما يصنع . (حسن لغيره)

352_ عن الحسن قال سئل رسول الله عن رجلين كانا في بني إسرائيل أحدهما كان عالما يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير والآخر يصوم النهار ويقوم الليل أيهما أفضل ؟ قال رسول الله فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي على أدناكم رجلا . (حسن لغيره)

353_ عن ابن سيرين قال دخلت المسجد فإذا الأسود بن سريع يقص وحميد بن عبد الرحمن يذكر العلم في ناحية المسجد فميلت إلى أيهما أجلس فنعست فأتاني آت فقال ميلت إلى أيهما تجلس ؟ إن شئت أريتك مكان جبرائيل عليه السلام من حميد بن عبد الرحمن . (حسن)

354_ عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال يا أبا الدرداء إني أتيتك من المدينة مدينة الرسول لحديث بلغني عنك أنك تحدثه عن رسول الله قال فما جاء بك تجارة ؟ قال لا قال ولا جاء بك غيره ؟ قال لا . قال سمعت رسول الله يقول من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريقا من طرق الجنة ،

وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم ليستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم . إن العلماء هم

ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظه - أو بحظ وافر - . (حسن لغيره)

355_ عن ابن عباس قال معلم الخير يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر . (حسن)

356_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من رجل يسلك طريقا يطلب فيه علما إلا سهل الله له به طريقا إلى الجنة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه . (صحيح)

357_ عن ابن عباس قال ما سلك رجل طريقا يبتغي فيه العلم إلا سهل الله له به طريقا إلى الجنة ومن يبطئ به عمله لم يسرع به نسبه . (صحيح)

358_359_ عن مطر (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) قال هل من طالب خير فيعان عليه ؟ . وعن ضمرة قال طالب علم . (حسن)

360_ عن عامر بن إبراهيم قال كان أبو الدرداء إذا رأى طلبة العلم قال مرحبا بطلبة العلم وكان يقول إن رسول الله أوصى بكم . (حسن لغيره)

361_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله مر بمجلسين في مسجده فقال كلاهما على خير وأحدهما أفضل من صاحبه . أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه والعلم ويعلمون الجاهل فهم أفضل وإنما بعثت معلما قال ثم جلس فيهم . (حسن)

362_ عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أنه قال لابنه يا بني إن العلم خير من العمل . (حسن)

363_ عن أبي عبد الرحمن الحلبي قال ليس هدية أفضل من كلمة حكمة تهديها لأخيك . (صحيح)

364_ عن الزهري قال فضل العالم على المجتهد مائة درجة ما بين الدرجتين خمس مائة سنة حضر الفرس المضمر السريع . (حسن)

365_ عن ابن عباس (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات) قال يرفع الله الذين أوتوا العلم على الذين آمنوا بدرجات . (صحيح)

366_ عن الحسن قال قال رسول الله من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة . (حسن لغيره)

367_ عن عمرو بن ميمون قال ذهب عمر بثلثي العلم . قال فذكرت لإبراهيم فقال ذهب عمر بتسعة أعشار العلم . (حسن)

368_ عن ابن عباس قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتذاكرون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا أظلتهم الملائكة بأجنحتها حتى يخوضوا في حديث غيره ، ومن سلك طريقا يبتغي به العلم سهل الله طريقه إلى الجنة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه . (صحيح)

369_ عن زر قال غدوت على صفوان بن عسال المرادي وأنا أريد أن أسأله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك ؟ قلت ابتغاء العلم ، قال ألا أبشرك ؟ قلت بلى ، فقال رفع الحديث إلى النبي وقال إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب . (صحيح)

_ باب من طلب العلم بغير نية فرده العلم إلى النية

370_ عن يحيى بن يمان قال سمعت سفيان منذ أربعين سنة قال ما كان طلب الحديث أفضل منه اليوم . قالوا لسفيان إنهم يطلبونه بغير نية ؟ قال طلبهم إياه نية . (حسن)

371_ عن مجاهد قال طلبنا هذا العلم وما لنا فيه كبير نية ثم رزق الله بعد فيه النية . (حسن)

372_ عن الحسن قال لقد طلب أقوام العلم ما أرادوا به الله تعالى ولا ما عنده قال فما زال بهم العلم حتى أرادوا به الله وما عنده . (حسن لغيره)

_ باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله

373_ عن أبي مسلم الخولاني قال العلماء ثلاثة فرجل عاش في علمه وعاش معه الناس فيه ورجل عاش في علمه ولم يعش معه فيه أحد ورجل عاش الناس في علمه وكان وبالا عليه . (صحيح)

374_ عن عطاء قال قال موسى عليه السلام يا رب أي عبادك أحكم ؟ قال الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال يا رب أي عبادك أغنى ؟ قال أرضاهم بما قسمت له قال يا رب أي عبادك أخشى لك ؟ قال أعلمهم بي . (صحيح)

375_ عن سفيان قال كان يقال العلماء ثلاثة عالم بالله يخشى الله ليس بعالم بأمر الله وعالم بالله عالم بأمر الله يخشى الله فذاك العالم الكامل وعالم بأمر الله ليس بعالم بالله لا يخشى الله فذلك العالم الفاجر . (صحيح)

376_377_ عن الحسن قال العلم علمان فعلم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم . (صحيح)

378_ عن ابن مسعود قال تعلموا تعلموا فإذا علمتم فاعملوا . (حسن)

379_ عن ابن مسعود قال من طلب العلم لأربع دخل النار - أو نحو هذه الكلمة - ليباهي به العلماء . أو ليماري به السفهاء أو ليصرف به وجوه الناس إليه أو ليأخذ به من الأمراء . (حسن لغيره)

380_ عن هشام صاحب الدستوائي قال قرأت في كتاب بلغني أنه من كلام عيسى عليه السلام تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل ويلكم علماء السوء الأجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك رب العمل أن يطلب عمله وتوشكون أن تخرجوا من الدنيا العريضة إلى ظلمة القبر وضيقه ، الله ينهاكم عن الخطايا كما أمركم بالصلاة والصيام كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه واحتقر منزلته وقد علم أن ذلك من علم الله وقدرته ،

كيف يكون من أهل العلم من اتهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيئا أصابه ؟ كيف يكون من أهل العلم من دنياه آثر عنده من آخرته وهو في الدنيا أفضل رغبة ؟ كيف يكون من أهل العلم من مصيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه - أو قال أحب إليه - مما ينفعه ؟ كيف يكون من أهل العلم من يطلب الكلام ليخبر به ولا يطلبه ليعمل به ؟ . (حسن)

381_ عن حبيب بن عبيد قال كان يقال تعلموا العلم وانتفعوا به ولا تعلموه لتتجملوا به فإنه يوشك إن طال بكم عمر أن يتجمل ذو العلم بعلمه كما يتجمل ذو البزة ببزته . (صحيح)

382_ عن حكيم بن عمير قال سأل رجل النبي عن الشر فقال لا تسألوني عن الشر واسألوني عن الخير يقولها ثلاثا ثم قال ألا إن شر الشر شرار العلماء وإن خير الخير خيار العلماء . (حسن لغيره)

383_ عن الشعبي قال إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان العقل والنسك فإن كان ناسكا ولم يكن عاقلا قال هذا أمر لا يناله إلا العقلاء فلم يطلبه ، وإن كان عاقلا ولم يكن ناسكا قال هذا أمر لا يناله إلا النساك فلم يطلبه . فقال الشعبي ولقد رهبت أن يكون يطلبه اليوم من ليست فيه واحدة منهما لا عقل ولا نسك . (صحيح)

384_ عن سفيان قال كان الرجل لا يطلب العلم حتى يتعبد قبل ذلك أربعين سنة . (صحيح)

385_ عن مكحول قال من طلب العلم ليماري به السفهاء وليباهي به العلماء أو ليصرف به وجوه الناس إليه فهو في نار جهنم . (صحيح)

386_ عن مكحول قال قال رسول الله من طلب العلم ليباهي به العلماء أو ليماري به السفهاء أو يريد أن يقبل بوجوه الناس إليه أدخله الله جهنم . (حسن لغيره)

387_ عن ابن عباس قال إنما يحفظ حديث الرجل على قدر نيته . (حسن)

388_ عن ابن مسعود قال إني لأحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه للخطيئة كان يعملها . (حسن)

389_ عن شهر بن حوشب قال بلغني أن لقمان الحكيم كان يقول لابنه يا بني لا تعلم العلم لتباهي به العلماء أو لتماري به السفهاء أو ترائي به في المجالس ولا تترك العلم زهدا فيه ورغبة في الجهالة . يا بني اختر المجالس على عينك وإذا رأيت قوما يذكرون الله فاجلس معهم فإنك إن تكن عالما ينفعك علمك وإن تكن جاهلا يعلموك ،

ولعل الله أن يطلع عليهم برحمته فيصيبك بها معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإنك إن تكن عالما لا ينفعك علمك وإن تكن جاهلا زادوك غيا ولعل الله أن يطلع عليهم بعذاب فيصيبك معهم . (حسن)

390_ عن كثير بن مرة قال لا تحدث الباطل الحكماء فيمقتوك ولا تحدث الحكمة للسفهاء فيكذبوك ولا تمنع العلم أهله فتأثم ولا تضعه في غير أهله فتجهل ، إن عليك في علمك حقا كما أن عليك في مالك حقا . (صحيح)

391_ عن أبي فروة قال كان عيسي ابن مريم يقول لا تمنع العلم من أهله فتأثم ولا تنشره عند غير أهله فتجهل وكن طبيبا رفيقا يضع دواءه حيث يعلم أنه ينفع . (حسن)

392_ عن مطرف قال لا تطعم طعامك من لا يشتهيه . (صحيح)

393_ عن شهر بن حوشب قال قال لقمان لابنه يا بني لا تعلم العلم لتباهي به العلماء وتماري به السفهاء وترائي به في المجالس ولا تترك العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فاجلس معهم إن تك عالما ينفعك علمك وإن تك جاهلا علموك ،

ولعل الله أن يطلع عليهم برحمته فيصيبك بها معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم إن تك عالما لم ينفعك علمك وإن تك جاهلا زادوك غيا - أو عيا - ولعل الله أن يطلع عليهم بسخط فيصيبك به معهم . (صحيح)

394_ عن علي بن أبي طالب قال يا حملة العلم اعملوا به فإنما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى إن الرجل ليغضب على جليسه أن يجلس إلى غيره ويدعه أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله تعالى . (حسن)

395_ عن مسروق قال كفى بالمرء علما أن يخشى الله وكفى بالمرء جهلا أن يعجب بعلمه . (صحيح)

396_ عن معاوية بن قرة قال لو أن أدنى هذه الأمة علما أخذت أمة من الأمم بعلمه لرشدت تلك الأمة . (حسن)

397_ عن الحسن قال إن كان الرجل ليصيب الباب من العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها لو كانت له فجعلها في الآخرة . (صحيح)

398_ عن الحسن قال كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث أن يرى ذلك في بصره وتخشعه ولسانه ويده وصلاته وزهده . (صحيح)

399_ عن ابن سيرين قال انظروا عمن تأخذون هذا الحديث فإنما هو دينكم . (صحيح)

400_ عن سفيان قال ما ازداد عبد علما فازداد في الدنيا رغبة إلا ازداد من الله بعدا . (صحيح)

401_ عن حسان قال ما ازداد عبد بالله علما إلا ازداد الناس منه قربا من رحمة الله . (صحيح)

402_ عن حسان قال ما ازداد عبد علما إلا ازداد قصدا ولا قلد الله عبدا قلادة خيرا من سكينة . (صحيح)

402_ عن عميرة قال إن رجلا قال لابنه اذهب فاطلب العلم فخرج فغاب عنه ما غاب ثم جاء فحدثه بأحاديث فقال له أبوه يا بني اذهب فاطلب العلم فغاب عنه أيضا زمانا . ثم جاء بقراطيس فيها من كتب فقرأها عليه فقال له هذا سواد في بياض فاذهب فاطلب العلم فخرج فغاب عنه ما غاب ثم جاء فقال لأبيه سلني عما بدا لك ،

فقال له أبوه أرأيت لو أنك مررت برجل يمدحك ومررت بآخر يعيبك ؟ قال إذا لم ألم الذي يعيبني ولم أحمد الذي يمدحني . فقال أرأيت لو مررت بصفيحة ؟ قال أبو شريح لا أدري أمن ذهب أو ورق . فقال إذا لم أهيجها ولم أقربها . فقال اذهب فقد علمت . (صحيح)

403_ عن وهب بن منبه قال يا بني عليك بالحكمة فإن الخير في الحكمة كله وتشرف الصغير على الكبير والعبد على الحر وتزيد السيد سؤددا وتجلس الفقير مجالس الملوك . (حسن)

404_ عن أبي الدرداء قال وما نحن لولا كلمات العلماء . (ضعيف)

_ باب اجتناب أهل الأهواء والبدع والخصومة

405_ عن أبي قلابة قال لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم فإني لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما كنتم تعرفون . (صحيح)

406_ عن أيوب قال رآني سعيد بن جبير جلست إلى طلق بن حبيب فقال لي ألم أرك جلست إلى طلق بن حبيب ؟ لا تجالسنه . (صحيح)

407_ عن ابن عمر أنه جاءه رجل فقال إن فلانا يقرأ عليك السلام . قال بلغني أنه قد أحدث فإن كان قد أحدث فلا تقرأ عليه السلام . (صحيح)

408_ عن الأعمش قال كان إبراهيم لا يرى غيبة للمبتدع . (صحيح)

409_ عن الشعبي قال إنما سمي الهوى لأنه يهوي بصاحبه . (حسن)

410_ عن مسلم بن يسار قال إياكم والمراء فإنها ساعة جهل العالم وبها يبتغي الشيطان زلته . (صحيح)

411_ عن أسماء بن عبيد قال دخل رجلان من أصحاب الأهواء على ابن سيرين فقالا يا أبا بكر نحدثك بحديث ؟ قال لا قالا فنقرأ عليك آية من كتاب الله ؟ قال لا لتقومان عني أو لأقومن قال فخرجا فقال بعض القوم . يا أبا بكر وما كان عليك أن يقرآ عليك آية من كتاب الله تعالى ؟ قال إني خشيت أن يقرآ علي آية فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي . (صحيح)

412_ عن سلام بن أبي مطيع أن رجلا من أهل الأهواء قال لأيوب يا أبا بكر أسألك عن كلمة ؟ قال فولى وهو يشير بأصبعه ولا نصف كلمة وأشار لنا سعيد بخنصره اليمنى . (صحيح)

413_ عن كلثوم بن جبر أن رجلا سأل سعيد بن جبير عن شيء فلم يجبه فقيل له فقال أزِيشان . (صحيح)

414_ عن أبي جعفر محمد بن علي قال لا تجالسوا أصحاب الخصومات فإنهم الذين يخوضون في آيات الله . (حسن)

415_ عن الحسن البصري وابن سيرين أنهما قالا لا تجالسوا أصحاب الأهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا منهم . (صحيح)

416_ عن الشعبي قال إنما سموا أصحاب الأهواء لأنهم يهوون في النار . (حسن)

_ باب التسوية في العلم

417_ عن ابن ميسرة قال ما رأيت أحدا من الناس الشريف والوضيع عنده سواء غير طاوس وهو يحلف عليه . (صحيح)

418_ عن الزهري قال كنا نكره كتابة العلم حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه أحدا . (صحيح)

419_ عن ابن عون قال كلموا محمدا في رجل - يعني يحدثه - فقال لو كان رجلا من الزنج لكان عندي وعبد الله بن محمد في هذا سواء . (صحيح)

420_ عن الصلت بن راشد قال سأل سلم بن قتيبة طاووسا عن مسألة فلم يجبه فقيل له هذا سلم بن قتيبة قال ذلك أهون له علي . (صحيح)

_ باب في توقير العلماء

421_ عن حبيب بن صالح قال ما خفت أحدا من الناس مخافتي خالد بن معدان . (صحيح)

422_ عن مغيرة قال كنا نهاب إبراهيم هيبة الأمير . (صحيح)

423_ عن أيوب قال حدث سعيد بن جبير يوما بحديث فقمت إليه فاستعدته فقال ما كل ساعة أحلب فأشرب . (صحيح)

424_ عن عطاء أن أبا عبد الرحمن كره الحديث في الطريق . (حسن)

425_ عن حبيب بن أبي ثابت قال كنا عند سعيد بن جبير فحدث بحديث فقال له رجل من حدثك هذا - أو ممن سمعت هذا ؟ - فغضب ومنعنا حديثه حتى قام . (حسن)

426_ عن أبي سلمة قال لو رفقت بابن عباس لأصبت منه علما كثيرا . (صحيح)

427_ عن أم عبد الله بنت خالد قالت ما رأيت أحدا أكرم للعلم من أبي . (حسن)

_ باب في الحديث عن الثقات

428_ عن سليمان بن موسى قال قلت لطاوس إن فلانا حدثني بكذا وكذا قال إن كان صاحبك مليا فخذ عنه . (حسن)

429_ عن سعد بن إبراهيم قال لا يحدث عن رسول الله إلا الثقات . (صحيح)

430_ عن ابن سيرين قال كانوا لا يسألون عن الإسناد ثم سألوا بعد ليعرفوا من كان صاحب سنة أخذوا عنه ومن لم يكن صاحب سنة لم يأخذوا عنه . (حسن)

431_ عن ابن سيرين قال ما حدثتني فلا تحدثني عن رجلين فإنهما لا يباليان عمن أخذا حديثهما . (حسن)

432_ عن إبراهيم قال إذا حدثتني فحدثني عن أبي زرعة فإنه حدثني بحديث ثم سألته بعد ذلك بسنة فما خرم منها حرفا . (حسن)

433_ عن ابن سيرين قال إن هذا العلم دين فلينظر الرجل عمن يأخذ دينه . (صحيح)

434_ عن إبراهيم النخعي قال كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه نظروا إلى صلاته وإلى سمته وإلى هيئته . (صحيح)

435_ عن إبراهيم قال كانوا إذا أتوا الرجل يأخذون عنه العلم نظروا إلى صلاته وإلى سمته وإلى هيئته ثم يأخذون عنه . (صحيح)

436_ عن الحسن البصري بنحو الخبر السابق . (صحيح)

437_ عن أبي العالية قال كنا نأتي الرجل لنأخذ عنه فننظر إذا صلى فإن أحسنها جلسنا إليه وقلنا هو لغيرها أحسن . وإن أساءها قمنا عنه وقلنا هو لغيرها أسوأ . (حسن)

438_ عن ابن سيرين قال إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم . (صحيح)

439_ عن سليمان بن موسى قال قلت لطاوس إن فلانا حدثني بكذا وكذا قال فإن كان صاحبك مليا فخذ عنه . (حسن)

440_ عن طاوس قال جاء بشير بن كعب إلى ابن عباس فجعل يحدثه فقال ابن عباس أعد علي الحديث الأول قال له بشير ما أدري عرفت حديثي كله وأنكرت هذا أو عرفت هذا وأنكرت حديثي كله ؟ فقال ابن عباس إنا كنا نحدث عن رسول الله إذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه . (صحيح)

441_ عن ابن عباس قال كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله حتى ركبتم الصعبة والذلول . (صحيح)

442_ عن عبد الله بن عمرو قال يوشك أن يظهر شياطين قد أوثقها سليمان عليه السلام يفقهون الناس في الدين . (حسن)

443_ عن ابن سيرين قال انظروا عمن تأخذون هذا الحديث فإنه دينكم . (صحيح)

_ باب ما يتقى من تفسير حديث النبي وقول غيره عند قوله

444_ عن سليمان التيمي قال ليتقى من تفسير حديث رسول الله كما يتقى من تفسير القرآن . (صحيح)

445_ عن ابن عباس قال أما تخافون أن تعذبوا أو يخسف بكم أن تقولوا قال رسول الله وقال فلان ؟ . (صحيح)

446_ عن الأوزاعي قال كتب عمر بن عبد العزيز أنه لا رأي لأحد في كتاب الله وإنما رأي الأئمة فيما لم ينزل فيه كتاب ولم تمض به سنة من رسول الله ولا رأي لأحد في سنة سنها رسول الله . (صحيح)

447_ عن عبيد الله بن عمر أن عمر بن عبد العزيز رحمه الله خطب فقال يا أيها الناس إن الله لم يبعث بعد نبيكم نبيا ولم ينزل بعد هذا الكتاب الذي أنزل عليه كتابا فما أحل الله على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة وما حرم على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة ، ألا وإني لست بقاض ولكني منفذ ولست بمبتدع ولكني متبع ولست بخير منكم غير أني أثقلكم حملا ألا وإنه ليس لأحد من خلق الله أن يطاع في معصية الله ألا هل أسمعت . (صحيح)

448_ عن هشام بن حجير قال كان طاووس يصلي ركعتين بعد العصر فقال له ابن عباس اتركهما قال إنما نهي عنها أن تتخذ سلما قال ابن عباس فإنه قد نهي عن صلاة بعد العصر فلا أدري أتعذب عليها أم تؤجر لأن الله يقول (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا) . قال سفيان تتخذ سلما يقول يصلي بعد العصر إلى الليل . (صحيح)

449_ عن جابر أن عمر بن الخطاب أتى رسول الله بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله يتغير فقال أبو بكر ثكلتك الثواكل ما ترى بوجه رسول الله ؟ فنظر عمر إلى وجه رسول الله فقال أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله

رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ، فقال رسول الله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ، فقال رسول الله والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرك نبوتي لاتبعني . (حسن)

450_ عن أبي رباح قال رأى سعيد بن المسيب رجلا يصلي بعد العصر الركعتين يكبر فقال له يا أبا محمد أيعذبني الله على الصلاة ؟ قال لا ولكن يعذبك الله بخلاف السنة . (حسن)

_ باب تعجيل عقوبة من بلغه عن النبي حديث فلم يعظمه ولم يوقره

451_ عن أبي هريرة عن رسول الله قال بينما رجل يتبختر في بردين خسف الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة فقال له فتى قد سماه وهو في حلة له يا أبا هريرة أهكذا كان يمشي ذلك الفتى الذي خسف به ؟ ثم ضرب بيده فعثر عثرة كاد يتكسر منها فقال أبو هريرة للمنخرين وللفم (إنا كفيناك المستهزئين) . (حسن)

452_ عن خراش بن جبير قال رأيت في المسجد فتى يخذف . فقال له شيخ لا تخذف فإني سمعت رسول الله نهى عن الخذف فغفل الفتى وظن أن الشيخ لا يفطن له فخذف فقال له الشيخ أحدثك أني سمعت رسول الله ينهى عن الخذف ثم تخذف ؟ والله لا أشهد لك جنازة ولا أعودك في مرض ولا أكلمك أبدا . فقلت لصاحب لي يقال له مهاجر انطلق إلى خراش فاسأله فأتاه فسأله عنه فحدثه . (حسن)

453_ عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله عن الخذف وقال إنها لا تصطاد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين . فرفع رجل بينه وبين سعيد قرابة شيئا من الأرض فقال هذه

؟ وما تكون هذه ؟ فقال سعيد ألا أراني أحدثك عن رسول الله ثم تهاون به لا أكلمك أبدا . (صحيح)

454_ عن عبد الله بن بريدة قال رأى عبد الله بن مغفل رجلا من أصحابه يخذف فقال لا تخذف فإن رسول الله كان ينهى عن الخذف - أو كان يكره الخذف - وقال إنه لا ينكأ به عدو ولا يصاد به صيد ولكنه قد يفقأ العين ويكسر السن ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له ألم أخبرك أن رسول الله كان ينهى عنه ثم أراك تخذف والله لا أكلمك أبدا . (صحيح)

455_ عن قتادة قال حدث ابن سيرين رجلا بحديث عن النبي فقال رجل قال فلان كذا وكذا . فقال ابن سيرين أحدثك عن النبي وتقول قال فلان وفلان كذا وكذا لا أكلمك أبدا . (حسن)

456_ عن ابن عمر أن رسول الله قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها فقال فلان بن عبد الله إذا والله أمنعها فأقبل عليه ابن عمر فشتمه شتمة لم أره شتمها أحدا قبله ثم قال أحدثك عن رسول الله وتقول إذا والله أمنعها . (حسن)

457_ عن أبي المخارق قال ذكر عبادة بن الصامت أن النبي نهى عن درهمين بدرهم فقال فلان ما أرى بهذا بأسا يدا بيد . فقال عبادة أقول قال النبي وتقول لا أرى به بأسا والله لا يظلني وإياك سقف أبدا . (حسن)

458_ عن ابن عباس عن النبي قال لا تطرقوا النساء ليلا قال وأقبل رسول الله قافلا فانسل رجلان إلى أهليهما فكلاهما وجد مع امرأته رجلا . (حسن)

459_ عن سعيد بن المسيب قال كان رسول الله إذا قدم من سفر نزل المعرس ثم قال لا تطرقوا النساء ليلا فخرج رجلان ممن سمع مقالته فطرقا أهلهما فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا . (حسن لغيره)

460_ عن عبد الرحمن بن حرملة قال جاء رجل إلى سعيد بن المسيب يودعه بحج أو عمرة فقال له لا تبرح حتى تصلي فإن رسول الله قال لا يخرج بعد النداء من المسجد إلا منافق إلا رجل أخرجته حاجة وهو يريد الرجعة إلى المسجد فقال إن أصحابي بالحرة قال فخرج قال فلم يزل سعيد يولع بذكره حتى أخبر أنه وقع من راحلته فانكسرت فخذه . (حسن)

_ باب من كره أن يمل الناس

461_ عن ابن مسعود قال لا تملوا الناس . (صحيح)

أقول وينبغي التنبه لاختلاف الأزمان فالزمن الذي فيه اتباع الأوامر والنواهي من أغلب الناس وإقامة الحدود والتعزيرات علي من خالف أو جاهر وكثرة المحدثين والعلماء والوعاظ وغير ذلك من أمور ليس كزمن أو مكان تختفي فيه كل هذه الأمور أو أكثرها وما شابه .

462_ عن ابن مسعود قال إن للقلوب لنشاطا وإقبالا وإن لها تولية وإدبارا فحدثوا الناس ما أقبلوا عليكم . (حسن)

463_ عن الحسن البصري قال كان يقال حدث القوم ما أقبلوا عليك بوجوههم فإذا التفتوا فاعلم أن لهم حاجات . (حسن)

_ باب من لم ير كتابة الحديث

464_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال لا تكتبوا عني شيئا إلا القرآن فمن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه . (صحيح)

465_ عن أبي سعيد الخدري أنهم استأذنوا النبي في أن يكتبوا عنه فلم يأذن لهم . (صحيح)

466_ عن الشعبي أنه كان يقول يا شباك أرد عليك يعني الحديث ؟ ما أردت أن يرد علي حديث قط . (صحيح)

467_ عن مالك بن أنس قال جاء الزهري بحديث فلقيته في بعض الطريق فأخذت بلجامه فقلت يا أبا بكر أعد علي الحديث الذي حدثتنا به قال وتستعيد الحديث ؟ قال قلت وما كنت تستعيد الحديث ؟ قال لا . قلت ولا تكتب ؟ قال لا . (صحيح)

468_ عن الأوزاعي قال كان قتادة يكره الكتابة فإذا سمع وقع الكتاب أنكره والتمسه بيده . (حسن)

469_ عن أبي المغيرة قال كان الأوزاعي يكرهه . (صحيح)

470_ عن منصور أن إبراهيم كان يكره الكتاب - يعني العلم - . (صحيح)

471_ عن ابن سيرين قال لو كنت متخذا كتابا لاتخذت رسائل النبي . (حسن)

472_ عن ابن عون قال رأيت حمادا يكتب عند إبراهيم فقال له إبراهيم ألم أنهك ؟ قال إنما هي أطراف . (صحيح)

473_ عن إبراهيم قال قال لي عبيدة لا تخلدن بي كتابا . (صحيح)

474_ عن هشام قال ما كتبت عن محمد إلا حديث الأعماق فلما حفظته محوته . (صحيح)

475_ عن سعيد بن عبد العزيز قال ما كتبت حديثا قط . (صحيح)

476_ عن إبراهيم قال ما كتبت شيئا قط . (حسن)

477_478_ عن إبراهيم قال سألت عبيدة قطعة جلد أكتب فيه فقال يا إبراهيم لا تخلدن عني كتابا . (صحيح)

479_480_ عن إبراهيم أنه كان يكره أن يكتب الحديث في الكراريس ويقول يشبه بالمصاحف . وفي رواية قال فاكتب كيف شئت . (صحيح)

481_ عن نعمان بن قيس أن عبيدة دعا بكتبه فمحاها عند الموت وقال إني أخاف أن يليها قوم فلا يضعونها مواضعها . (صحيح)

482_ عن مجاهد أنه كره أن يكتب العلم في الكراريس . (حسن)

483_ عن الأوزاعي قال ما زال هذا العلم عزيزا يتلقاه الرجال حتى وقع في الصحف فحمله أو دخل فيه غير أهله . (صحيح)

484_ عن يونس قال كان الحسن يكتب ويكتب وكان ابن سيرين لا يكتب ولا يكتب . (صحيح)

485_ عن إبراهيم التيمي قال بلغ ابن مسعود أن عند ناس كتابا يعجبون به فلم يزل بهم حتى أتوه به فمحاه ثم قال إنما هلك أهل الكتاب قبلكم أنهم أقبلوا على كتب علمائهم وتركوا كتاب ربهم . (صحيح)

486_ عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة أكتب ما أسمع منك قال لا قلت فإن وجدت كتابا أقرؤه قال لا . (صحيح)

487_ عن أبي نضرة قال قلت لأبي سعيد الخدري ألا تكتبنا فإنا لا نحفظ ؟ فقال لا إنا لن نكتبكم ولن نجعله قرآنا ولكن احفظوا عنا كما حفظنا نحن عن رسول الله . (صحيح)

488_ عن أبي هريرة قال إن أبا هريرة لا يكتب ولا يكتب . (صحيح)

489_ عن أبي بردة أنه كان يكتب حديث أبيه فرآه أبو موسى فمحاه . (ضعيف)

490_ عن قريش بن أنس قال قال لي ابن عون والله ما كتبت حديثا قط قال وقال ابن سيرين لا والله ما كتبت حديثا قط . (حسن)

491_ عن زيد بن ثابت أرادني مروان بن الحكم - وهو أمير على المدينة - أن أكتبه شيئا قال فلم أفعل قال فجعل سترا بين مجلسه وبين بقية داره قال فكان أصحابه يدخلون عليه ويتحدثون في ذلك الموضع فأقبل مروان على أصحابه فقال ما أرانا إلا قد خناه ثم أقبل علي قال قلت وما ذاك ؟ قال ما أرانا إلا قد خناك قال قلت وما ذاك ؟ قال إنا أمرنا رجلا يقعد خلف هذا الستر فيكتب ما تفتي هؤلاء وما تقول . (حسن)

492_ عن منصور قال قلت لإبراهيم إن سالما أتم منك حديثا ؟ قال إن سالما كان يكتب . (صحيح)

493_ عن عمرو بن قيس قال وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية بحوارين حين توفي معاوية نعزيه ونهنيه بالخلافة فإذا رجل في مسجدها يقول ألا إن من أشراط الساعة أن يرفع الأشرار ويوضع الأخيار . ألا إن من أشراط الساعة أن يظهر القول ويخزن العمل ،

ألا إن من أشراط الساعة أن تتلى المثناة فلا يوجد من يغيرها قيل له وما المثناة ؟ قال ما استكتب من كتاب غير القرآن فعليكم بالقرآن فبه هديتم وبه تجزون وعنه تسألون . فلم أدر من الرجل فحدثت هذا الحديث بعد ذلك بحمص فقال لي رجل من القوم أو ما تعرفه ؟ قلت لا . قال ذلك عبد الله بن عمرو . (صحيح)

494_ عن مرة الهمداني قال جاء أبو قرة الكندي بكتاب من الشام فحمله فدفعه إلى عبد الله بن مسعود فنظر فيه فدعا بطست ثم دعا بماء فمرسه فيه وقال إنما هلك من كان قبلكم باتباعهم الكتب وتركهم كتابهم قال حصين فقال مرة أما إنه لو كان من القرآن أو السنة لم يمحه ولكن كان من كتب أهل الكتاب . (صحيح)

495_ عن يحيى بن جعدة قال أتي النبي بكتف فيه كتاب فقال كفى بقوم ضلالا أن يرغبوا عما جاء به نبيهم إلى ما جاء به نبي غير نبيهم أو كتاب غير كتابهم فأنزل الله عز وجل (أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون) الآية . (صحيح)

496_ عن سليم المحاربي قال رأيت مع رجل صحيفة فيها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فقلت له أنسخنيها فكأنه بخل بها ثم وعدني أن يعطينيها فأتيت عبد الله فإذا هي بين يديه فقال إن ما في هذا الكتاب بدعة وفتنة وضلالة وإنما أهلك من كان قبلكم هذا وأشباه هذا إنهم كتبوها فاستلذتها ألسنتهم وأشربتها قلوبهم فأعزم على كل امرئ يعلم مكان كتاب إلا دل عليه وأقسم بالله - قال شعبة فأقسم بالله ؟ قال أحسبه أقسم - لو أنها ذكرت له بدير لهند نراه - يعني مكانا بالكوفة بعيدا - لأتيته ولو مشيا . (صحيح)

497_ عن أبي موسى أن بني إسرائيل كتبوا كتابا فتبعوه وتركوا التوراة . (حسن)

498_ عن ابن مسعود قال إن ناسا يسمعون كلامي ثم ينطلقون فيكتبونه وإني لا أحل لأحد أن يكتب إلا كتاب الله عز وجل . (حسن)

499_ عن الشعبي قال ما كتبت سوداء في بيضاء ولا استعدت حديثا من إنسان . (صحيح)

_ باب من رخص في كتابة العلم

500_ عن أبي هريرة قال ليس أحد من أصحاب رسول الله أكثر حديثا عن النبي مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب . (صحيح)

501_ عن عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء سمعته من رسول الله ورسول الله بشر يتكلم في الغضب والرضا ؟ فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله فأومأ بإصبعه إلى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه إلا حق . (صحيح)

502_ عن عبد الله بن عمرو أنه أتى رسول الله فقال يا رسول الله إني أريد أن أروي من حديثك فأردت أن أستعين بكتاب يدي مع قلبي إن رأيت ذلك فقال رسول الله - إن كان قاله - ع حديثي ثم استعن بيدك مع قلبك . (حسن لغيره)

503_ عن عبد الله بن عمرو قال بينما نحن حول رسول الله نكتب إذ سئل رسول الله أي المدينتين تفتح أولا قسطنطينية أو رومية ؟ فقال النبي لا بل مدينة هرقل أولا . (صحيح)

504_ عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن اكتب إلي بما ثبت عندك من الحديث عن رسول الله وبحديث عمرة فإني قد خشيت دروس العلم وذهابه . (صحيح)

505_ عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل المدينة أن انظروا حديث رسول الله فاكتبوه فإني قد خفت دروس العلم وذهاب أهله . (صحيح)

506_ عن أبي المليح قال يعيبون علينا الكتاب وقد قال الله تعالى (علمها عند ربي في كتاب) . (صحيح)

507_ عن معاوية بن قرة قال كان يقال من لم يكتب علمه لم يعد علمه علما . (صحيح)

508_ عن أنس بن مالك أنه كان يقول لبنيه يا بني قيدوا هذا العلم . (حسن)

509_ عن أسلم العلوي قال رأيت أبان يكتب عند أنس في سبورة . (صحيح)

510_ عن الحسن بن جابر أنه سأل أبا أمامة الباهلي عن كتاب العلم فقال لا بأس بذلك . (صحيح)

511_ عن بشير بن نهيك قال كنت أكتب ما أسمع من أبي هريرة فلما أردت أن أفارقه أتيته بكتابه فقرأته عليه وقلت له هذا سمعت منك ؟ قال نعم . (صحيح)

512_ عن سعيد بن جبير قال كنت أسمع من ابن عمر وابن عباس الحديث بالليل فأكتبه في واسطة الرحل . (صحيح)

513_ عن عبد الله بن عمرو قال ما يرغبني في الحياة إلا الصادقة والوهط . فأما الصادقة فصحيفة كتبتها من رسول الله . وأما الوهط فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها . (حسن)

514_ عن عمر بن الخطاب قال قيدوا العلم بالكتاب . (حسن لغيره)

515_ عن ابن عمر قال قيدوا هذا العلم بالكتاب . (حسن)

516_ عن سعيد بن جبير قال كنت أسير مع ابن عباس في طريق مكة ليلا وكان يحدثني بالحديث فأكتبه في واسطة الرحل حتى أصبح فأكتبه . (صحيح)

517_ عن سعيد بن جبير قال كنت أكتب عند ابن عباس في صحيفة وأكتب في نعلي . (حسن)

518_ عن سعيد بن جبير قال كنت أجلس إلى ابن عباس فأكتب في الصحيفة حتى تمتلئ ثم أقلب نعلي فأكتب في ظهورهما . (حسن)

519_ عن عبيد المكتب قال رأيتهم يكتبون التفسير عند مجاهد . (صحيح)

520_ عن عبد الله بن حنش قال رأيتهم يكتبون عند البراء بأطراف القصب على أكفهم . (صحيح)

521_ عن عنترة الشيباني قال حدثني ابن عباس بحديث فقلت أكتبه عنك ؟ قال فرخص لي ولم يكد . (صحيح)

522_ عن رجاء بن حيوة قال كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله أن يسألني عن حديث ؟ قال رجاء فكنت قد نسيته لولا أنه كان عندي مكتوبا . (صحيح)

523_ عن هشام بن الغاز قال كان يسأل عطاء بن أبي رباح ويكتب ما يجيب فيه بين يديه . (صحيح)

524_ عن سليمان بن موسى أنه رأى نافعا مولى ابن عمر يملي علمه ويكتب بين يديه . (صحيح)

525_ عن المبارك بن سعيد قال كان سفيان يكتب الحديث بالليل في الحائط فإذا أصبح نسخه ثم حكه . (صحيح)

526_ عن عون بن عبد الله قال قلت لعمر بن عبد العزيز حدثني فلان رجل من أصحاب رسول الله فعرفه عمر قلت حدثني أن رسول الله قال إن الحياء والعفاف والعيّ عيَّ اللسان لا عي القلب والفقه من الإيمان وهن مما يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن في الآخرة أكثر وإن البذاء والجفاء والشح من النفاق وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن في الآخرة وما ينقصن في الآخرة أكثر . (صحيح)

527_ عن أبي قلابة قال خرج علينا عمر بن عبد العزيز لصلاة الظهر ومعه قرطاس ثم خرج علينا لصلاة العصر وهو معه فقلت له يا أمير المؤمنين ما هذا الكتاب ؟ قال هذا حديث حدثني به عون بن عبد الله فأعجبني فكتبته فإذا فيه هذا الحديث . (صحيح)

528_ عن شرحبيل أبي سعد قال دعا الحسن بنيه وبني أخيه فقال يا بني وبني أخي إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه - أو قال يحفظه - فليكتبه وليضعه في بيته . (حسن)

_ باب من سن سنة حسنة أو سيئة

529_ عن جرير قال قال رسول الله من سن سنة حسنة عمل بها بعده كان له مثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجره شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه مثل وزر من يعمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء . (صحيح)

530_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا . (صحيح)

531_ عن جرير بن عبد الله قال خطبنا رسول الله فحث الناس على الصدقة فأبطئوا حتى بان في وجهه الغضب ثم إن رجلا من الأنصار جاء بصرة فتتابع الناس حتى رئي في وجهه السرور فقال من سن سنة حسنة كان له أجره ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن سنة سيئة كان عليه وزره ومثل وزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء . (صحيح)

532_ عن حسان بن عطية أن رسول الله قال أنا أعظمكم أجرا يوم القيامة لأن لي أجري ومثل أجر من اتبعني . (حسن لغيره)

533_ عن أنس قال قال رسول الله من دعا إلى أمر ولو دعا رجل رجلا كان يوم القيامة موقوفا به لازما بغاربه ثم قرأ (وقفوهم إنهم مسئولون) . (حسن)

534_ عن ابن مسعود قال أربع يعطاها الرجل بعد موته ثلث ماله إذا كان فيه قبل ذلك لله مطيعا والولد الصالح يدعو له من بعد موته والسنة الحسنة يسنها الرجل فيعمل بها بعد موته والمائة إذا شفعوا للرجل شفعوا فيه . (صحيح)

_ باب من كره الشهرة والمعرفة

535_ عن الأعمش قال جهدنا بإبراهيم أن نجلسه إلى سارية فأبى . (صحيح)

536_ عن إبراهيم أنه كان يكره أن يستند إلى السارية . (صحيح)

537_ عن مغيرة قال كان إبراهيم لا يبتدئ الحديث حتى يسأل . (صحيح)

538_ عن خيثمة قال كان الحارث بن قيس الجعفي - وكان من أصحاب ابن مسعود وكانوا معجبين به - فكان يجلس إليه الرجل والرجلان فيحدثهما فإذا كثروا قام وتركهم . (صحيح)

539_ عن علقمة قال قيل له حين مات عبد الله لو قعدت فعلمت الناس السنة ؟ فقال أتريدون أن يوطأ عقبي . (صحيح)

540_ عن سليم بن حنظلة قال أتينا أبي بن كعب لنتحدث إليه فلما قام قمنا ونحن نمشي خلفه فرهقنا عمر رضوان الله عليه فتبعه فضربه عمر بالدرة . قال فاتقاه بذراعيه فقال يا أمير المؤمنين ما نصنع ؟ قال أو ما ترى ؟ فتنة للمتبوع مذلة للتاب . (صحيح)

541_ عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن توطأ أعقابهم . (صحيح)

542_ عن بسطام بن مسلم قال كان محمد بن سيرين إذا مشى معه الرجل قام فقال ألك حاجة فإن كانت له حاجة قضاها وإن عاد يمشي معه قام فقال ألك حاجة . (صحيح)

543_ عن إبراهيم قال إياكم أن توطأ أعقابكم . (حسن)

544_ عن عاصم بن ضمرة أنه رأى أناسا يتبعون سعيد بن جبير قال فأراه قال نهاهم . وقال إن صنيعكم هذا - أو مشيكم هذا - مذلة للتابع وفتنة للمتبوع . (حسن)

545_ عن ابن عون قال شاورت محمدا في بناء أردت أن أبنيه في الكلاء قال فأشار علي وقال إذا أردت أساس البناء فآذني حتى أجيء معك قال فأتيته قال فبينما نحن نمشي إذ جاء رجل فمشى معه فقام فقال ألك حاجة ؟ قال لا . قال إما لا ، فاذهب ثم أقبل عليّ فقال أنت أيضا فاذهب قال فذهبت حتى خالفت الطريق . (صحيح)

546_ عن نسير أن الربيع كان إذا أتوه يقول أعوذ بالله من شركم يعني أصحابه . (صحيح)

547_ عن عبد الرحمن بن بشر قال كنا عند خباب بن الأرت فاجتمع إليه أصحابه وهو ساكت فقيل له ألا تحدث أصحابك ؟ قال أخاف أن أقول لهم ما لا أفعل . (حسن)

548_ عن الشعبي قال وددت أني نجوت من عملي كفافا لا لي ولا عليّ . (صحيح)

549_ عن الحسن أن ابن مسعود كان يمشي وناس يطئون عقبه فقال لا تطئوا عقبي فوالله لو تعلمون ما أغلق عليه بابي ما تبعني رجل منكم . (حسن لغيره)

550_ عن سعيد بن جبير قال فتنة للمتبوع مذلة للتابع . (حسن)

551_ عن أمي المرادي قال مشوا خلف علي بن أبي طالب فقال عني خفق نعالكم فإنها مفسدة لقلوب نوكى الرجال . (صحيح)

552_ عن الحسن البصري قال إن خفق النعال خلف الرجال قل ما يلبث الحمقى . (صحيح)

553_ عن طاوس أنه كان إذا جلس إليه الرجل أو الرجلان قام فتنحى . (حسن)

554_ عن أبي برزة الأسلمي قال قال رسول الله لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه . (صحيح لغيره)

555_ عن معاذ بن جبل قال لا يدع الله العباد يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يسألهم عن أربع عما أفنوا فيه أعمارهم وعما أبلوا فيه أجسادهم وعما كسبوا وفيما أنفقوا وعما عملوا فيما علموا . (حسن لغيره)

556_ عن معاذ بن جبل قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما وضعه وعن علمه ماذا عمل فيه . (حسن)

557_ عن طاوس قال ما تعلمت فتعلم لنفسك فإن الناس قد ذهبت منهم الأمانة . (حسن)

558_ عن الحسن قال أدركت الناس والناسك إذا نسك لم يعرف من قبل منطقه ولكن يعرف من قبل عمله فذلك العلم النافع . (صحيح)

_ باب البلاغ عن رسول الله وتعليم السنن

559_ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

560_ عن أبي ذر قال أمرنا رسول الله أن لا يغلبونا على ثلاث أن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونعلم الناس السنن . (حسن لغيره)

561_ عن سليم بن عامر قال كان أبو أمامة إذا قعدنا إليه يجيئنا من الحديث بأمر عظيم ويقول لنا اسمعوا واعقلوا وبلغوا عنا ما تسمعون . قال سليم بمنزلة الذي يشهد على ما علم . (صحيح)

562_ عن ابن أبي أذينة قال أتيت أبا ذر وهو جالس عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع الناس عليه يستفتونه فأتاه رجل فوقف عليه ثم قال ألم تنه عن الفتيا ؟ فرفع رأسه إليه فقال أرقيب أنت علي ؟ لو وضعتم الصمصامة على هذه - وأشار إلى قفاه - ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها . (صحيح)

563_ عن أبي العالية قال سألت ابن عباس عن شيء فقال يا أبا العالية أتريد أن تكون مفتيا ؟ فقلت لا ولكن لا آمن أن تذهبوا ونبقى فقال صدق أبو العالية . (صحيح)

564_ عن إبراهيم قال كان عبيدة يأتي عبد الله كل خميس فيسأله عن أشياء غاب عنها فكان عامة ما يحفظ عن عبد الله مما يسأله عبيدة عنه . (صحيح)

565_ عن سعيد بن يزيد قال سمعت عكرمة يقول ما لكم لا تسألوني أفلستم ؟ . (صحيح)

566_ عن ابن شهاب قال العلم خزائن وتفتحها المسألة . (حسن)

567_ عن إبراهيم النخعي قال من رق وجهه رق علمه . (صحيح)

568_ عن الشعبي قال من رق وجهه رق علمه . (صحيح)

569_ عن عمر بن الخطاب قال من رق وجهه رق علمه . (حسن)

570_ عن مجاهد قال لا يتعلم من استحيى واستكبر . (ضعيف)

571_ عن عروة أنه كان يجمع بنيه فيقول يا بني تعلموا فإن تكونوا صغار قوم فعسى أن تكونوا كبار آخرين وما أقبح على شيخ يسأل ليس عنده علم . (صحيح)

572_ عن عكرمة قال كان ابن عباس يضع في رجلي الكبل ويعلمني القرآن والسنن . (صحيح)

573_ عن سفيان قال من ترأس سريعا أضر بكثير من العلم ومن لم يترأس طلب وطلب حتى يبلغ . (حسن)

574_ عن سلمان الفارسي قاله علم لا يقال به ككنز لا ينفق منه . (صحيح)

575_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله . (حسن)

576_ عن سلمان الفارسي أنه كتب إلى أبي الدرداء أن العلم كالينابيع يغشاهن الناس فيختلجه هذا وهذا فينفع الله به غير واحد وإن حكمة لا يتكلم بها كجسد لا روح فيه وإن علما لا يخرج ككنز لا ينفق منه وإنما مثل العالم كمثل رجل حمل سراجا في طريق مظلم يستضيء به من مر به وكل يدعو له بالخير . (حسن)

577_ عن إبراهيم قال يتبع الرجل بعد موته ثلاث خلال صدقة تجري بعده وصلاة ولده عليه وعلم أفشاه يعمل به بعده . (صحيح)

578_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث علم ينتفع به أو صدقة تجري له أو ولد صالح يدعو له . (صحيح)

579_ عن أبي موسى أنه قال حين قدم البصرة بعثني إليكم عمر بن الخطاب رضوان الله عليه أعلمكم كتاب ربكم وسنتكم وأنظف طرقكم . (حسن)

580_ عن سخبرة عن النبي قال من طلب العلم كان كفارة لما مضى . (حسن)

_ باب الرحلة في طلب العلم واحتمال العناء فيه

581_ عن أبي قلابة قال لقد أقمت بالمدينة ثلاثا ما لي حاجة إلا وقد فرغت منها إلا أن رجلا كانوا يتوقعونه كان يروي حديثا فأقمت حتى قدم فسألته . (صحيح)

582_ عن بسر بن عبيد الله قال إن كنت لأركب إلى المصر من الأمصار في الحديث الواحد لأسمعه . (حسن)

583_ عن أبي العالية قال إن كنا نسمع الرواية بالبصرة عن أصحاب رسول الله فلم نرض حتى ركبنا إلى المدينة فسمعناها من أفواههم . (صحيح)

584_ عن عبد الله بن عبد الرحمن التستري قال قال داود النبي قل لصاحب العلم يتخذ عصا من حديد ونعلين من حديد ويطلب العلم حتى تنكسر العصا وتنخرق النعلان . (ضعيف)

585_ عن ابن عباس قال طلبت العلم فلم أجده أكثر منه في الأنصار فكنت آتي الرجل فأسأل عنه فيقال لي نائم فأتوسد ردائي ثم أضطجع حتى يخرج إلى الظهر فيقول متى كنت هاهنا يا ابن عم رسول الله ؟ فأقول منذ طويل فيقول بئس ما صنعت . هلا أعلمتني ؟ فأقول أردت أن تخرج إلي وقد قضيت حاجتك . (حسن)

586_ عن ابن عباس قال وجد أكثر حديث رسول الله عند هذا الحي من الأنصار ، والله إن كنت لآتي الرجل منهم فيقال هو نائم فلو شئت أن يوقظ لي فأدعه حتى يخرج لأستطيب بذلك حديثه . (حسن)

587_588_ عن أبي سلمة قال لو رفقت بابن عباس لأصبت منه علما كثيرا . (صحيح)

589_ عن الزهري قال كنت آتي باب عروة فأجلس بالباب ولو شئت أن أدخل لدخلت ولكن إجلالا له . (صحيح)

590_ عن ابن عباس قال لما توفي رسول الله قلت لرجل من الأنصار يا فلان هلم فلنسأل أصحاب النبي فإنهم اليوم كثير . فقال واعجبا لك يا ابن عباس أترى الناس يحتاجون إليك وفي الناس من أصحاب النبي من ترى ؟ فترك ذلك وأقبلت على المسألة فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل فآتيه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه فتسفي الريح على وجهي التراب ،

فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله ما جاء بك ؟ ألا أرسلت إلي فآتيك ؟ فأقول لا أنا أحق أن آتيك ، فأسأله عن الحديث . قال فبقي الرجل حتى رآني وقد اجتمع الناس علي فقال كان هذا الفتى أعقل مني . (صحيح)

591_ عن عبد الله بن بريدة أن رجلا من أصحاب النبي رحل إلى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه وهو يمد لناقة له فقال مرحبا قال أما إني لم آتك زائرا ولكن سمعت أنا وأنت حديثا من رسول الله رجوت أن يكون عندك منه علم . قال كذا وكذا . (صحيح)

_ باب صيانة العلم

592_ عن الحسن أنه دخل السوق فساوم رجلا بثوب فقال هو لك بكذا وكذا والله لو كان غيرك ما أعطيته . فقال فعلتموها ؟ فما رئي بعدها مشتريا من السوق ولا بائعا حتى لحق بالله . (صحيح)

593_ عن إبراهيم أنه كان لا يشتري ممن يعرفه . (حسن)

594_ عن عبيد بن الحسن قال قسم مصعب بن الزبير مالا في قراء أهل الكوفة حين دخل شهر رمضان فبعث إلى عبد الرحمن بن معقل بألفي درهم فقال له استعن بها في شهرك هذا . فردها عبد الرحمن بن معقل وقال لم نقرأ القرآن لهذا . (صحيح)

595_ عن عبيد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال لعبد الله بن سلام من أرباب العلم ؟ قال الذين يعملون بما يعلمون قال فما ينفي العلم من صدور الرجال قال الطمع . (صحيح)

596_ عن عطاء قال ما أوى شيء إلى شيء أزين من حلم إلى علم . (صحيح)

597_ عن عامر الشعبي قال زين العلم حلم أهله . (صحيح)

598_ عن طاوس قال ما حمل العلم في مثل جراب حلم . (حسن)

599_ عن الشعبي قال زين العلم حلم أهله . (حسن)

600_ عن وهب بن منبه قال إن الحكمة تسكن القلب الوادع الساكن . (حسن)

601_ عن سفيان يقول قال عبيد الله شنتم العلم وأذهبتم نوره ولو أدركني وإياكم عمر رضوان الله عليه لأوجعنا . (صحيح)

602_ عن علي بن أبي طالب قال تعلموا العلم فإذا علمتموه فاكظموا عليه ولا تشوبوه بضحك ولا بلعب فتمجه القلوب . (صحيح)

603_ عن علي بن حسين رحمة الله عليه قال من ضحك ضحكة مج مجة من العلم . (حسن)

604_ عن سفيان أن عمر قال لكعب من أرباب العلم ؟ قال الذين يعملون بما يعلمون ، قال فما أخرج العلم من قلوب العلماء ؟ قال الطمع . (حسن لغيره)

605_ عن أبي إياس قال كنت نازلا على عمرو بن النعمان فأتاه رسول مصعب بن الزبير حين حضره رمضان بألفي درهم فقال إن الأمير يقرئك السلام وقال إنا لم ندع قارئا شريفا إلا وقد وصل إليه منا معروف فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا . فقال أقرئ الأمير السلام وقل له إنا والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا ودرهمها . (حسن)

_ باب السنة قاضية على كتاب الله تعالى

606_ عن المقدام بن معد يكرب الكندي أن رسول الله حرم أشياء يوم خيبر الحمار وغيره . ثم قال ليوشك الرجل متكئا على أريكته يحدث بحديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله ما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وإن ما حرم رسول الله فهو مثل ما حرم الله . (صحيح)

607_ عن يحيى بن أبي كثير قال السنة قاضية على القرآن وليس القرآن بقاض على السنة . (صحيح)

608_ عن حسان قال كان جبريل ينزل على النبي بالسنة كما ينزل عليه بالقرآن . (حسن)

609_ عن مكحول قال السنة سنتان سنة الأخذ بها فريضة وتركها كفر وسنة الأخذ بها فضيلة وتركها إلى غير حرج . (حسن)

610_ عن سعيد بن جبير أنه حدث يوما بحديث عن النبي فقال رجل في كتاب الله ما يخالف هذا قال لا أراني أحدثك عن رسول الله وتعرض فيه بكتاب الله كان رسول الله أعلم بكتاب الله منك . (صحيح)

_ باب تأويل حديث رسول الله

611_ عن ابن مسعود أنه قال إذا حدثتم بالحديث عن رسول الله فظنوا به الذي هو أهيأ والذي هو أهدى والذي هو أتقى . (حسن لغيره)

612_ عن علي بن أبي طالب قال إذا حدثتم عن رسول الله فظنوا به الذي هو أهدى والذي هو أتقى والذي هو أهيأ . (صحيح)

613_ عن كليب عن أبي هريرة قال كان إذا حدث عن رسول الله يقول قال رسول الله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . (صحيح)

614_615_ عن ابن عباس كان إذا حدث قال إذا سمعتموني أحدث عن رسول الله فلم تجدوه في كتاب الله أو حسنا عند الناس فاعلموا أني قد كذبت عليه . (ضعيف)

616_ عن عكرمة قال إن أزهد الناس في عالم أهله . (صحيح)

_ باب مذاكرة العلم

617_622_ عن أبي سعيد الخدري قال تذاكروا الحديث فإن الحديث يهيج الحديث . (صحيح)

623_ عن عمرو قال قال لي طاوس اذهب بنا نجالس الناس . (حسن)

624_ عن ابن عباس قال تذاكروا هذا الحديث لا ينفلت منكم فإنه ليس مثل القرآن مجموع محفوظ وإنكم إن لم تذاكروا هذا الحديث ينفلت منكم ولا يقولن أحدكم حدثت أمس فلا أحدث اليوم بل حدث أمس ولتحدث اليوم ولتحدث غدا . (صحيح)

625_ عن ابن عباس قال ردوا الحديث واستذكروه . فإنه إن لم تذكروه ذهب ولا يقولن رجل لحديث قد حدثه قد حدثته مرة فإنه من كان سمعه يزداد به علما ويسمع من لم يسمع . (حسن)

626_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تذاكروا فإن إحياء الحديث مذاكرته . (حسن)

627_ عن علقمة قال تذاكروا الحديث فإن ذكره حياته . (صحيح)

628_ عن زياد بن سعد قال كان ابن شهاب يحدث الأعراب . (صحيح)

629_ عن الأعمش قال كان إسماعيل بن رجاء يجمع صبيان الكتاب يحدثهم يتحفظ بذلك . (صحيح)

630_ عن إبراهيم قال حدث حديثك من يشتهيه ومن لا يشتهيه فإنه يصير عندك كأنه إمام تقرؤه . (صحيح)

631_ عن ابن عباس قال إذا سمعتم منا حديثا فتذاكروه بينكم . (حسن)

632_ عن يونس قال كنا نأتي الحسن فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا بيننا . (صحيح)

633_ عن ابن عمر قال إذا أراد أحدكم أن يروي حديثا فليردده ثلاثا . (صحيح)

634_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال إحياء الحديث مذاكرته فقال له عبد الله بن شداد يرحمك الله . كم من حديث أحييته في صدري كان قد مات . (حسن)

635_ عن فضيل كان الحارث بن يزيد العكلي وابن شبرمة والقعقاع بن يزيد ومغيرة إذا صلوا العشاء الآخرة جلسوا في الفقه فلم يفرق بينهم إلا أذان الصبح . (صحيح)

636_637_ عن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا لا بأس بالسمر في الفقه . (حسن)

638_ عن ابن عباس قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من إحيائها . (ضعيف)

639_ عن عطاء قال كنا نأتي جابر بن عبد الله فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا فكان أبو الزبير أحفظنا لحديثه . (صحيح)

640_ عن الليث بن سعد قال تذكر ابن شهاب ليلة بعد العشاء حديثا وهو جالس متوضئا قال فما زال ذلك مجلسه حتى أصبح قال مروان جعل يتذاكر الحديث . (صحيح)

641_ عن الزهري قال كنت إذا لقيت عبيد الله بن عبد الله فكأنما أفجر به بحرا . (صحيح)

642_ عن عثمان بن عبد الله قال كان الحارث العكلي وأصحابه يتجالسون بالليل ويذكرون الفقه . (حسن)

643_ عن ابن مسعود قال تذاكروا هذا الحديث فإن حياته مذاكرته . (حسن)

644_ عن ابن مسعود أنه قال لأصحابه حين قدموا عليه هل تجالسون ؟ قالوا ليس نترك ذاك ، قال فهل تزاورون ؟ قالوا نعم يا أبا عبد الرحمن إن الرجل منا ليفقد أخاه فيمشي في طلبه إلى أقصى الكوفة حتى يلقاه . قال فإنكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك . (حسن لغيره)

645_ عن الزهري قال آفة العلم النسيان وترك المذاكرة . (حسن)

646_ عن ابن مسعود قال آفة الحديث النسيان . (حسن لغيره)

647_ عن ابن مسعود قال إن لكل شيء آفة وآفة العلم النسيان . (صحيح)

648_ عن الأعمش عن النبي قال آفة العلم النسيان وإضاعته أن تحدث به غير أهله . (مرسل صحيح)

649_ عن الحسن البصري قال غائلة العلم النسيان . (حسن)

650_ عن علي بن أبي طالب قال تذاكروا هذا الحديث وتزاوروا فإنكم إن لا تفعلوا يدرس . (صحيح)

651_ عن الزهري قال كنت أحسب بأني أصبت من العلم فجالست عبيد الله فكأني كنت في شعب من الشعاب . (صحيح)

_ باب اختلاف الفقهاء

652_ عن حميد قال قلت لعمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى لو جمعت الناس على شيء ؟ فقال ما يسرني أنهم لم يختلفوا قال ثم كتب إلى الآفاق وإلى الأمصار ليقض كل قوم بما اجتمع عليه فقهاؤهم . (صحيح)

653_ عن عون بن عبد الله قال ما أحب أن أصحاب النبي لم يختلفوا فإنهم لو اجتمعوا على شيء فتركه رجل ترك السنة ولو اختلفوا فأخذ رجل بقول أحد أخذ بالسنة . (حسن)

654_ عن طاوس قال ربما رأى ابن عباس الرأي ثم تركه . (حسن)

655_ عن مروان بن الحكم قال قال لي عثمان بن عفان إن عمر قال لي إني قد رأيت في الجد رأيا فإن رأيتم أن تتبعوه فاتبعوه قال عثمان إن نتبع رأيك فإنه رشد وإن نتبع رأي الشيخ قبلك فنعم ذو الرأي كان قال وكان أبو بكر يجعله أبا . (حسن)

_ باب في العرض

656_ عن عاصم الأحول قال عرضت على الشعبي أحاديث الفقه فأجازها لي . (صحيح)

657_ عن سفيان بن عيينة قال قلت لعمرو بن دينار أسمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله لرجل مر في المسجد بسهام أمسك بنصالها قال نعم . (صحيح)

658_ عن سفيان قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم أسمعت أباك يحدث عن عائشة أن رسول الله كان يقبلها وهو صائم ؟ قال نعم . (صحيح)

659_660_ عن مسكين بن بكير عن شعبة قال كتب إلي منصور بحديث فلقيته . فقلت أحدث به عنك ؟ قال أو ليس إذا كتبت إليك فقد حدثتك . قال وسألت أيوب السختياني فقال مثل ذلك . (صحيح)

661_ عن الزهري قال عرضت عليه كتابا فقلت أرويه عنك ؟ قال ومن حدثك به غيري . (صحيح)

662_ عن عروة بن الزبير قال عرض الكتاب والحديث سواء . (حسن)

663_ عن محمد بن علي قال عرض الكتاب والحديث سواء . (حسن)

664_ عن داود بن عطاء قال كان زيد بن أسلم يرى عرض الكتاب والحديث سواء وكان ابن أبي ذئب يرى ذلك . (حسن)

665_ عن مالك بن أنس أنه كان يرى العرض والحديث سواء . (صحيح)

_ باب الرجل يفتي بشيء ثم يبلغه عن النبي فيرجع إلى قول النبي

666_ عن الأعمش قال كان إبراهيم يقول يقوم عن يساره فحدثته عن سميع الزيات عن ابن عباس أن النبي أقامه عن يمينه فأخذ به . (صحيح)

667_ عن المغيرة بن شعبة قال نشد عمر الناس أسمع من النبي أحد منكم في الجنين ؟ فقام المغيرة بن شعبة فقال قضى فيه عبدا أو أمة ، فنشد الناس أيضا . فقام المقضي له فقال قضى النبي لي به عبدا أو أمة فنشد الناس أيضا فقام المقضي عليه فقال قضى النبي علي غرة عبدا أو أمة فقلت أتقضي علي فيه فيما لا أكل ولا شرب ولا استهل ولا نطق إن تطله فهو أحق ما يطلّ ، فهوى النبي إليه بشيء معه فقال أشعر فقال عمر لولا ما بلغني من قضاء النبي لجعلته دية بين ديتين . (صحيح)

668_ عن سعيد بن عامر قال كان سلام يذكر عن أيوب قال إذا أردت أن تعرف خطأ معلمك فجالس غيره . (صحيح)

669_670_ عن أيوب قال تذاكرنا بمكة الرجل يموت فقلت عدتها من يوم يأتيها الخبر لقول الحسن وقتادة وأصحابنا . قال فلقيني طلق بن حبيب العنزي فقال إنك علي كريم وإنك من أهل بلد العين إليهم سريعة وإني لست آمن عليك قال وإنك قلت قولا هاهنا خلاف قول أهل البلد ولست آمن فقلت وفي ذا اختلاف قال نعم عدتها من يوم يموت ،

فلقيت سعيد بن جبير فسألته فقال عدتها من يوم توفي . وسألت مجاهدا فقال عدتها من يوم توفي . وسألت عطاء بن أبي رباح فقال من يوم توفي . وسألت أبا قلابة فقال من يوم توفي . وسألت محمد بن سيرين فقال من يوم توفي . قال وحدثني نافع أن ابن عمر قال من يوم توفي ،

وسمعت عكرمة يقول من يوم توفي . قال وقال جابر بن زيد من يوم توفي . قال وكان ابن عباس يقول من يوم توفي . قال حماد وسمعت ليثا يحدث عن الحكم أن عبد الله بن مسعود قال من يوم توفي . قال وقال علي بن أبي طالب من يوم يأتيها الخبر . قال عبد الله بن عبد الرحمن أقول من يوم توفي . (صحيح)

_ باب الرجل يفتي بالشيء ثم يرى غيره

671_ عن الحكم بن مسعود قال أتينا عمر في المشركة فلم يشرك ثم أتيناه العام المقبل فشرك فقلنا له فقال تلك على ما قضيناه وهذه على ما قضينا . (حسن)

_ باب في إعظام العلم

672_ عن ابن منبه قال كان أهل العلم فيما مضى يضنون بعلمهم عن أهل الدنيا فيرغب أهل الدنيا في علمهم فيبذلون لهم دنياهم . وإن أهل العلم اليوم بذلوا علمهم لأهل الدنيا فزهد أهل الدنيا في علمهم فضنوا عليهم بدنياهم . (حسن)

673_ عن الضحاك بن موسى قال مر سليمان بن عبد الملك بالمدينة وهو يريد مكة فأقام بها أياما فقال هل بالمدينة أحد أدرك أحدا من أصحاب النبي ؟ فقالوا له أبو حازم . فأرسل إليه فلما دخل عليه قال له يا أبا حازم ما هذا الجفاء ؟ قال أبو حازم يا أمير المؤمنين وأي جفاء رأيت مني ؟ قال أتاني وجوه أهل المدينة ولم تأتني قال يا أمير المؤمنين أعيذك بالله أن تقول ما لم يكن ما عرفتني قبل هذا اليوم ولا أنا رأيتك ،

قال فالتفت سليمان إلى محمد بن شهاب الزهري فقال أصاب الشيخ وأخطأت قال سليمان يا أبا حازم ما لنا نكره الموت ؟ قال لأنكم أخربتم الآخرة وعمرتم الدنيا فكرهتم أن تنتقلوا من العمران إلى الخراب قال أصبت يا أبا حازم فكيف القدوم غدا على الله ؟ قال أما المحسن فكالغائب يقدم على أهله وأما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه فبكى سليمان وقال ليت شعري ما لنا عند الله ؟ قال اعرض عملك على كتاب الله ،

قال وأي مكان أجده ؟ قال (إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم) ، قال سليمان فأين رحمة الله يا أبا حازم ؟ قال أبو حازم رحمة الله قريب من المحسنين قال له سليمان يا أبا حازم فأي عباد الله أكرم ؟ قال أولو المروءة والنهى قال له سليمان يا أبا حازم فأي الأعمال أفضل ؟ قال أبو حازم أداء الفرائض مع اجتناب المحارم ، قال سليمان فأي الدعاء أسمع ؟ قال أبو حازم دعاء المحسن إليه للمحسن ،

قال فأي الصدقة أفضل ؟ قال للسائل البائس وجهد المقل ليس فيها من ولا أذى قال فأي القول أعدل ؟ قال قول الحق عند من تخافه أو ترجوه قال فأي المؤمنين أكيس ؟ قال رجل عمل بطاعة الله ودل الناس عليها قال فأي المؤمنين أحمق ؟ قال رجل انحط في هوى أخيه وهو ظالم فباع آخرته بدنيا غيره ،

قال له سليمان أصبت فما تقول فيما نحن فيه ؟ قال يا أمير المؤمنين أو تعفيني ؟ قال له سليمان لا ولكن نصيحة تلقيها إلي قال يا أمير المؤمنين إن آباءك قهروا الناس بالسيف وأخذوا هذا الملك عنوة على غير مشورة من المسلمين ولا رضا لهم حتى قتلوا منهم مقتلة عظيمة فقد ارتحلوا عنها فلو شعرت ما قالوه وما قيل لهم ؟ فقال له رجل من جلسائه بئس ما قلت يا أبا حازم قال أبو حازم كذبت إن الله أخذ ميثاق العلماء ليبيننه للناس ولا يكتمونه ،

قال له سليمان فكيف لنا أن نصلح ؟ قال تدعون الصلف وتمسكون بالمروءة وتقسمون بالسوية قال له سليمان كيف لنا بالمأخذ به ؟ قال أبو حازم تأخذه من حله وتضعه في أهله قال له سليمان هل لك يا أبا حازم أن تصحبنا فتصيب منا ونصيب منك ؟ قال أعوذ بالله قال له سليمان ولم ذاك ؟ قال أخشى أن أركن إليكم شيئا قليلا فيذيقني الله ضعف الحياة وضعف الممات ،

قال له سليمان ارفع إلينا حوائجك ؟ قال تنجيني من النار وتدخلني الجنة قال سليمان ليس ذاك إلي قال أبو حازم فما لي إليك حاجة غيرها قال فادع لي قال أبو حازم اللهم إن كان سليمان وليك فيسره لخير الدنيا والآخرة وإن كان عدوك فخذ بناصيته إلى ما تحب وترضى قال له سليمان قط قال أبو حازم قد أوجزت وأكثرت إن كنت من أهله وإن لم تكن من أهله فما ينفعني أن أرمي عن قوس ليس لها وتر ؟ قال له سليمان أوصني ،

قال سأوصيك وأوجز عظم ربك ونزهه أن يراك حيث نهاك أو يفقدك حيث أمرك . فلما خرج من عنده بعث إليه بمائة دينار وكتب إليه أن أنفقها ولك عندي مثلها كثير . قال فردها عليه وكتب إليه يا أمير المؤمنين أعيذك بالله أن يكون سؤالك إياي هزلا أو ردي عليك بذلا وما أرضاها لك فكيف أرضاها لنفسي . وكتب إليه إن موسى بن عمران لما ورد ماء مدين وجد عليها رعاء يسقون ووجد من دونهم جاريتين تذودان فسألهما فقالتا (لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير) ،

وذلك أنه كان جائعا خائفا لا يأمن فسأل ربه ولم يسأل الناس فلم يفطن الرعاء وفطنت الجاريتان فلما رجعتا إلى أبيهما أخبرتاه بالقصة وبقوله فقال أبوهما - وهو شعيب - هذا رجل جائع فقال لإحداهما اذهبي فادعيه فلما أتته عظمته وغطت وجهها وقالت (إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا) فشق على موسى حين ذكرت أجر ما سقيت لنا ولم يجد بدا من أن يتبعها إنه كان بين الجبال جائعا مستوحشا فلما تبعها هبت الريح فجعلت تصفق ثيابها على ظهرها فتصف له عجيزتها وكانت ذات عجز وجعل موسى يعرض مرة ويغض أخرى ،

فلما عيل صبره ناداها يا أمة الله كوني خلفي وأريني السمت بقولك فلما دخل على شعيب إذ هو بالعشاء مهيأ فقال له شعيب اجلس يا شاب فتعش . فقال له موسى أعوذ بالله فقال له شعيب لم ؟ أما أنت جائع ؟ قال بلى ولكني أخاف أن يكون هذا عوضا لما سقيت لهما وأنا من أهل بيت لا نبيع شيئا من ديننا بملء الأرض ذهبا ،

فقال له شعيب لا يا شاب ولكنها عادتي وعادة آبائي نقري الضيف ونطعم الطعام فجلس موسى فأكل . فإن كانت هذه المائة دينار عوضا لما حدثت فالميتة والدم ولحم الخنزير في حال الاضطرار

أحل من هذه وإن كان لحق في بيت المال فلي فيها نظراء فإن ساويت بيننا وإلا فليس لي فيها حاجة . (ضعيف)

674_ عن زيد العمي عن بعض الفقهاء أنه قال يا صاحب العلم اعمل بعلمك وأعط فضل مالك واحبس الفضل من قولك إلا بشيء من الحديث ينفعك عند ربك . يا صاحب العلم إن الذي علمت ثم لم تعمل به قاطع حجتك ومعذرتك عند ربك إذا لقيته يا صاحب العلم إن الذي أمرت به من طاعة الله ليشغلك عما نهيت عنه من معصية الله ،

يا صاحب العلم لا تكونن قويا في عمل غيرك ضعيفا في عمل نفسك . يا صاحب العلم لا يشغلنك الذي لغيرك عن الذي لك . يا صاحب العلم عظم العلماء وزاحمهم واستمع منهم ودع منازعتهم يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم وصغر الجهال لجهلهم ولا تباعدهم وقربهم وعلمهم . يا صاحب العلم لا تحدث بحديث في مجلس حتى تفهمه ولا تجب امرأ في قوله حتى تعلم ما قال لك يا صاحب العلم لا تغتر بالله ولا تغتر بالناس ،

فإن الغرة بالله ترك أمره والغرة بالناس اتباع أهوائهم واحذر من الله ما حذرك من نفسه واحذر من الناس فتنتهم . يا صاحب العلم إنه لا يكمل ضوء النهار إلا بالشمس كذلك لا تكمل الحكمة إلا بطاعة الله يا صاحب العلم إنه لا يصلح الزرع إلا بالماء والتراب كذلك لا يصلح الإيمان إلا بالعلم والعمل يا صاحب العلم كل مسافر متزود وسيجد إذا احتاج إلى زاد ما تزود وكذلك سيجد كل عامل إذا ما احتاج إلى عمله في الآخرة ما عمل في الدنيا ،

يا صاحب العلم إذا أراد الله أن يحضك على عبادته فاعلم أنه إنما أراد أن يبين لك كرامتك عليه فلا تحولن إلى غيره فترجع من كرامته إلى هوانه . يا صاحب العلم إنك إن تنقل الحجارة والحديد

أهون عليك من أن تحدث من لا يعقل حديثك ومثل الذي يحدث من لا يعقل حديثه كمثل الذي ينادي الميت ويضع المائدة لأهل القبور . (حسن)

_ رسالة عباد بن عباد الخواص الشامي

675_ عن عباد بن عباد الخواص الشامي أبي عتبة قال أما بعد اعقلوا والعقل نعمة فرب ذي عقل قد شغل قلبه بالتعمق فيما هو عليه ضرر عن الانتفاع بما يحتاج إليه حتى صار عن ذلك ساهيا ومن فضل عقل المرء ترك النظر فيما لا نظر فيه حتى لا يكون فضل عقله وبالا عليه في ترك منافسة من هو دونه في الأعمال الصالحة أو رجل شغل قلبه ببدعة قلد فيها دينه رجالا دون أصحاب رسول الله ، أو اكتفى برأيه فيما لا يرى الهدى إلا فيها ولا يرى الضلالة إلا بتركها يزعم أنه أخذها من القرآن وهو يدعو إلى فراق القرآن ،

أفما كان للقرآن حملة قبله وقبل أصحابه يعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشابهه ؟ وكانوا منه على منار لوضح الطريق وكان القرآن إمام رسول الله وكان رسول الله إماما لأصحابه وكان أصحابه أئمة لمن بعدهم رجال معروفون منسوبون في البلدان متفقون في الرد على أصحاب الأهواء مع ما كان بينهم من الاختلاف وتسكع أصحاب الأهواء برأيهم في سبل مختلفة جائرة عن القصد مفارقة للصراط المستقيم فتوهت بهم أدلاؤهم في مهامه مضلة فأمعنوا فيها متعسفين في تيههم ،

كلما أحدث لهم الشيطان بدعة في ضلالتهم انتقلوا منها إلى غيرها لأنهم لم يطلبوا أثر السابقين ولم يقتدوا بالمهاجرين . وقد ذكر عن عمر أنه قال لزياد هل تدري ما يهدم الإسلام ؟ زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وأئمة مضلون اتقوا الله وما حدث في قرائكم وأهل مساجدكم من الغيبة والنميمة والمشي بين الناس بوجهين ولسانين ،

وقد ذكر أن من كان ذا وجهين في الدنيا كان ذا وجهين في النار يلقاك صاحب الغيبة فيغتاب عندك من يرى أنك تحب غيبته ويخالفك إلى صاحبك فيأتيه عنك بمثله فإذا هو قد أصاب عند كل واحد منكما حاجته وخفي على كل واحد منكما ما أتى به عند صاحبه حضوره عند من حضره حضور الإخوان وغيبته عن من غاب عنه غيبة الأعداء من حضر منهم كانت له الأثرة ومن غاب منهم لم تكن له حرمة يفتن من حضره بالتزكية ويغتاب من غاب عنه بالغيبة ،

فيا لعباد الله أما في القوم من رشيد ولا مصلح به يقمع هذا عن مكيدته ويرده عن عرض أخيه المسلم ، بل عرف هواهم فيما مشى به إليهم فاستمكن منهم وأمكنوه من حاجته فأكل بدينه مع أديانهم فالله الله ذبوا عن حرم أعيانكم وكفوا ألسنتكم عنهم إلا من خير وناصحوا الله في أمتكم إذ كنتم حملة الكتاب والسنة فإن الكتاب لا ينطق حتى ينطق به وإن السنة لا تعمل حتى يعمل بها فمتى يتعلم الجاهل إذا سكت العالم فلم ينكر ما ظهر ولم يأمر بما ترك ،

وقد أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه . اتقوا الله فإنكم في زمان رق فيه الورع وقل فيه الخشوع وحمل العلم مفسدوه فأحبوا أن يعرفوا بحمله وكرهوا أن يعرفوا بإضاعته فنطقوا فيه بالهوى لما أدخلوا فيه من الخطإ وحرفوا الكلم عما تركوا من الحق إلى ما عملوا به من باطل فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها وتقصيرهم تقصير لا يعترف به كيف يهتدي المستدل المسترشد إذا كان الدليل حائرا ،

أحبوا الدنيا وكرهوا منزلة أهلها فشاركوهم في العيش وزايلوهم بالقول ودافعوا بالقول عن أنفسهم أن ينسبوا إلى عملهم فلم يتبرءوا مما انتفوا منه ولم يدخلوا فيما نسبوا إليه أنفسهم لأن العامل

بالحق متكلم وإن سكت . وقد ذكر أن الله يقول إني لست كل كلام الحكيم أتقبل ولكني أنظر إلى همه وهواه فإن كان همه وهواه لي جعلت صمته حمدا ووقارا وإن لم يتكلم ،

وقال الله تعالى (مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا) كتبا . وقال (خذوا ما آتيناكم بقوة) قال العمل بما فيه ولا تكتفوا من السنة بانتحالها بالقول دون العمل بها فإن انتحال السنة دون العمل بها كذب بالقول مع إضاعة العلم ولا تعيبوا بالبدع تزينا بعيبها فإن فساد أهل البدع ليس بزائد في صلاحكم ولا تعيبوها بغيا على أهلها ،

فإن البغي من فساد أنفسكم وليس ينبغي للطبيب أن يداوي المرضى بما يبرئهم ويمرضه فإنه إذا مرض اشتغل بمرضه عن مداواتهم ولكن ينبغي أن يلتمس لنفسه الصحة ليقوى به على علاج المرضى . فليكن أمركم فيما تنكرون على إخوانكم نظرا منكم لأنفسكم ونصيحة منكم لربكم وشفقة منكم على إخوانكم وأن تكونوا مع ذلك بعيوب أنفسكم أعنى منكم بعيوب غيركم وأن يستفطم بعضكم بعضا النصيحة وأن يحظى عندكم من بذلها لكم وقبلها منكم ،

وقد قال عمر بن الخطاب رحم الله من أهدى إلي عيوبي تحبون أن تقولوا فيحتمل لكم وإن قيل مثل الذي قلتم غضبتم . تجدون على الناس فيما تنكرون من أمورهم وتأتون مثل ذلك أفلا تحبون أن يؤخذ عليكم ، اتهموا رأيكم ورأي أهل زمانكم وتثبتوا قبل أن تكلموا وتعلموا قبل أن تعملوا ،

فإنه يأتي زمان يشتبه فيه الحق والباطل ويكون المعروف فيه منكرا والمنكر فيه معروفا فكم من مقترب إلى الله بما يباعده ومتحبب إليه بما يبغضه عليه قال الله تعالى (أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا) الآية فعليكم بالوقوف عند الشبهات حتى يبرز لكم واضح الحق بالبينة فإن الداخل فيما لا يعلم بغير علم آثم ومن نظر لله نظر الله له ،

عليكم بالقرآن فأتموا به وأموا به وعليكم بطلب أثر الماضين فيه ولو أن الأحبار والرهبان لم يتقوا زوال مراتبهم وفساد منزلتهم بإقامة الكتاب بأعمالهم وتبيانه ما حرفوه ولا كتموه ولكنهم لما خالفوا الكتاب بأعمالهم التمسوا أن يخدعوا قومهم عما صنعوا مخافة أن يفسدوا منازلهم وأن يتبين للناس فسادهم فحرفوا الكتاب بالتفسير ،

وما لم يستطيعوا تحريفه كتموه فسكتوا عن صنيع أنفسهم إبقاء على منازلهم وسكتوا عما صنع قومهم مصانعة لهم وقد أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه بل مالئوا عليه ورفقوا لهم فيه . (حسن)

__ كتاب الطهارة

_ باب فرض الوضوء والصلاة

676_ عن أنس بن مالك قال لما نهينا أن نبتدئ النبي كان يعجبنا أن يقدم البدوي والأعرابي العاقل فيسأل النبي ونحن عنده فبينا نحن كذلك إذ جاء أعرابي فجثا بين يدي رسول الله فقال يا محمد إن رسولك أتانا فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك ؟ فقال النبي صدق قال فبالذي رفع السماء وبسط الأرض ونصب الجبال آلله أرسلك ؟ فقال النبي نعم ،

قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا خمس صلوات في اليوم والليلة ؟ فقال النبي صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ فقال النبي نعم . قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا صوم

شهر في السنة ؟ فقال النبي صدق . قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال نعم . قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا في أموالنا الزكاة ؟ فقال النبي صدق ،

قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ فقال النبي نعم . قال فإن رسولك زعم لنا أنك تزعم أن علينا الحج إلى البيت من استطاع إليه سبيلا ؟ فقال النبي صدق . قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال النبي نعم . قال فوالذي بعثك بالحق لا أدع منهن شيئا ولا أجاوزهن . قال ثم وثب الأعرابي فقال النبي إن صدق الأعرابي دخل الجنة . (صحيح)

677_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي فقال السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب . فقال وعليك . قال إني رجل من أخوالك من بني سعد بن بكر وأنا رسول قومي إليك ووافدهم وإني سائلك فمشدد مسألتي عليك ومناشدك فمشدد مناشدتي إياك . قال خذ عنك يا أخا بني سعد قال من خلقك وخلق من قبلك ومن هو خالق من بعدك ؟ قال الله ،

قال فنشدتك بذلك أهو أرسلك ؟ قال نعم . قال من خلق السماوات السبع والأرضين السبع وأجرى بينهن الرزق ؟ قال الله . قال فنشدتك بذلك أهو أرسلك ؟ قال نعم . قال إنا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نصلي في اليوم والليلة خمس صلوات لمواقيتها فنشدتك بذلك أهو أمرك ؟ قال نعم ،

قال فإنا وجدنا في كتابك وأمرتنا رسلك أن نأخذ من حواشي أموالنا فنردها على فقرائنا فنشدتك بذلك أهو أمرك بذلك ؟ قال نعم . ثم قال أما الخامسة فلست بسائلك عنها ولا إرب لي فيها . ثم قال أما والذي بعثك بالحق لأعملن بها ومن أطاعني من قومي ثم رجع . فضحك النبي حتى بدت نواجذه ثم قال والذي نفسي بيده لئن صدق ليدخلن الجنة . (حسن)

678_ عن ابن عباس قال بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة إلى رسول الله فقدم عليه فأناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد ورسول الله جالس في أصحابه وكان ضمام رجلا جلدا أشعر ذا غديرتين حتى وقف على رسول الله فقال أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقال رسول الله أنا ابن عبد المطلب قال محمد ؟ قال نعم ،

قال يا ابن عبد المطلب إني سائلك ومغلظ في المسألة فلا تجدن علي في نفسك قال لا أجد في نفسي فسل عما بدا لك قال إني أنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك آلله بعثك إلينا رسولا ؟ قال اللهم نعم قال فأنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك وإله من كائن بعدك آلله أمرك أن نعبده وحده لا نشرك به شيئا وأن نخلع هذه الأنداد التي كانت آباؤنا تعبدها من دونه ؟ قال اللهم نعم قال فأنشدك بالله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك آلله أمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس ؟ قال اللهم نعم ،

قال ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة الزكاة والصيام والحج وشرائع الإسلام كلها ويناشده عند كل فريضة كما ناشده في التي قبلها حتى إذا فرغ قال فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وسأؤدي هذه الفريضة وأجتنب ما نهيتني عنه ثم قال لا أزيد ولا أنقص ثم انصرف إلى بعيره فقال رسول الله حين ولى إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة ،

فأتى إلى بعيره فأطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا إليه فكان أول ما تكلم أن قال بئست اللات والعزى قالوا مه يا ضمام اتق البرص واتق الجنون واتق الجذام قال ويلكم إنهما والله لا تضران ولا تنفعان إن الله قد بعث رسولا وأنزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه ،

وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وقد جئتكم من عنده بما أمركم به ونهاكم عنه قال فوالله ما أمسى من ذلك اليوم وفي حاضره رجل ولا امرأة إلا مسلما قال يقول ابن عباس فما سمعنا بوافد قوم كان أفضل من ضمام بن ثعلبة . (صحيح لغيره)

_ باب ما جاء في الطهور

679_ عن أبي مالك الأشعري أن نبي الله قال الطهور شطر الإيمان والحمد لله يملأ الميزان ولا إله إلا الله والله أكبر يملآن ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والوضوء ضياء والقرآن حجة لك أو عليك . وكل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها . (صحيح)

680_ عن جري النهدي عن رجل من بني سليم قال عقدهن رسول الله في يدي - أو قال عقدهن في يده - ويده في يدي سبحان الله نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض والوضوء نصف الإيمان والصوم نصف الصبر . (حسن)

681_ عن ثوبان مولى رسول الله قال قال رسول الله استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة . وقال إن من خير أعمالكم الصلاة . وقال ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن . (صحيح)

682_ عن ثوبان عن النبي قال سددوا وقاربوا وخير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن . (صحيح لغيره)

_ باب (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم) الآية

683_ عن عكرمة أن سعدا كان يصلي الصلوات كلها بوضوء واحد . وأن عليا كان يتوضأ لكل صلاة وتلا هذه الآية (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم) . (صحيح)

684_ عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت أرأيت توضأ ابن عمر لكل صلاة طاهرا أو غير طاهر عم ذلك ؟ قال حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر حدثها أن رسول الله أمر بالوضوء لكل صلاة طاهرا أو غير طاهر فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك لكل صلاة وكان ابن عمر يرى أن به على ذلك قوة فكان لا يدع الوضوء لكل صلاة . (صحيح)

685_ عن بريدة كان رسول الله يتوضأ لكل صلاة حتى كان يوم فتح مكة صلى الصلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه . فقال له عمر رأيتك صنعت شيئا لم تكن تصنعه ؟ قال إني عمدا صنعت يا عمر . (صحيح) . قال أبو محمد فدل فعل رسول الله أن معنى قول الله تعالى (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم) الآية لكل محدث ليس للطاهر ومنه قول النبي لا وضوء إلا من حدث والله أعلم .

_ باب في الذهاب إلى الحاجة

686_ عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع رسول الله في بعض أسفاره وكان رسول الله إذا ذهب إلى الحاجة أبعد . (صحيح)

687_ عن المغيرة بن شعبة قال كان النبي إذا تبرز تباعد . (صحيح) . قال أبو محمد هو الأدب .

_ باب في التستر عند الحاجة

688_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج من استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج من أكل فليتخلل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل ذلك فقد أحسن ومن لا فلا حرج من أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا كثيب رمل فليستدبره فإن الشياطين يتلاعبون بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج . (حسن)

689_ عن عبد الله بن جعفر قال كان أحب ما استتر به النبي لحاجة هدف أو حائش نخل . (صحيح)

_ باب النهي عن استقبال القبلة لغائط أو بول

690_ عن سهل بن حنيف أن النبي قال له أنت رسولي إلى أهل مكة فقل إن رسول الله يقرأ عليكم السلام ويأمركم إذا خرجتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها . (صحيح لغيره)

691_ عن أبي أيوب عن النبي قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها قال ثم قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت عند القبلة فننحرف ونستغفر الله . (صحيح)

692_ عن أنس أن النبي كان لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض . (حسن)

_ باب الرخصة في استقبال القبلة

693_ عن ابن عمر قال رقيت على ظهر بيتنا فرأيت النبي على ظهر بيتنا فرأيت النبي جالسا على لبنتين مستقبل بيت المقدس . (صحيح)

_ باب في البول قائما

694_ عن حذيفة قال جاء رسول الله إلى سباطة قوم فبال وهو قائم . (صحيح) . قال أبو محمد لا أعلم فيه كراهية .

_ باب ما يقول إذا دخل الخلاء المحرم

695_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث . (صحيح)

_ باب الاستطابة

696_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فإنها تجزئ عنه . (صحيح)

697_ عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله ثلاثة أحجار ليس فيهن رجيع يعني للاستطابة . (صحيح)

_ باب النهي عن الاستنجاء بعظم أو روث

698_699_ عن سهل بن حنيف أن النبي قال له أنت رسولي إلى أهل مكة فقل إن رسول الله يقرأ عليكم السلام ويأمركم أن لا تستنجوا بعظم ولا ببعرة . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن الاستنجاء باليمين

700_ عن أبي قتادة أن النبي قال لا يمس أحدكم ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه . (صحيح)

_ باب الاستنجاء بالأحجار

701_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما أنا لكم مثل الوالد للولد أعلمكم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وإذا استطبت فلا تستطب بيمينك . وكان يأمرنا بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة . (حسن) . فقال زكريا بن عدي يعني العظام البالية .

_ باب الاستنجاء بالماء

702_ عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا ذهب لحاجته أتيته أنا وغلام بعنزة وإداوة فيتوضأ . (صحيح)

703_ عن أنس أن النبي كان إذا خرج من الخلاء جاء الغلام بإداوة من ماء كان يستنجي به . (صحيح) . قال أبو محمد أبو معاذ اسمه عطاء بن منيع أبي ميمونة .

704_ عن حنظلة بن سبرة بن المسيب بن نجبة قال حدثتني عمتي وكانت تحت حذيفة أن حذيفة كان يستنجي بالماء . (حسن)

_ باب فيمن يمسح يده بالتراب بعد الاستنجاء

705_706_ عن أبي هريرة وجرير البجلي قال قال رسول الله ائتني بوضوء ثم دخل غيضة فأتيته بماء فاستنجى ثم مسح يده بالتراب ثم غسل يديه . (حسن لغيره)

_ باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

707_ عن عائشة أن النبي كان إذا خرج من الخلاء قال غفرانك . (صحيح)

_ باب في السواك

708_ عن أنس أن رسول الله قال أكثرت عليكم في السواك . (صحيح)

709_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أكثرت عليكم في السواك . (صحيح)

710_ عن أبي هريرة عن النبي قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم به عند كل صلاة . (صحيح) .

قال أبو محمد يعني السواك .

_ باب السواك مطهرة للفم

711_ عن عائشة قالت قال رسول الله السواك مطهرة للفم مرضاة للرب . (حسن)

_ باب السواك عند التهجد

712_ عن حذيفة قال كان رسول الله إذا قام إلى التهجد يشوص فاه بالسواك . (صحيح)

_ باب لا تقبل صلاة بغير طهور

713_ عن أسامة بن عمير عن النبي قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول . (صحيح)

_ باب مفتاح الصلاة الطهور

714_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم . (صحيح لغيره)

_ باب كم يكفي في الوضوء من الماء

715_ عن سفينة قال كان النبي يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع . (صحيح)

716_ عن أنس قال كان رسول الله يتوضأ بالمكوك ويغتسل بخمس مكاكيك . (صحيح)

_ باب الوضوء من الميضأة

717_ عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كان رسول الله يأتينا في منزلنا فآخذ ميضأة لنا تكون مدا وثلث مد أو ربع مد فأسكب عليه فيتوضأ ثلاثا ثلاثا . (حسن)

_ باب التسمية في الوضوء

718_ عن أبي سعيد عن النبي قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه . (حسن)

_ باب فيمن يدخل يديه في الإناء قبل أن يغسلهما

719_ عن أوس بن أبي أوس أنه رأى رسول الله توضأ فاستوكف ثلاثا فقلت أنا له أي شيء استوكف ثلاثا ؟ قال غسل يديه ثلاثا . (صحيح)

_ باب الوضوء ثلاثا

720_ عن حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان أن عثمان توضأ فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وغسل رجليه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله توضأ كما توضأت ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

_ باب الوضوء مرتين مرتين

721_722_ عن عبد الله بن زيد أنه دعا بتور من ماء فأكفأه على يديه فغسلهما ثلاث مرات وغسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم قال هكذا رأيت رسول الله يتوضأ . (صحيح)

_ باب الوضوء مرة مرة

723_ عن ابن عباس قال ألا أنبئكم - أو ألا أخبركم - بوضوء رسول الله ؟ فتوضأ مرة مرة أو قال مرة مرة . (صحيح)

724_ عن ابن عباس أن النبي توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق . (صحيح)

_ باب ما جاء في إسباغ الوضوء

725_726_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه سمعه يقول ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات ؟ قالوا بلى ، قال إسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة . (صحيح لغيره)

727_ عن ابن عباس عن النبي قال أمرنا بإسباغ الوضوء . (صحيح)

_ باب في المضمضة

728_729_ عن عبد خير قال دخل علي بن أبي طالب الرحبة بعدما صلى الفجر قال فجلس في الرحبة ثم قال لغلام له ائتني بطهور قال فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطست . قال عبد خير ونحن جلوس ننظر إليه فأدخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل هذا ثلاث مرات ثم قال من سره أن ينظر إلى طهور رسول الله فهذا طهوره . (صحيح)

_ باب في الاستنشاق والاستجمار

730_ عن أبي هريرة عن النبي قال من استنشق فليستنثر ومن استجمر فليوتر . (صحيح)

_ باب في تخليل اللحية

731_ عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان يتوضأ فخلل لحيته وقال هكذا رأيت رسول الله توضأ . (صحيح)

_ باب في تخليل الأصابع

732_ عن لقيط بن صبرة عن النبي قال إذا توضأت فأسبغ وضوءك وخلل بين أصابعك . (صحيح)

_ باب ويل للأعقاب من النار

733_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء . (صحيح لغيره)

734_ عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال كان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة ويقول أسبغوا الوضوء قال أبو القاسم ويل للعقب من النار . (صحيح)

_ باب في مسح الرأس والأذنين

735_ عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان توضأ فمسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ثم قال رأيت رسول الله صنع كما صنعت أو كالذي صنعت . (صحيح)

_ باب كان رسول الله يأخذ لرأسه ماء جديدا

736_ عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال رأيت رسول الله يتوضأ بالجحفة فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه ثلاثا ثم مسح رأسه وغسل رجليه حتى أنقاهما ثم مسح رأسه بماء غير فضل يديه . (حسن) . قال أبو محمد يريد به تفسير مسح الأول .

_ باب المسح علي العمامة

737_ عن عمرو الضمري أنه رأى رسول الله مسح على الخفين والعمامة . (صحيح) . قيل لأبي محمد تأخذ به ؟ قال إي والله .

_ باب في نضح الفرج بعد الوضوء

738_ عن ابن عباس أن النبي توضأ مرة مرة ونضح فرجه . (صحيح)

_ باب المنديل بعد الوضوء

739_ عن ابن عباس قال سألت ميمونة خالتي عن غسل النبي من الجنابة فقالت كان يؤتى بالإناء فيفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه وما أصابه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يغسل رأسه وسائر جسده ثم يتحول فيغسل رجليه ثم يؤتى بالمنديل فيضعه بين يديه فينفض أصابعه ولا يمسه . (حسن)

_ باب في المسح علي الخفين

740_ عن المغيرة قال كنت مع رسول الله ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء ؟ فقلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة

فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما . (صحيح)

_ باب التوقيت في المسح

741_ عن علي بن أبي طالب قال جعل رسول الله ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم . يعني المسح على الخفين . (صحيح)

_ باب المسح علي النعلين

742_ عن عبد خير قال رأيت عليا توضأ ومسح على النعلين فوسع ثم قال لولا أني رأيت رسول الله فعل كما رأيتموني فعلت لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما . (صحيح) . قال أبو محمد هذا الحديث منسوخ بقوله تعالى (وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) .

_ باب القول بعد الوضوء

743_ عن عقبة بن عامر أنه خرج مع رسول الله في غزوة تبوك فجلس رسول الله يوما يحدث أصحابه فقال من قام إذا استقلت الشمس فتوضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فقال عقبة فقلت الحمد لله الذي رزقني أن أسمع هذا من رسول الله . فقال عمر بن الخطاب وكان تجاهي جالسا أتعجب من هذا ؟

فقد قال رسول الله أعجب من هذا قبل أن تأتي فقلت وما ذلك بأبي أنت وأمي ؟ فقال عمر قال رسول الله من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء - أو قال نظره إلى السماء - فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيهن شاء . (حسن لغيره)

_ باب فضل الوضوء

744_ عن عاصم بن سفيان أنهم غزوا غزوة السلاسل فرجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال أبو أيوب سمعت رسول الله يقول من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من عمل أكذاك يا عقبة ؟ قال نعم . (صحيح)

745_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب . (صحيح)

746_ عن أبي عثمان قال كنت مع سلمان تحت شجرة فأخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه . قال أما تسألني لم أفعل هذا ؟ قلت له لم فعلته ؟ قال هكذا فعل بي رسول الله . ثم قال إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء وصلى الخمس تحاتت ذنوبه كما تحات هذا الورق ثم قال (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل) إلى قوله (ذلك ذكرى للذاكرين) . (حسن)

_ باب الوضوء لكل صلاة

747_ عن أنس بن مالك قال كان رسول الله يتوضأ لكل صلاة وكان أحدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث . (صحيح)

_ باب لا وضوء إلا من حدث

748_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا وجد أحدكم في صلاته حركة في دبره فأشكل عليه أحدث أو لم يحدث فلا ينصرفن حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا . (صحيح)

_ باب الوضوء من النوم

749_ عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي قال إنما العينان وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء . (حسن لغيره) . قيل لأبي محمد عبد الله تقول به ؟ قال لا إذا نام قائما ليس عليه الوضوء .

_ باب في المذي

750_ عن سهل بن حنيف قال كنت ألقى من المذي شدة فكنت أكثر الغسل منه فذكرت ذلك للنبي وسألته عنه فقال إنما يجزئك من ذلك الوضوء قال قلت فكيف بما يصيب ثوبي منه ؟ قال خذ كفا من ماء فانضحه حيث ترى أنه أصابه . (صحيح)

_ باب الوضوء من مس الذكر

751_ عن بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله يقول يتوضأ الرجل من مس الذكر . (صحيح)

752_ عن بسرة بنت صفوان أنها سمعت النبي يقول من مس فرجه فليتوضأ . (صحيح لغيره) .
فقال أبو محمد هذا أوثق في مس الفرج وقال الوضوء أثبت .

_ باب الوضوء مما مست النار

753_ عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله يقول الوضوء مما مست النار . (صحيح لغيره) .
قيل لأبي محمد تأخذ به ؟ قال لا .

_ باب الرخصة في ترك الوضوء

754_ عن عمرو بن أمية أنه رأى رسول الله يحتز من كتف شاة في يده ثم دعي إلى الصلاة فألقى السكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ . (صحيح لغيره)

_ باب الوضوء من ماء البحر

755_ عن أبي هريرة قال أتى رجال من بني مدلج إلى رسول الله فقالوا يا رسول الله إنا أصحاب هذا البحر نعالج الصيد على رمث فنعزب فيه الليلة والليلتين والثلاث والأربع ونحمل معنا من العذب لشفاهنا فإن نحن توضأنا به خشينا على أنفسنا وإن نحن آثرنا بأنفسنا وتوضأنا من البحر وجدنا في

أنفسنا من ذلك فخشينا أن لا يكون طهورا فقال رسول الله توضئوا منه فإنه الطاهر ماؤه الحلال ميتته . (حسن)

756_ عن أبي هريرة قال سأل رجل رسول الله فقال إنا نركب البحر ومعنا القليل من الماء . فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر ؟ فقال رسول الله هو الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح)

_ باب الوضوء من الماء الراكد

757_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يبول أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه . (صحيح)

_ باب قدر الناء الذي لا ينجس

758_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله وهو يسأل عن الماء يكون بالفلاة من الأرض وما ينوبه من الدواب والسباع ؟ فقال إذا بلغ الماء قلتين لم ينجسه شيء . (صحيح)

759_ عن ابن عمر أن رسول الله سئل عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع ؟ فقال رسول الله إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث . (صحيح)

_ باب الوضوء بالماء المستعمل

760_ عن جابر قال جاءني النبي يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب من وضوئه علي فعقلت . (صحيح)

_ باب الوضوء بفضل وضوء المرأة

761_762_ عن ابن عباس قال قامت امرأة من نساء النبي فاغتسلت في جفنة من جنابة فقام النبي إلى فضلها يستحم فقالت إني قد اغتسلت فيه قبلك ؟ فقال النبي إنه ليس على الماء جنابة . (صحيح لغيره)

_ باب الهرة إذا ولغت في الإناء

763_ عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها أبو قتادة الإناء حتى شربت . قالت كبشة فرآني أنظر فقال أتعجبين يا بنت أخي ؟ قلت نعم . قال إن رسول الله قال إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم والطوافات . (صحيح)

_ باب في ولوغ الكلب

764_ عن عبد الله بن مغفل أن النبي قال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرار والثامنة عفروه في التراب . (صحيح)

_ باب الفأرة تقع في السمن

765_ عن ابن عباس عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فقال رسول الله ألقوها وما حولها وكلوه . (صحيح)

_ باب الاتقاء من البول

766_ عن ابن عباس قال مر رسول الله بقبرين فقال إنهما ليعذبان في قبورهما وما يعذبان في كبير كان أحدهما يمشي بالنميمة وكان الآخر لا يستنزه عن البول - أو من البول - قال ثم أخذ جريدة رطبة فكسرها فغرز عند رأس كل قبر منهما قطعة ثم قال عسى أن يخفف عنهما حتى تيبسا . (صحيح)

_ باب البول في المسجد

767_ عن أنس قال جاء أعرابي إلى النبي فلما قام بال في ناحية المسجد . قال فصاح به أصحاب رسول الله فكفهم عنه ثم دعا بدلو من ماء فصبه على بوله . (صحيح)

_ باب بول الغلام الذي لم يطعم

768_ عن أم قيس بنت محصن أنها أتت النبي بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام . فأجلسه في حجره فبال عليه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله . (صحيح)

_ باب الأرض يطهر بعضها بعضا

769_ عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنها سألت أم سلمة فقالت إني امرأة أطيل ذيلي فأمشي في المكان القذر ؟ قالت أم سلمة قال رسول الله يطهره ما بعده . (حسن لغيره) . قلت لأبي محمد تأخذ بهذا ؟ قال لا أدري .

_باب التيمم

770_ عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله في سفر ثم نزل فدعا بوضوء فتوضأ ثم نودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل في القوم فقال له رسول الله ما منعك يا فلان أن تصلي في القوم ؟ فقال يا رسول الله أصابتني الجنابة ولا ماء . فقال رسول الله عليك بالصعيد فإنه يكفيك . (صحيح)

771_ عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرتهما الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء بعد في الوقت فأعاد أحدهما الصلاة بوضوء ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد أصبت السنة وأجزأتك صلاتك . وقال للذي توضأ وأعاد لك الأجر مرتين . (صحيح)

_ باب التيمم مرة

772_ عن عمار بن ياسر أن النبي كان يقول في التيمم ضربة للوجه والكفين . (صحيح) . قال عبد الله صح إسناده .

773_ عن عائشة أنها استعارت قلادة من أسماء فهلكت فأرسل رسول الله ناسا من أصحابه في طلبها . فأدركتهم الصلاة فصلوا من غير وضوء . فلما أتوا النبي شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة . (صحيح)

_ باب في الغسل من الجنابة

774_ عن ميمونة قالت وضعت للنبي ماء فأفرغ على يديه فجعل يغسل بها فرجه فلما فرغ مسحها بالأرض - أو بحائط شك سليمان - ثم تمضمض واستنشق فغسل وجهه وذراعيه وصب على رأسه وجسده فلما فرغ تنحى فغسل رجليه فأعطيته ملحفة فأبى وجعل ينفض بيده قالت فسترته حتى اغتسل . قال سليمان فذكر سالم أن غسل النبي هذا كان من الجنابة . (صحيح)

775_ عن عائشة قالت كان رسول الله يبدأ فيغسل يديه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل كفه في الماء فيخلل بها أصول شعره حتى إذا خيل إليه أنه قد استبرأ البشرة غرف بيده ثلاث غرفات فصبها على رأسه ثم اغتسل . (صحيح) . قال أبو محمد هذا أحب إلي من حديث سالم بن أبي الجعد .

_ باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد

776_ عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد من الجنابة . (صحيح)

777_ عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد وهو الفرق . (صحيح)

_ باب من ترك موضع شعرة من جنابة

778_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم يصبها الماء فعل بها كذا وكذا من النار . قال علي بن أبي طالب فمن ثم عاديت رأسي وكان يجز شعره . (حسن)

_ باب المجروح تصيبه الجنابة

779_ عن ابن عباس أن رجلا أصابه جرح في عهد النبي ثم أصابه احتلام فأمر بالاغتسال فمات فبلغ ذلك النبي فقال قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي السؤال ؟ قال عطاء بلغني أن النبي سئل بعد ذلك فقال لو غسل جسده وترك رأسه حيث أصابه الجرح . (حسن لغيره)

_ باب في الذي يطوف على نسائه في غسل واحد

780_ عن أنس أن رسول الله طاف على نسائه في يوم واحد . (صحيح)

781_ عن أنس أن رسول الله طاف على نسائه في ليلة واحدة جمع . (صحيح)

_ باب ما يستحب أن يستتر به

782_ عن عبد الله بن جعفر قال أردفني رسول الله ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثا لا أحدث به أحدا من الناس وكان أحب ما استتر النبي لحاجته هدف أو حائش نخل . (صحيح)

_ باب الجنب إذا أراد أن ينام

783_ عن ابن عمر قال سأل عمر رضوان الله عليه رسول الله فقال تصيبني الجنابة من الليل ؟ فأمره أن يغسل ذكره ويتوضأ ثم يرقد . (صحيح)

784_ عن الأسود النخعي قال سألت عائشة كيف كان رسول الله يصنع إذا أراد أن ينام وهو جنب ؟ فقالت كان يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام . (صحيح)

_ باب الماء من الماء

785_ عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي قال الماء من الماء . (صحيح لغيره)

786_ عن سهل الساعدي قال حدثني أبي بن كعب أن الفتيا التي كانوا يفتون بها في قوله الماء من الماء رخصة كان رسول الله رخص فيها في أول الإسلام ثم أمر بالاغتسال بعد . (صحيح لغيره)

787_ عن سهل بن سعد قال حدثني أبي أن الفتيا التي كانوا يفتون بها الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله في أول الإسلام أو الزمان ثم اغتسل بعد . (صحيح)

_ باب في مس الختان الختان

788_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل . (صحيح)

_ باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

789_ عن ابن المسيب قال سألت خالتي خولة بنت حكيم السلمية رسول الله عن المرأة تحتلم فأمرها أن تغتسل . (صحيح)

790_ عن عائشة زوج النبي أنها أخبرته أن أم سليم أم بني أبي طلحة دخلت على رسول الله فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل أتغتسل ؟ . قال نعم . فقالت عائشة فقلت أف لك أترى المرأة ذلك ؟ فالتفت إليها رسول الله فقال تربت يمينك فمن أين يكون الشبه . (صحيح لغيره)

791_ عن أنس قال دخلت على رسول الله أم سليم وعنده أم سلمة فقالت المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ؟ فقالت أم سلمة تربت يداك يا أم سليم فضحت النساء فقال النبي منتصرا لأم سليم بل أنت تربت يداك إن خيركن التي تسأل عما يعنيها إذا رأت الماء فلتغتسل قالت أم سلمة وللنساء ماء ؟ قال نعم فأنى يشبههن الولد ؟ إنما هن شقائق الرجال . (صحيح لغيره)

_ باب من يرى بللا ولم يذكر احتلاما

792_ عن عائشة عن النبي في الرجل يستيقظ فيرى بللا ولم يذكر احتلاما . قال ليغتسل فإن رأى احتلاما ولم ير بللا فلا غسل عليه . (حسن)

_ باب إذا استيقظ أحدكم من منامه

793_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الوضوء حتى يغسلها ثلاثا . (صحيح)

_ باب الرجل يخرج من الخلاء فيأكل

794_ عن ابن عباس قال كنا عند النبي فدخل الغائط ثم خرج فأتي بطعام فقيل ألا تتوضأ ؟ فقال أصلي فأتوضأ ؟ . (صحيح)

_ باب في المستحاضة

795_ عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد أن عائشة زوج النبي قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك إلى رسول الله فقال النبي إن هذه ليست بالحيضة وإنما هو عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة ثم تصلي وكانت تقعد في مركن لأختها زينب بنت جحش حتى إن حمرة الدم لتعلو الماء . (صحيح)

_ باب المباشرة للصائم

796_ عن عائشة قالت كان النبي يباشر وهو صائم . (صحيح)

797_ عن عائشة أن رسول الله كان يباشر وهو صائم . (صحيح)

_ باب الحائض تبسط الخمرة

798_ عن عائشة أن النبي قال لها ناوليني الخمرة قالت إني حائض ، قال إنها ليست في يدك . (صحيح)

_ باب في دم الحيض يصيب الثوب

799_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت امرأة وهي تسأل رسول الله كيف تصنع بثوبها إذا طهرت من محيضها ؟ قال إن رأيت فيه دما فحكيه ثم اقرصيه ثم انضحي في سائر ثوبك ثم صلي فيه . (صحيح)

_ باب في غسل المستحاضة

800_ عن عائشة أم المؤمنين قالت سألت امرأة من الأنصار رسول الله عن الحيض ؟ قال خذي ماءك وسدرك ثم اغتسلي وأنقي ثم صبي على رأسك حتى تبلغي شؤون الرأس ثم خذي فرصة ممسكة . قالت كيف أصنع بها يا رسول الله ؟ فسكت . قالت فكيف أصنع يا رسول الله ؟ فسكت

. فقالت عائشة خذي فرصة ممسكة فتتبعي بها آثار الدم ورسول الله يسمع فما أنكر عليها . (صحيح)

801_ عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة ؟ قال لا إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي . (صحيح)

802_ عن عائشة أن ابنة جحش استحيضت على عهد رسول الله فأمرها رسول الله بالغسل لكل صلاة فإن كانت لتدخل المركن وإنه لمملوء ماء فتنغمس فيه ثم تخرج منه وإن الدم فوقه لغالبه فتصلي . (صحيح)

803_ عن عائشة قالت إنما هي فلانة إن رسول الله كان أمرها بالغسل لكل صلاة فلما شق ذلك عليها أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل واحد وبين المغرب والعشاء بغسل واحد وتغتسل للفجر . (صحيح) . قال أبو محمد الناس يقولون سهلة بنت سهيل قال يزيد بن هارون سهيلة بنت سهل .

804_ عن شعبة قال سألت عبد الرحمن بن القاسم عن المستحاضة فأخبرني عن أبيه عن عائشة أن امرأة استحيضت على عهد رسول الله فأمرت قال قلت لعبد الرحمن النبي أمرها ؟ قال لا أحدثك عن النبي شيئا قال فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما غسلا وتغتسل للصبح غسلا . (صحيح)

805_ عن عائشة قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش سبع سنين وهي تحت عبد الرحمن بن عوف فاشتكت ذلك إلى رسول الله فقال لها رسول الله إنها ليست بحيضة إنما هو عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي . قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة ثم تصلي قالت وكانت تقعد في مركن لأختها زينب بنت جحش حتى إن حمرة الدم لتعلو الماء . (صحيح)

806_ عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض أفأترك الصلاة ؟ قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وتوضئي وصلي . قال هشام بن عروة فكان أبي يقول تغتسل غسل الأول ثم ما يكون بعد ذلك فإنها تطهر وتصلي . (صحيح)

807_ عن أم سلمة زوج النبي أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله فاستفتت أم سلمة لها رسول الله فقال لها رسول الله لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن قبل أن يكون بها الذي كان وقدرهن من الشهر فتترك الصلاة لذلك فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل ولتستثفر بثوب ثم تصلي . (حسن لغيره)

808_ عن عائشة عن أم حبيبة قالت يا رسول الله غلبني الدم ؟ قال اغتسلي وصلي . (صحيح)

809_ عن عائشة قالت جاءت أم حبيبة بنت جحش إلى رسول الله وكانت استحيضت سبع سنين فاشتكت ذلك إليه واستفتته فيه فقال لها إن هذا ليس بالحيضة إنما هذا عرق فاغتسلي ثم صلي قالت عائشة وكانت أم حبيبة تغتسل لكل صلاة وتصلي وكانت تجلس في المركن فتعلو حمرة الدم الماء ثم تصلي . (صحيح)

810_ عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش كانت استحيضت في عهد رسول الله فأمرها رسول الله بالغسل لكل صلاة . فإن كانت لتنغمس في المركن وإنه لمملوء ماء ثم تخرج منه . وإن الدم لعاليه فتصلي . (صحيح)

811_813_ قال القاسم التيمي أنها كانت بادية بنت غيلان الثقفية . وعن عائشة قالت إنما هي سهلة بنت سهيل بن عمرو استحاضت وأن رسول الله كان أمرها بالغسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك أمر أن تجمع بين الظهر والعصر في غسل واحد والمغرب والعشاء في غسل واحد وتغتسل للصبح . وعن سعد بن إبراهيم قال إنما جاء اختلافهم أنهن ثلاثتهن عند عبد الرحمن بن عوف فقال بعضهم هي أم حبيبة وقال بعضهم هي بادية وقال بعضهم هي سهلة بنت سهيل . (صحيح)

814_ عن القعقاع بن حكيم أنه سأل سعيدا عن المستحاضة فقال يا ابن أخي ما بقي أحد أعلم بهذا مني إذا أقبلت الحيضة فلتدع الصلاة وإذا أدبرت فلتغتسل ولتصل . (صحيح)

815_ عن ابن عباس في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل ثم تحتشي وتستثفر ثم تصلي . فقال الرجل وإن كانت تسيل ؟ قال وإن كانت تسيل مثل هذا المثعب . (صحيح)

816_ عن عمار بن أبي عمار قال كان ابن عباس من أشد الناس قولا في المستحاضة ثم رخص بعد أتته امرأة فقالت أدخل الكعبة وأنا حائض ؟ قال نعم وإن كنت تثجينه ثجا استدخلي ثم استثفري ثم ادخلي . (صحيح)

817_ عن عائشة قالت سألتها عن المستحاضة قالت تنتظر أقراءها التي كانت تترك فيها الصلاة قبل ذلك فإذا كان يوم طهرها الذي كانت تطهر فيه اغتسلت ثم توضأت عند كل صلاة وصلت . (حسن)

818_ عن محمد الباقر بنحو الحديث السابق . (حسن لغيره)

819_ عن عائشة في المستحاضة تنتظر أيامها التي كانت تترك الصلاة فيها فإذا كان يوم طهرها الذي كانت تطهر فيه اغتسلت ثم توضأت عند كل صلاة وصلت . (صحيح)

820_ عن عبد الله بن يزيد عن النبي قال المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها في كل شهر فإذا كان عند انقضائها اغتسلت وصلت وصامت وتوضأت عند كل صلاة . (حسن لغيره)

821_ عن الحسن البصري في المستحاضة التي تعرف أيام حيضتها إذا طلقت فيطول بها الدم فإنها تعتد قدر أقرائها ثلاث حيض وفي الصلاة إذا جاء وقت الحيض في كل شهر أمسكت عن الصلاة . (صحيح)

822_ عن سليمان قال قلت لقتادة امرأة كان حيضها معلوما فزادت عليه خمسة أيام أو أربعة أيام أو ثلاثة أيام قال تصلي قلت يومين ؟ قال ذلك من حيضها وسألت ابن سيرين قال النساء أعلم بذلك . (صحيح)

823_ عن الحسن في المرأة ترى الدم أيام طهرها قال أرى أن تغتسل وتصلي . (صحيح)

824_ عن شهر بن حوشب قال سئل ابن عباس عن المرأة تستحاض ؟ قال تنتظر قدر ما كانت تحيض فلتحرم الصلاة ثم لتغتسل ولتصل حتى إذا كان أوانها الذي تحيض فيه فلتحرم الصلاة ثم لتغتسل فإنما ذاك من الشيطان يريد أن يكفر إحداهن . (حسن)

825_ عن محمد بن علي أبي جعفر أنه قال في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل وتحتشي كرسفا وتوضأ عند كل صلاة . (صحيح)

826_ عن عائشة قالت المستحاضة تجلس أيام أقرائها . ثم تغتسل غسلا واحدا وتتوضأ لكل صلاة . (صحيح)

827_ عن أنس بن سيرين قال استحيضت امرأة من آل أنس فأمروني فسألت ابن عباس فقال أما ما رأت الدم البحراني فلا تصلي فإذا رأت الطهر ولو ساعة من نهار فلتغتسل ولتصل . (صحيح)

828_ عن أنس بن سيرين قال كانت أم ولد لأنس بن مالك استحيضت فأمروني أن أستفتي ابن عباس فسألته فقال إذا رأت الدم البحراني فلا تصلي فإذا رأت الطهر فلتغتسل ولتصل . (صحيح)

829_ عن الضحاك أن امرأة سألته فقالت إني امرأة أستحاض فقال إذا رأيت دما عبيطا فأمسكي أيام أقرائك . (حسن)

830_ عن إبراهيم النخعي قال المستحاضة تجلس أيام أقرائها ثم تغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وذلك في وقت العشاء وللفجر غسلا واحدا ولا تصوم ولا يأتيها زوجها ولا تمس المصحف . (صحيح)

831_ عن عطاء قال كان ابن عباس يقول في المستحاضة تغتسل غسلا واحدا للظهر والعصر وغسلا للمغرب والعشاء وكان يقول تؤخر الظهر وتعجل العصر وتؤخر المغرب وتعجل العشاء . (صحيح)

832_ عن مجاهد في المستحاضة إذا خلفت قروءها فإذا كان عند العصر توضأت وضوءا سابغا ثم لتأخذ ثوبا فلتستثفر به ثم لتصل الظهر والعصر جميعا ثم لتفعل مثل ذلك ثم لتصل المغرب والعشاء جميعا ثم لتفعل مثل ذلك ثم لتصل الصبح . (صحيح)

833_ عن عطاء وسعيد وعكرمة قالوا في المستحاضة تغتسل كل يوم لصلاة الأولى والعصر فتصليهما وتغتسل للمغرب والعشاء فتصليهما وتغتسل لصلاة الغداة . (صحيح)

834_ عن عبد الله بن شداد قال المستحاضة تغتسل ثم تجمع بين الظهر والعصر فإن رأت شيئا اغتسلت وجمعت بين المغرب والعشاء . (صحيح)

_ باب من قال تغتسل من الظهر إلى الظهر وتجامع وتصوم

835_ عن سمي قال سألت سعيد بن المسيب عن المستحاضة فقال تجلس أيام أقرائها وتغتسل من الظهر إلى الظهر وتستذفر بثوب ويأتيها زوجها وتصوم فقلت عمن هذا ؟ فأخذ الحصا . (صحيح)

836_ عن سعيد بن المسيب قال تغتسل من ظهر إلى ظهر وتتوضأ لكل صلاة فإن غلبها الدم استثفرت . وكان الحسن يقول ذلك . (صحيح)

837_ عن سمي القرشي أن القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم أرسلاه إلى سعيد بن المسيب يسأله كيف تغتسل المستحاضة . فقال سعيد تغتسل من الظهر إلى مثلها من الغد لصلاة الظهر فإن غلبها الدم استثفرت وتوضأت لكل صلاة وصلت . (صحيح)

838_ عن الحسن في المستحاضة تغتسل من صلاة الظهر إلى صلاة الظهر من الغد . (صحيح)

839_ عن الحسن قال المستحاضة تدع الصلاة أيام حيضها من الشهر ثم تغتسل من الظهر إلى الظهر وتوضأ عند كل صلاة وتصوم وتصلي ويأتيها زوجها . (صحيح)

840_ عن الحسن وعطاء بمثل القول السابق . (حسن)

841_ عن عائشة قالت في المستحاضة تغتسل كل يوم مرة . (صحيح)

842_ عن ابن عمر أنه كان يقول المستحاضة تغتسل من ظهر إلى ظهر . قال مروان وهو قول الأوزاعي . (حسن)

843_ عن سعيد بن المسيب قال المستحاضة تغتسل كل يوم عند صلاة الأولى . (صحيح)

_ باب من قال المستحاضة يجامعها زوجها

844_ عن ابن عباس في المستحاضة لم ير بأسا أن يأتيها زوجها . (صحيح)

845_ عن سالم الأفطس قال سئل سعيد بن جبير أتجامع المستحاضة ؟ فقال الصلاة أعظم من الجماع . (صحيح)

846_ عن سعيد بن المسيب قال يأتيها زوجها . (صحيح)

847_ عن الحسن في المستحاضة قال يغشاها زوجها . (صحيح)

848_ عن سعيد بن جبير قال في المستحاضة يغشاها زوجها وإن قطر الدم على الحصير . (حسن)

849_ عن حميد قال قيل لبكر بن عبد الله إن الحجاج بن يوسف يقول إن المستحاضة لا يغشاها زوجها . قال بكر بن عبد الله المزني الصلاة أعظم حرمة يغشاها زوجها . (حسن لغيره)

850_ عن الحسن قال يأتيها زوجها . (صحيح)

851_ عن عطاء قال في المستحاضة يجامعها زوجها تدع الصلاة أيام حيضها فإذا حلت لها الصلاة فليطأها . (حسن)

852_ عن علي بن أبي طالب قال المستحاضة يجامعها زوجها . (ضعيف)

853_ عن سعيد بن المسيب والحسن وعطاء قالوا في المستحاضة تغتسل وتصلي وتصوم رمضان ويغشاها زوجها . (صحيح)

_ باب من قال لا يجامع المستحاضة زوجها

854_ عن الحسن قال كان يقول المستحاضة لا يغشاها زوجها . قال أبو النعمان قال لي يحيى بن سعيد القطان لا أعلم أحدا قال هذا عن الحسن . (صحيح) . أقول لعله كان يقول بذلك ثم تغير رأيه .

855_ عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يغشى الرجل امرأته وهي مستحاضة . (صحيح)

856_ عن إبراهيم النخعي قال المستحاضة لا يأتيها زوجها ولا تصوم ولا تمس المصحف . (صحيح)

857_ عن عائشة قالت المستحاضة لا يأتيها زوجها . (صحيح)

858_ عن إبراهيم قال كان يقال المستحاضة لا تجامع ولا تصوم ولا تمس المصحف إنما رخص لها في الصلاة . قال يزيد يجامعها زوجها ويحل لها ما يحل للطاهر . (حسن)

_ باب ما جاء في أكثر الحيض

859_ عن الحسن قال تمسك المرأة عن الصلاة في حيضها سبعا فإن طهرت فذاك وإلا أمسكت ما بينها وبين العشر فإن طهرت فذاك وإلا اغتسلت وصلت وهي مستحاضة . (صحيح)

860_ عن الحسن قال الحيض عشر فما زاد فهي مستحاضة . (حسن)

861_ عن عطاء قال الحيض خمسة عشر . (حسن)

862_ عن أنس بن مالك قال الحيض عشرة فما زاد فهي مستحاضة . (حسن لغيره)

863_ عن سعيد بن جبير قال الحيض إلى ثلاث عشرة فما زاد فهي مستحاضة . (صحيح)

864_ عن أنس بن مالك قال الحيض عشرة أيام ثم هي مستحاضة . (حسن لغيره)

865_ عن سعيد بن جبير قال الحيض إلى ثلاثة عشر يوما فما سوى ذلك فهي مستحاضة . (صحيح)

866_ عن الحسن قال إذا رأت الدم فإنها تمسك عن الصلاة تعد أيام حيضها يوما أو يومين ثم هي بعد ذلك مستحاضة . (صحيح)

867_ عن أنس قال المستحاضة تنتظر ثلاثا أربعا خمسا ستا سبعا ثمانيا تسعا عشرا . (حسن لغيره)

868_ عن عطاء قال بلغنا أن المستحاضة تنتظر أعلى أقرائها بيوم . (حسن)

869_ عن أنس بن مالك قال ما زاد على العشرة فهي مستحاضة . (حسن لغيره)

870_ عن عطاء قال أقصى الحيض خمس عشرة . (حسن)

_ باب في أقل الحيض

871_ عن أنس أنه قال أدنى الحيض ثلاثة أيام . (حسن لغيره) . سئل عبد الله الدارمي تأخذ بهذا ؟ قال نعم إذا كان عادتها وسألته أيضا عن هذا ؟ قال أقل الحيض يوم وليلة وأكثره خمس عشرة .

872_ عن الحسن قال أدنى الحيض ثلاث . (حسن)

873_ عن عطاء قال أدنى الحيض يوم . (حسن)

874_ عن الحسن قال إذا رأت الدم قبل حيضها يوما أو يومين فهو من الحيض . (صحيح)

_ باب في البكر يستمر بها الدم

875_ عن عطاء أنهما قالا في البكر إذا نفست فاستحيضت قالا تمسك عن الصلاة مثل ما تمسك المرأة من نسائها . (صحيح)

876_ عن سفيان قال إذا كانت المرأة أول ما تحيض تجلس في الحيض من نحو نسائها . (صحيح) . سئل عبد الله عن هذا فقال هو أشبه الأشياء .

_ باب في الكبيرة ترى الدم

877_ عن عطاء في الكبيرة ترى الدم ؟ قال لا نراه حيضا . (حسن)

878_ عن عطاء في امرأة تركها الحيض ثلاثين سنة ثم رأت الدم فأمر فيها بشأن المستحاضة . (حسن)

879_ عن عطاء في الكبيرة ترى الدم ؟ قال هي بمنزلة المستحاضة تفعل كما تفعل المستحاضة . (حسن)

880_ عن عطاء والحكم بن عتيبة في التي قعدت من المحيض إذا رأت الدم توضأت وصلت ولا تغتسل سئل عبد الله عن الكبيرة قال توضأ وتصلي وإذا طلقت تعتد بالأشهر . (حسن)

_ باب في أقل الطهر

881_ عن سفيان قال الطهر خمس عشرة . (صحيح)

882_ عن إبراهيم قال إذا حاضت المرأة في شهر أو في أربعين ليلة ثلاث حيض قال فإذا شهد لها الشهود العدول من النساء أنها رأت ما يحرم عليها الصلاة من طموث النساء الذي هو الطمث

المعروف فقد خلا أجلها . (صحيح) . قال أبو محمد سمعت يزيد بن هارون يقول أستحب الطهر خمس عشرة .

883_ عن عامر قال جاءت امرأة إلى علي تخاصم زوجها طلقها فقالت قد حضت في شهر ثلاث حيض فقال علي لشريح اقض بينهما قال يا أمير المؤمنين وأنت هاهنا ؟ قال اقض بينهما . قال يا أمير المؤمنين وأنت هاهنا ؟ قال اقض بينهما فقال إن جاءت من بطانة أهلها ممن يرضى دينه وأمانته تزعم أنها حاضت ثلاث حيض تطهر عند كل قرء وتصلي جاز لها وإلا فلا فقال علي قالون وقالون بلسان الروم أحسنت . (صحيح)

884_ عن عكرمة (ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن) قال الحيض قيل لأبي محمد أتقول بهذا ؟ قال لا وسئل عبد الله عن حديث شريح تقول به . قال لا . وقال ثلاث حيض في الشهر كيف يكون . (صحيح)

_ باب الطهر كيف هو

885_ عن عمرة قالت كانت عائشة تنهى النساء أن ينظرن ليلا في المحيض وتقول إنه قد يكون الصفرة والكدرة . (صحيح)

886_ عن عمرة أنها كانت تأمر النساء أن لا يغتسلن حتى تخرج القطنة بيضاء . (حسن لغيره)

887_ عن سفيان قال الكدرة والصفرة في أيام الحيض حيض وكل شيء رأته بعد أيام الحيض من دم أو كدرة أو صفرة فهي مستحاضة . (صحيح) . سئل عبد الله تأخذ بقول سفيان ؟ قال نعم .

888_ عن فاطمة بنت محمد وكانت في حجر عمرة قالت أرسلت امرأة من قريش إلى عمرة بكرسفة قطن فيها كالصفرة تسألها هل ترى إذا لم تر المرأة من الحيضة إلا هذا أن قد طهرت ؟ فقالت لا حتى ترى البياض خالصا . (حسن)

889_ عن فاطمة عن أسماء قالت كنا نكون في حجرها فكانت إحدانا تحيض ثم تطهر فتغتسل وتصلي ثم تنكسها الصفرة اليسيرة فتأمرنا أن نعتزل الصلاة حتى لا نرى إلا البياض خالصا . (صحيح)

890_ عن عطاء قال الكدرة والصفرة في أيام الحيض بمنزلة الحيض . (حسن)

891_ عن عائشة أنها قالت إذا رأت الدم فلتمسك عن الصلاة حتى ترى الطهر أبيض كالقصة ثم تغتسل وتصلي . (حسن)

892_ عن عامر الأحول قال كان الحسن لا يعد الصفرة والكدرة ولا مثل غسالة اللحم شيئا . (صحيح)

893_ عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا . (صحيح)

_ باب الكدرة إذا كانت بعد الحيض

894_ عن الحسن في المرأة ترى الدم في أيام طهرها . قال أرى أن تغتسل وتصلي . (صحيح)

895_ عن ابن سيرين قال لم يكونوا يرون بالكدرة والصفرة بأسا . (صحيح)

896_ عن محمد ابن الحنفية في المرأة ترى الصفرة بعد الطهر ؟ قال تلك التربة تغسله وتوضأ وتصلي . (حسن)

897_ عن الحسن قال ليس في التربة شيء بعد الغسل إلا الطهور . (صحيح) . قال عبد الله التربة الصفرة والكدرة .

898_ عن علي بن أبي طالب قال إذا رأت المرأة التربة بعد الغسل بيوم أو يومين فإنها تطهر وتصلي . (حسن)

899_ عن عطاء قال ليس في التربة بعد الغسل إلا الطهور . (صحيح)

900_ عن أم عطية وكانت قد بايعت النبي أنها قالت كنا لا نعتد بالكدرة والصفرة بعد الغسل شيئا . (صحيح)

901_ عن الحسن قال إذا رأت الحائض دما عبيطا بعد الغسل بيوم أو يومين فإنها تمسك عن الصلاة يوما ثم هي بعد ذلك مستحاضة . (صحيح)

902_ عن علي بن أبي طالب قال إذا تطهرت المرأة من المحيض ثم رأت بعد الطهر ما يريبها فإنما هي ركضة من الشيطان في الرحم . فإذا رأت مثل الرعاف أو قطرة الدم أو غسالة اللحم توضأت وضوءها للصلاة ثم تصلي فإن كان الدم عبيطا الذي لا خفاء به فلتدع الصلاة . (صحيح)

قال أبو محمد الدارمي سمعت يزيد بن هارون يقول إذا كان أيام المرأة سبعة فرأت الطهر بياضا فتزوجت ثم رأت الدم ما بينها وبين العشر فالنكاح جائز صحيح فإن رأت الطهر دون السبع فتزوجت ثم رأت الدم فلا يجوز وهو حيض وسئل عبد الله تقول به ؟ قال نعم .

903_ عن علي بن أبي طالب قال في المرأة يكون حيضها ستة أيام أو سبعة أيام ثم ترى كدرة أو صفرة أو ترى القطرة أو القطرتين من الدم أن ذلك باطل ولا يضرها شيء . (حسن)

904_ عن عبد الكريم قال سألت عطاء عن المرأة تغتسل من الحيض ثم ترى الصفرة قال توضأ وتنضح . (حسن)

905_ عن عطاء في المستحاضة قال تدع الصلاة في قروئها ذلك يوما أو يومين ثم تغتسل فإذا كان عند الأولى نظرت فإن كانت ترية توضأت وصلت وإن كان دما أخرت الظهر وعجلت العصر ثم صلتهما بغسل واحد فإذا غابت الشمس نظرت فإن كانت ترية توضأت وصلت وإن كان دما أخرت المغرب وعجلت العشاء ثم صلتهما بغسل واحد فإذا طلع الفجر نظرت فإن كانت ترية توضأت وصلت وإن كان دما اغتسلت وصلت الغداة في كل يوم وليلة ثلاث مرات . (صحيح) . قال أبو محمد الأقراء عندي الحيض .

906_ عن عائشة أن النبي اعتكف واعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كان هذا شيئا كانت فلانة تجده . (صحيح)

907_908_ عن الحجاج قال سألت عطاء عن المرأة تطهر من المحيض ثم ترى الصفرة قال توضأ . قال أبو محمد قرأت على زيد بن يحيى عن مالك هو ابن أنس قال سألته عن المرأة كان حيضها سبعة أيام فزادت حيضتها . قال تستظهر بثلاثة أيام . (صحيح)

_ باب المرأة تطهر عند الصلاة أو تحيض

909_ عن الحسن قال إذا طهرت المرأة في وقت صلاة فلم تغتسل وهي قادرة على أن تغتسل قضت تلك الصلاة . (صحيح)

910_ عن الحسن قال إذا صلت المرأة ركعتين ثم حاضت فلا تقضي إذا طهرت . (صحيح)

911_912_ عن قتادة وعطاء في المرأة تطهر عند الظهر فتؤخر غسلها حتى يدخل وقت العصر قالا تقضي الظهر . (صحيح)

913_915_ عن الحسن والشعبي والنخعي في المرأة تفرط في الصلاة حتى يدركها الحيض قالوا تعيد تلك الصلاة . (صحيح)

916_ عن حماد بن أبي سليمان والحسن البصري في امرأة حضرت الصلاة ففرطت حتى حاضت قالا تقضي تلك الصلاة إذا اغتسلت . (صحيح)

917_ عن الحسن وقتادة قالا إذا ضيعت المرأة الصلاة حتى تحيض فعليها القضاء إذا طهرت . (صحيح)

918_ عن الشعبي قال إذا فرطت ثم حاضت قضت . (صحيح)

919_ عن سعيد بن جبير قال إذا حاضت المرأة في وقت الصلاة فليس عليها القضاء . (حسن)

920_921_922_ عن عطاء وابن المسيب وابن عباس قالوا إذا طهرت قبل المغرب صلت الظهر والعصر وإذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء . (حسن)

923_ عن الحسن في الحائض تصلي الصلاة التي طهرت في وقتها . (صحيح)

924_ عن عطاء وطاوس ومجاهد قالوا إذا طهرت الحائض قبل الفجر صلت المغرب والعشاء وإذا طهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر . (صحيح)

925_926_ عن الحكم وطاوس في الحائض إذا رأت الطهر آخر النهار صلت الظهر والعصر وإذا طهرت آخر الليل صلت المغرب والعشاء . (حسن)

927_ عن مغيرة قال كان إبراهيم يقول إذا طهرت عند العصر صلت الظهر والعصر . (صحيح)

928_ عن شعبة قال سألت حمادا قال إذا طهرت في وقت صلاة صلت . (صحيح)

929_930_ عن أنس بن مالك قال إذا طهرت في وقت صلاة صلت تلك الصلاة ولا تصلي غيرها . (صحيح)

قال أبو محمد قرأت على زيد بن يحيى عن مالك قال سألته عن المرأة تطهر بعد العصر قال تصلي الظهر والعصر . قلت فإن كان طهرها قريبا من مغيب الشمس قال تصلي العصر ولا تصلي الظهر ولو أنها لم تطهر حتى تغيب الشمس لم يكن عليها شيء سئل عبد الله تأخذ به ؟ قال لا .

_ باب إذا اختلطت على المرأة أيام حيضها في أيام استحاضتها

931_ عن ابن عباس قال كتبت إليه امرأة إني قد استحضت منذ كذا وكذا . فبلغني أن عليا قال تغتسل عند كل صلاة قال ابن عباس ما نجد لها غير ما قال علي بن أبي طالب . (صحيح)

932_ عن عكرمة قال كانت زينب تعتكف مع النبي وهي تريق الدم فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة . (حسن)

933_ عن علي بن أبي طالب وابن مسعود كانا يقولان المستحاضة تغتسل عند كل صلاة . (حسن لغيره)

934_ عن عطاء بن أبي رباح قال تغتسل بين كل صلاتين غسلا واحدا وللفجر غسلا واحدا . قال الأوزاعي وكان الزهري ومكحول يقولان تغتسل عند كل صلاة . (صحيح)

935_ عن أم حبيبة بنت جحش أنها كانت تهراق الدم وإنها سألت النبي عن ذاك فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي . (حسن لغيره)

936_ عن سعيد بن جبير قال كتبت امرأة إلى ابن عباس وابن الزبير إني أستحاض فلا أطهر وإني أذكركما الله إلا أفتيتماني وإني سألت عن ذلك فقالوا كان علي يقول تغتسل لكل صلاة فقرأت . وكتبت الجواب بيدي ما أجد لها إلا ما قال علي فقيل إن الكوفة أرض باردة . فقال لو شاء الله لابتلاها بأشد من ذلك . (صحيح)

937_ عن مجاهد قال قيل لابن عباس إن أرضها أرض باردة فقال تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل غسلا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل غسلا وتغتسل للفجر غسلا . (صحيح)

938_ عن زينب بنت أم سلمة أن ابنة جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض فكانت تخرج من مركنها وإنه لعاليه الدم فتصلي . (صحيح)

939_ عن الزهري ويحيي بن أبي كثير قالا تفرد لكل صلاة اغتسالة . قال الأوزاعي وبلغني عن مكحول مثل ذلك . (صحيح)

940_ عن ابن عباس أنه كان يقول لكل صلاتين اغتسالة وتفرد لصلاة الصبح اغتسالة . (صحيح)

941_ عن حماد الكوفي أن امرأة سألت إبراهيم فقالت إني أستحاض ؟ فقال عليك بالماء فانضحيه فإنه يقطع الدم عنك . (صحيح)

942_ عن الحسن في المطلقة التي ارتيب بها تربص سنة فإن حاضت وإلا تربصت بعد انقضاء السنة ثلاثة أشهر فإن حاضت وإلا فقد انقضت عدتها . (حسن)

943_ عن عبد الله بن مسلمة قال سئل مالك عن عدة المستحاضة إذا طلقت فحدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال عدتها سنة . (صحيح) . قال أبو محمد هو قول مالك .

944_ عن عمرو بن دينار قال سئل جابر بن زيد عن المرأة تطلق وهي شابة فترتفع حيضتها من غير كبر ؟ قال من غير حيض تحيض ؟ وقال طاوس ثلاثة أشهر . (صحيح)

945_ عن الزهري قال إذا طلق الرجل امرأته فحاضت حيضة أو حيضتين ثم ارتفعت حيضتها إن كان ذلك من كبر اعتدت ثلاثة أشهر وإن كانت شابة وارتابت اعتدت سنة بعد الريبة . (صحيح)

946_ عن عكرمة قال المستحاضة والتي لا يستقيم لها حيض فتحيض في شهر مرة وفي الشهر مرتين عدتها ثلاثة أشهر . (صحيح)

947_ عن حماد قال تعتد بالأقراء . (صحيح)

948_ عن سعيد بن المسيب قال عدة المستحاضة سنة . (صحيح)

949_ عن الحسن قال المستحاضة تعتد بالأقراء . (صحيح)

950_ عن الزهري قال بالأقراء . (صحيح) . قال أبو محمد أهل الحجاز يقولون الأقراء الأطهار . وقال أهل العراق هو الحيض قال عبد الله وأنا أقول هو الحيض .

951_ عن الحسن قال المستحاضة تعتد بالأقراء . (صحيح)

952_957_ عن الأوزاعي قال سألت الزهري عن رجل طلق امرأته وهي شابة تحيض فانقطع عنها المحيض حين طلقها فلم تر دما كم تعتد ؟ قال ثلاثة أشهر . قال وسألت الزهري عن رجل طلق امرأته فحاضت حيضتين ثم ارتفعت حيضتها كم تربص ؟ قال عدتها سنة .

قال وسألت الزهري عن رجل طلق امرأته وهي تحيض تمكث ثلاثة أشهر ثم تحيض حيضة ثم يتأخر عنها الحيض ثم تمكث السبعة الأشهر والثمانية ثم تحيض أخرى تستعجل إليها مرة وتستأخر أخرى كيف تعتد ؟ قال إذا اختلفت حيضتها عن أقرائها فعدتها سنة .

وكيف إن كان طلق وهي تحيض في كل سنة مرة كم تعتد ؟ قال إن كانت تحيض أقراؤها معلومة هي أقراؤها فإنا نرى أن تعتد أقراءها . قال سألت الزهري عن الرجل يبتاع الجارية لم تبلغ المحيض ولا تحمل مثلها بكم يستبرئها ؟ قال بثلاثة أشهر . وقال يحيى بن أبي كثير بخمسة وأربعين يوما . (صحيح)

958_960_ عن ابن عباس أنه كان يقول في المستحاضة تغتسل عند كل صلاة وتصلي . وقال حماد قال لو أن مستحاضة جهلت فتركت الصلاة أشهرا فإنها تقضي تلك الصلوات ؟ قيل له وكيف

تقضيها ؟ قال تقضيها في يوم واحد إن استطاعت قيل لعبد الله تقول به ؟ قال إي والله . (صحيح)

_ باب في الحبلى إذا رأت الدم

961_ عن مالك بن أنس قال سألت الزهري عن الحامل ترى الدم فقال تدع الصلاة . (صحيح)

962_ عن عثمان بن الأسود قال سألت مجاهدا عن امرأتي رأت دما وأنا أراها حاملا ؟ قال ذلك غيض الأرحام (الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد) فما غاضت من شيء زادت مثله في الحمل . (صحيح)

963_ عن عكرمة في هذه الآية (الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار) قال ذلك الحيض على الحبل لا تحيض يوما في الحبل إلا زادته طاهرا في حبلها . (صحيح)

964_ عن يحيى بن سعيد قال أمر لا يختلف فيه عندنا عن عائشة المرأة الحبلى إذا رأت الدم أنها لا تصلي حتى تطهر . (حسن لغيره)

965_ عن عكرمة (وما تغيض الأرحام) قال هو الحيض على الحبل (وما تزداد) قال فلها بكل يوم حاضت في حملها يوما تزداد في طهرها حتى تستكمل تسعة أشهر طاهرا . (صحيح)

966_ عن مجاهد (وما تغيض الأرحام) قال إذا حاضت المرأة وهي حامل قال يكون ذلك نقصانا من الولد فإذا زادت على تسعة أشهر كان تماما لما نقص من ولدها . (صحيح)

967_ عن بكر بن عبد الله المزني أنه قال امرأتي تحيض وهي حبلى . (صحيح) قال أبو محمد سمعت سليمان بن حرب يقول امرأتي تحيض وهي حبلى .

968_969_ عن عائشة أنها قالت إذا رأت الحبلى الدم فلتمسك عن الصلاة فإنه حيض . (حسن)

970_971_ عن الشعبي والأوزاعي في الحامل ترى الدم إن كان عبيطا اغتسلت وصلت وإن كانت ترية توضأت وصلت . (حسن)

972_ عن الحسن قال إن كانت تراه كما كانت تراه قبل ذلك في أقرائها تركت الصلاة وإن كان إنما هو في اليوم واليومين لم تدع الصلاة . (صحيح)

973_ عن عائشة في الحامل ترى الدم قالت لا يمنعها ذلك من صلاة . (حسن)

974_ عن عائشة في الحامل ترى الدم قالت تغتسل وتصلي . (حسن) . قال يزيد لا تغتسل . قال عبد الله أقول بقول يزيد .

975_ عن الحسن في الحامل ترى الدم قال هي بمنزلة المستحاضة غير أنها لا تدع الصلاة . (صحيح)

976_ عن إبراهيم في الحامل ترى الدم قال تغسل عنها الدم وتتوضأ وتصلي . (صحيح)

977_ عن عطاء والحكم قالا إذا رأت الحامل الدم توضأت وصلت . (حسن)

978_ عن عطاء في الحامل ترى الدم قال توضأ وتصلي . (صحيح)

979_ عن الحسن قال هي بمنزلة المستحاضة . (صحيح)

980_ عن إبراهيم قال لا يكون حيض على حمل . (صحيح)

981_ عن الحسن في الحامل ترى الدم قال هي بمنزلة المستحاضة . (صحيح)

982_ عن إبراهيم إذا رأت الحامل الدم لم تدع الصلاة . (صحيح)

983_ عن عطاء والحكم بن عتيبة أنهما قالا في الحبلى والتي قعدت عن المحيض إذا رأتا الدم توضأتا وصلتا ولا تغتسلان . (صحيح)

984_ عن عطاء قال تغتسلان وتصليان . (حسن)

985_ عن عائشة قالت إن الحبلى لا تحيض فإذا رأت الدم فلتغتسل ولتصلي . (حسن)

986_ عن إبراهيم في المرأة إذا رأت الدم وهي تمخض ؟ قال هو حيض تترك الصلاة . (صحيح)

987_ عن الحسن في المرأة الحامل إذا ضربها الطلق ورأت الدم على الولد فلتمسك عن الصلاة قال عبد الله تصلي ما لم تضع . (صحيح)

_ باب وقت النفساء وما قيل فيه

988_ عن قتادة في النفساء كطهر امرأة من نسائها . (صحيح)

989_ عن الحسن البصري في النفساء تمسك عن الصلاة أربعين يوما فإن رأت الطهر فذاك وإن لم تر الطهر أمسكت عن الصلاة أياما خمسا ستا فإن طهرت فذاك وإلا أمسكت عن الصلاة ما بينها وبين الخمسين فإن طهرت فذاك وإلا فهي مستحاضة . (حسن)

990_ عن عثمان بن أبي العاص أنه كان لا يقرب النفساء أربعين يوما . (حسن لغيره) . وقال الحسن قال النفساء خمسة وأربعون إلى خمسين فما زاد فهي مستحاضة .

991_ عن عثمان بن أبي العاص قال وقت النفساء أربعين يوما فإن طهرت وإلا فلا تجاوزه حتى تصلي . (حسن لغيره)

992_ عن عطاء قال إن كان للنفساء عادة وإلا جلست أربعين ليلة . (حسن)

993_ عن عطاء قال النفاس حيض . (حسن)

994_ عن ابن عباس قال تنتظر النفساء أربعين يوما أو نحوها . (صحيح)

_ باب في المرأة الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت

995_ عن أم سلمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله أربعين يوما أو أربعين ليلة . فكانت إحدانا تطلي الورس على وجهها من الكلف . (حسن)

996_ عن معاوية بن قرة أن امرأة لعائذ بن عمرو نفست فجاءت بعدما مضت عشرون ليلة فدخلت في لحافه فقال من هذه ؟ قالت أنا فلانة إني قد طهرت فركضها برجله فقال لا تغريني عن ديني حتى تمضي أربعون ليلة . (ضعيف)

997_ عن ابن عباس قال النفساء تجلس نحوا من أربعين يوما . (صحيح)

998_ عن ابن عباس قال النفساء تنتظر نحوا من أربعين . (صحيح)

999_ عن الحسن قال في النفساء التي ترى الدم تربص أربعين ليلة ثم تصلي . وعن الشعبي قال شهرين ثم هي بمنزلة المستحاضة . (صحيح)

1000_ عن مكحول قال المرأة تنتظر من الغلام ثلاثين يوما ومن الجارية أربعين يوما يعني النفساء . قال مروان هو قول سعيد بن عبد العزيز وقال الأوزاعي هما سواء . (صحيح)

1001_ عن الحسن قال إذا رأت الدم عند الطلق يوما أو يومين فهو من النفاس . (صحيح)

1002_ عن عطاء في الحامل ترى الدم وهي تطلق ؟ قال تصنع ما تصنع المستحاضة . (صحيح)

_ باب المرأة تجنب ثم تحيض

1003_ عن إبراهيم النخعي في المرأة تجنب ثم تحيض قال تغتسل . (صحيح)

1004_ عن الحسن البصري بمثل الخبر السابق . (صحيح)

1005_ عن عطاء قال الحيض أكبر . (صحيح)

1006_ عن إبراهيم في رجل غشي امرأته فحاضت فقال تغتسل أحب إلي . (صحيح)

1007_ عن عطاء والنخعي قالا لتغتسل من الجنابة . (حسن)

1008_ عن الحسن بمثل الخبر السابق . (صحيح)

1009_ عن العلاء بن المسيب قال سئل عنها حماد فقال قال إبراهيم تغتسل . (صحيح)

1010_ عن الشعبي قال تغتسل . (ضعيف)

_ باب الحائض توضأ عند وقت الصلاة

1011_ عن الحكم بن عتيبة قال كان يعجبهم في المرأة الحائض أن تتوضأ وضوءها للصلاة ثم تسبح الله وتكبره في وقت الصلاة . (صحيح)

1012_ عن سليمان التيمي قال قلت لأبي قلابة الحائض تتوضأ عند وقت كل صلاة وتذكر الله ؟ فقال ما وجدت لهذا أصلا . (صحيح)

1013_ عن عقبة بن عامر الجهني أنه كان يأمر المرأة الحائض عند أوان الصلاة أن توضأ وتجلس بفناء مسجدها فتذكر الله وتسبح . (حسن)

1014_ عن عطاء في المرأة الحائض أتقرأ ؟ قال لا إلا طرف الآية ولكن توضأ عند وقت كل صلاة ثم تستقبل القبلة وتسبح وتكبر وتدعو الله عز وجل . (صحيح)

1015_ عن مكحول قال تؤمر الحائض تتوضأ عند مواقيت الصلاة وتستقبل القبلة وتذكر الله تعالى . (صحيح)

_ باب في الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة

1016_ عن إبراهيم قال إذا سمع الحائض والجنب السجدة يغتسل الجنب ويسجد ولا تقضي الحائض لأنها لا تصلي . (صحيح)

1017_ عن إبراهيم في الحائض تسمع السجدة قال لا تقضي . (صحيح)

1018_ عن إبراهيم قال ليس عليها شيء . (حسن)

1019_ عن عائشة قالت كنا نحيض عند رسول الله فما يأمر امرأة منا برد الصلاة . (حسن)

1020_1021_ عن معاذة أن امرأة سألت عائشة أتقضي إحدانا صلاة أيام حيضها ؟ فقالت أحرورية أنت ؟ قد كانت إحدانا تحيض على عهد رسول الله فلا تؤمر بقضاء . (صحيح)

1022_ عن عامر الشعبي قال إذا سمعت الحائض السجدة فلا تسجد . (حسن)

1023_ عن أبي قلابة قال لا تسجد المرأة الحائض إذا سمعت السجدة . (صحيح)

1024_ عن إبراهيم أنه كان يكره للحائض أن تسجد إذا سمعت السجدة . (صحيح)

1025_ عن أبي غالب عجلان قال سألت ابن عباس عن النفساء والحائض هل تقضيان الصلاة إذا تطهرن ؟ قال هو ذا أزواج النبي فلو فعلن ذلك أمرنا نساءنا بذلك . (صحيح)

1026_ عن القاسم التيمي قال أتت امرأة إلى عائشة فقالت أقضي ما تركت من صلاتي في الحيض عند الطهر ؟ فقالت عائشة أحرورية أنت ؟ كنا مع رسول الله كانت إحدانا تحيض وتطهر فلا يأمرنا بالقضاء . (حسن)

1027_ عن كثير أبي إسماعيل قال قلت لفاطمة يعني بنت علي أتقضين صلاة أيام حيضك ؟ قالت لا . (حسن)

1028_ عن عائشة سألتها امرأة أتقضي الحائض الصلاة ؟ قالت أحرورية أنت قد حضن نساء رسول الله فأمرهن يجزين . (صحيح) . قال عبد الله معناه أنهن لا يقضين .

_ باب الحائض تذكر الله عز وجل ولا تقرأ القرآن

1029_ عن إبراهيم قال الحائض والجنب يذكران الله ويسميان . (صحيح)

1030_ عن إبراهيم وسعيد بن جبير أنهما قالا لا يقرأ الجنب والحائض آية تامة يقرآن الحرف . (ضعيف)

1031_ عن الشعبي قال الجنب والحائض لا يقرآن القرآن . (حسن)

1032_ عن النخعي قال كان عمر يكره أو ينهى أن يقرأ الجنب . قال شعبة وجدت في الكتاب والحائض . (صحيح)

1033_ عن إبراهيم قال أربعة لا يقرءون القرآن عند الخلاء وفي الحمام والجنب والحائض إلا الآية ونحوها للجنب والحائض . (صحيح)

1034_ عن إبراهيم وسعيد بن جبير قالوا الحائض والجنب يستفتحون الآية ولا يتمون آخرها . (حسن)

1035_ عن أبي العالية في الحائض قال لا تقرأ القرآن . (صحيح)

1036_ عن ابن أبي مليكة أن عائشة كانت ترقي أسماء وهي عارك . (صحيح)

1037_ عن قال الجنب يذكر اسم الله تعالى . (صحيح)

1038_ عن أبي وائل قال كان يقال لا يقرأ الجنب ولا الحائض ولا يقرأ في الحمام وحالان لا يذكر العبد فيهما الله عند الخلاء وعند الجماع إلا أن الرجل إذا أتى أهله بدأ فسمى الله . (صحيح)

1039_ عن عطاء في المرأة الحائض تقرأ قال لا إلا طرف الآية . (صحيح)

1040_ عن أبي هريرة قال أربع لا يحرمن على جنب ولا حائض سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . (صحيح)

_ باب الحائض تسمع السجدة فلا تسجد

1041_ عن ابن عباس أنه سئل عن الحائض تسمع السجدة قال لا تسجد لأنها صلاة . (صحيح)

1042_ عن إبراهيم وأبي الضحى قالا لا تسجد . (صحيح)

1043_ عن إبراهيم وسعيد بن جبير قالا ليس عليها ذاك الصلاة أكبر من ذلك . (حسن)

1044_ عن عطاء قال منعت خيرا من ذلك الصلاة المكتوبة . (حسن)

1045_ عن الحسن قال لا تسجد . (صحيح)

1046_ عن الزهري في المرأة ترى الطهر فتسمع السجدة قال لا تسجد حتى تغتسل . (صحيح)

1047_ عن ابن مسعود عن النبي قال للنساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار فقالت امرأة ليست من علية النساء لم أو بم أو فيم ؟ قال إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير . قال وقال عبد الله ما من ناقصي الدين والعقل أغلب للرجال ذوي الأمر على أمرهم من النساء قال رجل ما نقصان عقلها ؟ قال جعلت شهادة امرأتين بشهادة رجل ، قال سئل ما نقصان دينها ؟ قال تمكث كذا وكذا من يوم وليلة لا تصلي لله صلاة . (حسن)

_ باب المرأة الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت

1048_ عن عائشة قالت إذا طهرت المرأة من الحيض فلتتبع ثوبها الذي يلي جلدها فلتغسل ما أصابه من الأذى ثم تصلي فيه . (صحيح)

1049_ عن عائشة قالت كان يكون لإحدانا الدرع فيه تحيض وفيه تجنب ثم ترى فيه القطرة من دم حيضتها فتقصعه بريقها . (صحيح)

1050_ عن أم سلمة إن إحداكن تسبقها القطرة من الدم فإذا أصابت إحداكن ذلك فلتقصعه بريقها . (حسن)

1051_ عن عائشة قالت إذا غسلت المرأة الدم فلم يذهب فلتغيره بصفرة ورس أو زعفران . (صحيح)

1052_ عن عائشة قالت لها امرأة الدم يكون في الثوب فأغسله فلا يذهب فأقطعه ؟ قالت الماء طهور . (صحيح)

1053_ عن عائشة قالت كان رسول الله أبو القاسم يكون معي في الشعار الواحد وأنا حائض طامث إن أصابه مني شيء غسل ما أصابه لم يعده إلى غيره وصلى فيه ثم يعود وإن أصابه مني شيء فعل مثل ذلك غسل مكانه لم يعده إلى غيره وصلى فيه . (صحيح)

1054_ عن إبراهيم فيما تلبس المرأة من الثياب وهي حائض إن أصابه دم غسلته وإلا فليس عليها غسله وإن عرقت فيه فإنه يجزئها أن تنضحه . (صحيح)

1055_ عن مجاهد قال المرأة الحائض تصلي في ثيابها التي تحيض فيها إلا أن يصيب شيئا منها دم فتغسل موضع الدم . (صحيح)

1056_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت سألت رسول الله عن دم الحيض يصيب الثوب قال حتيه ثم رشيه بالماء . (صحيح)

1057_ عن إبراهيم قال الحائض لا تغسل ثوبها إذا لم يكن فيه دم . (صحيح)

1058_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت سمعت امرأة تسأل رسول الله عن ثوبها إذا طهرت من محيضها . كيف تصنع به ؟ قال إن رأيت فيه دما فحكيه ثم اقرصيه بماء ثم انضحي في سائره فصلي فيه . (صحيح)

1059_ عن أم قيس قالت سألت النبي عن دم الحيض يكون في الثوب قال اغسليه بماء وسدر وحكيه بضلع . (صحيح)

1060_ عن عائشة وسألتها امرأة فقالت المرأة يصيب ثوبها من دم حيضتها ؟ قالت لتغسله بالماء قالت فإنا نغسله فيبقى أثره ؟ قالت إنما الماء طهور . (حسن)

1061_ عن عطاء قال كانت عائشة ترى الشيء من المحيض في ثوبها فتحته بالحجر أو بالعود أو بالقرن ثم ترشه . (صحيح)

_ باب في عرق الجنب والحائض

1062_ عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال سألت سعيد بن جبير عن الجنب يعرق في الثوب ثم يمسحه به قال لا بأس به . (صحيح)

1063_ عن سعيد بن جبير أنه كان لا يرى بعرق الجنب في الثوب بأسا . (صحيح)

1064_ عن الشعبي أنه كان لا يرى به بأسا . (صحيح)

1065_ عن الحسن قال ما كل أصحاب النبي كانوا يجدون ثوبين . وقال إذا اغتسلت ألست تلبسه ؟ فذاك بذاك . (صحيح)

1066_ عن القاسم بن محمد أن عائشة سئلت عن الرجل يصيب المرأة ثم يلبس الثوب فيعرق فيه فلم تر به بأسا . (صحيح)

1067_ عن عطاء قال لا بأس أن يعرق الجنب والحائض في الثوب يصلى فيه . (حسن)

1068_ عن إبراهيم في الجنب يعرق في ثوبه قال لا يضره ولا ينضحه بالماء . (حسن)

1069_ عن إبراهيم في الحائض إذا عرقت في ثيابها . فإنه يجزئها أن تنضحه بالماء . (صحيح)

1070_ عن ابن عمر كان يعرق في الثوب وهو جنب ثم يصلي فيه . (صحيح)

1071_ عن ابن عباس أنه لم يكن يرى بأسا بعرق الحائض والجنب . (صحيح)

_ باب مباشرة الحائض

1072_ عن زيد بن أسلم قال سأل رجل رسول الله فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض ؟ قال لتشد عليها إزارها ثم شأنك بأعلاها . (حسن لغيره)

1073_ عن نافع قال أرسل عبد الله بن عبد الله بن عمر إلى عائشة ليسألها هل يباشر الرجل امرأته وهي حائض ؟ فقالت لتشد إزارها على أسفلها ثم يباشرها . (صحيح)

1074_ عن إبراهيم قال الحائض يأتيها زوجها في مراقها وبين فخذيها فإذا دفق غسلت ما أصابها واغتسل هو . (صحيح)

1075_ عن عبيد الله بن عمرو قال سألت عبد الكريم عن الحائض فقال قال إبراهيم لقد علمت أم عمران أني أطعن في أليتها يعني وهي حائض . (صحيح)

1076_ عن مالك بن مغول قال سأل رجل عطاء عن الحائض فلم ير بما دون الدم بأسا . (حسن لغيره)

1077_ عن عائشة قالت كنت إذا حضت أمرني النبي فأتزر وكان يباشرني . (صحيح)

1078_ عن ميمون بن مهران قال سئلت عائشة ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قالت ما فوق الإزار . (صحيح)

1079_ عن مسروق قال قلت لعائشة ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا ؟ قالت كل شيء غير الجماع . قال قلت فما يحرم عليه منها إذا كانا محرمين ؟ قال كل شيء غير كلامها . (صحيح)

1080_ عن عائشة قالت لإنسان اجتنب شعار الدم . (ضعيف)

1081_ عن الشعبي قال إذا كفت الأذى يعني الدم . (صحيح)

1082_ عن مجاهد قال لا بأس أن تؤتى الحائض بين فخذيها وفي سرتها . (حسن)

1083_ عن مجاهد قال تقبل وتدبر إلا الدبر والمحيض . (حسن)

1084_ عن أم سلمة قالت كنت مع رسول الله في لحاف فوجدت ما تجد النساء فقمت فقال رسول الله ما لك أنفست ؟ قلت وجدت ما تجد النساء . قال ذاك ما كتب الله على بنات آدم قالت فقمت فأصلحت من شأني ثم رجعت قال رسول الله ادخلي في اللحاف ، فدخلت . (صحيح)

1085_ عن أم سلمة قالت بينا أنا مع رسول الله مضطجعة في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست ؟ قلت نعم .، قالت فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة . قالت وكانت هي ورسول الله يغتسلان من الإناء الواحد من الجنابة وكان يقبلها وهو صائم . (صحيح)

1086_ عن ميمونة قالت كان رسول الله يباشر المرأة من نسائه فوق الإزار وهي حائض . (صحيح)

1087_ عن عائشة قالت كان رسول الله يأمر إحدانا إذا كانت حائضا أن تشد عليها إزارها ثم يباشرها . (صحيح)

1088_ عن أبي ميسرة قال قالت أم المؤمنين كنت أتزر وأنا حائض ثم أدخل مع رسول الله في لحافه . (صحيح)

1089_ عن يزيد بن أبي زياد قال سئل ابن جبير ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضا قال ما فوق الإزار . (حسن)

1090_ عن عبيدة في الحائض قال الفراش واحد واللحف شتى فإن كانوا لا يجدون رد عليها من لحافه . (صحيح)

1091_ عن شريح قال له ما فوق السرر أو السرة . (صحيح)

1092_ عن عائشة قالت كان رسول الله يتوشحني وأنا حائض ويصيب من رأسي وبيني وبينه ثوب . (صحيح)

1093_ عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها وأخرجوها من البيت ولم تكن معهم في البيوت ، فسئل النبي عن ذلك فأنزل الله تعالى (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى) فأمرهم رسول الله أن يؤاكلوهن وأن يشاربوهن وأن يكن معهم في البيوت وأن يفعلوا كل شيء ما خلا النكاح .، فقالت اليهود ما يريد هذا أن يدع شيئا من أمرنا إلا خالفنا فيه ،

فجاء عباد بن بشر وأسيد بن حضير إلى رسول الله فأخبراه بذلك وقالا يا رسول الله أفلا ننكحهن في المحيض ؟ فتمعر وجه رسول الله تمعرا شديدا حتى ظننا أنه قد وجد عليهما فقاما فخرجا فاستقبلتهما هدية لبن فبعث رسول الله في آثارهما فردهما فسقاهما فعلمنا أنه لم يغضب عليهما . (صحيح)

1094_ عن شيبة بن هشام الراسبي قال سألت سالم بن عبد الله عن الرجل يضاجع امرأته وهي حائض في لحاف واحد . فقال أما نحن آل عمر فنهجرهن إذا كن حيضا . (حسن)

1095_ عن ابن عمر قال لا بأس بفضل وضوء المرأة ما لم تكن جنبا أو حائضا . (صحيح)

1096_ عن الحكم قال تضعه وضعا يعني على الفرج . (صحيح)

1097_ عن ميمونة زوج النبي أن رسول الله كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض إذا كان عليها إزار يبلغ أنصاف الفخذين أو الركبتين محتجزة به . (حسن)

_ باب الحائض تمشط زوجها

1098_ عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله وأنا حائض . (صحيح)

1099_ عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله وأنا حائض . (صحيح)

1100_ عن نافع قال كن جواري ابن عمر يغسلن رجليه وهن حيض ويعطينه الخمرة . (صحيح)

1101_ عن عائشة قالت كنت أوتى بالإناء فأضع فمي فأشرب وأنا حائض فيضع رسول الله فمه على المكان الذي وضعت فيشرب . وأوتى بالعرق فأنتهس فيضع فاه على المكان الذي وضعت فينتهس ثم يأمرني فأتزر وأنا حائض وكان يباشرني . (صحيح)

1102_ عن إبراهيم قال كان يقال الحائض ليست الحيضة في يدها تغسل يدها وتعجن وتنبذ . (صحيح)

1103_ عن إبراهيم قال كان يقول إن الحائض حيضتها ليست في يدها وكان يقول الحائض حب الحي . (صحيح)

1104_ عن حماد قال سألت إبراهيم عن مصافحة اليهودي والنصراني والمجوسي والحائض فلم ير فيه وضوءا . (صحيح)

1105_ عن عائشة أن رسول الله كان في المسجد فقال للجارية ناوليني الخمرة قالت أراد أن يبسطها ويصلي عليها فقالت إنها حائض فقال إن حيضها ليس في يدها . (حسن)

1106_ عن عائشة قالت كان رسول الله يخرج إلي رأسه من المسجد فأغسله يعني وهو معتكف . (صحيح)

1107_ عن إبراهيم كان لا يرى بأسا أن توضئ الحائض المريض . (صحيح)

1108_ عن عائشة قالت كنت أغسل رأس النبي وأنا حائض . (حسن)

1109_ عن عائشة قالت لقد كنت أغسل رأس رسول الله وأنا حائض وهو عاكف . (صحيح)

1110_ عن مغيرة قال أرسل أبو ظبيان إلى إبراهيم يسأله عن الحائض توضئ المريض ؟ قال نعم وتسنده قال لا فقلت للمغيرة سمعته من إبراهيم ؟ قال لا . قال عبد الله وتسنده ؟ يعني في الصلاة . (ضعيف)

1111_ عن عائشة أن النبي قال لها ناوليني الخمرة . قالت إني حائض قال إنها ليست في يدك . (صحيح)

1112_ عن الحسن أنه سئل عن امرأة حائض شربت من ماء أيتوضأ به ؟ فضحك وقال نعم . (صحيح)

1113_ عن عبد الله بن سعد قال سألت النبي عن مؤاكلة الحائض ؟ قال واكلها . (صحيح)

1114_ عن ابن عمر أنه كان يأمر جاريته أن تناوله الخمرة من المسجد فتقول إني حائض ، فيقول إن حيضتك ليست في كفك فتناوله . (صحيح)

1115_ عن عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله عن مؤاكلة الحائض فقال رسول الله إن بعض أهلي لحائض وإنا لمتعشون إن شاء الله جميعا . (صحيح)

1116_ عن عائشة أنها كانت لا ترى بأسا أن تمس الحائض الخمرة . (صحيح)

_ باب مجامعة الحائض إذا طهرت قبل أن تغتسل

1117_1118_ عن عطاء ومجاهد في الحائض إذا طهرت من الدم لا يقربها زوجها حتى تغتسل . (صحيح)

1119_ عن محمد بن يوسف قال سئل سفيان أيجامع الرجل امرأته إذا انقطع عنها الدم قبل أن تغتسل ؟ فقال لا . فقيل أرأيت إن تركت الغسل يومين أو أياما قال تستتاب . (صحيح)

1120_ عن مجاهد (ولا تقربوهن حتى يطهرن) قال حتى ينقطع الدم (فإذا تطهرن) قال إذا اغتسلن . (حسن لغيره)

1121_ عن مجاهد (حتى يطهرن) قال إذا انقطع الدم (فإذا تطهرن) قال اغتسلن . (صحيح)

1122_ عن عثمان بن الأسود قال سألت مجاهدا عن امرأة رأت الطهر أيحل لزوجها أن يأتيها قبل أن تغتسل قال لا حتى تحل لها الصلاة . (صحيح)

1123_ عن عطاء وميمون بن مهران وإبراهيم النخعي قالوا لا يغشاها حتى تغتسل . (صحيح)

1124_ عن الحسن في الرجل يطأ امرأته وقد رأت الطهر قبل أن تغتسل ؟ قال هي حائض ما لم تغتسل وعليه الكفارة وله أن يراجعها ما لم تغتسل . (صحيح)

1125_ عن الحسن قال لا يغشاها زوجها . (صحيح)

1126_ عن عقبة بن عامر قال والله إني لا أجامع امرأتي في اليوم الذي تطهر فيه حتى يمر يوم . (صحيح)

1127_ عن عطاء في المرأة ترى الطهر أيأتيها زوجها قبل أن تغتسل قال لا حتى تغتسل . (صحيح)

1128_ عن عطاء في المرأة ينقطع عنها الدم قال إن أدركه الشبق غسلت فرجها ثم أتاها . (حسن)

1129_ عن شريك وسأله رجل فقال المرأة ينقطع عنها الدم أيأتيها زوجها قبل أن تغتسل ؟ فقال قال عبد الملك عن عطاء أنه رخص في ذلك للشبق قال أبو محمد أخاف أن يكون أخطأ وأخاف أن يكون من حديث ليث لا أعرفه من حديث عبد الملك قال أبو محمد الشبق الذي يشتهي . (حسن)

_ باب في المرأة الحائض تختضب والمرأة تصلي في الخضاب

1130_ عن الحسن قال رأيت نساء من نساء المدينة يصلين في الخضاب . (حسن)

1131_ عن عائشة وسئلت عن المرأة تمسح على الخضاب فقالت لأن تقطع يدي بالسكاكين أحب إلي من ذلك . (ضعيف)

1132_ عن أبي سعيد أن امرأة سألت عائشة تصلي المرأة في الخضاب قالت اسلتيه ورغما . (حسن)

1133_ عن ابن عباس قال كن نساؤنا يختضبن بالليل فإذا أصبحن فتحنه فتوضأن وصلين ثم يختضبن بعد الصلاة فإذا كان عند الظهر فتحنه فتوضأن وصلين بأحسن خضاب ولا يمنع من الصلاة . (صحيح)

1134_ عن نافع أن نساء ابن عمر كن يختضبن وهن حيض . (صحيح)

1135_ عن ابن عباس قال كن نساؤنا إذا صلين العشاء الآخرة اختضبن فإذا أصبحن أطلقنه وتوضأن وصلين وإذا صلين الظهر اختضبن فإذا أردن أن يصلين العصر أطلقنه فأحسن خضابه ولا يحبسن عن الصلاة . (صحيح)

_ باب إذا أتى الرجل امرأته وهي حائض

1136_ عن النخعي والشعبي فيمن أتى أهله وهي حائض قالا ذنب أتاه يستغفر الله ويتوب إليه ولا يعود . (صحيح)

1137_ عن عطاء بمثل الخبر السابق . (حسن)

1138_ عن سعيد بن جبير قال ذنب أتاه وليس عليه كفارة . (صحيح)

1139_ عن القاسم التيمي أنه سئل عن الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يعتذر إلى الله ويتوب إلى الله . (صحيح)

1140_ عن عطاء قال تستغفر الله وليس عليك شيء يعني إذا وقع على امرأته وهي حائض . (حسن)

1141_ عن ابن أبي مليكة قال سئل وأنا أسمع عن الرجل يأتي امرأته وهي حائض قال يستغفر الله . (حسن)

1142_ عن أبي قلابة أن رجلا أتى أبا بكر فقال رأيت في المنام كأني أبول دما . قال تأتي امرأتك وهي حائض قال نعم قال اتق الله ولا تعد . (ضعيف)

1143_ عن محمد بن سيرين في الذي يقع على امرأته وهي حائض قال يستغفر الله . (صحيح)

_ باب من قال عليه الكفارة

1144_ عن الحسن قال في الذي يفطر يوما من رمضان قال عليه عتق رقبة أو بدنة أو عشرين صاعا لأربعين مسكينا وفي الذي يغشى امرأته وهي حائض مثل ذلك . (صحيح)

1145_ عن ابن عباس عن النبي في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بنصف دينار . (حسن)

1146_ عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو نصف دينار . (صحيح)

1147_ عن ابن عباس في الذي يغشى امرأته وهي حائض يتصدق بدينار أو نصف دينار . (صحيح)

قال شعبة أما حفظي فهو مرفوع وأما فلان وفلان فقالا غير مرفوع . قال بعض القوم حدثنا بحفظك ودع ما قال فلان وفلان . فقال والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح وأني حدثت بهذا أو سكت عن هذا قال أبو محمد عبد الحميد بن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وكان والي عمر بن عبد العزيز على الكوفة .

1148_ عن ابن عباس قال إذا أتاها في دم فدينار وإذا أتاها وقد انقطع الدم فنصف دينار . (حسن لغيره)

1149_ عن ابن عباس قال قال النبي في الذي يقع على امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار . (صحيح)

1150_ عن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب قال كان لعمر بن الخطاب امرأة تكره الجماع وكان إذا أراد أن يأتيها اعتلت عليه بالحيض فوقع عليها فإذا هي صادقة فأتى النبي فأمره أن يتصدق بخمسي دينار . (حسن)

1151_ عن ابن عباس عن النبي قال إذا أتى الرجل امرأته وهي حائض فإن كان الدم عبيطا فليتصدق بدينار وإن كانت صفرة فليتصدق بنصف دينار . (حسن)

1152_ عن ابن عباس أنه سئل عن الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو بنصف دينار . وقال إبراهيم يستغفر الله . (صحيح)

1153_ عن ابن عباس قال إذا وقع على امرأته وهي حائض فعليه أن يتصدق بدينار . (حسن)

1154_ عن عطاء في رجل جامع امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار . (صحيح)

1155_ عن ابن عباس قال يتصدق بدينار أو نصف دينار . (حسن)

1156_ عن الأوزاعي في رجل يغشى امرأته وهي حائض - أو رأت الطهر ولم تغتسل - قال يستغفر الله ويتصدق بخمس دينار . (صحيح)

1157_ عن عطاء قال إذا وقع الرجل على امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار . فقال له رجل من القوم فإن الحسن يقول يعتق رقبة . قال ما أنهاكم أن تقربوا إلى الله ما استطعتم . (حسن)

1158_ عن ابن عباس في الذي يقع على امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار . (حسن)

_ باب إتيان النساء في أدبارهن

1159_ عن ابن سابط قال سألت حفصة بنت عبد الرحمن هو ابن أبي بكر قلت لها إني أريد أن أسألك عن شيء وأنا أستحيي أن أسألك عنه ؟ قالت سل يا ابن أخي عما بدا لك . قال أسألك عن إتيان النساء في أدبارهن . فقالت حدثتني أم سلمة قالت كانت الأنصار لا تجبي وكانت المهاجرون تجبي ،

فتزوج رجل من المهاجرين امرأة من الأنصار فجباها فأبت الأنصارية فأتت أم سلمة فذكرت ذلك لها فلما أن جاء النبي استحيت الأنصارية وخرجت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي فقال ادعوها لي فدعيت له فقال لها (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) صماما واحدا والصمام السبيل الواحد . (صحيح)

1160_ عن مجاهد قال لقد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند كل آية أسأله فيم أنزلت وفيم كانت ؟ فقلت يا ابن عباس أرأيت قول الله تعالى (فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله) قال من حيث أمركم أن تعتزلوهن . (صحيح)

1161_ عن مجاهد (فأتوهن من حيث أمركم الله) قال أمروا أن يأتوا من حيث نهوا . (صحيح)

1162_ عن أبي رزين (فأتوهن من حيث أمركم الله) قال من قبل الطهر . (صحيح)

1163_ عن مجاهد (وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم) قال هو والله القبل . (حسن)

1164_ عن عكرمة (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) قال إنما هو الفرج . (صحيح)

1165_ عن الحسن قال كانت اليهود لا تألو ما شددت على المسلمين كانوا يقولون يا أصحاب محمد إنه والله ما يحل لكم أن تأتوا نساءكم إلا من وجه واحد ، قال فأنزل الله (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) فخلى الله بين المؤمنين وبين حاجتهم . (صحيح)

1166_ عن ابن عباس (فأتوا حرثكم أنى شئتم) قال ائتها من بين يديها ومن خلفها بعد أن يكون في المأتى . (حسن)

1167_ عن عكرمة قال كان أهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحوا من صنيع المجوس فذكر ذلك للنبي فنزلت (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن) فلم يزدد الأمر فيهن إلا شدة . (صحيح)

1168_ عن مجاهد (قل هو أذى) قال هو الدم . (حسن)

1169_ عن قتادة (قل هو أذى) قال قذر . (صحيح)

1170_ عن سعيد بن المسيب (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) قال إن شئت فاعزل وإن شئت فلا تعزل . (حسن)

1171_ عن الحسن قال كيف شئت يعني ائتها في الفرج . (صحيح)

1172_ عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن اليهود قالوا للمسلمين من أتى امرأته وهي مدبرة جاء ولده أحول فأنزل الله تعالى (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) . (صحيح)

1173_ عن عكرمة (فأتوا حرثكم أنى شئتم) قال يأتي أهله كيف شاء قائما وقاعدا وبين يديها ومن خلفها . (صحيح)

1174_ عن إبراهيم (فأتوهن من حيث أمركم الله) قال في الفرج . (صحيح)

_ باب من أتى امرأته في دبرها

1175_ عن مجاهد قال من أتى امرأته في دبرها فهو من المرأة مثله من الرجل ثم تلا (ويسألونك عن المحيض) قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله أن تعتزلوهن في المحيض الفرج ثم تلا (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) قائمة وقاعدة ومقبلة ومدبرة في الفرج . (صحيح)

1176_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل الله على محمد . (صحيح)

1177_ عن أبي القعقاع الجرمي قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال يا أبا عبد الرحمن آتي امرأتي حيث شئت ؟ قال نعم قال ومن أين شئت ؟ قال نعم قال وكيف شئت ؟ قال نعم ، فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن إن هذا يريد السوء ، قال لا محاش النساء عليكم حرام . (حسن) . سئل عبد الله تقول به ؟ قال نعم .

1178_ عن ابن عباس أنه كان يكره إتيان الرجل امرأته في دبرها ويعيبه عيبا شديدا . (صحيح)

1179_ عن عمرو بن دينار (إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين) قال ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط . (صحيح)

1180_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أتى امرأته في دبرها لم ينظر الله إليه يوم القيامة . (صحيح)

1181_ عن علي بن طلق قال قال رسول الله إذا أحدث أحدكم في الصلاة فلينصرف وليتوضأ ثم يصلي . وقال رسول الله لا تأتوا النساء في أدبارهن فإن الله لا يستحيي من الحق . (صحيح)

1182_ عن سعيد بن يسار أبي الحباب قال قلت لابن عمر ما تقول في الجواري حين أحمض لهن ؟ قال وما التحميض ؟ فذكرت الدبر . فقال هل يفعل ذلك أحد من المسلمين . (حسن)

1183_ عن هرمي بن عبد الله قال تذاكرنا شأن النساء في مجلس بني واقف وما يؤتى منهن فقال خزيمة بن ثابت سمعت رسول الله يقول أيها الناس إن الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أعجازهن . (صحيح)

1184_ عن مجاهد قال كانوا يجتنبون النساء في المحيض ويأتونهن في أدبارهن . فسألوا رسول الله عن ذلك فأنزل الله تعالى (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله) في الفرج ولا تعدوه . (حسن)

1185_ عن طاوس وسعيد ومجاهد وعطاء أنهم كانوا ينكرون إتيان النساء في أدبارهن ويقولون هو الكفر . (صحيح)

_ باب اغتسال الحائض إذا وجب الغسل عليها قبل أن تحيض

1186_ عن عطاء والزهري قالا الغسل من الجنابة والحيض واحد . (صحيح)

1187_ عن حذيفة قال لامرأته خللي شعرك بالماء قبل أن تخلله نار قليلة البقيا عليه . (حسن لغيره)

1188_ عن جميع بن عمير قال دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتها إحداهما كيف تصنعين عند الغسل ؟ فقالت كان رسول الله يتطهر طهوره للصلاة ويفيض على رأسه ثلاث مرات ونحن نفيض على رءوسنا خمسا من أجل الضفر . (حسن)

1189_ عن أبي هريرة أنه سأل عائشة عن المرأة تغتسل تنقض شعرها ؟ فقالت بخ . وإن أنفقت فيه أوقية ؟ إنما يكفيها أن تفرغ على رأسها ثلاثا . (صحيح)

1190_ عن ابن مسعود قال تخلله بأصابعها . (حسن)

1191_ عن جابر في الحائض والجنب يصبان الماء صبا ولا ينقضان شعورهما . (حسن)

1192_ عن عطاء بمثل الخبر السابق . (حسن)

1193_ عن إبراهيم قال إذا بلت أصوله وأطرافه لم تنقضه . (صحيح)

1194_ عن نافع أن نساء ابن عمر وأمهات أولاده كن إذا اغتسلن لم ينقضن عقصهن من حيض ولا من جنابة . (صحيح)

1195_ عن أم سلمة أنها قالت لا تنقضن عقصكن من حيض ولا من جنابة . (حسن)

1196_ عن أم سلمة زوج النبي قالت جاءت امرأة إلى النبي فقالت إني أشد ضفر رأسي أو عقده . قال احفني على رأسك ثلاث حفنات ثم اغمزي على إثر كل حفنة غمزة . (صحيح)

1197_ عن حذيفة أنه قال لامرأته استأصلي الشعر لا تخلله نار قليل بقياها عليه . قال منصور يعني الجنابة . (صحيح)

1198_ عن حذيفة أنه قال لامرأته استأصلي الشعر بالماء لا تخلله نار قليل بقياها عليه . (صحيح)

1199_ عن جابر قال إذا اغتسلت المرأة من الجنابة فلا تنقض شعرها ولكن تصب الماء على أصوله وتبله . (حسن)

1200_ عن عطاء في المرأة تصيبها الجنابة ورأسها معقوص تحله قال لا ولكن تصب على رأسها الماء صبا حتى تروي أصول الشعر . (صحيح)

1201_ عن عمرة بنت حبان السهمية قالت قالت لي عائشة أم المؤمنين أما تستطيع إحداكن إذا تطهرت من حيضها أن تتدخن بشيء من قسط فإن لم تجد فشيئا من آس فإن لم تجد فشيئا من نوى فإن لم تجد فشيئا من ملح . (حسن)

1202_ عن عائشة قالت إذا اغتسلت المرأة من الحيض فلتمس أثر الدم بطيب . (صحيح)

1203_ عن ابن عمر أن نساءه وأمهات أولاده كن يغتسلن من الحيضة والجنابة ثم لا ينقضن شعورهن ولكن يبالغن في بلها . (صحيح)

_ باب دخول الحائض المسجد

1204_ عن إبراهيم قال لا بأس أن تتناول الحائض من المسجد الشيء . (صحيح)

1205_ عن إبراهيم قال تتناول الحائض الشيء من المسجد ولا تدخله . (حسن)

1206_ عن قتادة قال الجنب يأخذ من المسجد ولا يضع فيه . (صحيح)

1207_ عن عطاء في الحائض تناول من المسجد الشيء قال نعم إلا المصحف . (صحيح)

_ باب مرور الجنب في المسجد

1208_ عن ابن عباس في قوله (ولا جنبا) إلا عابري سبيل قال هو المسافر . (صحيح)

1209_ عن أنس (ولا جنبا إلا عابري سبيل) قال الجنب يجتاز المسجد ولا يجلس فيه . (حسن)

1210_ عن أبي عبيدة قال الجنب يمر في المسجد ولا يقعد فيه ثم قرأ هذه الآية (ولا جنبا إلا عابري سبيل) . (حسن)

1211_ عن عكرمة وسالم عن سعيد قالا يمر ولا يقعد فيه . (حسن)

1212_ عن جابر قال كنا نمشي في المسجد ونحن جنب لا نرى بذلك بأسا . (حسن)

_ باب التعويذ للحائض

1213_ عن عطاء في المرأة الحائض في عنقها التعويذ أو الكتاب ؟ قال إن كان في أديم فلتنزعه وإن كان في قصبة مصاغة من فضة فلا بأس إن شاءت وضعت وإن شاءت لم تفعل قيل لعبد الله تقول بهذا قال نعم . (صحيح)

_ باب الحائض إذا طهرت ولم تجد الماء

1214_ عن مطر قال سألت الحسن وعطاء عن الرجل تكون معه امرأته في سفر فتحيض ثم تطهر ولا تجد الماء . قالا تتيمم وتصلي قال قلت لهما يطؤها زوجها ؟ قالا نعم الصلاة أعظم من ذلك .

وعن عطاء في المرأة تطهر ولا تجد الماء . قال يصيبها زوجها إذا تيممت سئل عبد الله تقول بهذا ؟ قال إي والله . (حسن)

_ باب استبراء الأمة

1215_ عن طاوس في استبراء الأمة إن لم تكن تحيض قال خمسة وأربعين . (حسن)

1216_ عن أبي قلابة قال ثلاثة أشهر . (حسن)

1217_ عن الأوزاعي قال سألت الزهري عن الرجل يبتاع الجارية لم تبلغ المحيض ولا تحمل مثلها كم يستبرئها ؟ قال ثلاثة أشهر . (صحيح)

1218_ عن يحيي بن أبي كثير قال بخمسة وأربعين يوما . (صحيح)

1219_ عن عكرمة قال بشهر . (صحيح) . سئل عبد الله بأيهما تقول ؟ قال ثلاثة أشهر أوثق وشهر يكفي .

__ كتاب الصلاة

_ باب في فضل الصلوات

1220_ عن جابر قال قال رسول الله مثل الصلوات المكتوبات كمثل نهر جار عذب على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات . (صحيح)

1221_ عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل كل يوم خمس مرات ماذا تقولون ذلك مبقيا من درنه ؟ قالوا لا يبقي من درنه . قال كذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا . (صحيح لغيره)

_ باب في مواقيت الصلاة

1222_ عن محمد بن عمرو قال سألنا جابر بن عبد الله في زمن الحجاج وكان يؤخر الصلاة عن وقت الصلاة فقال جابر كان النبي يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر وهي حية - أو نقية - والمغرب حين تجب الشمس والعشاء ربما عجل وربما أخر إذا اجتمع الناس عجل وإذا تأخروا أخر والصبح ربما كانوا - أو كان - يصليها بغلس . (صحيح)

1223_ عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة ؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل على رسول الله فصلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله ثم صلى فصلى رسول الله ،

ثم صلى فصلى رسول الله ثم قال بهذا أمرت . قال أعلم ما تحدث يا عروة أو أن جبريل أقام وقت الصلاة لرسول الله ؟ قال كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه . قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر . (صحيح)

_ باب في بدء الأذان

1224_ عن ابن إسحاق قال وقد كان رسول الله حين قدمها قال أبو محمد يعني المدينة - إنما يجتمع إليه بالصلاة لحين مواقيتها بغير دعوة . فهم رسول الله أن يجعل بوقا كبوق اليهود الذين يدعون به لصلاتهم ثم كرهه . ثم أمر بالناقوس فنحت ليضرب به للمسلمين إلى الصلاة فبينما هم على ذلك إذ رأى عبد الله بن زيد بن عبد ربه أخو الحارث بن الخزرج فأتى رسول الله فقال يا رسول الله إنه طاف بي الليلة طائف مر بي رجل عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا في يده ،

فقلت يا عبد الله أتبيع هذا الناقوس ؟ فقال وما تصنع به ؟ قلت ندعو به إلى الصلاة . قال أفلا أدلك على خير من ذلك ؟ قلت وما هو ؟ قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ،

ثم استأخر غير كثير ثم قال مثل ما قال وجعلها وترا إلا أنه قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله . فلما أخبر بها رسول الله قال إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فألقها عليه فإنه أندى صوتا منك . فلما أذن بلال سمعها عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج إلى رسول الله وهو يجر إزاره وهو يقول يا نبي الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما رأى . فقال رسول الله فلله الحمد فذاك أثبت . (حسن لغيره)

1225_ عن عبد الله بن زيد قال لما أمر رسول الله بالناقوس فذكر نحو الحديث السابق . (صحيح)

_ باب في وقت أذان الفجر

1226_ عن ابن عمر عن النبي قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم . (صحيح)

1227_ عن عائشة قالت كان للنبي مؤذنان بلال وابن أم مكتوم فقال رسول الله إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم . فقال القاسم التيمي وما كان بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا . (صحيح)

_ باب التثويب في أذان الفجر

1228_ عن حفص بن عمر أن سعدا كان يؤذن في مسجد رسول الله قال حفص حدثني أهلي أن بلالا أتى رسول الله يؤذنه لصلاة الفجر فقالوا إنه نائم فنادى بلال بأعلى صوته الصلاة خير من النوم فأقرت في أذان الفجر . (حسن)

_ باب الأذان مثنى مثنى والإقامة مرة

1229_ عن ابن عمر أنه قال كان الأذان على عهد رسول الله مثنى مثنى والإقامة مرة غير أنه كان إذا قال قد قامت الصلاة قالها مرتين فإذا سمعنا الإقامة توضأ أحدنا وخرج . (حسن)

1230_ عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة . (صحيح)

1231_ عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة . (صحيح)

_ باب الترجيع في الأذان

1232_ عن أبي محذورة أن رسول الله أمر نحوا من عشرين رجلا فأذنوا فأعجبه صوت أبي محذورة فعلمه الأذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة مثنى مثنى . (صحيح)

1233_ عن ابن محيريز أن أبا محذورة حدثه أن رسول الله علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة . (صحيح)

_ باب الاستدارة في الأذان

1234_ عن أبي جحيفة أنه رأى بلالا أذن قال فجعلت أتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان . (صحيح)

1235_ عن أبي جحيفة أن بلالا ركز العنزة ثم أذن ووضع أصبعيه في أذنيه فرأيته يدور في أذانه . (صحيح)

_ باب الدعاء عند الأذان

1236_ عن سهل بن سعد رسول الله قال ثنتان لا تردان - أو قل ما تردان - الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضه بعضا . (حسن)

_ باب ما يقال عند الأذان

1237_ عن أبي سعيد أن رسول الله قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول . (صحيح)

1238_ عن عيسى بن طلحة قال دخلنا على معاوية فنادى المنادي فقال الله أكبر الله أكبر . فقال معاوية الله أكبر الله أكبر . قال أشهد أن لا إله إلا الله . قال وأنا أشهد أن لا إله إلا الله . قال أشهد أن محمدا رسول الله . قال وأنا أشهد أن محمدا رسول الله قال يحيى وأخبرني بعض أصحابنا أنه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال معاوية هكذا سمعت نبيكم يقول . (صحيح)

1239_ عن معاوية أنه سمع المؤذن قال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله . فقال معاوية أشهد أن لا إله إلا الله ثم أشهد أن لا إله إلا الله فقال المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية أشهد أن محمدا رسول الله . أشهد أن محمدا رسول الله ،

فقال المؤذن حي على الصلاة حي على الصلاة . فقال لا حول ولا قوة إلا بالله . فقال المؤذن حي على الفلاح حي على الفلاح . فقال لا حول ولا قوة إلا بالله . فقال المؤذن الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله . فقال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله . ثم قال هكذا فعل رسول الله . (حسن)

_ باب الشيطان إذا سمع النداء فر

1240_ عن أبي هريرة عن النبي أنه قال إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل وإذا ثوب أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا وكذا لما لم يكن يذكر قبل ذلك . (صحيح) . قال أبو محمد ثوب يعني أقيم .

_ باب كراهية الخروج من المسجد بعد النداء

1241_ عن أبي هريرة أنه رأى رجلا خرج من المسجد بعد ما أذن المؤذن فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم . (صحيح)

_ باب في وقت الظهر

1242_ عن أنس بن مالك أن النبي خرج حين زاغت الشمس فصلى بهم صلاة الظهر . (صحيح)

_ باب الإبراد بالظهر

1243_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح لغيره) . قال أبو محمد هذا عندي من التأخير إذا تأذوا بالحر .

_ باب وقت العصر

1244_ عن أنس أن رسول الله كان يصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيها والشمس مرتفعة . (صحيح)

_ باب وقت المغرب

1245_ عن سلمة بن الأكوع قال كان النبي يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبها . (صحيح)

_ باب كراهية تأخير وقت المغرب

1246_ عن العباس عن النبي قال لا تزال أمتي بخير ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم . (حسن)

_ باب وقت العشاء

1247_ عن النعمان بن بشير قال والله إني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة - يعني صلاة العشاء - كان رسول الله يصليها لسقوط القمر لثالثة . (صحيح)

_ باب ما يستحب من تأخير العشاء

1248_ عن أبي هريرة قال أخر رسول الله صلاة العشاء ذات ليلة حتى كاد أن يذهب ثلث الليل أو قريبه فجاء وفي الناس رقود وهم عزون وهم حلق فغضب فقال لو أن رجلا نادى الناس - وقال

عمرو ندب الناس - إلى عرق أو مرماتين لأجابوا إليه وهم يتخلفون عن هذه الصلاة لهممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أتخلف على أهل هذه الدور الذين يتخلفون عن هذه الصلاة فأضرمها عليهم بالنيران . (صحيح)

1249_ عن عائشة قالت أعتم رسول الله بالعشاء حتى ناداه عمر بن الخطاب قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يصلي يومئذ غير أهل المدينة . (صحيح)

1250_ عن عائشة قالت أعتم رسول الله ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل ورقد أهل المسجد فخرج فصلاها فقال إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي . (صحيح)

1251_ عن ابن عباس أن رسول الله أخر الصلاة ذات ليلة فقيل يا رسول الله الصلاة نام النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه وهو يقول هو الوقت لولا أن أشق على أمتي . (صحيح)

_ باب التغليس في الفجر

1252_ عن عائشة قالت كن نساء النبي يصلين مع النبي الفجر ثم يرجعن متلفعات بمروطهن قبل أن يعرفن . (صحيح)

_ باب الإسفار بالفجر

1253_ عن رافع بن خديج عن النبي قال أسفروا بصلاة الصبح فإنه أعظم للأجر . (صحيح)

1254_ عن رافع بن خديج قال قال رسول الله نوروا بصلاة الفجر فإنه أعظم للأجر . (صحيح)

1255_ عن رافع عن النبي بنحو الحديث السابق بلفظ أسفروا . (صحيح)

_ باب من أدرك ركعة من صلاة فقد أدرك

1256_1257_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أدرك من صلاة ركعة فقد أدركها . (صحيح لغيره)

1258_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها . (صحيح)

_ باب المحافظة على الصلوات

1259_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله يقول (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله) . (حسن)

1260_ عن عثمان قال قال رسول الله من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة . (صحيح)

_ باب استحباب الصلاة في أول الوقت

1261_ عن ابن مسعود أنه سأل النبي أي الأعمال أفضل أو أحب إلى الله قال الصلاة على ميقاتها .
(صحيح)

1262_ عن كعب قال خرج علينا رسول الله ونحن في المسجد سبعة منا ثلاثة من عربنا وأربعة من موالينا - أو أربعة من عربنا وثلاثة من موالينا - قال فخرج علينا النبي من بعض حجره حتى جلس إلينا فقال ما يجلسكم هاهنا ؟ قلنا انتظار الصلاة قال فنكت بإصبعه في الأرض ونكس ساعة ثم رفع إلينا رأسه فقال هل تدرون ما يقول ربكم ؟ قال قلنا الله ورسوله أعلم ،

قال إنه يقول من صلى الصلاة لوقتها فأقام حدها كان له به علي عهد أدخله الجنة ومن لم يصل الصلاة لوقتها ولم يقم حدها لم يكن له عندي عهد إن شئت أدخلته النار وإن شئت أدخلته الجنة . (صحيح)

_ باب الصلاة خلف من يؤخر الصلاة عن وقتها

1263_ عن أبي ذر أن النبي قال له كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ؟ قال الله ورسوله أعلم قال صل الصلاة لوقتها واخرج ، فإن أقيمت الصلاة وأنت في المسجد فصل معهم . (صحيح)

1264_ عن أبي ذر قال قال رسول الله يا أبا ذر كيف تصنع إذا أدركت أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها ؟ قلت ما تأمرني يا رسول الله ؟ قال صل الصلاة لوقتها واجعل صلاتك معهم نافلة . (صحيح)

_ باب من نام عن صلاة أو نسيها

1265_ عن أنس أن رسول الله قال من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها إن الله تعالى يقول (وأقم الصلاة لذكري) . (صحيح لغيره)

_ باب في الذي تفوته صلاة العصر

1266_ عن ابن عمر عن النبي قال إن الذي تفوته الصلاة صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله . (صحيح)

1267_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وولده . (صحيح)

_ باب في الصلاة الوسطى

1268_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس . (صحيح)

_ باب في تارك الصلاة

1269_ عن جابر قال قال رسول الله ليس بين العبد وبين الشرك أو بين الكفر إلا ترك الصلاة . (صحيح) . قال أبو محمد العبد إذا تركها من غير عذر وعلة لا بد من أن يقال به كفر ولم يصف بالكفر .

_ باب في تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة

1270_ عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الفجر في قباء إذ جاءهم رجل فقال إن رسول الله أنزل عليه القرآن وأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا فوجهوا إلى الكعبة . (صحيح)

1271_ عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله أرأيت الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله تعالى (وما كان الله ليضيع إيمانكم) . (حسن)

_ باب في افتتاح الصلاة

1272_ عن عائشة قالت كان رسول الله يفتتح الصلاة بالتكبير ويفتتح القراءة ب (الحمد لله رب العالمين) ويختمها بالتسليم . (صحيح لغيره)

_ باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة

1273_ عن أبي هريرة أن رسول الله لم يكن يقوم إلى الصلاة إلا رفع يديه مدا . (صحيح)

_ باب ما يقال بعد افتتاح الصلاة

1274_ عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ،

اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت . لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك . (صحيح)

1275_ عن أبي سعيد قال كان رسول الله إذا قام من الليل فكبر قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه ثم يستفتح صلاته . (حسن) . قال جعفر وفسره مطر همزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبر .

_ باب كراهية الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

1276_ عن أنس أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة ب (الحمد لله رب العالمين) . (صحيح) . قال أبو محمد بهذا نقول ولا أرى الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

_ باب قبض اليمين على الشمال في الصلاة

1277_ عن وائل الحضرمي قال رأيت رسول الله يضع يده اليمنى على اليسرى قريبا من الرسغ . (صحيح)

_ باب لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب

1278_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال من لم يقرأ بأم الكتاب فلا صلاة له . (صحيح)

_ باب في السكتتين

1279_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله كان يسكت سكتتين إذا دخل في الصلاة وإذا فرغ من القراءة فأنكر ذلك عمران بن حصين فكتبوا إلى أبي بن كعب فكتب إليهم أن قد صدق سمرة . (صحيح . قال أبو محمد كان قتادة يقول ثلاث سكتات وفي الحديث المرفوع سكتتان .

1280_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يسكت بين التكبير والقراءة إسكاتة - حسبته . قال هنية - فقلت له بأبي وأمي يا رسول الله أرأيت إسكاتتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء البارد . (صحيح)

_ باب في فضل التأمين

1281_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا قال القارئ (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقال من خلفه آمين فوافق ذلك أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

1282_ عن أبي هريرة أن نبي الله قال إذا قال الإمام (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين فإن الملائكة تقول آمين وإن الإمام يقول آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

_ باب الجهر بالتأمين

1283_ عن وائل بن حجر قال كان رسول الله إذا قرأ (ولا الضالين) قال آمين ويرفع بها صوته . (صحيح)

_ باب التكبير عند كل خفض ورفع

1284_ عن أبي بكر بن عبد الرحمن وأبي سلمة أنهما صليا خلف أبي هريرة فلما ركع كبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ثم قال ربنا ولك الحمد . ثم سجد وكبر ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر حين قام من الركعتين ثم قال والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها برسول الله ما زال هذه صلاته حتى فارق الدنيا . وعن ابن مسعود قال رأيت رسول الله يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود . (صحيح)

_ باب في رفع اليدين في الركوع والسجود

1285_ عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وإذا ركع كبر ورفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يرفع بين السجدتين أو في السجود . (صحيح)

1286_ عن مالك بن الحويرث أن النبي كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي أذنيه وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع . (صحيح)

1287_ عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل الحضرمي أنه صلى مع رسول الله فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع ويرفع يديه عند التكبير ويسلم عن يمينه وعن يساره . قال قلت حتى يبدو وضح وجهه ؟ قال نعم . (صحيح)

_ باب من أحق بالإمامة

1288_ عن مالك بن الحويرث قال أتيت رسول الله في نفر من قومي ونحن شببة فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم فمروهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم . (صحيح)

1289_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا اجتمع ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم . (صحيح)

_ باب مقام من يصلي مع الإمام إذا كان وحده

1290_ عن ابن عباس قال كنت عند خالتي ميمونة فجاء النبي بعد العشاء فصلى أربع ركعات ثم قام فقال أنام الغليم ؟ - أو كلمة نحوها - فقام فصلى فجئت فقمت عن يساره فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه . (صحيح)

_ باب فيمن يصلي خلف الإمام والإمام جالس

1291_ عن أنس أن رسول الله ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون . (صحيح)

1292_ عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت لها ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ؟ فقالت بلى ثقل رسول الله فقال أصلى الناس ؟ قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله . فقال ضعوا لي ماء في المخضب . قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس ؟ . فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله ،

فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس ؟ فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله . قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله لصلاة العشاء الآخرة . قالت فأرسل رسول الله إلى أبي بكر أن يصلي بالناس . قالت فأتاه الرسول فقال إن رسول الله يأمرك بأن تصلي بالناس . فقال أبو بكر - وكان رجلا رقيقا - يا عمر صل بالناس ،

فقال له عمر أنت أحق بذلك . قالت فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام . قالت ثم إن رسول الله وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر . قالت فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي قاعد ،

قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله ؟ فقال هات فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس ؟ قلت لا فقال هو علي بن أبي طالب . (صحيح)

_ باب الإمام يصلي بالقوم وهو أنشز من أصحابه

1293_ عن سهل بن سعد قال رأيت رسول الله جلس على المنبر فكبر فكبر الناس خلفه ثم ركع وهو على المنبر ثم رفع رأسه فنزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته . (صحيح) . قال أبو محمد في ذلك رخصة للإمام أن يكون أرفع من أصحابه وقدر هذا العمل في الصلاة أيضا .

_ باب ما أمر الإمام من التخفيف في الصلاة

1294_ عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله والله إني لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطيل بنا فيها فلان فما رأيت النبي أشد غضبا في موعظة منه يومئذ فقال أيها الناس إن منكم منفرين فمن صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة . (صحيح)

1295_ عن أنس قال كان النبي أخف الناس صلاة في تمام . (صحيح)

_ باب متى يقوم الناس إذا أقيمت الصلاة

1296_ عن أبي قتادة أن رسول الله قال إذا نودي للصلاة فلا تقوموا حتى تروني . (صحيح)

1297_ عن أبي قتادة أن النبي قال إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني . (صحيح)

_ باب في إقامة الصفوف

1298_ عن أنس قال قال رسول الله سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة . (صحيح)

_ باب فضل من يصل الصف في الصلاة

1299_ عن البراء بن عازب أن رسول الله قال سووا صفوفكم لا تختلف قلوبكم . قال وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف الأولى . (صحيح)

_ باب في فضل الصف الأول

1300_1301_ عن عرباض بن سارية أن رسول الله كان يستغفر للصف الأول ثلاثا وللثاني مرة . (حسن لغيره)

_ باب من يلي الإمام من الناس

1302_ عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافا . (صحيح)

1303_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم . وإياكم وهوشات الأسواق . قال الهوشات الاجتماع . (صحيح)

_ باب أي صفوف النساء أفضل

1304_ عن أبي هريرة عن النبي قال خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها . (صحيح)

_ باب أي الصلاة على المنافقين أثقل

1305_1308_ عن أبي بن كعب قال صلى رسول الله صلاة الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فقال أشاهد فلان ؟ . قالوا لا فقال أشاهد فلان ؟ فقالوا لا لنفر من المنافقين لم يشهدوا الصلاة فقال إن هاتين الصلاتين أثقل الصلاة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا . (صحيح)

1309_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنه ليس من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء الآخرة وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا . (صحيح)

_ باب فيمن يتخلف عن الصلاة

1310_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لقد هممت أن آمر فتياني فيجمعوا حطبا فآمر رجلا يصلي بالناس ثم أخالف إلى أقوام يتخلفون عن هذه الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم لو كان عرقا سمينا أو معرقين لشهدوهما ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا . (صحيح لغيره)

_ باب الرخصة في ترك الجماعة إذا كان مطر في السفر

1311_ عن ابن عمر أنه نزل بضجنان في ليلة باردة فأمر مناديا فنادى الصلاة في الرحال ثم أخبر أن النبي كان إذا كان في سفر في ليلة باردة أو مطيرة أمر مناديا فنادى الصلاة في الرحال . (صحيح)

_ باب في فضل صلاة الجماعة

1312_ عن داود بن أبي هند قال قلت لسعيد بن المسيب رجل صلى في بيته ثم أدرك الإمام وهو يصلي أيصلي معه ؟ قال نعم . قلت بأيتهما يحتسب ؟ قال بالتي صلى مع الإمام فإن أبا هريرة

حدثنا أن رسول الله قال صلاة الرجل في الجميع تزيد على صلاته وحده بضعا وعشرين جزءا . (صحيح)

1313_ عن ابن عمر أن رسول الله قال صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين درجة . (صحيح)

_ باب النهي عن منع النساء عن المساجد وكيف يخرجن إذا خرجن

1314_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا استأذنت أحدكم زوجته إلى المسجد فلا يمنعها . (صحيح)

1315_1316_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن إذا خرجن تفلات . (صحيح) . قال سعيد بن عامر التفلة التي لا طيب لها .

_ باب إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة

1317_ عن عائشة قالت قال رسول الله إذا وضع العشاء وحضرت الصلاة فابدءوا بالعشاء . (صحيح)

1318_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء . (صحيح)

_ باب كيف يمشى إلى الصلاة

1319_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا . (صحيح)

1320_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقتم فأتموا . (صحيح)

_ باب فضل الخطى إلى المساجد

1321_ عن أبي بن كعب قال كان رجل بالمدينة لا أعلم بالمدينة ممن يصلي القبلة أبعد منزلا من المسجد منه وكان يصلي الصلوات مع رسول الله فقيل له لو ابتعت حمارا تركبه في الرمضاء والظلماء ؟ قال والله ما يسرني أن منزلي بلزق المسجد . فأخبر النبي بذلك فسأله عن ذلك فقال يا رسول الله كيما يكتب أثري وخطاي ورجوعي إلى أهلي وإقبالي وإدباري - أو كما قال - فقال رسول الله أنطاك الله ذلك كله وأعطاك ما احتسبت أجمع أو كما قال . (صحيح)

_ باب في صلاة الرجل خلف الصف وحده

1322_ عن هلال بن يساف قال أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد فأقامني على شيخ من بني أسد يقال له وابصة بن معبد فقال حدثني هذا - والرجل يسمع - أنه رأى رسول الله وقد صلى خلفه رجل ولم يتصل بالصفوف فأمره رسول الله أن يعيد الصلاة . (صحيح) . قال أبو محمد كان أحمد بن حنبل يثبت حديث عمرو بن مرة وأنا أذهب إلى حديث يزيد بن زياد بن أبي الجعد .

1323_ عن وابصة بن معبد أن رجلا صلى خلف الصفوف وحده فأمره النبي أن يعيد . (صحيح)
. قال أبو محمد أقول بهذا .

1324_ عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله لطعام صنعته فأكل ثم قال قوموا فلأصلي بكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز وراءنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف . (صحيح)

_ باب قدر القراءة في الظهر

1325_ عن أبي سعيد أن النبي كان يقوم في الركعتين الأوليين من الظهر قدر ثلاثين آية وفي الأخريين على قدر النصف من ذلك وفي العصر على قدر الأخريين من الظهر وفي الأخريين على قدر النصف من ذلك . (صحيح)

1326_ عن أبي سعيد بنحوه وزاد فيه قدر قراءة (الم تنزيل) السجدة . (صحيح)

1327_ عن جابر بن سمرة أن النبي كان يقرأ في الظهر والعصر ب السماء والطارق والسماء ذات البروج . (حسن)

_ باب كيف العمل بالقراءة في الظهر والعصر

1328_1329_ عن أبي قتادة أن النبي كان يقرأ بأم القرآن وبسورتين معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى . (صحيح)

1330_ عن أبي قتادة أن النبي كان يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بأم الكتاب وسورتين وفي الأخريين بأم الكتاب وكان يسمعنا الآية وكان يطيل الركعة الأولى ما لا يطيل في الثانية وهكذا في صلاة العصر وهكذا في صلاة الغداة . (صحيح)

_ باب في قدر القراءة في المغرب

1331_ عن ابن عباس عن أم الفضل أنها سمعت النبي يقرأ في المغرب بالمرسلات . (صحيح)

1332_ عن جبير أنه سمع النبي يقرأ في المغرب بالطور . (صحيح)

_ باب قدر القراءة في العشاء

1333_ عن جابر بن عبد الله أن معاذا كان يصلي مع رسول الله ثم يأتي قومه فيصلي بهم فجاء ذات ليلة فصلى العتمة وقرأ البقرة فجاء رجل من الأنصار فصلى ثم ذهب فبلغه أن معاذا ينال منه فشكا ذلك إلى رسول الله فقال رسول الله لمعاذ فاتنا فاتنا فاتنا - أو فتانا فتانا فتانا - ثم أمره بسورتين من وسط المفصل . (صحيح) . قال أبو محمد نأخذ بهذا .

_ باب قدر القراءة في الفجر

1334_ عن قطبة بن مالك قال إنه صلى مع النبي فسمعه يقرأ في إحدى الركعتين من الصبح (والنخل باسقات) قال شعبة وسألته مرة أخرى . قال سمعته يقرأ بـ (ق) . (صحيح)

1335_ عن قطبة بن مالك قال سمعت النبي يقرأ في الفجر في الركعة الأولى (والنخل باسقات لها طلع نضيد) . (صحيح)

1336_1337_ عن عمرو بن حريث أنه سمع رسول الله يقرأ في صلاة الصبح (إذا الشمس كورت) فلما انتهى إلى هذه الآية (والليل إذا عسعس) جعلت أقول في نفسي ما الليل إذا عسعس . (حسن)

1338_ عن سيار بن سلامة قال دخلت مع أبي على أبي برزة الأسلمي وهو على علوية من قصب فسأله أبي عن وقت صلاة رسول الله فقال كان يصلي الهجير التي تدعون الظهيرة إذا دحضت الشمس وكان يصلي العصر ثم ينطلق أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية قال ونسيت ما ذكر في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من صلاة العشاء التي تدعون العتمة وكان ينصرف من صلاة الصبح والرجل يعرف جليسه وكان يقرأ فيها من الستين إلى المائة . (صحيح)

_ باب كراهية رفع البصر إلى السماء في الصلاة

1339_ عن جابر بن سمرة قال دخل النبي المسجد وقد رفعوا أبصارهم في الصلاة إلى السماء فقال لتنتهن أو لا ترجع إليكم أبصاركم . (صحيح)

1340_ عن أنس عن النبي أنه قال ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم ؟ فاشتد قوله في ذلك حتى قال لتنتهن عن ذلك أو ليخطفن الله أبصاركم . (صحيح)

_ باب العمل في الركوع

1341_1342_ عن مصعب بن سعد قال كان بنو عبد الله بن مسعود إذا ركعوا جعلوا أيديهم بين أفخاذهم فصليت إلى جنب سعد فصنعته فضرب يدي فلما انصرف قال يا بني اضرب بيديك ركبتيك ثم فعلته مرة أخرى بعد ذلك بيوم فصليت إلى جنبه فضرب يدي فلما انصرف قال كنا نفعل هذا وأمرنا أن نضرب بالأكف على الركب . (صحيح)

1343_ عن سالم البراد قال قال لنا أبو مسعود الأنصاري ألا أصلي بكم صلاة رسول الله قال فكبر وركع ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه حتى استقر كل شيء منه . (صحيح لغيره)

_ باب ما يقال في الركوع

1344_ عن عقبة بن عامر قال لما نزلت (فسبح باسم ربك العظيم) قال لنا رسول الله اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت (سبح اسم ربك الأعلى) قال اجعلوها في سجودكم . (صحيح)

1345_ عن حذيفة أنه صلى مع النبي ذات ليلة فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف عندها فسأل وما أتى على آية عذاب إلا تعوذ . (صحيح)

_ باب التجافي في الركوع

1346_ عن عباس بن سهل قال اجتمع محمد بن مسلمة وأبو أسيد وأبو حميد وسهل بن سعد فذكروا صلاة رسول الله قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله إن رسول الله قام فكبر ورفع يديه ثم رفع يديه حين كبر للركوع ثم ركع ووضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه ولم يصوب رأسه ولم يقنعه . (حسن)

_ باب القول بعد رفع الرأس من الركوع

1347_ عن ابن عمر كان النبي إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه فإذا ركع فعل مثل ذلك وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك وقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك في السجود . (صحيح)

1348_ عن ابن عمر عن النبي مثله . إلا أنه قال ربنا ولك الحمد . (صحيح)

1349_ عن أنس عن النبي أنه قال وإذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد . (صحيح)

1350_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون . (صحيح)

1351_ عن أبي موسى أنه قال إن رسول الله خطبنا فعلمنا صلاتنا وسن لنا سنتنا - قال أحسبه قال - إذا أقيمت الصلاة فليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين يجبكم الله ، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله فتلك بتلك . وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد - أو قال ربنا لك الحمد - فإن الله عز وجل قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده . (صحيح لغيره)

1352_ عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . (صحيح)

1353_ عن علي بن أبي طالب قال كان رسول الله إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد . (صحيح) . قيل لعبد الله تأخذ به ؟ قال لا ، وقيل له تقول هذا في الفريضة ؟ قال عسى ، وقال كله طيب .

_ باب النهي عن مبادرة الأئمة بالركوع والسجود

1354_ عن معاوية أن رسول الله قال إني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود فإني مهما أسبقكم حين أركع تدركوني حين أرفع ومهما أسبقكم حين أسجد تدركوني حين أرفع . (حسن)

1355_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أما يخشى أحدكم - أو ألا يخشى أحدكم - إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار - أو صورته صورة حمار . (صحيح)

1356_ عن أنس بن مالك أن النبي حثهم على الصلاة ونهاهم أن يسبقوه إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود وأن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة وقال إني أراكم من خلفي وأمامي . (صحيح)

_ باب السجود على سبعة أعظم وكيف العمل في السجود

1357_ عن ابن عباس قال أمر نبيكم أن يسجد على سبعة أعظم وأمر أن لا يكف شعرا ولا ثوبا . وقال أمرت بالسجود ولا أكف شعرا ولا ثوبا . (صحيح)

1358_ عن ابن عباس عن النبي قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة - قال وهيب وأشار بيده إلى أنفه - واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكف الثياب ولا الشعر . (صحيح)

_ باب أول ما يقع من الإنسان على الأرض إذا أراد أن يسجد

1359_ عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه . (صحيح)

1360_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا صلى أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه . (صحيح) . قيل لعبد الله ما تقول ؟ قال كله طيب . وقال أهل الكوفة يختارون الأول .

_ باب النهي عن الافتراش ونقرة الغراب

1361_ عن أنس قال قال رسول الله اعتدلوا في الركوع والسجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه بساط الكلب . (صحيح)

1362_ عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري قال نهى رسول الله عن افتراش السبع ونقرة الغراب وأن يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير . (صحيح لغيره)

_ باب القول بين السجدتين

1363_ عن حذيفة أن النبي كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي . (صحيح) . فقيل لعبد الله تقول هذا ؟ قال ربما قلت وربما سكت .

_ باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود

1364_ عن ابن عباس قال كشف رسول الله الستارة - والناس صفوف خلف أبي بكر - فقال يا أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له ألا إني نهيت أن أقرأ راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا ربكم وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم . (صحيح)

1365_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إني نهيت أن أقرأ وأنا راكع أو ساجد فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم . (صحيح)

_ باب في الذي لا يتم الركوع والسجود

1366_ عن أبي مسعود قال قال رسول الله لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود . (صحيح)

1367_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق صلاته ؟ قال لا يتم ركوعها ولا سجودها . (صحيح)

1368_ عن رفاعة قال بينما نحن جلوس حول رسول الله - أو رسول الله جالس ونحن حوله - شك همام إذ دخل رجل فاستقبل القبلة فصلى فلما قضى الصلاة جاء فسلم على رسول الله وعلى القوم فقال رسول الله وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى وجعلنا نرمق صلاته لا ندري ما يعيب منها فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله وعلى القوم ،

فقال له النبي وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال همام فلا أدري أمره بذلك مرتين أو ثلاثا . قال الرجل ما ألوت فلا أدري ما عبت علي من صلاتي . فقال رسول الله إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن الله له فيه ،

ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ويقول سمع الله لمن حمده فيستوي قائما حتى يقيم صلبه فيأخذ كل عظم مأخذه ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه - قال همام وربما قال جبهته - من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيستوي قاعدا على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى فرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك . (صحيح)

_ باب التجافي في السجود

1369_ عن ميمونة بنت الحارث قالت كان النبي إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه . (صحيح)

1370_ عن ميمونة قالت كان رسول الله إذا سجد جافى حتى لو شاءت بهمة تمر تحته لمرت . (صحيح)

1371_ عن ميمونة زوج النبي قالت كان رسول الله إذا سجد خوى بيديه - يعني جنح - حتى يرى وضح إبطيه من ورائه وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى . (صحيح)

_ باب كم قدر ما كان يمكث النبي بعد ما يرفع رأسه

1372_ عن البراء أن رسول الله كان ركوعه إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وبين السجدتين قريبا من السواء . (صحيح)

1373_ عن البراء قال رمقت رسول الله في صلاته فوجدت قيامه وركعته واعتداله بعد الركعة فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته وجلسته بين التسليم والانصراف قريبا من السواء . (صحيح)

_ باب السنة فيمن سبق ببعض الصلاة

1374_ عن المغيرة أن رسول الله أقبل وأقبل معه المغيرة بن شعبة حتى وجدوا الناس قد أقاموا الصلاة - صلاة الفجر - وقدموا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم فصلى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الفجر قبل أن يأتي رسول الله ثم جاء رسول الله فصف مع الناس وراء عبد الرحمن في الركعة الثانية فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله ثم صلى ففزع الناس لذلك وأكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله صلاته قال للناس قد أصبتم أو قد أحسنتم . (صحيح لغيره)

1375_ عن المغيرة أنه قال فانتهينا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم فلما أحس بالنبي ذهب يتأخر فأومأ إليه بيده يصلى بهم فلما سلم قام النبي وقمت فركعنا الركعة التي سبقنا . (صحيح) . قال أبو محمد أقول في القضاء بقول أهل الكوفة أن يجعل ما فاته من الصلاة قضاء .

_ باب الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد

1376_ عن أنس قال كنا نصلي مع رسول الله في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فصلى عليه . (صحيح)

_ باب الإشارة في التشهد

1377_ عن عبد الله بن الزبير قال رأيت النبي يدعو هكذا في الصلاة وأشار ابن عيينة بأصبعه وأشار أبو الوليد بالسباحة . (حسن)

1378_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا قعد في آخر الصلاة وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى ونصب إصبعه . (صحيح)

_ باب في التشهد

1379_ عن ابن مسعود قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على إسرافيل السلام على فلان وفلان . قال فأقبل علينا رسول الله فقال إن الله تعالى هو السلام فإذا جلستم في الصلاة فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض - أشهد أن لا إله إلا الله - وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير ما شاء . (صحيح)

1380_ عن القاسم بن مخيمرة قال أخذ علقمة بيدي فحدثني أن عبد الله أخذ بيده وأن رسول الله أخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد في الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال زهير أراه قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله - أيضا شك في هاتين الكلمتين - إذا فعلت هذا أو قضيت فقد قضيت صلاتك إن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد . (صحيح)

_ باب الصلاة على النبي

1381_ عن ابن أبي ليلي قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي إليك هدية ؟ إن رسول الله خرج علينا فقلنا قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى

آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد . (صحيح)

1382_ عن نعيم المجمر مولى عمر بن الخطاب أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري الذي كان أري النداء بالصلاة على عهد رسول الله أخبره أن أبا مسعود الأنصاري قال أتانا رسول الله فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد وهو أبو النعمان بن بشير أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ قال فصمت رسول الله حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم . (صحيح)

_ باب الدعاء بعد التشهد

1383_1384_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وشر المسيح الدجال . (صحيح)

_ باب التسليم في الصلاة

1385_ عن سعد قال كان رسول الله يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده ثم يسلم عن يساره حتى يرى بياض خده . (صحيح)

1386_ عن أبي معمر قال صليت خلف رجل بمكة فسلم تسليمتين فذكرت ذلك لعبد الله فقال أنى علقها ؟ . وكان النبي يفعل ذلك . (صحيح)

_ باب القول بعد السلام

1387_ عن عائشة قالت ما كان النبي يجلس بعد الصلاة إلا قدر ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام . (صحيح)

1388_ عن ثوبان قال كان رسول الله إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام . (صحيح)

1389_ عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن رسول الله كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . (صحيح)

_ باب على أي شقيه ينصرف من الصلاة

1390_ عن ابن مسعود قال لا يجعل أحدكم للشيطان نصيبا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه . لقد رأيت رسول الله كثيرا ينصرف عن يساره . (صحيح)

1391_ عن أنس قال رأيت رسول الله ينصرف عن يمينه . (صحيح)

1392_ عن أنس قال انصرف النبي عن يمينه يعني في الصلاة . (صحيح)

_ باب التسبيح في دبر الصلاة

1393_ عن أبي هريرة قال قال أبو ذر يا رسول الله ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول أموال يتصدقون بها وليس لنا ما نتصدق . قال رسول الله أفلا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن أدركت من سبقك ولم يلحقك من خلفك إلا من عمل بمثل عملك ؟ قال قلت بلى يا رسول الله . قال تسبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبره ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . (صحيح)

1394_ عن زيد بن ثابت قال أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمده ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فأتي رجل - أو أري رجل - من الأنصار في المنام فقيل أمركم رسول الله أن تسبحوا الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا ثلاثا وثلاثين وتكبروا أربعا وثلاثين ؟ قال نعم . قال فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين واجعلوا معها التهليل فأخبر بذلك النبي فقال افعلوها . (صحيح)

_ باب أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة

1395_ عن تميم الداري قال قال رسول الله إن أول ما يحاسب به العبد الصلاة فإن وجد صلاته كاملة كتبت له كاملة وإن كان فيها نقصان قال الله للملائكه انظروا هل لعبدي من تطوع فأكملوا له ما نقص من فريضته ثم الزكاة ثم الأعمال على حسب ذلك . (صحيح)

1396_ عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب النبي أحدهم أبو قتادة قال أنا أعلمكم بصلاة رسول الله فقالوا لم ؟ فما كنت أكثرنا له تبعة ولا أقدمنا له صحبة ؟ قال بلى . قالوا فاعرض ، قال كان رسول الله إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه ،

ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ولا يصوب رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه حتى يرجع كل عظم إلى موضعه معتدلا ، ثم يقول الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبيه ثم يسجد ثم يرفع رأسه فيثني رجله اليسرى فيقعد عليها ويفتح أصابع رجليه إذا سجد ثم يعود فيسجد ثم يرفع رأسه فيقول الله أكبر ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها معتدلا حتى يرجع كل عظم إلى موضعه معتدلا ،

ثم يقوم فيصنع في الركعة الأخرى مثل ذلك ، فإذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما فعل عند افتتاح الصلاة ثم يصنع مثل ذلك في بقية صلاته حتى إذا كانت السجدة أو القعدة التي يكون فيها التسليم أخر رجله اليسرى وجلس متوركا على شقه الأيسر . قال قالوا صدقت هكذا كانت صلاة رسول الله . (صحيح)

1397_ عن وائل بن حجر قال قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله كيف يصلي ؟ فنظرت إليه فقام فكبر فرفع يديه حتى حاذتا بأذنيه ووضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى ، قال ثم لما أراد أن يركع

رفع يديه مثلها فوضع يديه على ركبتيه ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ثم سجد فجعل كفيه بحذاء أذنيه ثم قعد فافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى ،

وجعل مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى ثم قبض ثنتين ، فحلق حلقة ثم رفع أصبعه فرأيته يحركها يدعو بها قال ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت على الناس جل الثياب يحركون أيديهم من تحت الثياب . (صحيح)

1398_ عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى بنا أبو موسى إحدى صلاتي العشي فقال رجل من القوم أقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى أبو موسى الصلاة قال أيكم القائل كلمة كذا وكذا فأرم القوم . فقال لعلك يا حطان قلتها ؟ قال ما أنا قلتها وقد خفت أن تبكعني بها ، فقال رجل من القوم أنا قلتها وما أردت بها إلا الخير ،

فقال أبو موسى أو ما تعلمون ما تقولون في صلاتكم ؟ إن رسول الله خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا . قال أحسبه قال إذا أقيمت الصلاة فليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله فتلك بتلك ، فإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد - أو قال ربنا ولك الحمد - فإن الله قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده ،

فإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله فتلك بتلك . فإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام - أو سلام - عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام - أو سلام - علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . (حسن)

_ باب العمل في الصلاة

1399_ عن أبي قتادة أن رسول الله خرج يصلي وقد حمل على عنقه - أو عاتقه - أمامة بنت زينب فإذا ركع وضعها وإذا قام حملها . (صحيح لغيره)

1400_ عن أبي قتادة الأنصاري قال حمل رسول الله أمامة بنت زينب بنت رسول الله وهو في الصلاة فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها . (صحيح)

_ باب كيف يرد السلام في الصلاة

1401_ عن صهيب قال مررت برسول الله فسلمت عليه وهو يصلي فرد إلي إشارة بأصبعه . (صحيح)

1402_ عن ابن عمر أن النبي دخل مسجد بني عمرو بن عوف فدخل الناس يسلمون عليه وهو في الصلاة . قال فسألت صهيبا كيف كان يرد عليهم ؟ قال هكذا وأشار بيده . (صحيح)

_ باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

1403_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء . (صحيح)

1404_1405_ عن سهل بن سعد أن رسول الله قال إذا نابكم شيء في صلاتكم فليسبح الرجال ولتصفح النساء . (صحيح)

_ باب صلاة التطوع في أي موضع أفضل

1406_ عن زيد بن ثابت أن رسول الله قال عليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الجماعة . (صحيح)

_ باب إعادة الصلوات في الجماعة بعد ما يصلي في بيته

1407_ عن يزيد السوائي أنه صلى مع النبي صلاة الصبح قال فإذا رجلان حين صلى النبي قاعدان في ناحية لم يصليا ، قال فدعا بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما . قال ما منعكما أن تصليا ؟ قالا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أدركتما الإمام فصليا فإنها لكما نافلة قال فقام الناس يأخذون بيده يمسحون بها وجوههم . قال فأخذت بيده فمسحت بها وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك . (صحيح)

_ باب في صلاة الجماعة في مسجد قد صلي فيه مرة

1408_ عن أبي سعيد أن النبي رأى رجلا يصلي وحده فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه . (صحيح)

1409_ عن أبي سعيد الخدري أن رجلا دخل المسجد وقد صلى النبي فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ؟ قال عبد الله يصلي صلاة العصر ويصلي المغرب ولكن يشفع . (صحيح)

_ باب الصلاة في الثوب الواحد

1410_ عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله أيصلي الرجل في الثوب الواحد ؟ قال أو كلكم يجد ثوبين - أو لكلكم ثوبان - ؟ . (صحيح)

1411_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء . (صحيح)

_ باب النهي عن اشتمال الصماء

1412_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن لبستين أن يحتبي أحدكم في الثوب الواحد ليس بين فرجه وبين السماء شيء وعن الصماء اشتمال اليهود . (صحيح)

_ باب الصلاة على الخمرة

1413_ عن ميمونة أن رسول الله كان يصلي على الخمرة . (صحيح)

1414_ عن أنس أن النبي صلى على حصير . (صحيح)

_ باب الصلاة في ثياب النساء

1415_ عن معاوية بن أبي سفيان أنه سأل أم حبيبة هل كان رسول الله يصلي في الثوب الذي يضاجعك فيه ؟ قالت نعم إذا لم ير فيه أذى . (حسن)

1416_ عن معاوية بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة زوج النبي أنه سألها هل كان النبي يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه ؟ قالت نعم إذا لم ير فيه أذى . (صحيح)

_ باب الصلاة في النعلين

1417_ عن أبي مسلمة سألت أنس بن مالك أكان رسول الله يصلي في نعليه قال نعم . (صحيح)

1418_ عن أبي سعيد الخدري قال بينما كان رسول الله يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فخلعوا نعالهم فلما قضى صلاته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم ؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا قال إن جبريل أتاني - أو أتى - فأخبرني أن فيهما أذى - أو قذرا - فإذا جاء أحدكم المسجد فليقلب نعليه فإن رأى فيهما أذى فليمط وليصل فيهما . (صحيح)

_ باب النهي عن السدل في الصلاة

1419_ عن أبي هريرة أنه كره السدل ورفع ذلك إلى النبي . (حسن لغيره)

_ باب في عقص الشعر

1420_ عن أبي رافع قال رآني رسول الله وأنا ساجد وقد عقصت شعري - أو قال عقدت - فأطلقه . (صحيح)

1421_ عن ابن عباس أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام وراءه فجعل يحله وأقر له الآخر ثم انصرف إلى ابن عباس فقال ما لك ورأسي ؟ قال إني سمعت رسول الله يقول إنما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف . (صحيح لغيره)

_ باب التثاؤب في الصلاة

1422_ عن أبي سعيد عن النبي قال إذا تثاءب أحدكم فليشد يده فإن الشيطان يدخل . (صحيح) . قال أبو محمد يعني علي فيه .

_ باب كراهية الصلاة للناعس

1423_ عن عائشة عن النبي قال إذا وجد أحدكم النوم وهو يصلي فلينم حتى يذهب نومه فإنه عسى يريد أن يستغفر فيسب نفسه . (صحيح)

_ باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

1424_ عن عبد الله بن عمرو قال بلغني أن النبي قال صلاة الرجل جالسا نصف الصلاة . قال فدخلت على النبي وهو يصلي جالسا فقلت يا رسول الله إنه بلغني أنك قلت صلاة الرجل جالسا نصف الصلاة وأنت تصلي جالسا ؟ قال أجل ولكني لست كأحد منكم . (حسن)

_ باب صلاة التطوع قاعدا

1425_1426_ عن المطلب بن أبي وداعة أن حفصة زوج النبي قالت لم أر رسول الله يصلي في سبحته وهو جالس حتى كان قبل أن يتوفى بعام واحد أو عامين فرأيته يصلي في سبحته وهو جالس فيرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن مسح الحصا

1427_ عن معيقيب أن رسول الله قيل له في المسح في المسجد قال إن كنت لا بد فاعلا فواحدة . (صحيح) . قال هشام أراه قال يعني مسح الحصا .

1428_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يمسح الحصا . (صحيح)

_ باب الأرض كلها طاهرة ما خلا المقبرة والحمام

1429_ عن جابر قال قال رسول الله أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي كان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأحلت لي المغانم وحرمت على من كان قبلي وجعلت لي الأرض طيبة مسجدا وطهورا ويرعب منا عدونا مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة . (صحيح)

1430_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام . (صحيح) . قيل لأبي محمد تجزئ الصلاة في المقبرة ؟ قال إذا لم تكن على القبر فنعم وقال الحديث أكثرهم أرسلوه .

_ باب الصلاة في مرابض الغنم ومعاطن الإبل

1431_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا حضرت الصلاة فلم تجدوا إلا مرابض الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل . (صحيح)

_ باب من بنى لله مسجدا

1432_ عن محمود بن لبيد أن عثمان لما أراد أن يبني المسجد كره الناس ذلك فقال عثمان سمعت رسول الله يقول من بنى لله مسجدا بنى الله له في الجنة مثله . (صحيح)

_ باب الركعتين إذا دخل المسجد

1433_ عن أبي قتادة أن رسول الله قال إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس . (صحيح)

_ باب القول عند دخول المسجد

1434_ عن أبي أسيد قال قال رسول الله إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك . (صحيح)

_ باب كراهية البزاق في المسجد

1435_ عن شعبة قال قلت لقتادة أسمعت أنسا يقول عن النبي البزاق في المسجد خطيئة ؟ قال نعم وكفارتها دفنها . (صحيح)

1436_ عن أنس أن رسول الله قال إن العبد إذا صلى فإنما يناجي ربه - أو ربه بينه وبين القبلة - فإذا بزق أحدكم فليبصق عن يساره أو تحت قدمه أو يقول هكذا وبزق في ثوبه ودلك بعضه ببعض . (صحيح)

1437_ عن ابن عمر قال بينا النبي يخطب إذ رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم إذا كان في صلاته فلا يبزقن - أو قال لا يتنخعن - ثم أمر بها فحك مكانها وأمر بها فلطخت بزعفران . (صحيح)

1438_ عن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله رأى نخامة في جدار المسجد فتناول رسول الله حصاة وحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه . (صحيح)

_ باب النوم في المسجد

1439_ عن أبي ذر قال أتاني نبي الله وأنا نائم في المسجد فضربني برجله قال ألا أراك نائما فيه ؟ قلت يا نبي الله غلبتني عيني . (حسن)

1440_ عن ابن عمر قال كنت أبيت في المسجد ولم يكن لي أهل فرأيت في المنام كأنما انطلق بي إلى بئر فيها رجال معلقون فقيل انطلقوا به إلى ذات اليمين فذكرت الرؤيا لحفصة فقلت قصيها على رسول الله فقصتها عليه فقال من رأى هذه ؟ قالت ابن عمر ، فقال رسول الله نعم الفتى - أو قال نعم الرجل - لو كان يصلي من الليل قال وكنت إذا نمت لم أقم حتى أصبح . قال فكان ابن عمر يصلي الليل . (حسن)

_ باب النهي عن استنشاد الضالة في المسجد والشراء والبيع

1441_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك وإذا رأيتم من ينشد فيه الضالة فقولوا لا ردها الله عليك . (صحيح)

_ باب النهي عن حمل السلاح في المسجد

1442_ عن سفيان بن عيينة قال قلت لعمرو بن دينار أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل يحمل نبلا فقال له النبي أمسك نصولها ؟ . قال نعم . (صحيح)

_ باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد

1443_ عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة قالا لما نزل بالنبي طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى؛ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا . (صحيح)

_ باب النهي عن الاشتباك إذا خرج إلى المسجد

1444_ عن أبي ثمامة الحناط قال أدركني كعب بن عجرة بالبلاط وأنا مشبك بين أصابعي فقال إن رسول الله قال إذا توضأ أحدكم ثم خرج عامدا إلى الصلاة فلا يشبك بين أصابعه . (حسن)

1445_ عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله إذا توضأت فعمدت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك فإنك في صلاة . (صحيح لغيره)

1446_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من توضأ ثم خرج يريد الصلاة فهو في صلاة حتى يرجع إلى بيته فلا تقولوا هكذا يعني يشبك بين أصابعه . (صحيح)

_ باب فضل من جلس في المسجد ينتظر الصلاة

1447_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تزال الملائكة تصلي على العبد ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه ما لم يقم أو يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه . (صحيح)

_ باب في تزويق المساجد

1448_ عن أنس بن مالك عن النبي قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد . (صحيح)

_ باب الصلاة إلى سترة

1449_ عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله إلى البطحاء بالهاجرة فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وإن الظعن لتمر بين يديه . (صحيح)

1450_ عن ابن عمر أن رسول الله كانت تركز له العنزة يصلي إليها . (صحيح)

_ باب في دنو المصلي إلى السترة

1451_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان . (صحيح)

_ باب الصلاة إلى الراحلة

1452_ عن ابن عمر أن النبي كان يصلي إلى راحلته . (صحيح)

_ باب المرأة تكون بين يدي المصلي

1453_ عن عائشة رسول الله كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة . (حسن)

_ باب ما يقطع الصلاة وما لا يقطعها

1454_ عن أبي ذر أنه قال يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه كآخرة الرحل الحمار والكلب الأسود والمرأة . قال قلت فما بال الأسود من الأحمر من الأصفر فقال سألت رسول الله كما سألتني فقال الأسود شيطان . (صحيح)

_ باب لا يقطع الصلاة شيء

1455_ عن ابن عباس قال جئت أنا والفضل - يعني على أتان - والنبي يصلي بمنى أو بعرفة فمررت على بعض الصف فنزلت عنها وتركتها ترعى ودخلت في الصف . (صحيح)

_ باب كراهية المرور بين يدي المصلي

1456_ عن بسر بن سعيد قال أرسلني أبو جهيم الأنصاري إلى زيد بن خالد الجهني أسأله ما سمع من النبي في الذي يمر بين يدي المصلي فقال إن رسول الله قال لأن يقوم أحدكم أربعين خير له من أن يمر بين يدي المصلي قال فلا أدري سنة أو شهرا أو يوما . (صحيح)

1457_ عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله يقول في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه في ذلك لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه . قال أبو النضر لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة . (صحيح)

_ باب فضل الصلاة في مسجد النبي

1458_ عن أبي هريرة عن النبي قال صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام . (صحيح)

1459_ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام . (صحيح)

1460_ عن أبي هريرة عن النبي قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام . (صحيح)

_ باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

1461_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدي هذا ومسجد الأقصى . (صحيح)

_ باب فضل المشي إلى المساجد في الظلم

1462_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من مشى في ظلمة ليل إلى صلاة آتاه الله نورا يوم القيامة . (صحيح لغيره)

_ باب كراهية الالتفات في الصلاة

1463_ عن أبي ذر عن النبي قال لا يزال الله مقبلا على العبد ما لم يلتفت فإذا صرف وجهه انصرف عنه . (حسن)

_ باب أي الصلاة أفضل

1464_ عن عبد الله بن حبشي أن النبي سئل أي الأعمال أفضل ؟ قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة . قيل فأي الصلاة أفضل ؟ قال طول القيام قيل فأي الصدقة أفضل ؟ قال جهد مقلّ ، قيل فأي الهجرة أفضل ؟ قال أن تهجر ما حرم الله عليك ، قيل فأي الجهاد أفضل ؟ قال من جاهد المشركين بماله ونفسه ، قيل فأي القتل أشرف ؟ قال من عقر جواده وأهريق دمه . (صحيح)

_ باب فضل صلاة الغداة وصلاة العصر

1465_ عن أبي موسي قال قال رسول الله من صلى البردين دخل الجنة . (صحيح) . قيل لأبي محمد ما البردين ؟ قال الغداة والعصر .

1466_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من صلى الصبح فهو في جوار الله فلا تخفروا الله في جاره ومن صلى العصر فهو في جوار الله فلا تخفروا الله في جاره . (حسن) . قال أبو محمد إذا أمن ولم يف فقد غدر وأخفر .

_ باب النهي عن دفع الأخبثين في الصلاة

1467_ عن عبد الله بن الأرقم عن النبي قال إذا حضرت الصلاة وأراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء . (صحيح)

_ باب النهي عن الاختصار في الصلاة

1468_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله أن يصلي الرجل مختصرا . (صحيح)

_ باب النهي عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها

1469_ عن أبي برزة قال كان النبي يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها . (صحيح)

_ باب النهي عن دخول المشرك المسجد الحرام

1470_ عن أبي هريرة قال كنت مع علي بن أبي طالب لما بعثه رسول الله فنادى بأربع حتى صحل صوته ألا إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فإن أجله إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة فإن الله بريء من المشركين ورسوله . (صحيح)

_ باب متى يؤمر الصبي بالصلاة

1471_ عن سبرة الجهني قال قال رسول الله علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر . (صحيح لغيره)

_ باب أي ساعة تكره فيها الصلاة

1472_ عن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب . (صحيح)

1473_ عن ابن عباس قال حدثني رجال مرضيون فيهم عمر بن الخطاب وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله قال لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس . (صحيح)

_ باب في الركعتين بعد العصر

1474_ عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود بن يزيد ومسروقا يشهدان على عائشة أنها شهدت على رسول الله أنه لم يكن عندها يوما إلا صلى هاتين الركعتين . (صحيح) . قال أبو محمد تعني بعد العصر .

1475_ عن عائشة قالت ما ترك رسول الله ركعتين بعد العصر قط . (صحيح)

1476_ عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل إنا أخبرنا أنك تصلينهما وقد بلغنا أن النبي نهى عنهما . قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر بن الخطاب الناس عليهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني به ،

فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت رسول الله ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما أما حين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي أم سلمة تقول يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما ، فإن أشار بيده فاستأخري عنه ،

قالت ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر ؟ إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان . (صحيح)

سئل أبو محمد عن هذا الحديث فقال أنا أقول بحديث عمر عن النبي لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس .

_ باب في صلاة السنة

1477_ عن ابن عمر أن النبي كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وبعد الجمعة ركعتين في بيته . (صحيح)

1478_ عن أم حبيبة زوج النبي أنها سمعت النبي يقول ما من عبد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة إلا له بيت في الجنة - أو بني له بيت في الجنة - . قالت أم حبيبة فما برحت أصليهن بعد . (صحيح)

1479_ عن عائشة قالت كان رسول الله لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الفجر . (صحيح)

_ باب الركعتين قبل المغرب

1480_ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة لمن شاء . (صحيح)

1481_ عن أنس قال كان المؤذن يؤذن لصلاة المغرب على عهد رسول الله فيقوم لباب أصحاب رسول الله فيبتدرون السواري حتى يخرج رسول الله وهم كذلك . قال وقل ما كان يلبث . (صحيح)

_ باب القراءة في ركعتي الفجر

1482_ عن عائشة قالت كان رسول الله يخفي ما يقرأ فيهما وذكرت (قل يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد) . يعني في ركعتي الفجر . (صحيح)

1483_ عن ابن عمر قال حدثتني حفصة أن النبي كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر . وكانت ساعة لا أدخل فيها على النبي . (صحيح)

1484_ عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي قالت كان رسول الله إذا سكت المؤذن من أذان الصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة . (صحيح)

1485_ عن ابن عمر أن النبي كان يصلي بعد الجمعة ركعتين وأخبرته حفصة أنه كان يصلي إذا أضاء الصبح ركعتين . (صحيح)

_ باب الكلام بعد ركعتي الفجر

1486_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا صلى الركعتين قبل الفجر فإن كانت له حاجة كلمني بها وإلا خرج إلى الصلاة . (صحيح)

_ باب في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

1487_ عن عائشة قالت كان النبي يصلي ما بين العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين يوتر بواحدة فإذا سكت المؤذن من الأذان ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيخرج معه . (صحيح)

_ باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

1488_1489_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . (صحيح)

1490_ عن ابن بحينة قال أقيمت الصلاة فرأى النبي رجلا يصلي الركعتين فلما قضى النبي صلاته لاث به الناس فقال له النبي أتصلي الصبح أربعا ؟ . (صحيح)

1491_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . (صحيح) . قال أبو محمد إذا كان في بيته فالبيت أهون .

_ باب في أربع ركعات في أول النهار

1492_ عن نعيم بن همار الغطفاني عن النبي قال قال الله تعالى ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره . (حسن)

_ باب صلاة الضحى

1493_ عن ابن أبي ليلي قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت ولم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود . (صحيح)

1494_ عن أم هانئ أنها ذهبت إلى رسول الله عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة بنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه وذلك ضحى قال رسول الله من هذه ؟ . فقلت أنا أم هانئ . قالت فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد ثم انصرف . فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة . فقال رسول الله قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ . (صحيح)

1495_ عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت الوتر قبل أن أنام وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ومن الضحى ركعتين . (صحيح)

_ باب ما جاء في الكراهية فيه

1496_ عن عائشة قالت ما صلى رسول الله سبحة الضحى في سفر ولا حضر . (صحيح)

1497_ عن أبي بكرة أنه رأى ناسا يصلون صلاة الضحى فقال أما إنهم ليصلون صلاة ما صلاها رسول الله ولا عامة أصحابه . (صحيح)

_ باب في صلاة الأوابين

1498_ عن زيد بن أرقم أن رسول الله خرج عليهم وهم يصلون بعد طلوع الشمس فقال رسول الله صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال . (صحيح)

_ باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

1499_ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلاة الليل والنهار مثنى مثنى . وفي رواية قال ركعتين ركعتين . (صحيح)

_ باب في صلاة الليل

1500_ عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح فليصل ركعة واحدة توتر ما قد صلى . (صحيح)

_ باب فضل صلاة الليل

1501_ عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله المدينة استشرفه الناس فقالوا قدم رسول الله قدم رسول الله قال فخرجت فيمن خرج فلما رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول ما سمعته يقول يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام . (صحيح)

_ باب فضل من سجد لله سجدة

1502_ عن الأحنف بن قيس قال دخلت مسجد دمشق فإذا رجل يكثر الركوع والسجود قلت لا أخرج حتى أنظر أيدري هذا على شفع ينصرف أم على وتر ؟ فلما فرغ قلت يا عبد الله أعلى شفع تدري انصرفت أم على وتر ؟ فقال إن أك لا أدري فإن الله يدري ثم قال إني سمعت خليلي أبا القاسم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة . قلت من أنت رحمك الله ؟ قال أنا أبو ذر قال فتقاصرت إلي نفسي . (حسن)

_ باب في سجدة الشكر

1503_ عن شعثاء قالت رأيت ابن أبي أوفى صلى ركعتين وقال صلى رسول الله الضحى ركعتين حين بشر بالفتح أو برأس أبي جهل . (حسن)

_ باب النهي أن يسجد لأحد

1504_ عن قيس بن سعد قال أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت يا رسول الله ألا نسجد لك ؟ قال لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله عليهن من حقهم . (صحيح لغيره)

1505_ عن بريدة قال جاء أعرابي إلى النبي فقال يا رسول الله ائذن لي فلأسجد لك قال لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . (صحيح لغيره)

_ باب السجود في النجم

1506_ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قرأ النجم فسجد فيها فلم يبق أحد إلا سجد إلا شيخ أخذ كفا من حصى فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا . (صحيح)

_ باب السجود في ص

1507_ عن أبي سعيد الخدري أنه قال خطبنا رسول الله يوما فقرأ ص فلما مر بالسجدة نزل فسجد وسجدنا معه وقرأها مرة أخرى فلما بلغ السجدة تيسرنا للسجود فلما رآنا قال إنما هي توبة نبي ولكني أراكم قد استعددتم للسجود فنزل فسجد وسجدنا . (صحيح لغيره)

1508_ عن ابن عباس أنه قال في السجود في ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله سجد فيها . (صحيح)

_ باب السجود في إذا السماء انشقت

1509_ عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة يسجد في إذا السماء انشقت فقيل له تسجد في سورة ما يسجد فيها ؟ فقال إني رأيت رسول الله يسجد فيها . (صحيح)

1510_ عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة يسجد في إذا السماء انشقت فقلت يا أبا هريرة أراك تسجد في إذا السماء انشقت فقال لو لم أر رسول الله سجد فيها لم أسجد . (صحيح)

1511_ عن أبي هريرة أن النبي سجد في إذا السماء انشقت . (صحيح)

_ باب السجود في اقرأ باسم ربك

1512_ عن أبي هريرة قال سجدنا مع رسول الله في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك . (صحيح)

_ باب في الذي يسمع السجدة فلا يسجد

1513_ عن زيد بن ثابت قال قرأت عند رسول الله والنجم فلم يسجد فيها . (صحيح)

_ باب صفة صلاة رسول الله

1514_ عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي ما بين العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد في سبحته بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من الأذان الأول ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيخرج معه . (صحيح)

1515_ عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله بالليل فقالت كان النبي يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع ويصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح . (صحيح)

1516_ عن سعد بن هشام أنه طلق امرأته وأتى المدينة لبيع عقاره فيجعله في السلاح والكراع فلقي رهطا من الأنصار فقالوا أراد ذلك ستة منا على عهد رسول الله فمنعهم وقال أما لكم في أسوة ؟ ثم إنه قدم البصرة فحدثنا أنه لقي عبد الله بن عباس فسأله عن الوتر فقال ألا أحدثك بأعلم

الناس بوتر رسول الله ؟ قلت بلى قال أم المؤمنين عائشة فأتها فاسألها ثم ارجع إلي فحدثني بما تحدثك ،

فأتيت حكيم بن أفلح فقلت له انطلق معي إلى أم المؤمنين عائشة قال إني لا آتيها إني نهيت عن هذه الشيعتين فأبت إلا مضيا قلت أقسمت عليك لما انطلقت فانطلقنا فسلمنا فعرفت صوت حكيم فقالت من هذا ؟ قلت سعد بن هشام قالت من هشام ؟ قلت هشام بن عامر قالت نعم المرء قتل يوم أحد قلت أخبرينا عن خلق رسول الله قالت ألست تقرأ القرآن ؟ قلت بلى ،

قالت فإنه خلق رسول الله فأردت أن أقوم ولا أسأل أحدا عن شيء حتى ألحق بالله فعرض لي القيام فقلت أخبرينا عن قيام رسول الله قالت ألست تقرأ يا أيها المزمل ؟ قلت بلى قالت فإنها كانت قيام رسول الله أنزل أول السورة فقام رسول الله وأصحابه حتى انتفخت أقدامهم وحبس آخرها في السماء ستة عشر شهرا ثم أنزل فصار قيام الليل تطوعا بعد أن كان فريضة فأردت أن أقوم ولا أسأل أحدا عن شيء حتى ألحق بالله ،

فعرض لي الوتر فقلت أخبرينا عن وتر رسول الله فقالت كان رسول الله إذا نام وضع سواكه عندي فيبعثه الله لما يشاء أن يبعثه فيصلي تسع ركعات لا يجلس إلا في الثامنة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يقوم ولا يسلم حتى يجلس في التاسعة فيحمد الله ويدعو ربه ويسلم تسليمة يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن وحمل اللحم صلى سبع ركعات لا يجلس إلا في السادسة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يقوم ولا يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يسلم تسليمة ،

ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك تسع يا بني وكان النبي إذا غلبه نوم أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وكان رسول الله إذا أخذ خلقا أحب أن يداوم عليه وما قام نبي الله ليلة حتى يصبح ولا قرأ القرآن كله في ليلة ولا صام شهرا كاملا غير رمضان فأتيت ابن عباس فحدثته فقال صدقتك أما إني لو كنت أدخل عليها لشافهتها مشافهة قال فقلت أما إني لو شعرت أنك لا تدخل عليها ما حدثتك . (صحيح)

_ باب أي صلاة الليل أفضل

1517_ عن أبي هريرة أن النبي قال أفضل الصلاة بعد الفريضة الصلاة في جوف الليل . (صحيح لغيره)

_ باب إذا نام عن حزبه من الليل

1518_ عن عمر عن النبي قال من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له لكأنما قرأه من الليل . (حسن)

_ باب ينزل الله إلى السماء الدنيا

1519_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة لنصف الليل الآخر أو لثلث الليل الآخر فيقول من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه ؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ؟ حتى يطلع الفجر أو ينصرف القارئ من صلاة الفجر . (صحيح لغيره)

1520_ عن أبي هريرة رسول الله قال ينزل ربنا تبارك اسمه كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى السماء الدنيا فيقول من يدعوني فأستجيب له ؟ من يستغفرني فأغفر له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ حتى الفجر . (صحيح)

1521_ عن جبير بن مطعم أن رسول الله قال ينزل الله تعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا فيقول هل من سائل فأعطيه هل من مستغفر فأغفر له . (صحيح)

1522_1523_ عن رفاعة الجهني قال قال النبي إذا مضى من الليل نصفه أو ثلثاه هبط الله إلى السماء الدنيا ثم يقول لا أسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني فأعطيه ؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له ؟ من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ؟ حتى يطلع الفجر . (صحيح)

1524_ عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله إذا كان ثلث الليل - أو نصف الليل - فذكر النزول . (صحيح لغيره)

1525_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى السماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر يقول قائل ألا سائل يعطى ، ألا داع يجاب ، ألا سقيم يستشفي فيشفى ، ألا مذنب مستغفر فيغفر له . (صحيح)

1526_ عن علي بن أبي طالب عن النبي بمثل الحديث السابق . (صحيح)

_ باب الدعاء عند التهجد

1527_ عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا قام يتهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والجنة حق والنار حق والبعث حق والنبيون حق ومحمد حق ،

اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك . (صحيح)

_ باب من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة

1528_ عن أبي مسعود عن النبي أنه قال من قرأ الآيتين الآخرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه . (صحيح)

_ باب التغني بالقرآن

1529_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به . (صحيح لغيره)

1530_ عن عائشة قالت سمع النبي أبا موسى وهو يقرأ فقال لقد أوتي هذا من مزامير آل داود . (صحيح)

1531_ عن سعد أن النبي قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن . (صحيح)

1532_ عن أبي هريرة عن النبي قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن . (صحيح) . قال أبو محمد يريد به الاستغناء .

_ باب أم القرآن هي السبع المثاني

1533_ عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي رسول الله فقال ألم يقل الله (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم) ثم قال ألا أعلمك سورة أعظم سورة من القرآن قبل أن أخرج من المسجد ؟ فلما أراد أن يخرج قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيتم . (صحيح)

_ باب في كم يختم القرآن

1534_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث . (صحيح)

_ باب الرجل لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا

1535_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا نودي بالأذان أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب أدبر وإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أم أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس . (صحيح)

1536_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا لم يدر أحدكم أثلاثا صلى أم أربعا فليقم فليصل ركعة ثم ليسجد بعد ذلك سجدتين فإن كان صلى خمسا شفعتا له صلاته وإن كان صلى أربعا كانتا ترغيما للشيطان . (صحيح) . قال أبو محمد آخذ به .

_ باب في سجدتي السهو من الزيادة

1537_ عن أبي هريرة قال صلى رسول الله إحدى صلاتي العشي فصلى ركعتين ثم سلم وقام إلى خشبة معترضة في المسجد فوضع يده عليها - قال يزيد وأرانا ابن عون - ووضع كفيه إحداهما على ظهر الأخرى وأدخل أصابعه العليا في السفلى واضعا وقام كأنه غضبان قال فخرج السرعان من الناس وجعلوا يقولون قصرت الصلاة قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فلم يتكلما ،

وفي القوم رجل طويل اليدين يسمى ذا اليدين فقال يا رسول الله أنسيت الصلاة أم قصرت ؟ فقال ما نسيت ولا قصرت الصلاة فقال أو كذلك ؟ قالوا نعم قال فرجع فأتم ما بقي ثم سلم وكبر فسجد طويلا ثم رفع رأسه فكبر وسجد مثل ما سجد ثم رفع رأسه وانصرف . (صحيح)

1538_ عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلاة الظهر أو العصر فسلم في ركعتين من إحداهما فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي - وهو حليف بني زهرة - أقصرت أم نسيت يا

رسول الله ؟ قال رسول الله لم أنس ولم تقصر فقال ذو الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله ،

فأقبل رسول الله على الناس فقال أصدق ذو اليدين ؟ قالوا نعم يا رسول الله فقام رسول الله فأتم الصلاة ولم يحدثني أحد منهم أن رسول الله سجد سجدتين وهو جالس في تلك الصلاة وذلك فيما يرى والله أعلم من أجل أن الناس يقنوا رسول الله حتى استيقن . (حسن)

1539_ عن ابن مسعود عن النبي الله عليه وسلم أنه صلى الظهر خمسا فقيل له فسجد سجدتين . (صحيح)

_ باب إذا كان في الصلاة نقصان

1540_ عن ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله ركعتين ثم قام ولم يجلس وقام الناس فلما قضى الصلاة نظرنا تسليمه فكبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم ثم سلم . (صحيح)

1541_ عن مالك ابن بحينة أن رسول الله قام من الركعتين من الظهر أو العصر فلم يرجع حتى فرغ من صلاته ثم سجد سجدتي الوهم ثم سلم . (صحيح)

1542_ عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسبح به من خلفه فأشار إليهم أن قوموا فلما فرغ من صلاته سلم وسجد سجدتي السهو وسلم وقال هكذا صنع بنا رسول الله . (حسن)

_ باب النهي عن الكلام في الصلاة

1543_1544_ عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا أنا مع رسول الله في الصلاة إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله قال فحدقني القوم بأبصارهم فقلت وا ثكلاه ما لكم تنظرون إلي ؟ قال فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يسكتونني قلت ما لكم تسكتونني ، لكني سكت ،

قال فلما انصرف رسول الله فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما ضربني ولا كهرني ولا سبني ولكن قال إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن . (صحيح)

_ باب قتل الحية والعقرب في الصلاة

1545_ عن أبي هريرة أن رسول الله أمر بقتل الأسودين في الصلاة . (صحيح) . قال يحيى والأسودان الحية والعقرب .

_ باب قصر الصلاة في السفر

1546_ عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب قال الله تعالى (فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم) فقد أمن الناس قال عجبت مما عجبت منه فقال رسول الله صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوها . (صحيح)

1547_ عن ابن عمر أن رسول الله صلى بمنى ركعتين وأبو بكر ركعتين وعمر ركعتين وعثمان ركعتين صدرا من إمارته ثم أتمها بعد ذلك . (صحيح)

1548_ عن أنس بن مالك قال صلينا الظهر مع النبي بالمدينة أربعا وصلينا معه بذي الحليفة ركعتين . (صحيح)

1549_ عن أنس بن مالك قال صلى رسول الله بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين . (صحيح)

1550_ عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت إن الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر . فقلت ما لها كانت تتم الصلاة في السفر ؟ قال إنها تأولت كما تأول عثمان . (صحيح)

_ باب فيمن أراد أن يقيم ببلدة كم يقيم حتى يقصر الصلاة

1551_ عن أنس بن مالك قال خرجنا مع النبي فجعل يقصر حتى قدمنا مكة فأقام بها عشرة أيام يقصر حتى رجع وذلك في حجته . (صحيح)

1552_ عن العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله مكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاث . (صحيح)

1553_ عن العلاء بن الحضرمي قال رخص رسول الله للمهاجرين أن يقيموا ثلاثا بعد الصدر بمكة . (صحيح) . قال أبو محمد أقول به .

_ باب الصلاة على الراحلة

1554_ عن جابر أن رسول الله كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة . (صحيح)

1555_ عن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله يسبح وهو على الراحلة ويومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة . (صحيح لغيره)

_ باب الجمع بين الصلاتين

1556_ عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله عام غزوة تبوك فكان يجمع الصلاة يصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا . (صحيح)

1557_ عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى المغرب والعشاء بجمع فجمع بينهما . (صحيح)

1558_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله كان يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير . (صحيح)

_ باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

1559_1560_ عن الحكم وسلمة بن كهيل قالا صلى بنا سعيد بن جبير بجمع بإقامة المغرب ثلاثا فلما سلم قام فصلى ركعتين العشاء ثم حدث عن ابن عمر أنه صنع بهم في ذلك المكان مثل ذلك وحدث ابن عمر أن رسول الله صنع في ذلك المكان مثل ذلك . (صحيح)

_ باب في صلاة الرجل إذا قدم من سفره

1561_ عن كعب بن مالك أن رسول الله كان لا يقدم من سفر إلا بالنهار ضحى ثم يدخل المسجد فيصلي ركعتين ثم يجلس للناس . (صحيح)

_ باب في صلاة الخوف

1562_ عن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله غزوة قبل نجد فوازينا العدو وصاففناهم فقام رسول الله يصلي لنا فقام طائفة منا معه وأقبل طائفة على العدو فركع رسول الله بمن معه ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا فكانوا مكان الطائفة التي لم تصل وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم النبي ركعة وسجد سجدتين ثم سلم رسول الله فقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين . (صحيح)

1563_1564_ عن سهل بن أبي حثمة عن النبي في صلاة الخوف قال يصلي الإمام بطائفة وطائفة مواجهة العدو فيصلي بالذين معه ركعة ويذهب هؤلاء إلى مصاف أصحابهم ويجيء أولئك فيصلي بهم ركعة ويقضون ركعة لأنفسهم . (صحيح)

_ باب الحبس عن الصلاة

1565_ عن أبي سعيد قال حبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوي من الليل حتى كفينا وذلك قول الله تعالى (وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) فدعا النبي بلالا فأمره فأقام فصلى الظهر فأحسن كما كان يصليها في وقتها ثم أمره فأقام العصر فصلاها ثم أمره فأقام المغرب فصلاها ثم أمره فأقام العشاء فصلاها وذلك قبل أن ينزل (فإن خفتم فرجالا أو ركبانا) . (صحيح)

_ باب الصلاة عند الكسوف

1566_ عن أبي مسعود عن رسول الله قال إن الشمس والقمر ليسا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا . (صحيح)

1567_ عن ابن عباس أن النبي صلى في كسوف ثمان ركعات في أربع سجدات . (حسن)

1568_ عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فلما جاء النبي سألته أيعذب الناس في قبورهم ؟ قال عائذا بالله . قالت إن رسول الله ركب يوما مركبا فخسفت الشمس فجاء النبي فنزل ثم عمد إلى مقامه الذي كان يصلي فيه قام الناس خلفه فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ،

ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد سجدتين ثم قام ففعل مثل ذلك ثم تجلت الشمس فدخل علي فقال إني أراكم تفتنون في قبوركم كفتنة الدجال . سمعته يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار . (صحيح)

1569_1570_ عن ابن عباس وعائشة قال خسفت الشمس فصلى رسول الله فحكى ابن عباس أن صلاته ركعتين في كل ركعة ركعتين ثم خطبهم فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله . (صحيح)

1571_ عن عائشة قالت خسفت الشمس فصلى النبي فحكت أنه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين . (صحيح)

1572_1573_ عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي أمر حين كسفت الشمس بعتاقة . (صحيح)

_ باب في صلاة الاستسقاء

1574_ عن عبد الله بن زيد أن رسول الله خرج بالناس إلى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وحول رداءه . (صحيح)

1575_ عن عبد الله بن زيد أن النبي خرج بالناس إلى المصلى يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة فحول رداءه فأسقوا . (صحيح)

_ باب رفع الأيدي في الاستسقاء

1576_ عن أنس قال كان رسول الله لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء . (صحيح)

_ باب الغسل يوم الجمعة

1577_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل . (صحيح)

1578_1579_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم . (صحيح)

1580_ عن أبي هريرة قال بينما عمر بن الخطاب يخطب إذ دخل رجل فعرض به عمر فقال يا أمير المؤمنين ما زدت أن توضأت حين سمعت النداء فقال والوضوء أيضا ؟ ألم تسمع رسول الله يقول إذا جاء أحدكم يوم الجمعة فليغتسل . (صحيح)

1581_ عن سمرة أن النبي قال من توضأ للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل . (صحيح)

_ باب في فضل الجمعة والغسل والطيب فيها

1582_ عن سلمان الفارسي أن نبي الله قال من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن من دهنه أو مس من طيب بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له فإذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى . (صحيح)

_ باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة

1583_ عن أبي هريرة قال كان النبي يقرأ يوم الجمعة في صلاة الغداة تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان . (صحيح)

_ باب فضل التهجير إلى الجمعة

1584_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله المتعجل إلى الجمعة كالمهدي جزورا ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي شاة فإذا جلس الإمام على المنبر طويت الصحف وجلسوا يستمعون الذكر . (صحيح)

1585_ عن أبي هريرة أن النبي قال إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب المسجد فكتبوا من جاء إلى الجمعة فإذا راح الإمام طوت الملائكة الصحف ودخلت تستمع الذكر . قال وقال رسول الله المتهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة ثم كالمهدي بقرة ثم كالمهدي شاة ثم كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة فإذا جلس الإمام على المنبر طويت الصحف وجلسوا يستمعون الذكر . (صحيح)

_ باب في وقت الجمعة

1586_ عن الزبير بن العوام قال كنا نصلي مع النبي الجمعة ثم نرجع فنبادر الظل في أطم بني غنم فما هو إلا مواضع أقدامنا . (حسن لغيره)

1587_ عن سلمة بن الأكوع قال كنا نصلي مع رسول الله الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء نستظل به . (صحيح)

_ باب في الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات

1588_ عن أوس عن النبي قال من غسل واغتسل يوم الجمعة ثم غدا وابتكر ثم جلس قريبا من الإمام وأنصت ولم يلغ حتى ينصرف الإمام كان له بكل خطوة يخطوها كعمل سنة صيامها وقيامها . (صحيح)

1589_1591_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لغوت . (صحيح)

_ باب فيمن دخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب

1592_ عن جابر عن النبي قال إذا جاء أحدكم والإمام يخطب - أو قد خرج - فليصل ركعتين . (صحيح)

1593_ عن عياض بن عبد الله قال جاء أبو سعيد ومروان يخطب فقام يصلي ركعتين فأتاه الحرس يمنعونه فقال ما كنت أتركهما وقد رأيت رسول الله يأمر بهما . (صحيح)

1594_ عن الربيع هو ابن صبيح البصري قال رأيت الحسن يصلي ركعتين والإمام يخطب . وقال الحسن قال رسول الله إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين يتجوز فيهما . (حسن) . قال أبو محمد أقول به .

_ باب في قراءة القرآن في الخطبة يوم الجمعة

1595_ عن أبي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله يوما فقرأ ص فلما مر بالسجدة نزل فسجد . (حسن)

_ باب الكلام في الخطبة

1596_ عن جابر قال دخل رجل المسجد يوم الجمعة ورسول الله يخطب فقال أصليت ؟ قال لا قال فصل ركعتين . (صحيح) . قال أبو محمد أقول به .

_ باب في قصر الخطبة

1597_ عن أبي وائل قال خطبنا عمار بن ياسر فأبلغ وأوجز فقلنا يا أبا اليقظان لو كنت تنفست شيئا ؟ قال سمعت رسول الله يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا هذه الصلاة واقصروا هذه الخطب فإن من البيان لسحرا . (صحيح)

1598_ عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا . (صحيح)

_ باب القعود بين الخطبتين

1599_ عن ابن عمر أن رسول الله كان يخطب خطبتين وهو قائم وكان يفصل بينهما بجلوس . (صحيح)

1600_ عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكّر الناس . (صحيح)

_ باب كيف يشير الإمام في الخطبة

1601_ عن حصين قال رأى عمارة بن رويبة بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله على المنبر وما يشير إلا بإصبعه . (صحيح)

1602_ عن عمارة بن رويبة قال رأى بشر بن مروان رافعا يديه يدعو على المنبر يوم الجمعة قال فسبه وقال لقد رأيت رسول الله على المنبر وما يقول بأصبعه إلا هكذا - وأشار بالسبابة عند الخاصرة - . (صحيح)

_ باب مقام الإمام إذا خطب

1603_ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يقوم إلى جذع قبل أن يجعل المنبر فلما جعل المنبر حن ذلك الجذع حتى سمعنا حنينه فوضع رسول الله يده عليه فسكن . (صحيح)

1604_1605_ عن ابن عباس وأنس أن النبي كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر تحول إليه حن الجذع فاحتضنه فسكن وقال لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة . (صحيح)

1606_ عن سهل بن سعد قال لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجيء والقوم يجيئون فلا يكادون يسمعون كلام رسول الله حتى يرجعوا من عنده فقال له الناس يا رسول الله إن الناس قد كثروا وإن الجائي يجيء فلا يكاد يسمع كلامك قال فما شئتم فأرسل إلى غلام لامرأة من الأنصار نجار وإلى طرفاء الغابة فجعلوا له مرقاتين - أو ثلاثا - فكان رسول الله يجلس عليه ويخطب عليه فلما فعلوا ذلك حنت الخشبة التي كان يقوم عندها فقام رسول الله إليها فوضع يده عليها فسكنت . (حسن)

_ باب القراءة في صلاة الجمعة

1607_ عن الضحاك بن قيس أنه سأل النعمان بن بشير الأنصاري ما كان رسول الله يقرأ فى يوم الجمعة على إثر سورة الجمعة ؟ قال هل أتاك حديث الغاشية . (صحيح)

1608_ عن الضحاك بن قيس الفهري عن النعمان بن بشير الأنصاري قال سألناه ما كان يقرأ بهم النبي يوم الجمعة مع السورة التي ذكرت فيها الجمعة ؟ قال كان يقرأ معها هل أتاك حديث الغاشية . (صحيح)

1609_ عن النعمان بن بشير قال كان النبي يقرأ في العيدين والجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا فقرأ بهما . (صحيح)

_ باب الساعة التي تذكر في الجمعة

1610_ عن أبي هريرة قال التقيت أنا وكعب فجعلت أحدث عن رسول الله وجعل يحدثني عن التوراة حتى أتينا على ذكر يوم الجمعة فقلت إن رسول الله قال إن فيها لساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه . (صحيح لغيره)

_ باب فيمن يترك الجمعة من غير عذر

1611_ عن ابن عمر وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله يقول وهو على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين . (صحيح)

1612_ عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله من ترك الجمعة تهاونا بها طبع الله على قلبه . (حسن)

_ باب في فضل يوم الجمعة

1613_ عن أوس بن أوس قال قال رسول الله إن أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة عليّ ، قال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت - يعني بليت - ؟ قال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة

1614_ عن ابن عمر أن النبي كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته . (صحيح)

1615_ عن ابن عمر أن النبي كان يصلي بعد الجمعة ركعتين . (صحيح)

1616_ عن أبي هريرة عن النبي قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعا . (صحيح) . قال أبو محمد أصلي بعد الجمعة ركعتين أو أربعا .

_ باب في الوتر

1617_ عن خارجة بن حذافة العدوي قال خرج علينا رسول الله فقال إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم جعله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر . (حسن)

1618_ عن ابن محيريز أن المخدجي رجل من بني كنانة أخبره أن رجلا من الشام وكانت له صحبة يكنى أبا محمد أخبره أن الوتر واجب فراح المخدجي إلى عبادة بن الصامت فذكر ذلك له فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد من أتى بهن لم يضيع من حقهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن جاء وليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة . (حسن)

1619_ عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله ثائر الرأس فقال يا رسول الله ماذا فرض الله علي من الصلاة ؟ قال الصلوات الخمس والصيام فأخبره رسول الله بشرائع الإسلام فقال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله عليّ . فقال رسول الله أفلح وأبيه إن صدق - أو دخل الجنة وأبيه إن صدق - . (صحيح)

1620_ عن علي بن أبي طالب قال إن الوتر ليس بحتم كالصلاة ولكنه سنة فلا تدعوه . (صحيح)

_ باب الحث على الوتر

1621_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله وتر يحب الوتر . (صحيح)

_ باب كم الوتر

1622_ عن عائشة أن رسول الله كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة فيسلم . (صحيح)

1623_1624_ عن أبي أيوب الأنصاري قال قال لي رسول الله أوتر بخمس فإن لم تستطع فبثلاث فإن لم تستطع فبواحدة فإن لم تستطع فأومئ إيماء . (صحيح)

1625_ عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح فليصل ركعة واحدة توتر ما قد صلى قيل لأبي محمد تأخذ به ؟ قال نعم . (صحيح)

1626_ عن عائشة قالت كان رسول الله يصلي ما بين العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين ويوتر بواحدة . (صحيح)

1627_ عن ابن عباس قال كان النبي يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . (صحيح)

_ باب ما جاء في وقت الوتر

1628_ عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله وانتهى وتره إلى السحر . (صحيح)

1629_ عن أبي سعيد أن رسول الله سئل عن الوتر فقال أوتروا قبل الفجر . (صحيح)

_ باب القراءة في الوتر

1630_ عن ابن عباس قال كان النبي يوتر بثلاث يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد . (صحيح)

_ باب الوتر على الراحلة

1631_ عن ابن عمر أن النبي كان يوتر على البعير . (صحيح) . قيل لأبي محمد تأخذ به ؟ قال نعم .

_ باب الدعاء في القنوت

1632_1633_ عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله ؟ قال حملني على عاتقه فأخذت تمرة من تمر الصدقة فأدخلتها في فمي فقال لي ألقها أما شعرت أنا لا تحل لنا الصدقة . قال وكان يدعو بهذا الدعاء اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت

وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت . (صحيح)

1634_ عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت . (صحيح)

_ باب في الركعتين بعد الوتر

1635_ عن ثوبان عن النبي قال إن هذا السهر جهد وثقل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن قام من الليل وإلا كانتا له ويقال هذا السفر وأنا أقول السهر . (صحيح)

_ باب القنوت بعد الركوع

1636_ عن أبي هريرة أن رسول الله كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف ويجهر بذلك ويقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لحيين من أحياء العرب فأنزل الله تعالى (ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون) . (صحيح)

1637_ عن عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قبل الركوع . قال فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع قال كذب ثم حدث أن النبي قنت شهرا بعد الركوع ويدعو على حي من بني سليم . (صحيح)

1638_1639_ عن البراء بن عازب أن النبي كان يقنت في الصبح . (صحيح)

1640_ عن ابن سيرين قال سئل أنس بن مالك أقنت رسول الله في صلاة الصبح ؟ قال نعم فقيل له - أو قلت له - قبل الركوع أو بعد الركوع ؟ قال بعد الركوع يسيرا . (صحيح) . قال أبو محمد أقول به وآخذ به ولا أرى أن آخذ به إلا في الحرب .

__ أبواب العيدين

_ باب في الأكل قبل الخروج يوم العيد

1641_ عن بريدة أن رسول الله كان يطعم يوم الفطر قبل أن يخرج وكان إذا كان يوم النحر لم يطعم حتى يرجع فيأكل من ذبيحته . (حسن)

1642_ عن أنس بن مالك عن النبي بنحو الحديث السابق . (صحيح)

_ باب صلاة العيدين بلا أذان ولا إقامة والصلاة قبل الخطبة

1643_ عن جابر قال شهدت الصلاة مع رسول الله في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة . (صحيح)

1644_ عن عباس قال أشهد على رسول الله أنه بدأ بالصلاة قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن أن يتصدقن وبلال قابض بثوبه فجعلت المرأة تجيء بالخرص والشيء ثم تلقيه في ثوب بلال . (صحيح)

1645_ عن ابن عباس قال شهدت النبي وأبا بكر وعمر وعثمان يصلون قبل الخطبة في العيد . (صحيح)

_ باب لا صلاة قبل العيد ولا بعدها

1646_ عن ابن عباس أن النبي خرج يوم الفطر فصلى ركعتين ولم يصل قبلها ولا بعدها . (صحيح)

_ باب التكبير في العيدين

1647_ عن عمار بن ياسر قال كان النبي يكبر في العيدين في الأولى سبعا وفي الأخرى خمسا وكان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة . (حسن)

_ باب القراءة في العيدين

1648_ عن النعمان بن بشير قال كان النبي يقرأ في العيدين والجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا فقرأ بهما . (صحيح)

_ باب الخطبة على الراحلة

1649_ عن النعمان بن أشيم قال حججت مع أبي فقال لي ترى ذاك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب ؟ ذاك رسول الله . (صحيح)

_ باب خروج النساء في العيدين

1650_ عن أم عطية قالت أمرنا - بأبي هو - أن نخرج يوم الفطر ويوم النحر العواتق وذوات الخدور . فأما الحيض فإنهن يعتزلن الصف ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت قلت يا رسول الله فإن لم يكن لإحداهن الجلباب ؟ قال تلبسها أختها من جلبابها . (صحيح)

_ باب الحث على الصدقة يوم العيد

1651_1652_ عن جابر وابن عباس قال شهدت الصلاة مع رسول الله في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قام متوكئا على بلال حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بتقوى الله ، قال تصدقن فذكر شيئا من أمر جهنم فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله ؟ قال لأنكن تفشين الشكاة واللعن وتكفرن العشير . فجعلن يأخذن من حليهن وأقراطهن وخواتيمهن يطرحنه في ثوب بلال يتصدقن به . (صحيح)

_ باب إذا اجتمع عيدان في يوم

1653_ عن إياس بن أبي رملة قال شهدت معاوية يسأل زيد بن أرقم أشهدت مع النبي عيدين اجتمعا في يوم ؟ قال نعم . قال فكيف صنع ؟ قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء أن يصلي فليصل . (صحيح)

_ باب الرجوع من المصلى من غير الطريق الذي خرج منه

1654_ عن أبي هريرة أن النبي كان إذا خرج إلى العيد رجع في طريق آخر . (حسن)

__ كتاب الزكاة

_ باب في فرض الزكاة

1655_ عن ابن عباس أن النبي لما بعث معاذا إلى اليمن قال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . فإن أطاعوا لك في ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لك في ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لك في ذلك فإياك وكرائم أموالهم وإياك ودعوة المظلوم فإنه ليس لها من دون الله حجاب . (صحيح)

_ باب المسكين الذي يتصدق عليه

1656_ عن أبي هريرة عن النبي قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والكسرة والكسرتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى يغنيه يستحيي أن يسأل الناس إلحافا - أو لا يسأل الناس إلحافا - . (صحيح)

_ باب من لم يؤد زكاة الإبل والبقر والغنم

1657_ عن جابر قال قال النبي ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن ، قالوا يا رسول الله وما حقها ؟ قال إطراق فحلها وإعارة دلوها ومنحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله . (صحيح)

1658_ عن جابر قال سمعت رسول الله يقول ما من صاحب إبل لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وأقعد لها بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاء يوم القيامة أكثر ما كانت قط وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ،

ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها ليس فيها جماء ولا مكسورة قرنها ، ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يتبعه فاتحا فاه فإذا أتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته . قال فأنا عنه غني فإذا رأى أنه لا بد منه سلك يده في فمه فيقضمها قضم الفحل ،

قال قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن عبد الله فقال مثل قول عبيد بن عمير . قال وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل ؟ قال حلبها على الماء وإعارة دلوها وإعارة فحلها ومنحها وحمل عليها في سبيل الله . (صحيح)

1659_ عن أبي ذر عن النبي ببعض هذا الحديث . (صحيح)

_ باب في زكاة الغنم

1660_ عن ابن عمر أن النبي كتب الصدقة وكان في الغنم في كل أربعين سائمة شاة إلى العشرين ومائة فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة فإذا زادت شاة لم يجب فيها إلا ثلاث شياه حتى تبلغ أربع مائة فإذا بلغت أربع مائة شاة ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا ذات عيب . (صحيح لغيره)

1661_1662_ عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن مع عمرو بن حزم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال في أربعين شاة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاثة إلى أن تبلغ ثلاث مائة فما زاد ففي كل مائة شاة شاة . (صحيح)

_ باب زكاة البقر

1663_ عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة مسنة ومن كل ثلاثين تبيعا - أو تبيعة - . (صحيح)

1664_1665_ عن معاذ قال بعثني رسول الله إلى اليمن فأمرني أن آخذ من البقر من ثلاثين تبيعا حوليا ومن أربعين بقرة مسنة . (صحيح)

_ باب زكاة الإبل

1666_1667_ عن ابن عمر أن النبي كتب الصدقة فلم تخرج إلى عماله حتى قبض رسول الله فلما قبض أخذها أبو بكر فعمل بها من بعده فلما قبض أبو بكر أخذها عمر فعمل بها من بعدهما ولقد قتل عمر وإنها لمقرونة بسيفه - أو بوصيته - وكان في صدقة الإبل في كل خمس شاة إلى خمس وعشرين فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين ،

فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر فإذا زادت ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت ففيها حقة إلى ستين فإذا زادت ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا زادت ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا زادت ففيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففيها في كل خمسين حقة وفي كل أربعين بنت لبون . (صحيح لغيره)

_ باب في زكاة الورق

1668_ عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب مع عمرو بن حزم إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال إن في كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس أواق شيء . (صحيح)

1669_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال عفوت عن صدقة الخيل والرقيق هاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء حتى تبلغ مائتين . (صحيح)

_ باب النهي عن الفرق بين المجتمع والجمع بين المتفرق

1670_ عن سويد بن غفلة قال أتانا مصدق النبي فأخذت بيده فقرأت في عهده أن لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة . (صحيح)

_ باب النهي عن أخذ الصدقة من كرائم أموال الناس

1671_ عن ابن عباس أن النبي لما بعث معاذا إلى اليمن قال إياك وكرائم أموالهم . (صحيح)

_ باب ما لا تجب فيه الصدقة من الحيوان

1672_ عن أبي هريرة عن النبي قال ليس على فرس المسلم ولا على غلامه صدقة . (صحيح)

_ باب ما لا يجب فيه الصدقة من الحبوب والورق والذهب

1673_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة . (صحيح) . قال أبو محمد الوسق ستون صاعا والصاع منوان ونصف في قول أهل الحجاز وأربعة أمناء في قول أهل العراق .

1674_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة من حب ولا تمر ولا فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة . (صحيح)

1675_ عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب مع عمرو بن حزم إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال إن في كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمس أواق شئ . (صحيح)

_ باب في تعجيل الزكاة

1676_ عن علي بن أبي طالب أن العباس سأل رسول الله عن تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك . (صحيح) . قال أبو محمد آخذ به ولا أرى في تعجيل الزكاة بأسا .

_ باب ما يجب في مال سوى الزكاة

1677_ عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت رسول الله يقول إن في أموالكم حقا سوى الزكاة . (حسن)

_ باب فيمن يتصدق على غني

1678_ عن معن بن يزيد قال بايعت رسول الله أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه . وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت بها فخاصمته إلى رسول الله فقال لك ما نويت يا يزيد ولك يا معن ما أخذت . (صحيح)

_ باب من تحل له الصدقة

1679_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مِرَّةٍ سَوِيّ . (صحيح) . قال أبو محمد يعني قوي .

1680_1681_ عن ابن مسعود قال رسول الله من سأل عن ظهر غنى جاء يوم القيامة وفي وجهه خموش أو كدوح أو خدوش . قيل يا رسول الله وما الغنى ؟ قال خمسون درهما أو قيمتها من الذهب . (صحيح)

_ باب الصدقة لا تحل للنبي ولا لأهل بيته

1682_ عن أبي هريرة قال أخذ الحسن تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي كخ كخ ألقها أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة . (صحيح)

1683_ عن أبي ليلى قال كنت عند النبي وعنده الحسن بن علي فأخذ تمرة من تمر الصدقة فانتزعها منه وقال أما علمت أنه لا تحل لنا الصدقة . (صحيح)

_ باب التشديد على من يسأل وهو غني

1684_ عن معاوية قال قال رسول الله لا تلحفوا بي في المسألة فوالله لا يسألني أحد شيئا فأعطيه وأنا كاره فيبارك له فيه . (صحيح)

1685_ عن ثوبان رسول الله قال من سأل الناس مسألة وهو عنها غني كانت شينا في وجهه . (صحيح)

_ باب في الاستعفاف عن المسألة

1686_ عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله فأعطاهم ثم سألوا فأعطاهم حتى إذا نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر . (صحيح)

_ باب النهي عن رد الهدية

1687_1689_ عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني . فقال رسول الله خذه وما آتاك الله من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن المسألة

1690_ عن حكيم بن حزام قال سألت النبي فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فقال يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع . (صحيح)

_ باب متى تستحب للرجل الصدقة

1691_ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله يقول خير الصدقة ما تصدق به عن ظهر غنى وليبدأ أحدكم بمن يعول . (صحيح لغيره)

_ باب في فضل اليد العليا

1692_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول اليد العليا خير من اليد السفلى . قال واليد العليا يد المعطي واليد السفلى يد السائل . (صحيح)

1693_ عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول . (صحيح)

_ باب أي الصدقة أفضل

1694_ عن زينب امرأة عبد الله أنها قالت إن رسول الله قال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن . وكان عبد الله خفيف ذات اليد فجئت إلى رسول الله أسأله فوافقت زينب امرأة من الأنصار تسأل عما أسأل عنه فقلت لبلال سل لي رسول الله أين أضع صدقتي ؟ على عبد الله أو في قرابتي ؟ فسأل النبي فقال أي الزيانب ؟ فقال امرأة عبد الله فقال لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة . (صحيح)

1695_ عن أنس قال كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا نخلا وكانت أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان يدخلها ويشرب من مائها طيب فقال أنس فلما أنزلت هذه الآية (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) قال إن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال رسول الله بخ ذلك مال رابح - أو رائح - وقد سمعت ما قلت فيه وإني أرى أن تجعله في الأقربين . فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمه أبو طلحة في قرابة بني عمه . (صحيح)

_ باب الحث على الصدقة

1696_ عن عمران بن حصين قال ما خطبنا رسول الله إلا أمرنا فيها بالصدقة ونهانا عن المُثْلة . (صحيح)

1697_ عن عدي بن حاتم عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة . (صحيح)

_ باب النهي عن الصدقة بجميع ما عند الرجل

1698_ عن أبي لبابة أنه لما رضي عنه رسول الله قال يا رسول الله إن من توبتي أن أهجر دار قومي وأساكنك وأنخلع من مالي صدقة لله ولرسوله فقال رسول الله يجزي عنك الثلث . (حسن لغيره)

1699_ عن جابر بن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله إذ جاءه رجل بمثل البيضة من ذهب أصابها في بعض المغازي - قال أحمد في بعض المعادن وهو الصواب - فقال يا رسول الله خذها مني صدقة فوالله ما لي مال غيرها فأعرض عنه ثم جاءه عن ركنه الأيسر فقال مثل ذلك ثم جاءه من بين يديه فقال مثل ذلك ،

ثم قال هاتها مغضبا فحذفه بها حذفة لو أصابه لأوجعه - أو عقره - ثم قال يعمد أحدكم إلى ماله لا يملك غيره فيتصدق به ثم يقعد يتكفف الناس إنما الصدقة عن ظهر غنى خذ الذي لك لا حاجة لنا به . فأخذ الرجل ماله وذهب . (صحيح) . قال أبو محمد كان مالك يقول إذا جعل الرجل ماله في المساكين يتصدق بثلث ماله .

_ باب الرجل يتصدق بجميع ما عنده

1700_ عن عمر قال أمرنا رسول الله أن نتصدق فوافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما . قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله ما أبقيت لأهلك ؟ قلت مثله قال فأتى أبو بكر بكل ما عنده ، فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك ؟ فقال أبقيت لهم الله ورسوله ، فقلت لا أسابقك إلى شيء أبدا . (حسن)

_ باب في زكاة الفطر

1701_ عن عبد الله بن عمر قال فرض رسول الله زكاة الفطر من رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر وعبد ذكر أو أنثى من المسلمين . (صحيح) . قيل لأبي محمد تقول به ؟ قال مالك كان يقول به .

1702_ عن ابن عمر قال أمر رسول الله بزكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاعا من شعير أو صاعا من تمر . قال ابن عمر فعدله الناس بمدين من بر . (صحيح)

1703_ عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله عن كل صغير وكبير حر ومملوك صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب ، فلم يزل ذلك كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة حاجا أو معتمرا فقال إني أرى مدين من سمراء الشام يعدل صاعا من التمر فأخذ الناس بذلك . قال أبو سعيد أما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه . قال أبو محمد أرى صاعا من كل شيء . (صحيح)

1704_1706_ عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكاة الفطر من رمضان صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط . (صحيح)

_ باب كراهية أن يكون الرجل عشارا

1707_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس . (صحيح لغيره) . قال أبو محمد يعني عشارا .

_ باب العشر فيما سقت السماء وفيما سقي بالنضح

1708_ عن معاذ قال بعثني رسول الله إلى اليمن فأمرني أن آخذ من الثمار ما يسقي بعلا العشر وما سقي بالسانية فنصف العشر . (حسن)

_ باب في الركاز

1709_ عن أبي هريرة عن النبي قال جرح العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس . (صحيح)

_ باب ما يهدى لعمال الصدقة لمن هو

1710_ عن أبي حميد الأنصاري أن النبي استعمل عاملا على الصدقة فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا الذي لكم وهذا أهدي لي فقال النبي فهلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ؟ ثم قام النبي عشية بعد الصلاة على المنبر فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد ما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي ،

فهلا قعد في بيت أبيه وأمه فينظر هل يهدى له أم لا ؟ والذي نفسي بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت قال أبو حميد ثم رفع رسول الله يديه حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه . قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي من النبي زيد بن ثابت فسلوه . (صحيح)

_ باب ليرجع المصدق عنكم وهو راض

1711_1713_ عن جرير قال قال رسول الله إذا جاءكم المصدق فلا يصدرن عنكم إلا وهو راض . (صحيح)

_ باب كراهية رد السائل بغير شيء

1714_ عن حواء الأشهلية قالت قال رسول الله يا نساء المسلمات لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة مُحرّق . (حسن)

_ باب من أسلم على شيء

1715_1716_ عن صخر بن العيلة قال أخذت عمة المغيرة بن شعبة فقدمت على رسول الله فسأل النبي عمته فقال يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعها إليهم وكان ماء لبني سليم فأسلموا فسألوه ذلك فدعاني فقال يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعها إليهم فدفعتها . (حسن)

_ باب في فضل الصدقة

1717_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما تصدق امرؤ بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا طيبا إلا وضعها حين يضعها في كف الرحمن وإن الله ليربي لأحدكم التمرة كما يربي أحدكم فلوه - أو فصيله - حتى تكون مثل أحد . (صحيح)

1718_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله . (صحيح)

_ باب ليس في عوامل الإبل صدقة

1719_ عن معاوية بن حيدة قال سمعت رسول الله يقول في كل إبل سائمة في كل أربعين بنت لبون لا تفرق إبل عن حسابها من أعطاها مؤتجرا بها فله أجرها ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات الله لا يحل لآل محمد منها شيء . (صحيح)

_ باب من تحل له الصدقة

1720_ عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت بحمالة فأتيت النبي أسأله فيها فقال أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها . ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش - أو قال سدادا من عيش - ،

ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجى من قومه قد أصاب فلانا الفاقة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ثم يمسك وما سواهن من المسألة سحت يا قبيصة يأكلها صاحبها سحتا . (صحيح)

_ باب الصدقة على القرابة

1721_ عن حكيم بن حزام أن رجلا سأل النبي عن الصدقات أيها أفضل ؟ قال على ذي الرحم الكاشح . (حسن)

1722_ عن سلمان الضبي أن النبي قال إن الصدقة على المسكين صدقة وإنها على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة . (حسن)

1723_ عن سلمان الضبي عن النبي قال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة . (حسن)

_ كتاب الصوم

_ باب في النهي عن صيام يوم الشك

1724_ عن صلة قال كنا عند عمار بن ياسر فأتي بشاة مصلية فقال كلوا فتنحى بعض القوم فقال إني صائم . فقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم . (صحيح لغيره)

1725_ عن سماك بن حرب قال أصبحت في يوم قد أشكل علي من شعبان أو من شهر رمضان فأصبحت صائما فأتيت عكرمة فإذا هو يأكل خبزا وبقلا فقال هلم إلى الغداء فقلت إني صائم . فقال أقسم بالله لتفطرن . فلما رأيته حلف ولا يستثني تقدمت فعذرت وإنما تسحرت قبيل ذلك ثم قلت هات الآن ما عندك فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صوموا لرؤيته وأفطروا

لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا . (صحيح لغيره)

_ باب الصوم لرؤية الهلال

1726_ عن ابن عمر أن رسول الله ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له . (صحيح)

1727_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله - أو قال أبو القاسم - صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين . (صحيح)

1728_ عن ابن عباس أنه عجب ممن يتقدم الشهر ويقول قال رسول الله إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يوما . (صحيح)

_ باب ما يقال عند رؤية الهلال

1729_ عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا رأى الهلال قال الله أكبر اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما يحب ربنا ويرضى ربنا وربك الله . (حسن)

1730_ عن طلحة قال كان النبي إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله . (حسن)

_ باب النهي عن التقدم في الصيام قبل الرؤية

1731_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تقدموا قبل رمضان يوما ولا يومين إلا أن يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه . (صحيح)

_ باب الشهر تسع وعشرون

1732_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له . (صحيح)

_ باب الشهادة على رؤية هلال رمضان

1733_ عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله أني رأيته فصام وأمر الناس بالصيام . (صحيح)

1734_ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي وقال إني رأيت الهلال فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قال نعم . قال يا بلال ناد في الناس فليصوموا غدا . (حسن)

_ باب متى يمسك المتسحر عن الطعام والشراب

1735_ عن البراء قال كان أصحاب محمد إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي . وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى

امرأته فقال عندك طعام ؟ فقالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه وجاءت امرأته فلما رأته قالت خيبة لك ،

فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي فنزلت هذه الآية (أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذالك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون) ففرحوا بها فرحا شديدا فأكلوا وشربوا حتى تبين لهم الخيط الأبيض من الخيط الأسود . (صحيح)

1736_ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله لقد جعلت تحت وسادتي خيطا أبيض وخيطا أسود فما تبين لي شيء قال إنك لعريض الوساد وإنما ذلك الليل من النهار في قوله تعالى (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذالك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون) . (حسن)

_ باب ما يستحب من تأخير السحور

1737_ عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله ، قال ثم قام إلى الصلاة ، قال قلت كم كان بين الأذان وبين السحور ؟ قال قدر قراءة خمسين آية . (صحيح)

_ باب في فضل السحور

1738_ عن أنس قال قال رسول الله تسحروا فإن في السحور بركة . (صحيح)

1739_ عن أبي قيس قال كان عمرو بن العاص يأمرنا أن نصنع له الطعام يتسحر به فلا يصيب منه كثيرا فقلنا له تأمرنا به ولا تصيب منه كثيرا ؟ قال إني لا آمركم به أني أشتهيه ولكني سمعت رسول الله يقول فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر . (صحيح)

_ باب من لم يجمع الصيام من الليل

1740_ عن ابن عمر عن حفصة عن رسول الله قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له . (صحيح) . قال عبد الله في فرض الواجب أقول به .

_ باب في تعجيل الإفطار

1741_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر . (صحيح)

1742_ عن عمر قال قال رسول الله إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطرت . (صحيح)

_ باب ما يستحب الإفطار عليه

1743_ عن سلمان بن عامر أن النبي قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء فإن الماء طهور . (صحيح)

_ باب الفضل لمن فطر صائما

1744_ عن زيد بن خالد الجهني عن النبي قال من فطر صائما كتب له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الصائم . (صحيح)

_ باب النهي عن الوصال في الصوم

1745_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إياكم والوصال مرتين قالوا فإنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني . (صحيح)

1746_ عن أنس قال قال رسول الله لا تواصلوا . قيل إنك تفعل ذلك قال إني لست كأحدكم إني أطعم وأسقى . (صحيح)

1747_ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله يقول لا تواصلوا فأيكم يريد أن يواصل فليواصل إلى السحر . قالوا إنك تواصل يا رسول الله قال إني أبيت لي مطعم يطعمني ويسقيني . (صحيح لغيره)

1748_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فإنك تواصل قال رسول الله إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني ، فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال

واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا . (صحيح لغيره)

_ باب الصوم في السفر

1749_ عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي سأل رسول الله فقال يا رسول الله إني أريد السفر فما تأمرني ؟ قال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر . (صحيح)

1750_ عن ابن عباس قال خرج رسول الله عام الفتح فصام وصام الناس حتى بلغ الكديد ثم أفطر فأفطر الناس فكانوا يأخذون بالأحدث فالأحدث من فعل رسول الله . (صحيح)

1751_ عن جابر النبي كان في سفر فرأى زحاما ورجل قد ظلل عليه فقال ما هذا ؟ قالوا هذا صائم . فقال النبي ليس من البر الصوم في السفر . (صحيح)

1752_ عن كعب بن عاصم الأشعري أن رسول الله قال ليس من البر الصيام في السفر . (صحيح)

_ باب الرخصة للمسافر في الإفطار

1753_ عن أبي أمية الضمري قال قدمت على رسول الله من سفر فسلمت عليه فلما ذهبت لأخرج قال انتظر الغداء يا أبا أمية قال فقلت إني صائم يا نبي الله فقال تعال أخبرك عن المسافر إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة قال أبو محمد إن شاء صام وإن شاء أفطر . (صحيح)

_ باب متى يفطر الرجل إذا خرج من بيته يريد السفر

1754_ عن عبيد بن جبير قال ركبت مع أبي بصرة الغفاري سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع فقرب غداءه ثم قال اقترب فقلت ألست ترى البيوت ؟ فقال أبو بصرة أرغبت عن سنة رسول الله . (صحيح)

_ باب من أفطر يوما من رمضان متعمدا

1755_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أفطر يوما من شهر رمضان من غير رخصة ولا مرض فلن يقضيه صيام الدهر كله ولو صام الدهر . (حسن لغيره)

1756_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر . (حسن لغيره)

_ باب في الذي يقع على امرأته في شهر رمضان نهارا

1757_ عن أبي هريرة قال أتى رسول الله رجل فقال هلكت ؟ فقال وما أهلكك ؟ قال واقعت امرأتي في شهر رمضان قال فأعتق رقبة . قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين ، قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا ، قال لا أجد قال فأتي رسول الله بعرق فيه تمر فقال أين السائل ؟ تصدق بهذا . فقال أعلى أفقر من أهلي يا رسول الله ؟ فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فقال رسول الله فأنتم إذا . وضحك حتى بدت أنيابه . (صحيح)

1758_ عن أبي هريرة أن رجلا أفطر في رمضان فذكر الحديث . (صحيح)

1759_ عن عائشة قالت إن رجلا سأل النبي فقال إنه قد احترق فسأله ما له ؟ فقال أصاب أهله في رمضان . فأتي النبي بمكتل يدعى العرق فيه تمر فقال أين المحترق ؟ فقام الرجل فقال تصدق بهذا . (صحيح)

_ باب النهي عن صوم المرأة تطوعا إلا بإذن زوجها

1760_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي أنه قال لامرأة لا تصومي إلا بإذنه . (صحيح لغيره)

1761_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تصوم المرأة يوما تطوعا في غير رمضان وزوجها شاهد إلا بإذنه . (صحيح)

1762_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تصوم المرأة يوما وزوجها شاهد إلا بإذنه . (حسن) . قال في النذور تفي بها .

_ باب الرخصة في القبلة للصائم

1763_ عن عائشة أن رسول الله كان يقبل وهو صائم . فقال عروة أما إنها لا تدعو إلى خير . (صحيح)

1764_ عن عائشة أن النبي كان يقبلها وهو صائم . (صحيح)

1765_ عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال هششت فقبلت وأنا صائم فجئت رسول الله فقلت إني صنعت اليوم أمرا عظيما قبلت وأنا صائم . قال أرأيت لو مضمضت من الماء ؟ قلت إذا لا يضر قال ففيم ؟ . (صحيح)

_ باب فيمن يصبح جنبا وهو يريد الصوم

1766_ عن أم سلمة وعائشة أن النبي كان يصبح جنبا من أهله ثم يصوم . (صحيح)

_ باب فيمن أكل ناسيا

1767_ عن أبي هريرة عن النبي قال من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه . (صحيح)

1768_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أكل أحدكم أو شرب ناسيا وهو صائم ثم ذكر فليتم صيامه فإنما أطعمه الله وسقاه . (صحيح) . قال أبو محمد أهل الحجاز يقولون يقضي وأنا أقول لا يقضي .

_ باب القيء للصائم

1769_ عن أبي الدرداء أن النبي قاء فأفطر . قال معدان فلقيت ثوبان بمسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق أنا صببت له الوضوء . (صحيح) . قال عبد الله إذا استقاء .

_ باب الرخصة فيه

1770_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا ذرع الصائم القيء وهو لا يريده فلا قضاء عليه وإذا استقاء فعليه القضاء . (صحيح) . قال عيسى بن يونس زعم أهل البصرة أن هشاما أوهم فيه فموضع الخلاف ها هنا .

_ باب الحجامة تفطر الصائم

1771_ عن شداد بن أوس قال مررت مع رسول الله في ثمان عشرة خلت من رمضان فأبصر رجلا يحتجم فقال رسول الله أفطر الحاجم والمحجوم . (صحيح)

1772_ عن ثوبان قال بينما رسول الله يمشي بالبقيع فإذا رجل يحتجم فقال أفطر الحاجم والمحجوم قال أبو محمد أنا أتقي الحجامة في الصوم في رمضان . (صحيح)

_ باب الصائم يغتاب فيخرق صومه

1773_ عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله يقول الصوم جنة ما لم يخرقها . (حسن) . قال أبو محمد يعني بالغيبة .

_ باب الكحل للصائم

1774_ عن معبد الأنصاري وكان قد أتي به النبي فمسح على رأسه وقال لا تكتحل بالنهار وأنت صائم اكتحل ليلا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر . (حسن) . قال أبو محمد لا أرى بالكحل بأسا .

_ باب في تفسير قوله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه)

1775_ عن سلمة بن الأكوع أنه قال لما نزلت هذه الآية (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) قال كان من أراد أن يفطر ويفتدي فعل حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها . (صحيح لغيره)

_ باب فيمن يصبح صائما تطوعا ثم يفطر

1776_ عن أم هانئ أن النبي دخل عليها وهي صائمة فأتي بإناء فشرب ثم ناولها فشربت فقال رسول الله إن كان قضاء رمضان فصومي يوما آخر وإن كان تطوعا فإن شئت فاقضيه وإن شئت فلا تقضيه . (حسن لغيره)

1777_ عن أم هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله وأم هانئ عن يمينه . قالت فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله أم هانئ فشربت منه ثم قالت يا رسول الله لقد أفطرت وكنت صائمة . فقال لها أكنت تقضين شيئا ؟ قالت لا قال فلا يضرك إن كان تطوعا . (حسن) . قال أبو محمد أقول به .

_ باب من دعي إلى الطعام وهو صائم فليقل إني صائم

1778_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل إني صائم . (صحيح)

_ باب في الصائم إذا أكل عنده

1779_ عن عمارة بنت كعب أن النبي دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها كلي فقالت إني صائمة . فقال النبي إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا - وربما قال حتى يقضوا أكلهم - . (حسن)

_ باب في وصال شعبان برمضان

1780_ عن أم سلمة قالت ما رأيت رسول الله صام شهرا تاما إلا شعبان فإنه كان يصله برمضان ليكونا شهرين متتابعين وكان يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم . (صحيح)

_ باب النهي عن الصوم بعد انتصاف شعبان

1781_1782_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا كان النصف من شعبان فأمسكوا عن الصوم . (صحيح)

_ باب الصوم من سرر الشهر

1783_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر ؟ فقال لا . قال فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين . (صحيح) . قال أبو محمد سرره آخره .

_ باب في صيام النبي

1784_ عن ابن عباس قال ما صام النبي شهرا كاملا غير رمضان وإن كان ليصوم إذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر إذا أفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم . (صحيح)

_ باب النهي عن صيام الدهر

1785_ عن عبد الله بن الشخير قال ذكر عند رسول الله رجل يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر . (صحيح)

_ باب في صوم ثلاثة أيام من كل شهر

1786_1787_ عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث لست بتاركهن أن لا أنام إلا على وتر وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر وأن لا أدع ركعتي الضحى . (صحيح)

1788_ عن قرة بن إياس عن النبي قال صيام البيض صيام الدهر وإفطاره . (صحيح)

_ باب في النهي عن الصيام يوم الجمعة

1789_ عن محمد بن عباد بن جعفر قال قلت لجابر أنهى النبي عن صوم يوم الجمعة ؟ قال نعم ورب هذا البيت . (صحيح)

_ باب في صيام يوم السبت

1790_ عن الصماء أن رسول الله قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم وإن لم يجد أحدكم إلا كذا أو لحاء شجرة فليمضغه . (صحيح)

_ باب في صيام يوم الاثنين والخميس

1791_ عن مولي أسامة قال كان أسامة يركب إلى مال له بوادي القرى فيصوم الاثنين والخميس في الطريق فقلت له لم تصوم الاثنين والخميس في السفر وقد كبرت وضعفت - أو رققت - ؟ فقال إن رسول الله كان يصوم الاثنين والخميس وقال إن أعمال الناس تعرض يوم الاثنين والخميس . (حسن لغيره)

1792_ عن أبي هريرة أن النبي كان يصوم يوم الاثنين والخميس فسألته فقال إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس . (حسن)

_ باب في صوم داود عليه السلام

1793_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أحب الصيام إلى الله عز وجل صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله عز وجل صلاة داود كان يصلي نصفا وينام ثلثا ويسبح سدسا . (خطأ في اللفظ وهو صحيح باللفظ التالي) . قال أبو محمد هذا اللفظ الأخير غلط - أو خطأ - إنما هو أنه كان ينام نصف الليل ويصلي ثلثه ويسبح سدسه .

_ باب النهي عن الصيام يوم الفطر ويوم الأضحى

1794_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال لا صوم يومين يوم الفطر ويوم النحر . (صحيح)

_ باب في صيام الستة من شوال

1795_ عن أبي أيوب عن النبي قال من صام رمضان ثم أتبعه ستة من شوال فذلك صيام الدهر . (صحيح)

1796_ عن ثوبان أن رسول الله قال صيام شهر بعشرة أشهر وستة أيام بعدهن بشهرين فذلك تمام سنة يعني شهر رمضان وستة أيام بعده . (صحيح)

_ باب في صيام المحرم

1797_ عن النعمان بن سعد قال جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فسأله عن شهر بعد شهر رمضان يصومه فقال له علي ما سألني أحد عن هذا بعد إذ سمعت رجلا سأل النبي أي شهر يصومه من

السنة بعد شهر رمضان ؟ فأمره بصيام المحرم وقال إن فيه يوما تاب الله على قوم ويتوب فيه على قوم . (حسن)

1798_ عن أبي هريرة أن النبي قال أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم . (حسن لغيره)

1799_ عن أبي هريرة أن النبي قال أفضل الصيام بعد شهر رمضان المحرم . (صحيح)

_ باب في صيام يوم عاشوراء

1800_ عن ابن عباس أنه قال قدم رسول الله المدينة واليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال رسول الله أنتم أولى بموسى فصوموه . (صحيح)

1801_ عن عائشة أن النبي كان يصوم يوم عاشوراء ويأمر بصيامه . (صحيح)

1802_ عن سلمة بن الأكوع أن النبي بعث يوم عاشوراء رجلا من أسلم إن اليوم يوم عاشوراء فمن كان أكل أو شرب فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل أو شرب فليصمه . (صحيح)

1803_ عن ابن عمر قال قال رسول الله هذا يوم عاشوراء كانت قريش تصومه في الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه فمن أحب منكم أن يتركه فليتركه . وكان ابن عمر لا يصومه إلا أن يوافق صيامه . (صحيح)

1804_ عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية فلما قدم رسول الله المدينة صامه وأمر بصيامه حتى إذا فرض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه . (صحيح)

_ باب في صيام يوم عرفة

1805_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله يوم عرفة وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب . (صحيح)

1806_ عن أبي نجيح المكي قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة فقال حججت مع النبي فلم يصمه وحججت مع أبي بكر فلم يصمه وحججت مع عمر فلم يصمه وحججت مع عثمان فلم يصمه وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه . (صحيح)

_ باب النهي عن صيام أيام التشريق

1807_ عن بشر بن سحيم أن رسول الله أمره أو أمر رجلا ينادي أيام التشريق أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وهي أيام أكل وشرب . (صحيح)

1808_ عن أبي مرة مولى عقيل أنه دخل هو وعبد الله بن عمرو على عمرو بن العاص وذلك الغد - أو بعد الغد - من يوم الأضحى فقرب إليهم عمرو طعاما فقال عبد الله إني صائم فقال عمرو أفطر

فإن هذه الأيام التي كان رسول الله يأمرنا بفطرها وينهانا عن صيامها فأفطر عبد الله فأكل وأكلت معه . (صحيح لغيره)

_ باب الرجل يموت وعليه صوم

1809_ عن ابن عباس أن امرأة نذرت أن تصوم فماتت فجاء أخوها إلى رسول الله فسأله عن ذلك فقال له رسول الله لو كان عليها دين أكنت قاضيه ؟ قال نعم . قال فاقضوا الله الله أحق بالوفاء . قال فصام عنها . (صحيح)

_ باب في فضل الصائم

1810_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وللصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة يوم القيامة . (صحيح)

1811_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله تعالى كل عمل ابن آدم له فالحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به إنه يترك الطعام وشهوته من أجلي ويترك الشراب وشهوته من أجلي فهو لي وأنا أجزي به . (صحيح)

1812_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الصوم جنة . (صحيح)

_ باب دعاء الصائم لمن يفطر عنده

1813_ عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا أفطر عند الناس قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة . (صحيح)

_ باب في فضل العمل في العشر

1814_ عن ابن عباس عن النبي قال ما العمل في أيام أفضل من العمل في عشر ذي الحجة ، قيل ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع بشيء . (صحيح)

1815_ عن ابن عباس عن النبي قال ما من عمل أزكى عند الله عز وجل ولا أعظم أجرا من خير يعمله في عشر الأضحى . قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء . قال وكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه . (صحيح)

_ باب في فضل شهر رمضان

1816_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين . (صحيح)

_ باب في فضل قيام شهر رمضان

1817_ عن أبي هريرة أن النبي قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه . (صحيح)

1818_1819_ عن أبي ذر قال صمنا مع رسول الله شهر رمضان قال فلم يقم بنا من الشهر شيئا حتى بقي سبع . قال فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل . قال فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل الآخر قلنا يا رسول الله لو نفلتنا بقية هذه الليلة ،

فقال إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف من صلاته حسب له قيام ليلته . فلما كانت الرابعة لم يقم بنا فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح - قلنا وما الفلاح قال السحور . قال ثم لم يقم بنا بقية الشهر . (صحيح)

_ باب اعتكاف النبي

1820_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله يعتكف العشر الأواخر فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما . (صحيح لغيره)

1821_ عن صفية أنها جاءت النبي تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت . (صحيح)

_ باب في ليلة القدر

1822_ عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال رسول الله إني خرجت إليكم وأنا أريد أن أخبركم بليلة القدر وكان بين فلان وفلان لحاء فرفعت وعسى أن يكون خيرا فالتمسوها في العشر الأواخر في الخامسة والسابعة والتاسعة . (صحيح)

1823_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال رأيت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر . (صحيح لغيره)

1824_ عن ابن عمر عن النبي قال التمسوا ليلة القدر في السبع الأواخر . (صحيح لغيره)

__ كتاب المناسك

_ باب من أراد الحج فليتعجل

1825_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من أراد الحج فليتعجل . (صحيح)

_ باب من مات ولم يحج

1826_ عن أبي أمامة قال قال رسول الله من لم يمنعه عن الحج حاجة ظاهرة أو سلطان جائر أو مرض حابس فمات ولم يحج فليمت إن شاء يهوديا وإن شاء نصرانيا . (صحيح لغيره)

_ باب في حج النبي حجة واحدة

1827_ عن زيد بن أرقم قال حج النبي بعد هجرته حجة . (صحيح) . وعن أبي إسحاق السبيعي قال وحج قبل هجرته حجة . (حسن لغيره)

1828_ عن قتادة قال قلت لأنس كم حج النبي ؟ قال حجة واحدة واعتمر أربعا عمرته الأولى التي صده المشركون عن البيت وعمرته الثانية حين صالحوه فرجع من العام المقبل وعمرته من الجعرانة حين قسم غنيمة حنين في ذي القعدة وعمرته مع حجته . (صحيح)

_ باب كيف وجوب الحج

1829_1830_ عن ابن عباس قال قال رسول الله كتب عليكم الحج . فقيل يا رسول الله في كل عام ؟ قال لا ولو قلتها لوجبت الحج مرة فما زاد فهو تطوع . (حسن)

_ باب المواقيت في الحج

1831_1832_ عن ابن عمر قال وقت رسول الله لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرنا . قال قال ابن عمر أما هذه الثلاث فإني سمعتهن من رسول الله وبلغني أنه وقت لأهل اليمن يلملم . (صحيح)

1833_ عن ابن عباس أن النبي وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة . (صحيح)

_ باب في الاغتسال في الإحرام

1834_ عن عبد الله بن حنين قال امترى المسور بن مخرمة وابن عباس في غسل المحرم رأسه فأرسلوني إلى أبي أيوب الأنصاري كيف رأيت رسول الله يغسل رأسه وهو محرم ؟ فأتيت أبا أيوب وهو بين قرني البئر وقد ستر عليه بثوب فسلمت عليه فضم الثوب إليه فقلت أرسلني إليك ابن أخيك ابن عباس كيف رأيت رسول الله يغسل رأسه ؟ فأمر يديه على رأسه مقبلا ومدبرا . (صحيح)

1835_ عن زيد بن ثابت أن النبي تجرد للإهلال واغتسل . (حسن)

_ باب في فضل الحج والعمرة

1836_ عن أبي هريرة أن النبي قال حجة مبرورة ليس لها ثواب إلا الجنة وعمرتان تكفران ما بينهما من الذنوب . (صحيح)

1837_ عن أبي هريرة عن النبي أنه قال من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه . (صحيح)

_ باب أي الحج أفضل

1838_ عن أبي بكر قال سئل رسول الله أي الحج أفضل ؟ قال العج والثج . (صحيح لغيره) .
العج يعني التلبية والثج يعني إهراق الدم .

_ باب ما يلبس المحرم من الثياب

1839_ عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي ما نلبس من الثياب إذا أحرمنا ؟ قال لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليجعلهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه ورس ولا زعفران . (صحيح)

1840_ عن ابن عباس عن النبي قال من لم يجد إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين . قال قلت - أو قيل - أيقطعهما ؟ قال لا . (صحيح)

1841_ عن ابن عمر قال سئل رسول الله عما يلبس المحرم قال لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أن لا يجد نعلين فيلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين . (صحيح)

_ باب الطيب عند الإحرام

1842_ عن عائشة أنها قالت كنت أطيب رسول الله قبل أن يحرم بأطيب الطيب قال وكان عروة يقول لنا تطيبوا قبل أن تحرموا وقبل أن تفيضوا يوم النحر . (صحيح)

1843_ عن عائشة قالت لقد كنت أطيب رسول الله عند إحرامه بأطيب ما أجد . (صحيح لغيره)

1844_ عن عائشة قالت طيبت رسول الله لحرمه وطيبته بمنى قبل أن يفيض . (صحيح)

_ باب في النفساء والحائض إذا أرادتا الحج وبلغتا الميقات

1845_ عن عائشة قالت نفست أسماء بمحمد بن أبي بكر بالشجرة فأمر رسول الله أبا بكر أن تغتسل وتهل . (صحيح)

1846_ عن جابر في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة فأمر رسول الله أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل وتهل . (صحيح)

_ باب في أي وقت يستحب الإحرام

1847_ عن ابن عباس أن النبي أحرم دبر الصلاة . (حسن)

1848_ عن أنس بن مالك أن النبي أحرم وأهل في دبر الصلاة . (صحيح)

_ باب في التلبية

1849_ عن ابن عمر أن النبي كان إذا لبى قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال يحيى وذكر نافع أن ابن عمر كان يزيد هؤلاء الكلمات لبيك والرغباء إليك والعمل لبيك لبيك . (صحيح)

_ باب في رفع الصوت بالتلبية

1850_1851_ عن السائب قال قال رسول الله أتاني جبريل فقال مر أصحابك - أو من معك - أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو بالإهلال . (صحيح)

_ باب الاشتراط في الحج

1852_ عن ابن عباس أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت النبي فقالت يا رسول الله إني أريد أن أحج فكيف أقول ؟ قال قولي لبيك اللهم لبيك لبيك ومحلي حيث تحبسني فإن لك على ربك ما استثنيت . (صحيح)

_ باب في إفراد الحج

1853_ عن عائشة رضي الله تعالى عنها أن رسول الله أفرد الحج . (صحيح)

_ باب في القران

1854_ عن مطرف قال قال عمران بن حصين إني محدثك بحديث لعل الله أن ينفعك به بعد إنه كان يسلم علي وإن ابن زياد أمرني فاكتويت فاحتبس عني حتى ذهب أثر المكاوي واعلم أن المتعة حلال في كتاب الله لم ينه عنها نبي ولم ينزل فيها كتاب قال رجل برأيه ما بدا له . (صحيح)

_ باب في التمتع

1855_ عن محمد بن عبد الله بن نوفل قال سمعت عام حج معاوية يسأل سعد بن مالك كيف تقول بالتمتع بالعمرة إلى الحج ؟ قال حسنة جميلة فقال قد كان عمر ينهى عنها فأنت خير من عمر ؟ قال عمر خير مني وقد فعل ذلك النبي وهو خير من عمر . (صحيح)

1856_ عن أبي موسى قال أتيت رسول الله حين حج وهو منيخ بالبطحاء فقال لي أحججت ؟ قلت نعم . قال كيف أهللت ؟ قال قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي . قال أحسنت اذهب فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل قال فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس فجعلت تفلي رأسي فجعلت أفتي الناس بذلك فقال لي رجل يا عبد الله بن قيس رويدا بعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك ،

فقلت يا أيها الناس من كنا أفتيناه فتيا فليتئد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فأتموا فلما قدم أتيته فذكرت ذلك له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإن كتاب الله يأمر بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله فإن رسول الله لم يحل حتى بلغ الهدي محله . (صحيح)

_ باب ما يقتل المحرم في إحرامه

1857_ عن ابن عمر أن النبي قال خمس لا جناح في قتل من قتل منهن الغراب والفأرة والحدأة والعقرب والكلب العقور . (صحيح)

1858_1859_ عن عائشة قالت أمر رسول الله بقتل خمس فواسق في الحل والحرم الحدأة والغراب والفأرة والعقرب والكلب العقور . (صحيح) . قال عبد الله الكلب العقور وقال بعضهم الأسود .

_ باب الحجامة للمحرم

1860_ عن ابن عباس قال احتجم رسول الله وهو محرم . (صحيح)

1861_ عن عبد الله ابن بحينة قال احتجم رسول الله بلحي جمل وهو محرم . (صحيح)

1862_ عن ابن عباس أن رسول الله احتجم وهو محرم . (صحيح)

_ باب في تزويج المحرم

1863_ عن ابن عباس قال تزوج النبي وهو محرم . (صحيح)

1864_ عن نبيه بن وهب أن رجلا من قريش خطب إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم فقال أبان لا أراه إلا عراقيا جافيا إن المحرم لا ينكح ولا ينكح . أخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله . (صحيح) . سئل أبو محمد تقول بهذا ؟ قال نعم .

1865_ عن ميمونة قالت تزوجني رسول الله ونحن حلالان بعدما رجع من مكة بسرف . (صحيح)

1866_ عن أبي رافع قال تزوج رسول الله ميمونة حلالا وبنى بها حلالا وكنت الرسول بينهما . (صحيح)

_ باب في أكل لحم الصيد للمحرم إذا لم يصد هو

1867_ عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي مع النبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم أبو قتادة فأصاب حمار وحش فطعنه وأكل من لحمه . فقلت يا رسول الله إني أصبت حمار وحش فطعنته فقال للقوم كلوا وهم محرمون . (صحيح)

1868_ عن أبي قتادة قال بينما نحن نسير وهم محرمون وأبو قتادة حلال إذ رأيت حمارا فركبت فرسا فأصبته فأكلوا من لحمه وهم محرمون ولم آكل فأتوا النبي فسألوه فقال أشرتم قتلتم ؟ أو قال ضربتم ؟ قالوا لا قال فكلوا . (صحيح)

1869_ عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة أن النبي أتي بلحم حمار وحش فرده وقال إنا حرم لا نأكل الصيد . (صحيح)

1870_ عن عبد الرحمن التيمي قال كنا مع طلحة بن عبيد الله في سفر فأهدي له طير وهم محرمون وهو راقد فمنا من أكل ومنا من تورع فاستيقظ طلحة فأخبروه فوافق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله . (صحيح)

1871_ عن ابن عباس قال حدثني الصعب بن جثامة قال مر بي رسول الله وأنا بالأبواء أو بودان وأهديت له لحم حمار وحش فرده علي فلما رأى في وجهي الكراهية قال إنه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم . (صحيح)

_ باب في الحج عن الحي

1872_ عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أنه كان رديف النبي في حجة الوداع جاءت امرأة من خثعم فقالت إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستمسك على راحلته ولم يحج أفأحج عنه ؟ قال نعم . (صحيح) . سئل أبو محمد تقول بهذا ؟ قال نعم .

1873_ عن ابن عباس عن الفضل هو ابن عباس أن امرأة سألت النبي فقالت إن أبي شيخ لا يستوي على البعير أدركته فريضة الله فقال رسول الله حجي عنه . (صحيح)

1874_1876_ عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله في حجة الوداع - والفضل بن عباس رديف رسول الله - فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه ؟ قال نعم . (صحيح)

1877_ عن عبيد الله بن العباس أن رجلا قال يا رسول الله إن أبي أو أمي عجوز كبير إن أنا حملتها لم تستمسك وإن ربطتها خشيت أن أقتلها قال أرأيت إن كان على أبيك أو أمك دين أكنت تقضيه ؟ قال نعم قال فحج عن أبيك أو أمك . (صحيح)

_ باب الحج عن الميت

1878_ عن عبد الله بن الزبير قال جاء رجل من خثعم إلى رسول الله فقال إن أبي أدركه الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع ركوب الرحل والحج مكتوب عليه أفأحج عنه ؟ قال أنت أكبر ولده ؟ قال نعم ، قال أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه أكان ذلك يجزئ عنه ؟ قال نعم ، قال فاحجج عنه . (حسن)

1879_ عن سودة بنت زمعة قالت جاء رجل إلى النبي فقال إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج قال أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيته عنه قبل منه ؟ قال نعم . قال الله أرحم حج عن أبيك . (حسن)

_ باب في استلام الحجر

1880_ عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله يستلمهما . قال عبيد الله قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين ؟ قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه . (صحيح)

_ باب الفضل في استلام الحجر

1881_ عن ابن عباس أن رسول الله قال ليبعثن الله الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق . أو قال لمن استلمه . (صحيح)

_ باب من رمل ثلاثا ومشى أربعا

1882_ عن جابر قال رمل رسول الله من الحجر إلى الحجر ثلاثة أشواط . (صحيح)

1883_ عن ابن عمر أن رسول الله كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثة ومشى أربعة وكان يسعى ببطن المسيل إذا سعى بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني ؟ قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه . (صحيح)

1884_ عن ابن عمر قال رمل رسول الله من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا . (صحيح)

_ باب الاضطباع في الرمل

1885_ عن يعلي بن منبه عن النبي أنه طاف مضطبعا . (صحيح)

_ باب طواف القارن

1886_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من أهل بالحج والعمرة كفاه لهما طواف واحد ولا يحل حتى يحل منهما . (صحيح)

_ باب الطواف على الراحلة

1887_ عن ابن عباس أن رسول الله طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر . (صحيح)

_ باب ما تصنع الحاجة إذا كانت حائضا

1888_ عن عائشة قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله فقال افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت . (صحيح)

_ باب الكلام في الطواف

1889_1890_ عن ابن عباس قال قال رسول الله الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أباح فيه المنطق فمن نطق فيه فلا ينطق إلا بخير . (صحيح)

_ باب الصلاة خلف المقام

1891_ عن أنس قال قال عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) . (صحيح)

_ باب في سنة الحاج

1892_1893_ عن أبي جعفر قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي . فأهوى بيده إلى زري الأعلى وزري الأسفل ثم وضع فمه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخي سل عما شئت ، فسألته وهو أعمى وجاء وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبيه رجع طرفها إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى فقلت أخبرني عن حجة رسول الله ،

فقال بيده فعقد تسعا فقال مكث رسول الله تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس بالحج في العاشرة أن رسول الله حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر م فأرسلت إلى رسول الله كيف أصنع ؟ فقال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي ، فصلى رسول الله في المسجد ثم ركب القصواء حتى استوت به ناقته على البيداء ،

فنظرت إلى مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك وخلفه مثل ذلك ورسول الله بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله فأهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . فأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله عليهم شيئا ولبى رسول الله تلبيته حتى إذا أتينا البيت معه . قال جابر لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فصلى فقرأ (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ،

فجعل المقام بينه وبين البيت ، وقال كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما أتى الصفا قرأ (إن الصفا والمروة من

شعائر الله) أبدأ بما بدأ الله به ، فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ،

ثم دعا بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه في بطن الوادي - قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي يعني فرمل - حتى إذا صعدنا مشى حتى إذا أتينا المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة ،

فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد فشبك رسول الله أصابعه في الأخرى فقال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لأبد أبد لا بل لأبد أبد ؟ فشبك رسول الله أصابعه في الأخرى فقال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لأبد أبد لا بل لأبد أبد وقدم علي ببدن من اليمن للنبي فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثياب صبيغ واكتحلت فأنكر علي ذلك عليها فقالت أبي أمرني فكان عليٌّ يقول ذهبت إلى رسول الله أحرشه على فاطمة في الذي صنعت مستفتيا لرسول الله فيما ذكرت فأنكرت ذلك عليها ،

فقال صدقت ، ما فعلت حين فرضت الحج ؟ قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك ، قال فإن معي الهدي فلا تَحْلِل ، قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي مائة بدنة فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية وجه إلى منى

فأهللنا بالحج وركب رسول الله فصلى بنا الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى إذا طلعت الشمس أمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة ،

ثم ركب رسول الله فسار لا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية في المزدلفة فسار رسول الله حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت بنمرة فنزلها حتى إذا زاغت - يعني الشمس - أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ،

ألا إن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وأول دم وضع دماؤنا دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضعه ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ،

ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وأنتم مسئولون عني فما أنتم قائلون ؟ قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت ، فقال بأصبعه السبابة فرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ، ثم أذن بلال بنداء واحد وإقامة فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر لم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى وقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخيرات - وقال إسمعيل إلى الشجيرات - وجعل حبل المشاة بين يديه ثم استقبل القبلة ،

فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة حتى غاب القرص فأردف أسامة خلفه ثم دفع وقد شنق للقصواء الزمام حتى إنه ليصيب رأسها مورك رحله ويقول بيده اليمنى السكينة

كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان وإقامتين ثم اضطجع حتى إذا طلع الفجر صلى الفجر بأذان وإقامة ،

ثم ركب القصواء حتى وقف على المشعر الحرام واستقبل القبلة فدعا الله وكبره وهلله ووحده حتى أسفر جدا ثم دفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن العباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع النبي مر بالظعن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن فأخذ النبي يده فوضعها على وجه الفضل فحول الفضل رأسه من الشق الآخر فوضع النبي يده من الشق الآخر حتى إذا أتى محسر حرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرجك إلى الجمرة الكبرى ،

حتى إذا أتى الجمرة التي عندها الشجرة فرمى بسبع حصيات يكبر على كل حصاة من حصى الخذف ثم رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في بدنه ثم أمر من كل بدنة ببضعة ،

فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحومها وشربا من مرقها ثم ركب فأفاض إلى البيت فأتى البيت فصلى الظهر بمكة وأتى بني عبد المطلب وهم يستقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم . فناولوه دلوا فشرب . (صحيح)

_ باب في المحرم إذا مات ما يصنع به

1894_ عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي بعرفة فوقع عن راحلته - أو قال فأقعصته - فقال رسول الله اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله تعالى يبعثه يوم القيامة ملبيا . (صحيح)

_ باب الذكر في الطواف والسعي بين الصفا والمروة

1895_1896_ عن عائشة عن النبي قال إنما جعل الطواف بالبيت ورمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله . (حسن)

_ باب في فسخ الحج

1897_ عن بلال بن الحارث قال قلت يا رسول الله فسخ الحج ألنا خاصة أم لمن بعدنا ؟ قال بل لنا خاصة . (حسن) . أقول الحديث ليس بضعيف إلا أن في حكمه ونسخه كلام .

_ باب من اعتمر في أشهر الحج

1898_ عن ابن عباس عن النبي قال هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن معه هدي فليحل الحل كله فقد دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة . (صحيح)

1899_ عن سبرة الجهني أنهم ساروا مع النبي حتى بلغوا عسفان فقال له رجل من بني مدلج يقال له مالك بن سراقة أو سراقة بن مالك اقض لنا قضاء قوم ولدوا اليوم ، قال إن الله قد أدخل عليكم في حجكم هذا عمرة فإذا أنتم قدمتم فمن تطوف بالبيت وبالصفا والمروة فقد حل إلا من كان معه هدي . (صحيح)

_ باب كم اعتمر النبي

1900_ عن ابن عباس أن النبي اعتمر أربع عمر عمرة الحديبية وعمرة القضاء - أو قال عمرة القصاص شك شهاب بن عباد - من قابل والثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته . (صحيح)

_ باب فضل العمرة في رمضان

1901_ عن ابن عباس أن رسول الله قال لامرأة اعتمري في رمضان فإن عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

1902_ عن أم معقل قالت قال رسول الله عمرة في رمضان تعدل حجة . (صحيح)

_ باب الميقات في العمرة

1903_ عن محرش الكعبي أن رسول الله خرج من الجعرانة حين أنشأ معتمرا فدخل مكة ليلا فقضى عمرته ثم خرج من تحت ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت . (صحيح)

1904_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال أمرني رسول الله أن أردف عائشة فأعمرها من التنعيم . (صحيح)

1905_ عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن النبي قال له أردف أختك - يعني عائشة - وأعمرها من التنعيم فإذا هبطت من الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة متقبلة . (صحيح)

_ باب في تقبيل الحجر

1906_ عن ابن عمر أن عمر قال إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر ولكني رأيت رسول الله يقبلك . (صحيح)

1907_ عن جعفر بن عبد الله بن عثمان قال رأيت محمد بن عباد بن جعفر يستلم الحجر ثم يقبله ويسجد عليه فقلت له ما هذا ؟ فقال رأيت خالك عبد الله بن عباس رضوان الله عليه يفعله ثم قال رأيت عمر فعله ثم قال إني لأعلم أنك حجر ولكني رأيت رسول الله يفعل هذا . (صحيح)

_ باب الصلاة في الكعبة

1908_ عن ابن عمر قال دخل رسول الله مكة ورديفه أسامة بن زيد فأناخ في أصل الكعبة . فقال ابن عمر وسعى الناس فدخل النبي وبلال وأسامة فقلت لبلال من وراء الباب أين صلى رسول الله ؟ فقال بين الساريتين . (صحيح)

1909_ عن ابن عمر أنه قال دخل رسول الله البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فذكر نحوه . (صحيح)

_ باب الحجر من البيت

1910_ عن عائشة قالت قال لي رسول الله لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ثم لبنيتها على أس إبراهيم فإن قريشا حين بنت استقصرت ثم جعلت لها خلفا . (صحيح)

1911_ عن عائشة قالت سألت النبي عن الحجر أمن البيت هو ؟ قال نعم ، قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت ؟ فقال إن قومك قصرت بهم النفقة . قلت فما شأن بابه مرتفعا ؟ قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهد بجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم لعمدت إلى الحجر فجعلته في البيت وألزقت بابه بالأرض . (صحيح)

_ باب في التحصيب

1912_ عن ابن عباس قال التحصيب ليس بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله . (صحيح) . قال أبو محمد التحصيب موضع بمكة وهو موضع ببطحاء .

_ باب كم صلاة يصلى بمنى حتى يغدو إلى عرفات

1913_ عن ابن عباس قال صلى رسول الله بمنى خمس صلوات . (صحيح)

1914_ عن عبد العزيز بن رفيع قال قلت لأنس بن مالك حدثني بشيء عقلته عن رسول الله أين صلى الظهر يوم التروية ؟ قال بمنى . قال قلت فأين صلى العصر يوم النفر ؟ قال بالأبطح ثم قال اصنع ما يصنع أمراؤك . (صحيح)

1915_ عن أنس أن رسول الله صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بمنى ثم ركب إلى البيت فطاف به . (صحيح لغيره)

_ باب قصر الصلاة بمنى

1916_ عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله وصلى مع عثمان بمنى أربع ركعات لقد صليت مع رسول الله في هذا المكان ركعتين ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ركعتين ومع عمر ركعتين ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان . (صحيح)

1917_ عن ابن عمر أن رسول الله صلى بمنى ركعتين وأبا بكر ركعتين وعمر ركعتين وعثمان ركعتين صدرا من إمارته ثم أتمها بعد . (صحيح)

_ باب كيف العمل في القدوم من منى إلى عرفة

1918_ عن ابن عمر قال خرجنا مع رسول الله من منى فمنا من يكبر ومنا من يلبي . (صحيح)

1919_ عن محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع رسول الله ؟ قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه . (صحيح)

_ باب الوقوف بعرفة

1920_ عن جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه فرأيت رسول الله واقفا مع الناس بعرفة فقلت والله إن هذا لمن الحمس فما شأنه ها هنا . (صحيح)

_ باب عرفة كلها موقف

1921_ عن جابر أن رسول الله رمى ثم قعد للناس فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج . ثم جاءه آخر فقال يا رسول الله طفت قبل أن أرمي قال لا حرج ، قال فما سئل عن شيء إلا قال لا حرج . ثم قال رسول الله كل عرفة موقف وكل مزدلفة موقف ومنى كلها منحر وكل فجاج مكة طريق ومنحر . (صحيح)

_ باب كيف السير في الإفاضة من عرفة

1922_ عن أسامة بن زيد أنه كان رديف النبي فأفاض من عرفة وكان يسير العنق فإذا أتى على فجوة نص . (صحيح)

_ باب الجمع بين الصلاتين بجمع

1923_1924_ عن كريب أنه سأل أسامة بن زيد قال أخبرني عشية ردفت النبي كيف فعلتم - أو صنعتم - ؟ قال جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمعرس فأناخ رسول الله ناقته ثم بال - وما قال أهراق الماء - ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءا ليس بالسابغ جدا ،

ثم قلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك ، قال فركب حتى قدمنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ والناس في منازلهم فلم يحلوا حتى أقام العشاء الآخرة فصلى ثم حل الناس قال قلت أخبرني كيف فعلتم حين أصبحتم ؟ قال ردفه الفضل بن عباس فانطلقت أنا في سباق قريش على رجلي . (صحيح)

1925_ عن أبي أيوب أن رسول الله جمع بين المغرب والعشاء - يعني بجمع - . (صحيح)

1926_ عن ابن عمر أن النبي الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة لم يناد في واحدة منهما إلا بالإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر واحدة منهما . (صحيح)

_ باب الرخصة في النفر من جمع بليل

1927_ عن أم حبيبة أن رسول الله أمرها أن تنفر من جمع بليل . (صحيح)

1928_ عن عائشة قالت استأذنت سودة بنت زمعة رسول الله أن يأذن لها فتدفع قبل أن يدفع فأذن لها . قال القاسم وكانت امرأة ثبطة وقال القاسم الثبطة الثقيلة - فدفعت وحبسنا معه حتى دفعنا بدفعه . قالت عائشة فلأن أكون استأذنت رسول الله كما استأذنت سودة فأدفع قبل الناس أحب إلي من مفروح به . (صحيح)

_ باب بما يتم الحج

1929_ عن عبد الرحمن الديلي قال سئل النبي عن الحج فقال الحج عرفات - أو قال عرفة - ومن أدرك ليلة جمع قبل صلاة الصبح فقد أدرك . وقال أيام منى ثلاثة أيام (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه) . (صحيح)

1930_ عن عروة بن مضرس قال جاء رجل إلى رسول الله بالموقف على رءوس الناس فقال يا رسول الله جئت من جبل طيىء أكللت مطيتي وأتعبت نفسي والله إن بقي جبل إلا وقفت عليه فهل لي حج ؟ قال من شهد معنا هذه الصلاة وقد أتى عرفات قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد قضى تفثه وتم حجه . (صحيح)

1931_ عن عروة بن مضرس قال أتيت رسول الله فذكر نحوه . (صحيح)

_ باب وقت الدفع من المزدلفة

1932_ عن عمر بن الخطاب قال كان أهل الجاهلية يفيضون من جمع بعد طلوع الشمس وكانوا يقولون أشرق ثبير لعلنا نغير وإن رسول الله خالفهم فدفع قبل طلوع الشمس بقدر صلاة المسفرين - أو قال المشرقين - بصلاة الغداة . (صحيح)

_ باب الوضع في وادي محسر

1933_1934_ عن ابن عباس عن الفضل أن النبي قال في عشية عرفة وغداة جمع حين دفعوا عليكم السكينة وهو كاف ناقته حتى إذا دخل وادي محسر أوضع . (صحيح) . قال عبد الله الإيضاع للإبل والإيجاف للخيل .

_ باب في المحصر بعدو

1935_ عن نافع أن عبد الله بن عبد الله وسالما كلما ابن عمر ليالي نزل الحجاج بابن الزبير قبل أن يقتل فقالا لا يضرك أن لا تحج العام نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال قد خرجنا مع رسول الله معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله هديه وحلق رأسه ثم رجع فأشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما كان فعل رسول الله وأنا معه ،

فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار فقال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي . قال نافع فطاف لهما طوافا واحدا وسعى لهما سعيا واحدا ثم لم يحل حتى جاء يوم النحر فأهدى وكان يقول من جمع العمرة والحج فأهل بهما جميعا فلا يحل حتى يحل منهما جميعا يوم النحر . (صحيح)

1936_ عن الحجاج بن عمرو عن النبي قال من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى . (صحيح)

_ باب في جمرة العقبة أي ساعة ترمى

1937_ عن جابر قال رمى رسول الله الجمرة يوم النحر الضحى وبعد ذلك عند زوال الشمس . (صحيح)

1938_ عن عاصم بن عدي أن رسول الله أرخص لرعاء الإبل أن يرموا يوم النحر ثم يرموا الغد أو من بعد الغد ليومين ثم يرموا يوم النفر . (صحيح)

_ باب في الرمي بمثل حصى الخذف

1939_ عن عبد الرحمن التيمي قال أمرنا رسول الله في حجة الوداع أن نرمي الجمرة بمثل حصى الخذف . (صحيح)

1940_ عن جابر قال أمرهم رسول الله فرموا بمثل حصى الخذف وأوضع في وادي محسر وقال عليكم السكينة . (صحيح)

1941_ عن عبد الرحمن بن معاذ أن رسول الله كان يأمرنا أن نرمي الجمار بمثل حصى الخذف . (صحيح)

_ باب في رمي الجمار يرميها راكبا

1942_ عن قدامة الكلابي قال رأيت رسول الله يرمي الجمار على ناقة صهباء ليس ثم ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . (صحيح)

1943_ عن ابن عباس عن الفضل قال كنت ردف رسول الله فلم يزل يلبي حتى رمى الجمرة . (صحيح)

_ باب الرمي من بطن الوادي والتكبير مع كل حصاة

1944_ عن الزهري أن رسول الله كان إذا رمى الجمرة التي تلي المسجد - مسجد منى - يرميها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها . قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بهذا الحديث عن أبيه عن النبي قال وكان ابن عمر يفعله . (صحيح)

_ باب البقرة تجزئ عن البدنة

1945_ عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فلما كان يوم النحر طهرت فأرسلني رسول الله فأفضت فأتي بلحم بقر فقلت ما هذا ؟ قالوا أهدى رسول الله عن نسائه البقرة . (صحيح)

_ باب من قال ليس على النساء حلق

1946_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ليس على النساء حلق إنما على النساء التقصير . (صحيح)

_ باب فضل الحلق على التقصير

1947_ عن ابن عمر عن النبي أنه قال رحم الله المحلقين . قيل والمقصرين ؟ قال رحم الله المحلقين قال في الرابعة والمقصرين . (صحيح)

_ باب فيمن قدم نسكه شيئا قبل شيء

1948_ عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي ؟ قال ارم ولا حرج . قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر ؟ قال انحر ولا حرج . قال فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج . (صحيح)

1949_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله وقف للناس في حجة الوداع فقال له رجل يا رسول الله حلقت قبل أن أذبح ؟ قال لا حرج . قال لم أشعر ذبحت قبل أن أرمي ؟ قال لا حرج ، فلم يسأل يومئذ عن شيء قدم أو أخر إلا قال لا حرج . (صحيح) . قال عبد الله أنا أقول بهذا وأهل الكوفة يشددون .

_ باب سنة البدنة إذا عطبت

1950_1951_ عن ناجية الأسلمي - صاحب هدي رسول الله - قال سألت رسول الله كيف أصنع بما عطب من الهدي ؟ فقال رسول الله كل بدنة عطبت فانحرها ثم ألق نعلها في دمها ثم خل بينها وبين الناس فليأكلوها . (صحيح)

_ باب من قال الشاة تجزئ في الهدي

1952_ عن عائشة قالت أهدى رسول الله مرة غنما . (صحيح)

_ باب في الإشعار كيف يشعر

1953_ عن ابن عباس أن رسول الله صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا ببدنة فأشعرها من صفحة سنامها الأيمن ثم سلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم أتي براحلته فلما قعد عليها واستوت على البيداء أهل بالحج . (صحيح)

_ باب في ركوب البدنة

1954_ عن أنس أن النبي انتهى إلى رجل يسوق بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة ، قال اركبها قال إنها بدنة ، قال اركبها ويحك . (صحيح)

_ باب في نحر البدن قياما

1955_ عن ابن عمر أنه رأى رجلا قد أناخ بدنة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد . (صحيح)

_ باب في خطبة الموسم

1956_ عن جابر بن عبد الله أن النبي حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوى ليكبر سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله الجدعاء لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله أن يكون رسول الله فنصلي معه فإذا علي عليها فقال أبو بكر أمير أم رسول ؟ قال لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج ،

فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم خرجنا معه حتى إذا كان يوم عرفة قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ،

ثم كان يوم النحر فأفضنا فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة على الناس حتى ختمها . (صحيح)

_ باب في الخطبة يوم النحر

1957_ عن أبي بكرة قال لما كان ذلك اليوم قعد النبي على بعير لا أدري جمل أو ناقة وأخذ إنسان بخطامه - أو قال بزمامه - فقال أي يوم هذا ؟ قال فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه فقال أليس يوم النحر ؟ قلنا بلى ، قال فأي شهر هذا ؟ قال فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه فقال أليس ذا الحجة ؟ قلنا بلى ،

قال فأي بلد هذا ؟ قال فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه فقال أليس البلدة ؟ قلنا بلى . قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى منه . (صحيح)

_ باب المرأة تحيض بعد الزيارة

1958_1959_ عن عائشة قالت حاضت صفية فلما كانت ليلة النفر قالت أي حلقى أي عقرى . بلغة لهم فقال رسول الله ألست قد طفت يوم النحر ؟ قالت بلى ، قال فاركبي . (صحيح)

_ باب لا يطوف بالبيت عريان

1960_ عن زيد بن يثيع قال سألنا عليا بأي شيء بعثت ؟ قال بعثت بأربع لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ولا يجتمع مسلم وكافر في الحج بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فعهده إلى مدته ومن لم يكن له عهد فهي أربعة أشهر يقول بعد يوم النحر أجلهم عشرين من ذي الحجة فاقتلوهم بعد الأربعة . (صحيح)

_ باب إذا ودع البيت لا يرفع يديه

1961_ عن جابر بن عبد الله وسئل عن رفع الأيدي عند البيت فقال إنما كان يصنع ذلك اليهود حججنا مع رسول الله أفصنعنا ذلك ؟ . (حسن)

_ باب في حرمة المسلم

1962_ عن جرير البجلي أن رسول الله قال استنصت الناس في حجة الوداع ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

_ باب في السعي بين الصفا والمروة

1963_ عن ابن أبي أوفي قال سعى رسول الله بين الصفا والمروة ونحن نستره من أهل مكة أن يصيبه أحد بحجر أو برمية . (صحيح)

_ باب في القران

1964_ عن مروان بن الحكم أنه شهد عليا وعثمان بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا فقال لبيك بحجة وعمرة معا فقال تراني أنهى عنه وتفعله فقال لم أكن لأدع سنة رسول الله بقول أحد من الناس . (صحيح)

1965_ عن أنس أنه سمع النبي يقول لبيك بعمرة وحج . (صحيح)

1966_ عن أنس أن رسول الله أهل بهما جميعا فلقيت ابن عمر فأخبرته بقول أنس فقال إنما أهل بالحج فرجعت إلى أنس فأخبرته بقول ابن عمر فقال ما يعدوننا إلا صبيانا . (صحيح)

_ باب الطواف في غير وقت الصلاة

1967_ عن جبير بن مطعم أن النبي قال يا بني عبد مناف إن وليتم هذا الأمر فلا تمنعوا أحدا طاف أو صلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار . (صحيح)

_ باب في دخول البيت نهارا

1968_ عن ابن عمر أن رسول الله بات بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة . وكان ابن عمر يفعله . (صحيح)

_ باب في أي طريق يدخل مكة

1969_ عن ابن عمر أن رسول الله كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى . (صحيح)

_ باب متى يهل الرجل

1970_ عن ابن عمر قال كان رسول الله إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته أهل من مسجد ذي الحليفة . (صحيح)

_ باب ما يصنع المحرم إذا اشتكى عينيه

1971_ عن عثمان أن النبي قال في المحرم إذا اشتكى عينيه يضمدها بالصبر . (صحيح)

_ باب أين يصلي الرجل بعد الطواف

1972_1973_ عن ابن عمر قال قدم النبي فطاف بالبيت وصلى عند المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقال هي السنة . (صحيح)

_ باب في طواف الوداع

1974_ عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت . (صحيح)

1975_1976_ عن طاوس عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت . قال وسمعت ابن عمر عام الأول أنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن النبي رخص لهن . (صحيح)

1977_ عن ابن عمر وسئل عن حبس النساء عن الطواف بالبيت إذا حضن قبل النفر وقد أفضن يوم النحر فقال إن عائشة كانت تذكر رخصة للنساء وذلك قبل موت عبد الله بن عمر بعام . (حسن)

_ باب في الذي يبعث هديه وهو يقيم في بلده

1978_ عن مسروق أنه قال لعائشة يا أم المؤمنين إن رجالا يبعث أحدهم بالهدي مع الرجل فيقول إذا بلغت مكان كذا وكذا فقلده فإذا بلغ ذلك المكان لم يزل محرما حتى يحل الناس . قال فسمعت صفقتها بيدها من وراء الحجاب وقالت لقد كنت أفتل القلائد لرسول الله فيبعث بالهدي إلى الكعبة ما يحرم عليه شيء مما يحل للرجل من أهله حتى يرجع الناس . (صحيح)

1979_ عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد هدي رسول الله فيبعث بهديه مقلدة ويقيم بالمدينة ولا يجتنب شيئا حتى ينحر هديه . (صحيح)

_ باب كراهية البنيان بمنى

1980_ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ألا نبني لك بمنى بناء يظلك ؟ فقال رسول الله لا منى مناخ من سبق . (صحيح)

_ باب في دخول مكة بغير إحرام حج ولا عمرة

1981_ عن أنس بن مالك أن رسول الله دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال يا رسول الله هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال رسول الله اقتلوه . قال ولم يكن رسول الله يومئذ محرما . (صحيح)

1982_ عن جابر قال دخل النبي مكة حين افتتحها وعليه عمامة سوداء بغير إحرام . (صحيح)

_ باب لا يعطى الجازر من البدن شيئا

1983_ عن علي بن أبي طالب أن رسول الله أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها منها شيئا . (صحيح)

_ باب في جزاء الضبع

1984_ عن جابر قال سئل رسول الله عن الضبع فقال هو صيد وفيه كبش إذا أصابه المحرم . (صحيح)

1985_ عن عبد الرحمن بن أبي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع آكله ؟ قال نعم ، قلت هو صيد ؟ قال نعم ، قلت سمعته من رسول الله ؟ قال نعم . (صحيح) . قيل لأبي محمد ما تقول في الضبع تأكله ؟ قال أنا أكره أكله .

_ باب فيمن يبيت بمكة ليالي منى من علة

1986_1987_ عن ابن عمر أن العباس بن عبد المطلب استأذن رسول الله ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له . (صحيح)

__ كتاب الأضاحي

_ باب السنة في الأضحية

1988_ عن أنس قال ضحى رسول الله بكبشين أملحين أقرنين ويسمي ويكبر لقد رأيته يذبحهما بيده واضعا على صفاحهما قدمه . (صحيح)

1989_ عن جابر بن عبد الله قال ضحى رسول الله بكبشين في يوم العيد فقال حين وجههما إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم إن هذا منك ولك عن محمد وأمته ثم سمى الله وكبر وذبح . (صحيح لغيره)

_ باب ما يستدل من حديث النبي أن الأضحية ليس بواجب

1990_ عن أم سلمة عن النبي قال من أراد أن يضحي فلا يقلم أظفاره ولا يحلق شيئا من شعره في العشر الأول من ذي الحجة . (صحيح لغيره)

1991_ عن أم سلمة عن النبي قال إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا أظفاره شيئا . (صحيح)

_ باب ما لا يجوز في الأضاحي

1992_ عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله ما يتقى من الضحايا ؟ قال العوراء البين عورها والعرجاء البين ظلعها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي . (صحيح)

1993_ عن عبيد بن فيروز قال سألت البراء عما نهى رسول الله من الأضاحي فقال أربع لا يجزئن العوراء البين عورها والعرجاء البين ظلعها والمريضة البين مرضها والكسير التي لا تنقي ، قال قلت للبراء فإني أكره أن يكون في السن نقص وفي الأذن نقص وفي القرن نقص قال فما كرهت فدعه ولا تحرمه على أحد . (صحيح)

1994_ عن حجية بن عدي قال سمعت عليا وسأله رجل فقال يا أمير المؤمنين البقرة ؟ قال عن سبعة قلت القرن ؟ قال لا يضرك ، قال قلت العرج ؟ قال إذا بلغت المنسك . ثم قال أمرنا رسول الله أن نستشرف العين والأذن . (صحيح)

1995_ عن علي بن أبي طالب قال أمرنا رسول الله أن نستشرف العين والأذن وأن لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا خرقاء ولا شرقاء . (صحيح) . فالمقابلة ما قطع طرف أذنها والمدابرة ما قطع من جانب الأذن والخرقاء المثقوبة والشرقاء المشقوقة .

_ باب ما يجزئ من الضحايا

1996_ عن عقبة بن عامر قال قسم رسول الله ضحايا بين أصحابه فأصابني جذع فقلت يا رسول الله إنها صارت لي جذعة فقال ضح بها . (صحيح)

1997_ عن عقبة بن عامر قال أعطاني رسول الله غنما أقسمها على أصحابه فقسمتها وبقي منها عتود فذكرت ذلك لرسول الله فقال ضح به قال أبو محمد العتود الجذع من المعز . (صحيح)

_ باب البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة

1998_ عن جابر قال نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن سبعة فقال رسول الله اشتركوا في الهدي . (صحيح)

1999_ عن جابر بن عبد الله قال نحرنا مع رسول الله البقرة عن سبعة قيل لأبي محمد تقول به ؟ قال نعم . (صحيح)

_ باب في لحوم الأضاحي

2000_ عن ابن عمر أن رسول الله نهى عن لحوم الأضاحي أو قال لا تأكلوا لحوم الأضاحي بعد ثلاث . (صحيح)

2001_ عن نبيشة عن النبي قال إنا كنا نهيناكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها فوق ثلاثة أيام كي تسعكم فقد جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا وائتجروا . (صحيح) . قال أبو محمد ائتجروا اطلبوا فيه الأجر .

2002_ عن عائشة قالت كان رسول الله قد نهى عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث فلما كان العام القابل وضحى الناس قلت يا رسول الله إن كانت هذه الأضاحي لترفق بالناس كانوا يدخرون من لحومها وودكها ؟ قال فما يمنعهم من ذلك اليوم ؟ قلت يا نبي الله أو لم تنههم عام أول عن أن يأكلوا لحومها فوق ثلاث ؟ فقال إنما نهيت عن ذلك للحاضرة التي حضرتهم من أهل البادية لينثوا لحومها فيهم فأما الآن فليأكلوا وليدخروا . (صحيح)

2003_ عن ثوبان قال قال لي رسول الله ونحن بمنى أصلح لنا من هذا اللحم فأصلحت له منه فلم يزل يأكل منه حتى بلغنا المدينة . (صحيح)

2004_ عن جابر قال إن كنا لنتزود من مكة إلى المدينة على عهد رسول الله . (صحيح) . قال أبو محمد يعني لحوم الأضاحي .

_ باب في الذبح قبل الإمام

2005_ عن البراء بن عازب أن أبا بردة بن نيار ضحى قبل أن يصلي فلما صلى النبي دعاه فذكر له ما فعل فقال له رسول الله إنما شاتك شاة لحم . فقال يا رسول الله عندي عناق جذعة من المعز هي أحب إلي من شاتين قال فضح بها ولا تجزئ عن أحد بعدك . (صحيح) . قال أبو محمد قرئ على محمد عن سفيان ومن ذبح بعد الصلاة والإمام يخطب أجزأه .

2006_ عن أبي بردة بن نيار أن رجلا ذبح قبل أن ينصرف النبي فأمره أن يعيد . (صحيح)

_ باب في الفرع والعتيرة

2007_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا فرع ولا عتيرة . (صحيح)

2008_ عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله إنا كنا نذبح في رجب فما ترى ؟ قال لا بأس بذلك . (حسن) . قال وكيع لا أدعه أبدا .

_ باب السنة في العقيقة

2009_ عن أم كرز عن النبي قال في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة . (صحيح)

2010_ عن سلمان بن عامر الضبي أن رسول الله قال مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى . (صحيح)

2011_ عن أم كرز قالت قال رسول الله عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة . (صحيح)

2012_ عن سمرة عن النبي قال كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويدمى وكان قتادة يصف الدم فيقول إذا ذبحت العقيقة تؤخذ صوفة فيستقبل بها أوداج الذبيحة ثم توضع على يافوخ الصبي حتى إذا سال شبه الخيط غسل رأسه ثم حلق بعد . (صحيح) . قال عفان حدثنا أبان بهذا الحديث قال ويسمى قال عبد الله ولا أراه واجبا .

_ باب في حسن الذبيحة

2013_ عن شداد بن أوس قال حفظت من رسول الله اثنتين قال إن الله كتب عليكم الإحسان فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته ثم ليرح ذبيحته . (صحيح)

_ باب ما يجوز به الذبح

2014_ عن ابن عمر أن امرأة كانت ترعى لآل كعب بن مالك غنما بسلع فخافت على شاة منها أن تموت فأخذت حجرا فذبحتها به وإن ذلك ذكر لرسول الله فأمرهم بأكلها . (صحيح)

_ باب في ذبيحة المتردي في البئر

2015_ عن مالك الداري قال قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة ؟ فقال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك . (حسن) . قال حماد حملناه على المتردي .

_ باب النهي عن مثلة الحيوان

2016_ عن سعيد بن جبير يقول خرجت مع ابن عمر في طريق من طرق المدينة فإذا بغلمة يرمون دجاجة فقال ابن عمر من فعل هذا ؟ فتفرقوا فقال إن رسول الله لعن من مثل بالحيوان . (صحيح)

2017_ عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله نهى عن صبر الدابة . قال أبو أيوب لو كانت دجاجة ما صبرتها . (حسن)

2018_ عن ابن عباس أن رسول الله نهى عن المجثمة . (صحيح) . قال أبو محمد المجثمة المصبورة .

_ باب اللحم يوجد فلا يدرى أذكر اسم الله عليه أم لا

2019_ عن عائشة أم المؤمنين أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا ؟ فقال سموا أنتم وكلوا . وكانوا حديث عهد بجاهلية . (صحيح)

_ باب في البهيمة إذا ندت

2020_ عن رافع بن خديج أن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحبسه فقال له رسول الله إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا . (صحيح)

_ باب من قتل شيئا من الدواب عبثا

2021_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من قتل عصفورا بغير حقه سأله الله عنه يوم القيامة . قيل وما حقه ؟ قال أن تذبحه فتأكله . (صحيح)

_ باب في ذكاة الجنين ذكاة أمه

2022_ عن جابر عن النبي قال ذكاة الجنين ذكاة أمه . (صحيح) . قيل لأبي محمد يؤكل ؟ قال نعم .

_ باب ما لا يؤكل من السباع

2023_ عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله عن أكل كل ذي ناب من السبع . (صحيح)

2024_ عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله عن الخطفة والمجثمة والنهبة وعن أكل كل ذي ناب من السباع . (حسن)

2025_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير . (صحيح)

_ باب النهي عن لبس جلود السباع

2026_2027_ عن أسامة بن عمير أن رسول الله نهى عن جلود السباع أن تفترش . (صحيح)

_ باب الاستمتاع بجلود الميتة

2028_ عن عبد الرحمن بن وعلة قال سألت ابن عباس عن الأسقية فقال ما أدري ما أقول لك غير أني سمعت رسول الله يقول أيما إهاب دُبغ فقد طهر . (صحيح)

2029_ عن عبد الرحمن بن وعلة قال سألت ابن عباس عن جلود الميتة فقال قال رسول الله دباغها طهورها قيل لأبي محمد عبد الله تقول بهذا ؟ قال نعم إذا كان يؤكل لحمه . (صحيح)

2030_ عن عائشة قالت أمر رسول الله أن يستمتع بجلود الميتة إذا دُبغت . (حسن)

2031_2032_ عن ابن عباس قال ماتت شاة لميمونة فقال رسول الله لو استمتعتم بإهابها ؟ قالوا يا رسول الله إنها ميتة قال إنما حرم أكلها . (صحيح) . قيل لأبي محمد ما تقول في الثعالب إذا دبغت قال أكرهها .

_ باب في لحوم الحمر الأهلية

2033_ عن علي بن أبي طالب قال نهى رسول الله عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية . (صحيح)

2034_ عن أنس بن مالك قال قام رجل يوم خيبر فقال يا رسول الله أكلت الحمر - أو أفنيت الحمر - ثم قال يا رسول الله أفنيت الحمر - أو أكلت الحمر - فأمر رسول الله رجلا فنادى إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس . (صحيح)

_ باب في أكل لحوم الخيل

2035_ عن أسماء بنت أبي بكر قالت أكلنا لحم فرس على عهد رسول الله بالمدينة . (صحيح)

2036_ عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل . (صحيح)

_ باب النهي عن النهبة

2037_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون فيها أبصارهم وهو حين ينتهبها مؤمن . (صحيح)

2038_ عن عبد الرحمن بن سمرة قال نهى رسول الله عن النهبة . (صحيح) . قال أبو محمد هذا في الغزو إذا غنموا قبل أن يقسم .

_ باب في أكل الميتة للمضطر

2039_ عن أبي واقد قال قلنا يا رسول الله إنا بأرض تكون بها المخمصة فما يحل لنا من الميتة ؟ قال إذا لم تصطبحوا ولم تغتبقوا ولم تختفئوا بقلا فشأنكم بها . (صحيح) . قال الناس يقولون بالحاء وهذا قال بالخاء .

_ باب في الحالب يجهد الحلب

2040_ عن ضرار بن الأزور قال أهديت لرسول الله لقحة فأمرني أن أحلبها فحلبتها فجهدت في حلبها فقال دع داعي اللبن . (حسن)

_ باب النهي عن قتل الضفدع والنحلة

2041_ عن عبد الرحمن بن عثمان أن رسول الله نهى عن قتل الضفدع . (صحيح)

2042_ عن ابن عباس قال نهى رسول الله عن قتل أربعة من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد . (صحيح)

_ باب في قتل الوزغ

2043_ عن أم شريك أن النبي أمر بقتل الأوزاغ . (صحيح)

_ باب في الجلالة وما جاء فيه من النهي

2044_ عن ابن عباس أن رسول الله نهى عن المجثمة وعن لبن الجلالة وأن يشرب من في السقاء . (صحيح)

__ كتاب الصيد

_ باب التسمية عند إرسال الكلب وصيد الكلاب

2045_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك كلبك فكل فإن أخذه ذكاته وإن وجدت معه كلبا فخشيت أن يكون قد أخذه معه وقد قتله فلا تأكله فإنك إنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره . (صحيح)

2046_ عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله عن صيد المعراض فذكر مثله . (صحيح)

_ باب في اقتناء كلب الصيد والماشية

2047_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان . (صحيح)

2048_ عن سفيان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط ، قالوا أنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال إي ورب هذا المسجد . (صحيح)

2049_ عن عبد الله بن مغفل أن النبي أمر بقتل الكلاب ثم قال مالي وللكلاب ؟ ثم رخص في كلب الزرع وكلب الصيد . (صحيح)

_ باب في قتل الكلاب

2050_ عن ابن عمر قال أمر رسول الله بقتل الكلاب . (صحيح)

2051_ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم . (صحيح) . قال سعيد بن عامر البهيم الأسود كله .

_ باب في صيد المعراض

2052_ عن عدي بن حاتم قال سألت النبي عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل . (صحيح)

_ باب في أكل الجراد

2053_ عن عبد الله بن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله سبع غزوات نأكل الجراد . (صحيح)

_ باب في صيد البحر

2054_ عن أبي هريرة قال سأل رجل النبي فقال إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر ؟ فقال رسول الله هو الطهور ماؤه الحل ميتته . (صحيح)

2055_ عن جابر قال بعثنا رسول الله في ثلاث مائة فأصابنا جوع حتى أتينا البحر وقد قذف دابة فأكلنا منها حتى ثابت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعها فوضعه ثم حمل أطول رجل في الجيش على أعظم بعير في الجيش فمر تحته . (صحيح)

_ باب في أكل الأرنب

2056_ عن أنس بن مالك قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها وجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها وبعث بوركيها - أو فخذيها- إلى رسول الله فقبلها . (صحيح)

2057_ عن محمد بن صفوان أنه مر على النبي بأرنبين معلقهما فقال يا رسول الله إني دخلت غنم أهلي فاصطدت هذين الأرنبين فلم أجد حديدة أذكيهما بها فذكيتهما بمروة أفآكل ؟ قال نعم . (صحيح)

_ باب في أكل الضب

2058_ عن ابن عمر قال سئل النبي عن الضب فقال لست بآكله ولا محرمه . (صحيح)

2059_ عن ثابت بن وديعة قال أتي النبي بضب فقال أمة مسخت والله أعلم . (صحيح)

2060_ عن ابن عباس أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله على ميمونة زوج النبي وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به أختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله يده إلى الضب ،

فقالت امرأة من نسوة الحضور أخبرن رسول الله ما قدمتن له قلن هذا الضب فرفع رسول الله يده فقال خالد بن الوليد أتحرم الضب يا رسول الله ؟ قال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه . قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله ينظر فلم ينهني . (صحيح لغيره)

_ باب في الصيد يبين منه العضو

2061_ عن أبي واقد الليثي قال قدم رسول الله المدينة والناس يجبون أسنمة الإبل وأليات الغنم فقال رسول الله ما قطع من بهيمة وهي حية فهو ميتة . (صحيح)

__ كتاب الأطعمة

_ باب في التسمية على الطعام

2062_ عن عمر بن أبي سلمة أن النبي قال له سم الله وكل مما يليك . (صحيح)

2063_2064_ عن عائشة أن النبي كان يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال النبي أما إنه لو ذكر اسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله فليقل بسم الله أوله وآخره . (صحيح)

_ باب الدعاء لصاحب الطعام إذا أطعم

2065_ عن عبد الله بن بسر قال قال أبي لأمي لو صنعت لرسول الله طعاما فصنعت ثريدة - وقال بيده يقلل - فانطلق أبي فدعاه فوضع رسول الله يده على ذروتها ثم قال خذوا باسم الله فأخذوا من نواحيها فلما طعموا دعا لهم فقال اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم في رزقهم . (صحيح)

_ باب الدعاء بعد الفراغ من الطعام

2066_ عن أبي أمامة قال كان رسول الله إذا أكل أو شرب قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا . (صحيح لغيره)

_ باب في الشكر على الطعام

2067_ عن سنان بن سنة قال قال رسول الله الطاعم الشاكر كالصائم الصابر . (حسن)

_ باب في لعق الأصابع

2068_ عن أنس عن النبي قال إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه الثلاث . (صحيح)

_ باب في المنديل عند الطعام

2069_ عن ابن عباس أن النبي قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعق أصابعه - أو يلعقها - . (صحيح)

_ باب في لعق الصحفة

2070_ عن أم عاصم قالت دخل علينا نبيشة مولى رسول الله ونحن نأكل طعاما فدعوناه فأكل معنا ثم قال حدثنا رسول الله أنه من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة . (حسن)

_ باب في اللقمة إذا سقطت

2071_ عن أنس قال قال رسول الله إذا سقطت لقمة أحدكم فليمسح عنها التراب وليسم الله وليأكلها . (صحيح)

2072_ عن الحسن قال كان معقل بن يسار يتغدى فسقطت لقمته فأخذها فأماط ما بها من أذى ثم أكلها . قال فجعل أولئك الدهاقين يتغامزون به فقالوا له ما ترى ما يقول هؤلاء الأعاجم يقولون انظروا إلى ما بين يديه من الطعام وإلى ما يصنع بهذه اللقمة ، فقال إني لم أكن لأدع ما سمعت من

رسول الله بقول هؤلاء الأعاجم إنا كنا نؤمر إذا سقطت لقمة أحدنا أن يميط ما بها من الأذى وأن يأكلها . (صحيح)

_ باب الأكل باليمين

2073_2074_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله . (صحيح)

2075_ عن سلمة بن الأكوع قال أبصر رسول الله بسر بن راعي العير يأكل بشماله فقال كل بيمينك . قال لا أستطيع قال لا استطعت . قال فما وصلت يمينه إلى فيه . (صحيح)

_ باب الأكل بثلاث أصابع

2076_ عن كعب بن مالك قال كان النبي يأكل بثلاث أصابع ولا يمسح يده حتى يلعقها . (صحيح)

2077_ عن كعب أن النبي كان يأكل بأصابعه الثلاث فإذا فرغ لعقها وأشار هشام بأصابعه الثلاث . (صحيح)

_ باب في الضيافة

2078_ عن أبي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوما وليلة والضيافة ثلاثة أيام وما بعد ذلك صدقة . (صحيح)

2079_ عن أبي شريح الخزاعي أن رسول الله قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت . (صحيح)

2080_ عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله أيما مسلم ضاف قوما فأصبح الضيف محروما فإن على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقرى ليلته من زرعه وماله . (حسن)

_ باب الذباب يقع في الطعام

2081_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سقط الذباب في شراب أحدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء . (صحيح)

2082_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء . (صحيح)

_ باب المؤمن يأكل في معى واحد

2083_ عن جابر عن النبي قال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء . (صحيح)

2084_ عن ابن عمر عن النبي بمثل الحديث السابق . (صحيح)

2085_ عن أبي سعيد عن النبي بمثل الحديث السابق . (صحيح لغيره)

2086_ عن أبي هريرة عن النبي بمثل الحديث السابق . (صحيح)

_ باب طعام الواحد يكفي الاثنين

2087_ عن جابر عن النبي طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي ثمانية . (صحيح)

_ باب في الذي يأكل مما يليه

2088_ عن عمر بن أبي سلمة أن النبي قال له سم الله وكل مما يليك . (صحيح)

_ باب النهي عن أكل وسط الثريد حتى يأكل جوانبه

2089_ عن ابن عباس أن رسول الله أتي بجفنة - أو قال قصعة - من ثريد فقال كلوا من حافاتها - أو قال جوانبها - ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها . (صحيح)

_ باب النهي عن أكل الطعام الحار

2090_ عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت إذا أتيت بثريد أمرت به فغطي حتى يذهب فورة ودخانه وتقول إني سمعت رسول الله يقول هو أعظم للبركة . (صحيح)

_ باب أي الإدام كان أحب إلى رسول الله

2091_ عن جابر قال أخذ النبي بيدي ذات يوم إلى منزله فقال هل من غداء - أو من عشاء - ؟ قال فأخرج إليه فلقا من خبز فقال أما من أدم ؟ قالوا لا إلا شيء من خل فقال هاتوه فنعم الإدام الخل . قال جابر فما زلت أحب الخل منذ سمعته من رسول الله . (صحيح) . فقال أبو سفيان فما زلت أحبه منذ سمعته من جابر .

2092_ عن عائشة عن النبي قال نعم الإدام - أو نعم الأدم – الخل . (صحيح)

_ باب القرع

2093_ عن أنس قال رأيت النبي أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكله . (صحيح)

2094_ عن أنس قال كان النبي يعجبه القرع . قال فقدم إليه فجعلت أتناوله وأجعله بين يديه . (صحيح)

_ باب في فضل الزيت

2095_ عن أبي أسيد الأنصاري قال قال رسول الله كلوا الزيت فإنه مبارك وائتدموا به وادهنوا به فإنه يخرج من شجرة مباركة . (حسن)

_ باب في أكل الثوم

2096_ عن ابن عمر أن النبي قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يأتين المساجد . (صحيح)

2097_ عن أم أيوب قالت نزل علينا رسول الله فتكلفنا له طعاما فيه شيء من بعض هذه البقول فلما أتينا به كرهه وقال لأصحابه كلوا فإني لست كأحد منكم إني أخاف أن أوذي صاحبي قال أبو محمد إذا لم يؤذ أحدا فلا بأس بأكله . (صحيح)

_ باب في أكل الدجاج

2098_ عن زهدم الجرمي قال كنا عند أبي موسى فقدم طعامه فقدم في طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله أحمر فلم يدن فقال له أبو موسى ادن فإني قد رأيت رسول الله يأكل منه . (صحيح)

2099_ عن أبي موسى أنه ذكر الدجاج فقال رأيت رسول الله يأكله . (صحيح)

_ باب من كره أن يطعم طعامه إلا تقيا

2100_2101_ عن أبي سعيد عن النبي قال لا تصحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي . (صحيح)

_ باب من لم ير بأسا أن يجمع بين الشيئين

2102_ عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله يأكل القثاء بالرطب . (صحيح)

_ باب النهي عن القران

2103_ عن جبلة بن سحيم قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزق التمر وكان ابن عمر يمر بنا ويقول لا تقارنوا فإن رسول الله نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل أخاه . (صحيح)

_ باب في التمر

2104_ عن عائشة زوج النبي أن رسول الله قال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله - أو جاع أهله - مرتين أو ثلاثا . (صحيح)

2105_ عن عائشة أن النبي قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر . (صحيح)

2106_ عن أنس قال أهدي إلى النبي تمر فأخذ يهديه . وقال رأيت رسول الله يأكل تمرا مقعيا من الجوع . (صحيح) . قال أبو محمد يهديه يعني يرسله هاهنا وهاهنا .

_ باب في الوضوء بعد الطعام

2107_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من نام وفي يده ريح غمر فعرض له عارض فلا يلومن إلا نفسه . (صحيح)

_ باب في الوليمة

2108_ عن أنس أن النبي قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه وضرا من صفرة مهيم ؟ قال تزوجت . قال أولم ولو بشاة . (صحيح)

2109_ عن زهير بن عثمان عن النبي قال الوليمة أول يوم حق والثاني معروف والثالث سمعة ورياء . (حسن) . قال قتادة وحدثني رجل عن سعيد بن المسيب أنه دعي أول يوم فأجاب ودعي اليوم الثاني فأجاب ودعي اليوم الثالث فحصب الرسول ولم يجبه وقال أهل سمعة ورياء .

2110_ عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله . (صحيح)

2111_ عن أنس قال جاء رجل قد صنع طعاما إلى رسول الله فقال يا رسول الله هكذا وأومأ إليه بيده قال يقول له رسول الله هكذا وأشار إلى عائشة قال لا فأعرض عنه رسول الله فأومأ إليه الثانية وأومأ إليه رسول الله فأعرض عنه رسول الله فأومأ إليه الثالثة فقال له رسول الله وهذه ؟ قال نعم فانطلق معه رسول الله وعائشة فأكلا من طعامه . (صحيح)

2112_ عن أبي مسعود قال كان رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله خامس خمسة قال فدعا رسول الله خامس خمسة فتبعهم رجل فقال رسول الله إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعني فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال فأذن له . (صحيح)

_ باب في فضل الثريد

2113_ عن أنس قال قال رسول الله فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . (صحيح)

_ باب فيمن استحب أن ينهس اللحم ولا يقطعه

2114_ عن عبد الله بن الحارث قال زوجني أبي في إمارة عثمان فدعا رهطا من أصحاب رسول الله فكان فيمن دعا صفوان بن أمية وهو شيخ كبير فقال إن رسول الله قال انهسوا اللحم نهسا فإنه أشهى وأمرأ . (حسن لغيره)

_ باب في الأكل متكئا

2115_ عن أبي جحيفة قال قال رسول الله لا آكل متكئا . (صحيح)

_ باب في الباكورة

2116_ عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا أتي بالباكورة بأول الثمرة قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمرتنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان . (صحيح)

_ باب في إكرام الخادم عند الطعام

2117_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا جاء خادم أحدكم بالطعام فليجلسه فإن أبى فليناوله . (صحيح)

2118_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعام فليجلسه معه أو ليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي حره ودخانه . (صحيح)

_ باب في الحلواء والعسل

2119_ عن عائشة قالت كان رسول الله يحب الحلواء والعسل . (صحيح)

_ باب في الأكل والشرب على غير وضوء

2120_2122_ عن ابن عباس قال خرج النبي من البراز فقدم إليه الطعام فقيل له ألا توضأ ؟ قال فقال أصلي فأتوضأ ؟ قال أبو محمد إنما هو سعيد بن الحويرث . (صحيح)

_ باب في الجنب يأكل

2123_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أجنب فأراد أن يأكل أو ينام توضأ . (صحيح)

_ باب في إكثار الماء في القدر

2124_ عن أبي ذر قال أوصاني خليلي فقال إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر أهل بيت من جيرانك فاغرف لهم منها . (صحيح)

_ باب في خلع النعال عند الأكل

2125_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم فإنه أروح لأقدامكم . (حسن لغيره)

_ باب في إطعام الطعام

2126_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنان . (صحيح لغيره)

_ باب في الدعوة

2127_ عن ابن عمر أن رسول الله قال أجيبوا الداعي إذا دعيتم . قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وفي غير العرس ويأتيها وهو صائم . (صحيح)

_ باب في الفأرة تقع في السمن فماتت

2128_2129_ عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله سئل عن فأرة وقعت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا . (صحيح)

2130_2131_ عن ابن عباس قال سئل النبي عن فأرة وقعت في سمن فماتت فقال خذوها وما حولها فاطرحوه . (صحيح) . قال أبو محمد إذا كان ذائبا أهريق .

_ باب في التخليل

2132_ عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله من أكل فليتخلل فما تخلل فليلفظه وما لاك بلسانه فليبتلع . (حسن)

__ كتاب الأشربة

_ باب ما جاء في الخمر

2133_ عن أبي هريرة قال أتي النبي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبرائيل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك . (صحيح)

_ باب في تحريم الخمر كيف كان

2134_ عن أنس قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة . قال فنزل تحريم الخمر . قال فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت . فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة ، قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم ، فأنزل الله (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا) الآية . (صحيح)

_ باب في التشديد على شارب الخمر

2135_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة فلم يسقها . (صحيح)

2136_ عن عبد الله بن الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص في حائط له بالطائف يقال له الوهط فإذا هو مخاصر فتى من قريش يزن ذلك الفتى بشرب الخمر فقلت خصال بلغتني عنك أنك تحدث بها عن رسول الله أنه قال من شرب الخمر شربة لم تقبل له صلاة أربعين صباحا ،

فلما أن سمع الفتى يذكر الخمر اختلج يده من يد عبد الله ثم ولى فقال عبد الله اللهم إني لا أحل لأحد أن يقول علي ما لم أقل وإني سمعت رسول الله يقول من شرب الخمر شربة لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فلا أدري في الثالثة أم في الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال يوم القيامة . (صحيح)

_ باب النهي عن القعود على مائدة يدار عليها الخمر

2137_ عن جابر قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر . (صحيح لغيره)

_ باب في مدمن الخمر

2138_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لا يدخل الجنة ولد زنية ولا منان ولا عاق ولا مدمن خمر . (صحيح)

2139_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن خمر . (صحيح)

_ باب ليس في الخمر شفاء

2140_ عن وائل أن سويد بن طارق سأل رسول الله عن الخمر فنهاه عنها أن يصنعها فقال إنها دواء فقال رسول الله إنها ليست دواء ولكنها داء . (صحيح)

_ باب مما يكون الخمر

2141_ عن أبي هريرة عن النبي قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب . (صحيح)

_ باب ما قيل في المسكر

2142_ عن عائشة أن رسول الله سئل عن البتع قال كل شراب أسكر حرام . (صحيح)

2143_ عن أبي موسي قال بعثني رسول الله أنا ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال اشربوا ولا تشربوا مسكرا فإن كل مسكر حرام . (صحيح)

2144_ عن سعد عن رسول الله قال أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره . (صحيح لغيره)

2145_ عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول إن أول ما يكفأ - قال زيد يعني في الإسلام - كما يكفأ الإناء يعني الخمر ، فقيل كيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين ؟ قال رسول الله يسمونها بغير اسمها فيستحلونها . (صحيح لغيره)

2146_ عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله أول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك أعفر ثم ملك وجبروت يستحل فيها الخمر والحرير . (صحيح) . قال أبو محمد سئل عن أعفر فقال يشبهه بالتراب وليس فيه خير .

_ باب النهي عن بيع الخمر وشرائها

2147_ عن المغيرة عن رسول الله أنه قال من باع الخمر فليشقص الخنازير . (صحيح)

2148_ عن عبد الرحمن بن وعلة قال سألت ابن عباس عن بيع الخمر فقال كان لرسول الله صديق من ثقيف أو من دوس فلقيه بمكة عام الفتح براوية من خمر يهديها له فقال رسول الله يا

فلان أما علمت أن الله تعالى قد حرمها ؟ قال فأقبل الرجل على غلامه فقال اذهب فبعها . فقال رسول الله بماذا أمرته يا فلان ؟ قال أمرته ببيعها ، فقال رسول الله إن الذي حرم شربها حرم بيعها فأمر بها فأكفئت في البطحاء . (صحيح)

2149_ عن ابن عباس قال بلغ عمر أن سمرة باع خمرا . فقال قاتل الله سمرة أما علم أن النبي قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجَمَلُوها فباعوها . (صحيح) . قال سفيان جملوها أذابوها .

_ باب العقوبة في شرب الخمر

2150_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا سكر فاجلدوه ثم إذا سكر فاجلدوه ثم إذا سكر فاجلدوه ثم إذا سكر فاضربوا عنقه يعني في الرابعة . (صحيح)

_ باب في التغليظ لمن شرب الخمر

2151_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن . (صحيح)

_ باب فيما ينتبذ للنبي

2152_ عن جابر قال كان ينبذ للنبي في السقاء فإن لم يكن سقاء نبذ له في تور من برام . (صحيح)

_ باب في النقيع

2153_ عن فيروز الديلمي أن رجلا منهم سأل النبي فقال يا رسول الله إنا قد خرجنا من حيث علمت ونزلنا بين ظهراني من قد علمت فمن ولينا ؟ قال الله ورسوله . قالوا يا رسول الله إنا كنا أصحاب كرم وخمر وإن الله قد حرم الخمر فما نصنع بالكرم ؟ قال اصنعوه زبيبا ، قالوا فما نصنع بالزبيب ؟ قال انقعوا في الشنان انقعوه على غدائكم واشربوه على عشائكم وانقعوه على عشائكم واشربوه على غدائكم فإنه إذا أتى عليه العصران كان خلا قبل أن يكون خمرا . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن نبيذ الجر وما ينبذ فيه

2154_ عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن نبيذ الجر فقال حرمه رسول الله . فلقيت ابن عباس فأخبرته بقول ابن عمر فقال صدق أبو عبد الرحمن . (صحيح لغيره)

2155_ عن أنس بن مالك أن النبي قال لا تنتبذوا في الدباء والمزفت . (صحيح)

2156_2157_ عن أبي الحكم قال سألت ابن عباس أو سمعته سئل عن نبيذ الجر فقال نهى رسول الله عن نبيذ الجر والدباء . وسألت ابن الزبير فقال مثل قول ابن عباس . قال وقال ابن عباس من سره أن يحرم ما حرم الله ورسوله أو من كان محرما ما حرم الله ورسوله فليحرم النبيذ . قال وحدثني أخي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله نهى عن الجرِّ والدباء والمزفّت وعن البُسَر والتمر . (صحيح)

2158_ عن فضيل بن زيد أنه أتى عبد الله بن مغفل فقال أخبرني بما يحرم علينا من الشراب . فقال الخمر . قلت هو في القرآن . قال ما أحدثك إلا ما سمعت محمدا بدأ بالاسم أو بالرسالة قال فقال نهى عن الدباء والحنتم والنقيّر . (صحيح)

_ باب في النهي عن الخليطين

2159_ عن أبي قتادة عن النبي قال لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ولا تنتبذوا الزبيب والتمر جميعا . وانتبذوا كل واحد منهما على حدته . (صحيح)

_ باب في النهي أن يسمى العنب الكرم

2160_ عن وائل الحضرمي أن رسول الله قال لا تقولوا الكرم وقولوا العنب أو الحبلة . (صحيح)

_ باب في النهي أن يجعل الخمر خلا

2161_ عن أنس بن مالك قال كان في حجر أبي طلحة يتامى فاشترى لهم خمرا فلما نزل تحريم الخمر أتى النبي فذكر ذلك له فقال أجعله خلا قال لا فأهراقه . (صحيح)

_ باب في سنة الشراب كيف هي

2162_ عن أنس بن مالك أنه رأى رسول الله شرب لبنا وعن يساره أبو بكر وعن يمينه رجل أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن . (صحيح)

_ باب في النهي عن الشرب من في السقاء

2163_ عن ابن عباس أن رسول الله نهى أن يشرب من فِيِّ السقاء . (صحيح)

2164_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله أن يشرب من في السقاء . (صحيح)

2165_ عن أبي سعيد الخدري أن النبي نهى عن اختناث الأسقية . (صحيح)

_ باب في الشرب بثلاثة أنفاس

2166_ عن ثمامة قال كان أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن رسول الله كان يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا . (صحيح)

_ باب من شرب بنفس واحد

2167_ عن أبي المثنى قال كنت عند مروان فجاء أبو سعيد فقال قال رجل يا رسول الله إني لا أروى من نفس واحد ، قال فأبِن الإناء عن فيك ثم تنفس قال إني أرى القذاة ، قال أهرقه . (صحيح)

2168_ عن أبي قتادة أنه سمع النبي يقول إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء . (صحيح)

_ باب في الذي يكرع في النهر

2169_ عن جابر بن عبد الله قال أتى النبي رجلا من الأنصار يعوده وجدول يجري ، فقال إن كان عندكم ماء بات في الشن وإلا كرعنا . (حسن)

_ باب في الشرب قائما

2170_ عن أم سليم أن النبي شرب من فم قربة قائما . (حسن)

2171_2172_ عن ابن عمر قال كنا نشرب ونحن قيام ونأكل ونحن نسعى على عهد رسول الله . (صحيح)

_ باب من كره الشرب قائما

2173_ عن قتادة عن أنس أن النبي نهى عن الشرب قائما . (صحيح) . قال وسألته عن الأكل ، قال ذاك أخبث .

2174_ عن أبي هريرة عن النبي قال لرجل رآه يشرب قائما قئ قال لم ، قال أتحب أن تشرب مع الهر قال لا ، قال فقد شرب معك شر منه الشيطان . (صحيح)

_ باب الشرب في المفضض

2175_ عن أم سلمة أن رسول الله قال الذي يشرب في آنية من فضة فإنما يجرجر في بطنه نار جهنم . (صحيح)

2176_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة إلى المدائن فاستسقى فأتاه دهقان بإناء من فضة فرمى به وجهه فقلنا اسكتوا فإنا إن سألناه لم يحدثنا فلما كان بعد ، قال أتدرون لم رميته ؟ قلنا لا ، قال إني كنت نهيته ، وذكر النبي أنه نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة وعن لبس الحرير والديباج وقال هما لهم في الدنيا ولكم في الآخرة . (صحيح)

_ باب في تخمير الإناء

2177_ عن أبي حميد قال أتيت رسول الله بلبن ، فقال ألا خمرته ولو تعرض عليه عودا . (صحيح)

2178_ عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله بتغطية الوضوء وإيكاء السقاء وإكفاء الإناء . (صحيح)

_ باب النهي عن النفخ في الشراب

2179_ عن أبي المثنى الجهني قال قال مروان لأبي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله ينهى عن النفخ في الشراب ؟ قال نعم . (صحيح)

2180_ عن ابن عباس أن النبي نهى عن النفخ في الشراب . (صحيح)

_ باب في ساقي القوم آخرهم شربا

2181_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله ساقي القوم آخرهم شربا . (صحيح)

__ كتاب الرؤيا

_ باب في قوله تعالى (لهم البشرى في الحياة الدنيا)

2182_ عن عبادة بن الصامت قال قلت يا نبي الله قول الله لهم البشرى في الحياة الدنيا ، قال سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك أو أحد من أمتي . قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له . (صحيح)

_ باب في رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

2183_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . (صحيح)

_ باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات

2184_ عن أم كرز الكعبية قالت سمعت رسول الله يقول ذهبت النبوة وبقيت المبشرات . (صحيح)

_ باب في رؤية النبي في المنام

2185_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل مثلي . (صحيح)

2186_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله من رآني في المنام فقد رأى الحق . (صحيح)

_ باب فيمن يرى رؤيا يكرهها

2187_ عن أبي قتادة قال قال رسول الله الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان ، فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن شماله ثلاث مرات وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره . (صحيح)

2188_ عن أبي سلمة قال إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني فذكرت ذلك لأبي قتادة قال وأنا إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله يقول الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فليحمد الله ولا يحدث بها إلا من يحب وإذا رأى ما يكرهه فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره . (صحيح)

_ باب الرؤيا ثلاث

2189_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الرؤيا ثلاث فالرؤيا الحسنة بشرى من الله والرؤيا تحزين من الشيطان والرؤيا مما يحدث به الإنسان نفسه فإذا رأى أحدكم ما يكرهه فلا يحدث به وليقم وليصل . (صحيح)

_ باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثا

2190_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا . (صحيح)

_ باب النهي عن أن يتحلم الرجل رؤيا لم يرها

2191_ عن علي بن أبي طالب عن النبي قال من كذب في حلمه كلف عقد شعيرتين يوم القيامة . (صحيح لغيره)

_ باب أصدق الرؤيا بالأسحار

2192_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أصدق الرؤيا بالأسحار . (حسن)

_ باب كراهية أن يعبر الرؤيا إلا على عالم أو ناصح

2193_ عن أبي هريرة عن النبي أنه كان يقول لا تقصوا الرؤيا إلا على عالم أو ناصح . (صحيح)

_ باب الرؤيا لا تقع ما لم تعبر

2194_ عن أبي رزين عن النبي قال الرؤيا هي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت . (صحيح)

_ باب في رؤية الرب تعالى في النوم

2195_ عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي قال رأيت ربي في أحسن صورة قال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ فقلت أنت أعلم يا رب قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والأرض وتلا (وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين) . (صحيح)

2196_ عن ابن سيرين قال من رأى ربه في المنام دخل الجنة . (حسن) . أقول لعله أراد الحديث السابق ويعني بذلك النبي .

_ باب في القمص والبئر واللبن والعسل والسمن والتمر وغير ذلك في النوم

2197_ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله يقول بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره فقال من حوله فماذا تأولت ذلك يا رسول الله ؟ قال الدِّين . (صحيح لغيره)

2198_2199_ عن ابن عمر كنت في عهد النبي وما لي مبيت إلا في مسجد النبي وكان النبي إذا أصبح يأتونه فيقصون عليه الرؤيا قال فقلت ما لي لا أرى شيئا فرأيت كأن الناس يحشرون فيرمى بهم على أرجلهم في ركي فأخذت فلما دنا إلى البئر قال رجل خذوا به ذات اليمين ،

فلما استيقظت همتني رؤياي وأشفقت منها فسألت حفصة عنها ؟ فقالت نعم ما رأيت فقلت لها سلي النبي فسألته ؟ فقال نِعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل . (صحيح) . قال ابن عمر وكنت إذا نمت لم أقم حتى أصبح قال نافع وكان ابن عمر يصلي الليل .

2200_ عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول بينا أنا نائم إذ أتيت بقدح من لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري في ظفري أو قال في أظفاري ثم ناولت فضله عمر فقالوا يا رسول الله ما أولته قال العلم . (صحيح)

2201_ عن محمد بن قيس قال حدثني بعض أصحاب النبي عن النبي قال اللبن الفطرة والسفينة نجاة والجمل حزن والخضرة الجنة والمرأة خير . (حسن لغيره)

2202_ عن ابن عباس أن رسول الله كان مما يقول لأصحابه من رأى منكم رؤيا فليقصها علي فأعبرها له قال فجاء رجل فقال يا رسول الله رأيت ظلة بين السماء والأرض تنطف عسلا وسمنا ورأيت سببا واصلا من السماء إلى الأرض ورأيت أناسا يتكففون منها فمستكثر ومستقل ورأيت سببا واصلا من السماء إلى الأرض فأخذت به فعلوت فأعلاك الله ثم أخذ به الذي بعدك فعلا فأعلاه الله ثم أخذه الذي بعده فعلا فأعلاه الله ثم أخذه الذي بعده فقطع به ثم وصل فاتصل ،

فقال أبو بكر يا رسول الله ائذن لي فأعبرها فقال اعبرها وكان أعبر الناس للرؤيا بعد رسول الله فقال أما الظلة فالإسلام وأما العسل والسمن فالقرآن حلاوة العسل ولين السمن وأما الذين يتكففون منه فمستكثر ومستقل فهم حملة القرآن وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله به ،

ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله - بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال أصبت وأخطأت فقال فما الذي أصبت ؟ وما الذي أخطأت ؟ فأبى أن يخبره . (صحيح)

2203_ عن العباس بن عبد المطلب فقال رأيت في المنام كأن شمسا أو قمرا شك أبو جعفر في الأرض ترفع إلى السماء بأشطان شداد فذكر ذلك للنبي فقال ذاك وفاة ابن أخيك يعني رسول الله نفسه . (صحيح)

2204_ عن أبي موسى عن النبي قال رأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد كأحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضا بقرا والله خير فإذا هو النفر من المؤمنين يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر . (صحيح)

2205_ عن جابر أن رسول الله قال رأيت كأني في درع حصينة ورأيت بقرا ينحر فأولت أن الدرع المدينة وأن البقر نفر والله خير ولو أقمنا بالمدينة فإذا دخلوا علينا قاتلناهم فقالوا والله ما دخلت علينا في الجاهلية أفتدخل علينا في الإسلام قال فشأنكم إذا وقالت الأنصار بعضها لبعض رددنا على

النبي رأيه فجاءوا فقالوا يا رسول الله شأنك فقال الآن إنه ليس لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يقاتل . (صحيح)

2206_ عن أبي هريرة عن النبي أنه كان يقول أكره الغل وأحب القيد القيد ثبات في الدين . (صحيح)

2207_ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله يقول رأيت في المنام امرأة سوداء ثائرة الشعر تفلة أخرجت من المدينة فأسكنت مهيعة فأولتها وباء المدينة ينقلها الله إلى مهيعة . (صحيح)

2208_ عن جابر عن النبي أنه قال يوما من الأيام إني رأيت في المنام أن رجلا أتاني بكتلة من تمر فأكلتها فوجدت فيها نواة فآذتني حين مضغتها ثم أعطاني كتلة أخرى فقلت إن الذي أعطيتني وجدت فيها نواة آذتني فأكلتها فقال أبو بكر نامت عينك يا رسول الله هذه السرية التي بعثت بها غنموا مرتين كلتاهما وجدوا رجلا ينشد ذمتك فقلت لمجالد ما ينشد ذمتك قال يقول لا إله إلا الله . (حسن)

2209_ عن عائشة زوج النبي قالت كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر يختلف فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها زوجها وقلما يغيب إلا تركها حاملا فتأتي رسول الله فتقول إن زوجي خرج تاجرا فتركني حاملا فرأيت فيما يرى النائم أن سارية بيتي انكسرت وأني ولدت غلاما أعور فقال رسول الله خير يرجع زوجك عليك إن شاء الله تعالى صالحا وتلدين غلاما برا فكانت تراها مرتين أو ثلاثا كل ذلك تأتي رسول الله فيقول ذلك لها فيرجع زوجها وتلد غلاما ،

فجاءت يوما كما كانت تأتيه ورسول الله غائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها عم تسألين رسول الله يا أمة الله ؟ فقالت رؤيا كنت أراها فآتي رسول الله فأسأله عنها ؟ فيقول خيرا فيكون كما قال فقلت فأخبريني ما هي ؟ قالت حتى يأتي رسول الله فأعرضها عليه كما كنت أعرض فوالله ما تركتها حتى أخبرتني فقلت والله لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك وتلدين غلاما فاجرا فقعدت تبكي وقالت ما لي حين عرضت عليك رؤياي ،

فدخل رسول الله وهي تبكي فقال لها ما لها يا عائشة ؟ فأخبرته الخبر وما تأولت لها فقال رسول الله مه يا عائشة إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فاعبروها على الخير فإن الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها فمات والله زوجها ولا أراها إلا ولدت غلاما فاجرا . (حسن)

__ كتاب النكاح

_ باب الحث على التزويج

2210_ عن أبي نجيح قال قال رسول الله من قدر على أن ينكح فلم ينكح فليس منا . (حسن لغيره)

_ باب من كان عنده طول فليتزوج

2211_ عن ابن مسعود قال كنا مع رسول الله شبابا ليس لنا شيء فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإن الصوم له وجاء . (صحيح)

2212_ عن علقمة عن عبد الله قال لقيه عثمان وأنا معه فقال له أبا عبد الرحمن هل لك في جارية بكر تذكرك ؟ فقال لئن قلت ذاك فقد سمعت رسول الله يقول يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فليصم فإن الصوم له وِجاء . (صحيح)

_ باب في النهي عن التبتل

2213_ عن سعد بن أبي وقاص قال لقد رد ذلك رسول الله على عثمان ولو أجاز له التبتل لاختصينا . (صحيح)

2214_ عن عائشة قالت نهى رسول الله عن التبتل . (صحيح)

2215_ عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان من أمر عثمان بن مظعون الذي كان من ترك النساء بعث إليه رسول الله فقال يا عثمان إني لم أومر بالرهبانية أرغبت عن سنتي ؟ قال لا يا رسول الله قال إن من سنتي أن أصلي وأنام وأصوم وأطعم وأنكح وأطلق فمن رغب عن سنتي فليس مني ، يا عثمان إن لأهلك عليك حقا ولنفسك عليك حقا قال سعد فوالله لقد كان أجمع رجال من المسلمين على أن رسول الله إن هو أقر عثمان على ما هو عليه أن نختصي فنتبتل . (صحيح)

_ باب تنكح المرأة على أربع

2216_2217_ عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله عن النبي قال تنكح النساء لأربع للدين والجمال والمال والحسب فعليك بذات الدين تربت يداك . (صحيح)

_ باب الرخصة في النظر إلى المرأة عند الخطبة

2218_ عن المغيرة بن شعبة أنه خطب امرأة من الأنصار فقال له رسول الله اذهب فانظر إليها فإنه أجدر أن يؤدم بينكما . (صحيح)

_ باب إذا تزوج الرجل ما يقال له

2219_ عن الحسن قال قدم عقيل بن أبي طالب البصرة فتزوج امرأة من بني جشم فقالوا له بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا ذلك إن رسول الله نهانا عن ذلك وأمرنا أن نقول بارك الله لك وبارك عليك . (صحيح)

2220_ عن أبي هريرة عن النبي أنه كان إذا رفأ لإنسان قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير . (صحيح)

_ باب النهي عن خطبة الرجل على خطبة أخيه

2221_ عن أبي هريرة عن النبي أنه نهى عن أن يخطب الرجل على خطبة أخيه . (صحيح)

2222_ عن ابن عمر أن رسول الله قال لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه حتى يأذن له . (صحيح)

2223_ عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أنها حدثته - وكتبه منها كتابا - أنها كانت تحت رجل من قريش من بني مخزوم فطلقها البتة فأرسلت إلى أهله تبتغي منهم النفقة فقالوا ليس لك نفقة فبلغ ذلك رسول الله فقال ليس لك نفقة وعليك العدة وانتقلي إلى بيت أم شريك ولا تفوتينا بنفسك ثم قال إن أم شريك امرأة يدخل عليها إخوانها من المهاجرين ولكن انتقلي إلى بيت ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى إن وضعت ثيابك لم ير شيئا ولا تفوتينا بنفسك ،

فانطلقت إلى بيت ابن أم مكتوم فلما حلت ذكرت أن معاوية وأبا جهم خطباها فقال رسول الله أما معاوية فرجل لا مال له وأما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه فأين أنت من أسامة ؟ فكأن أهلها كرهوا ذلك فقالت والله لا أنكح إلا الذي قال رسول الله فنكحت أسامة ،

قال محمد بن عمرو قال محمد بن إبراهيم يا فاطمة اتقي الله فقد علمت في أي شيء كان هذا . قال وقال ابن عباس قال الله تعالى (يا أيها النبى إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة) والفاحشة أن تبذو على أهلها فإذا فعلت ذلك فقد حل لهم أن يخرجوها . (صحيح)

_ باب الحال التي يجوز للرجل أن يخطب فيها

2224_ عن أبي هريرة أن رسول الله نهى أن تنكح المرأة على عمتها والعمة على ابنة أخيها أو المرأة على خالتها أو الخالة على بنت أختها ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى . (صحيح)

2225_ عن أبي هريرة أن رسول الله نهى أن يجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها . (صحيح)

_ باب في النهي عن الشغار

2226_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن الشغار . (صحيح) . قال مالك والشغار أن يزوج الرجل الآخر ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته بغير صداق قيل لأبي محمد ترى بينهما نكاحا قال لا يعجبني .

_ باب في نكاح الصالحين والصالحات

2227_ عن عائشة عن النبي قال أنكحوا الصالحين والصالحات فما تبعهم بعد فحسن . (حسن)

_ باب النهي عن النكاح بغير ولي

2228_ عن أبي موسي قال قال رسول الله لا نكاح إلا بولي . (صحيح)

2229_ عن أبي موسى عن النبي قال لا نكاح إلا بولي . (صحيح)

2230_ عن عائشة عن النبي قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن اشتجروا أو قال تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له فإن أصابها فلها المهر بما استحل من فرجها . (صحيح)

_ باب في اليتيمة تزوج

2231_ عن أبي موسى قال قال رسول الله تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فقد أذنت وإن أبت لم تكره . (صحيح)

_ باب في استئمار البكر والثيب

2232_2233_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن وإذنها الصموت . (صحيح)

2234_ عن ابن عباس قال قال رسول الله الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها . (صحيح)

2235_ عن ابن عباس قال قال رسول الله تستأذن البكر وإذنها صماتها . (صحيح)

2236_ عن ابن عباس أن رسول الله قال الأيم أملك بأمرها من وليها والبكر تستأمر في نفسها وصمتها إقرارها . (حسن)

_ باب الثيب يزوجها أبوها وهي كارهة

2237_ عن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد الأنصاريين أن رجلا منهم من الأنصار يدعى خذاما أنكح بنتا له فكرهت نكاح أبيها فأتت رسول الله فذكرت ذلك له فرد عنها نكاح أبيها فنكحت أبا لبابة بن عبد المنذر . (صحيح) . فذكر يحيى بن سعيد أنه بلغه أنها كانت ثيبا .

2238_ عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد ابن جارية أن خنساء بنت خذام زوجها أبوها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله فرد نكاحها . (صحيح)

_ باب المرأة يزوجها الوليان

2239_2240_ عن سمرة عن النبي قال أيما امرأة زوجها وليان لها فهي للأول منهما وأيما رجل باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما . (صحيح)

_ باب النهي عن متعة النساء

2241_ عن سبرة الجهني أنهم ساروا مع رسول الله في حجة الوداع فقال استمتعوا من هذه النساء والاستمتاع عندنا التزويج فعرضنا ذلك على النساء فأبين أن لا يضربن بيننا وبينهن أجلا . فقال رسول الله افعلوا فخرجت أنا وابن عم لي معه برد ومعي بُرد وبُرده أجود من بردي وأنا أشب منه فأتينا على امرأة فأعجبها شبابي وأعجبها برده فقالت برد كبرد ،

وكان الأجل بيني وبينها عشرا فبت عندها تلك الليلة ثم غدوت فإذا رسول الله قائم بين الركن والباب فقال يا أيها الناس إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء ألا وإن الله قد حرمه إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا . (صحيح)

2242_ عن سبرة قال نهى رسول الله عن نكاح المتعة عام الفتح . (صحيح)

2243_ عن علي بن أبي طالب قال إن رسول الله نهى عن المتعة متعة النساء وعن لحوم الحمر الأهلية عام خيبر . (صحيح)

_ باب في نكاح المحرم

2244_ عن عثمان عن النبي قال المحرم لا ينكح ولا ينكح . (صحيح)

_ باب كم كانت مهور أزواج النبي وبناته

2245_ عن أبي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق أزواج رسول الله ؟ قالت كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونشا وقالت أتدري ما النش ؟ قال قلت لا ، قالت نصف أوقية فهذا صداق رسول الله لأزواجه . (صحيح)

2246_ عن أبي العجفاء السلمي قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألا لا تغالوا في صدق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها رسول الله ما أصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته فوق اثنتي عشرة أوقية ، ألا وإن

أحدكم ليغالي بصداق امرأته حتى يبقى لها في نفسه عداوة حتى يقول كلفت لك علق القربة أو عرق القربة . (صحيح)

_ باب ما يجوز أن يكون مهرا

2247_ عن سهل بن سعد قال أتت امرأة إلى النبي فقالت إنها وهبت نفسها لله ولرسوله فقال رسول الله ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا فقال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد قال فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها على ما معك من القرآن . (صحيح)

_ باب في خطبة النكاح

2248_ عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله خطبة الحاجة الحمد لله - أو إن الحمد لله - نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا . من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يقرأ ثلاث آيات (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ،

(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) ثم يتكلم بحاجته . (صحيح)

_ باب الشرط في النكاح

2249_ عن عقبة بن عامر عن النبي قال إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج . (صحيح)

_ باب في الوليمة

2250_ عن أنس أن النبي رأى على عبد الرحمن بن عوف صفرة فقال ما هذه الصفرة ؟ قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة . (صحيح)

_ باب ما جاء في إجابة الوليمة

2251_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليجب قال أبو محمد ينبغي أن يجيب وليس الأكل عليه بواجب . (صحيح)

_ باب في العدل بين النساء

2252_ عن أبي هريرة عن النبي قال من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل . (صحيح)

_ باب في القسمة بين النساء

2253_ عن عائشة قالت كان رسول الله يقسم فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك . (صحيح)

_ باب الرجل يكون عنده النسوة

2254_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا سافر أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه . (صحيح)

_ باب الإقامة عند الثيب والبكر إذا بنى بهما

2255_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله للبكر سبع وللثيب ثلاث . (صحيح)

2256_ عن أم سلمة أن رسول الله لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثا وقال إنه ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لسائر نسائي . (صحيح)

_ باب بناء الرجل بأهله في شوال

2257_ عن عائشة قالت تزوجني رسول الله في شوال وأدخلت عليه في شوال فأي نسائه كان أحظى عنده مني . قالت وكانت تستحب أن تدخل على النساء في شوال . (صحيح)

_ باب القول عند الجماع

2258_ عن ابن عباس قال قال رسول الله ما يمنع أحدكم أن يقول حين يجامع أهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن قضى الله ولدا لم يضره الشيطان . (صحيح)

_ باب النهي عن إتيان النساء في أعجازهن

2259_ عن خزيمة بن ثابت عن النبي قال إن الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في أعجازهن . (صحيح)

2260_ عن جابر بن عبد الله أن اليهود قالوا للمسلمين من أتى امرأته وهي مدبرة جاء ولده أحول فأنزل الله تعالى (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) . (صحيح)

_ باب الرجل يرى المرأة فيخاف على نفسه

2261_ عن عبد الله بن مسعود قال رأى رسول الله امرأة فأعجبته فأتى سودة وهي تصنع طيبا وعندها نساء فأخلينه فقضى حاجته ثم قال أيما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم إلى أهله فإن معها مثل الذي معها . (صحيح لغيره)

_ باب في تزويج الأبكار

2262_ عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله في سفر فلما قفلنا تعجلت فلحقني راكب قال فالتفت فإذا أنا برسول الله فقال لي ما أعجلك يا جابر ؟ قال إني حديث عهد بعرس قال أفبكرا تزوجتها أم ثيبا قال قلت بل ثيبا ، قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال ثم قال لي إذا قدمت فالكيس

الكيس ، قال فلما قدمنا ذهبنا ندخل قال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة . (صحيح)

_ باب في الغيلة

2263_ عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسدية قالت قال رسول الله لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أن فارس والروم يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم . (صحيح) . قال أبو محمد الغيلة أن يجامعها وهي ترضع .

_ باب في النهي عن ضرب النساء

2264_ عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله خادما قط ولا ضرب بيده شيئا إلا أن يجاهد في سبيل الله عز وجل . (صحيح)

2265_ عن إياس بن أبي ذباب قال قال رسول الله لا تضربوا إماء الله فجاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله فقال قد ذئرن على أزواجهن فرخص لهم في ضربهن فأطاف بآل رسول الله نساء كثير يشكون أزواجهن فقال النبي لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشكون أزواجهن ليس أولئك بخياركم . (صحيح)

2266_ عن عبد الله بن زمعة قال خطب رسول الله الناس يوما ووعظهم في النساء فقال ما بال الرجل يجلد امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها في آخر يومه . (صحيح)

_ باب مداراة الرجل أهله

2267_ عن أبي ذر أن رسول الله قال إن المرأة خلقت من ضلع فإن تقمها كسرتها فدارها فإن فيها أودا وبلغة . (صحيح)

2268_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إنما المرأة كالضلع إن تقمها تكسرها وإن تستمتع بها تستمتع وفيها عوج . (صحيح)

_ باب في العزل

2269_ عن أبي سعيد قال سأل رجل رسول الله عن العزل ؟ فقال أو تفعلون ذلك فلا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليس من نسمة قضى الله تعالى أن تكون إلا كانت . (صحيح)

2270_ عن أبي سعيد قال قلنا يا رسول الله الرجل تكون له الجارية فيصيب منها ويكره أن تحمل أفيعزل عنها ؟ وتكون عنده المرأة ترضع فيصيب منها ويكره أن تحمل أفيعزل عنها ؟ قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدَر . (صحيح) . قال ابن عون فذكرت ذلك للحسن فقال والله لكأن هذا زجرا والله لكأن هذا زجرا .

_ باب في الغيرة

2271_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ليس أحد أغير من الله لذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب إليه المدح من الله . (صحيح)

2272_ عن جابر بن عتيك عن النبي قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فالغيرة التي يحب الله الغيرة في الريبة والغيرة التي يبغض الله الغيرة في غير ريبة . (صحيح)

2273_ عن المغيرة قال بلغ رسول الله أن سعد بن عبادة يقول لو وجدت معها رجلا لضربتها بالسيف غير مصفح . فقال رسول الله أتعجبون من غيرة سعد أنا أغير من سعد والله أغير مني ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، ولا شخص أغير من الله ولا أحب إليه من المعاذير ولذلك بعث النبيين مبشرين ومنذرين ، ولا شخص أحب إليه المدح من الله ولذلك وعد الجنة . (صحيح)

_ باب في حق الزوج على المرأة

2274_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا باتت المرأة هاجرة لفراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع . (صحيح)

_ باب في اللعان

2275_ عن عويمر العجلاني قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل ؟ فقال رسول الله قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله فلما فرغا من تلاعنهما قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله . (صحيح) . قال ابن شهاب وكانت تلك بعد سنة المتلاعنين .

2276_ عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فذكر نحوه ولم يذكر طلقها ثلاثا . (صحيح)

2277_ عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في إمارة مصعب بن الزبير أيفرق بينهما ؟ فما دريت ما أقول . قال فقمت حتى أتيت منزل عبد الله بن عمر فقلت للغلام استأذن لي عليه . فقال إنه قائل لا تستطيع أن تدخل عليه قال فسمع ابن عمر صوتي فقال ابن جبير فقلت نعم ،

فقال ادخل فما جاء بك هذه الساعة إلا حاجة . قال فدخلت عليه فوجدته وهو مفترش برذعة رحله متوسد مرفقة - أو قال نمرقة شك عبد الله حشوها ليف - فقلت يا أبا عبد الرحمن المتلاعنان أيفرق بينهما ؟ قال سبحان الله نعم إن أول من سأل عن ذلك فلان فقال يا رسول الله - صلى الله عليك - أرأيت لو أن أحدنا رأى امرأته على فاحشة كيف يصنع ؟ إن سكت سكت على أمر عظيم وإن تكلم فمثل ذلك ؟ قال فسكت رسول الله فلم يجبه فقام لحاجته ،

فلما كان بعد ذلك أتى النبي فقال يا رسول الله إن الذي سألتك عنه قد ابتليت به . قال فأنزل الله تعالى هؤلاء الآيات التي في سورة النور (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين) حتى ختم هؤلاء الآيات ،

قال فدعا الرجل فتلاهن عليه وذكره بالله وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقال ما كذبت عليها ثم دعا المرأة فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة فقالت

والذي بعثك بالحق إنه لكاذب ، فدعا الرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم أتي بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ثم فرق بينهما . (صحيح)

2278_ عن ابن عمر قال فرق رسول الله بين المتلاعنين وألحق الولد بأمه . (صحيح)

_ باب في العبد يتزوج بغير إذن من سيده

2279_ عن جابر عن النبي قال أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه أو أهله فهو عاهر . (حسن)

2280_ عن ابن عمر عن النبي قال أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو زان . (حسن لغيره)

_ باب الولد للفراش

2281_ عن أبي هريرة عن النبي قال الولد للفراش وللعاهر الحجر . (صحيح)

2282_ عن عائشة عن النبي قال الولد للفراش . (صحيح)

2283_ عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة فقال عتبة إنه ابني فلما قدم النبي زمن الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال النبي هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد

على فراش أبيه وقال النبي احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة بن أبي وقاص وسودة بنت زمعة . (صحيح)

_ باب من جحد ولده وهو يعرفه

2284_ عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله يقول حين أنزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم نسبا ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رءوس الأولين والآخرين . (حسن)

_ باب الرجل يتزوج امرأة أبيه

2285_ عن البراء قال لقيت عمي ومعه راية فقلت أين تريد ؟ قال بعثني رسول الله إلى رجل نكح امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله . (صحيح)

_ باب قول الله تعالى لا يحل لك النساء من بعد

2286_ عن زياد الأنصاري قال قلت لأبي بن كعب أرأيت لو أن أزواج النبي متن كان يحل له أن يتزوج ؟ قال نعم إنما أحل الله له ضربا من النساء ووصف له صفة فقال لا يحل لك النساء من بعد من بعد هذه الصفة . (حسن)

2287_ عن عائشة قالت ما توفي رسول الله حتى أحل الله له أن يتزوج من النساء ما شاء . (صحيح)

_ باب في الأمة يجعل عتقها صداقها

2288_ عن أنس أن رسول الله أعتق صفية وجعل عتقها صداقها . (صحيح)

2289_ عن أنس أن رسول الله أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها . (صحيح)

_ باب فضل من أعتق أمة ثم تزوجها

2290_2291_ عن صالح الهمداني كنت عند الشعبي فأتاه رجل من أهل خراسان فقال يا أبا عمرو إن من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا أعتق أمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته ؟ فقال الشعبي حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ثم أدرك النبي فآمن به واتبعه وعبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه فله أجران ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها وأدبها فأحسن تأديبها فأعتقها وتزوجها فله أجران . (صحيح)

_ باب الرجل يتزوج المرأة فيموت قبل أن يفرض لها

2292_ عن ابن مسعود قال في رجل تزوج امرأة ولم يكن فرض لها شيئا ولم يدخل بها ومات عنها قال فيها لها صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث قال معقل الأشجعي قضى رسول الله في بروع بنت واشق امرأة من بني رؤاس بمثل ما قضيت ، قال ففرح بذلك . (صحيح) . قال محمد بن يوسف وسفيان نأخذ بهذا .

_ باب ما يحرم من الرضاع

2293_ عن عائشة أنها كانت مع النبي في بيت حفصة فسمعت صوت إنسان قالت قلت يا رسول الله سمعت صوت إنسان في بيتك فقال رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة يا رسول الله ولو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله نعم . يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة . (صحيح)

2294_ عن عائشة أن عمها أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها بعدما ضرب الحجاب فأبت أن تأذن له حتى يأتي رسول الله فأستأذنه فلما جاء النبي ذكرت ذلك له فقالت جاء عمي أخو أبي القعيس فرددته حتى أستأذنك . قال أو ليس بعمك ؟ قالت إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل . فقال إنه عمك فليلج عليك . فقالت وكانت عائشة تقول يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة . (صحيح)

2295_2296_ عن عائشة عن النبي قال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة . (صحيح)

_ باب كم رضعة تحرم

2297_ عن عائشة عن النبي قال لا تحرم المصة والمصتان . (صحيح لغيره)

2298_ عن أم الفضل أن رجلا أتى النبي فقال يا رسول الله إني قد تزوجت امرأة وعندي أخرى فزعمت الأولى أنها أرضعت الحدثى فقال لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان . (صحيح)

2299_ عن عائشة قالت نزل القرآن بعشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله وهن مما يقرأ من القرآن . (صحيح)

_ باب ما يذهب مذمة الرضاع

2300_ عن حجاج الأسلمي أنه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع قال الغرة العبد أو الأمة . (صحيح)

_ باب شهادة المرأة الواحدة على الرضاع

2301_ عن عقبة بن الحارث قال تزوجت بنت أبي إهاب فجاءت أمة سوداء فقالت إني أرضعتكما فأتيت النبي فذكرت ذلك له فأعرض عني ثم قال في الثالثة أو الرابعة قال كيف وقد قيل ؟ ونهاه عنها . (صحيح)

_ باب في رضاعة الكبير

2302_ عن عائشة أن رسول الله دخل عليها وعندها رجل فتغير وجهه وكأنه كره ذلك فقلت إنه أخي من الرضاعة فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة . (صحيح)

2303_ عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو وكانت تحت أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة رسول الله فقالت إن سالما مولى أبي حذيفة يدخل علينا وأنا فضل وإنما نراه ولدا وكان أبو

حذيفة تبناه كما تبنى النبي زيدا فأنزل الله تعالى (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله) فأمرها النبي عند ذلك أن ترضع سالما . (صحيح) . قال أبو محمد هذا لسالم خاصة .

_ باب في النهي عن التحليل

2304_ عن ابن مسعود قال لعن رسول الله المحل والمحلل له . (صحيح)

_ باب في وجوب نفقة الرجل على أهله

2305_ عن عائشة أن هندا أم معاوية امرأة أبي سفيان أتت رسول الله فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وإنه لا يعطيني ما يكفيني وبني إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فهل علي في ذلك جناح ؟ فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف . (صحيح)

_ باب في حسن معاشرة النساء

2306_ عن عائشة قالت قال رسول الله خيركم خيركم لأهله وإذا مات صاحبكم فدعوه . (صحيح)

_ باب في تزويج الصغار إذا زوجهن آباؤهن

2307_ عن عائشة قالت تزوجني رسول الله وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق رأسي فأوفى جميمة فأتتني أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعي

صواحبات لي فصرخت بي فأتيتها وما أدري ما تريد فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ،

ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ ابنة تسع سنين . (صحيح)

__ كتاب الطلاق

_ باب السنة في الطلاق

2308_ عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي فقال مره أن يراجعها ويمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء . (صحيح)

2309_ عن ابن عمر أن عمر قال للنبي حين طلق ابن عمر امرأته فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها وهي طاهرة . (صحيح) . قال أبو محمد رواه ابن المبارك ووكيع أو حامل .

_ باب في الرجعة

2310_ عن ابن عباس عن عمر قال طلق رسول الله حفصة ثم راجعها . (صحيح)

2311_ عن أنس أن النبي طلق حفصة ثم راجعها . (صحيح)

_ باب لا طلاق قبل نكاح

2312_ عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن أن لا يمس القرآن إلا طاهر ولا طلاق قبل إملاك ولا عتاق حتى يبتاع . (صحيح)

_ باب ما يحل المرأة لزوجها الذي طلقها فبت طلاقها

2313_ عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله وعنده أبو بكر وخالد بن سعيد بن العاص على الباب ينتظر أن يؤذن له على رسول الله فقالت يا رسول الله إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي . قال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة ؟ لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ، فنادى خالد بن سعيد أبا بكر ألا ترى ما تجهر به ؟ هذه عند رسول الله . (صحيح)

2314_ عن عائشة قالت طلق رفاعة رجل من بني قريظة امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فدخلت على رسول الله فقالت يا رسول الله والله إن معه إلا مثل هدبتي هذه فقال لها رسول الله لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك أو قال تذوقي عسيلته . (صحيح)

_ باب في الخيار

2315_ عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت قد خيرنا رسول الله أفكان طلاقا . (صحيح)

_ باب النهي عن أن تسأل المرأة زوجها طلاقها

2316_ عن ثوبان قال قال رسول الله أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة . (صحيح)

_ باب في الخلع

2317_ عن عمرة حبيبة بنت سهل تزوجها ثابت بن قيس بن شماس فذكرت أن رسول الله كان هم أن يتزوجها وكانت جارة له وأن ثابتا ضربها فأصبحت على باب رسول الله في الغلس وأن رسول الله خرج فرأى إنسانا فقال من هذا ؟ قالت أنا حبيبة بنت سهل فقال ما شأنك ؟ قالت لا أنا ولا ثابت فأتى ثابت إلى رسول الله فقال له رسول الله خذ منها وخل سبيلها فقالت يا رسول الله عندي كل شيء أعطانيه فأخذ منها وقعدت عند أهلها . (صحيح)

_ باب في طلاق البتة

2318_ عن ركانة القرشي أنه طلق امرأته البتة فأتى النبي فذكر ذلك له فقال ما أردت ؟ فقال واحدة قال آلله ؟ قال آلله قال هو ما نويت . (حسن)

_ باب في الظهار

2319_ عن سلمة بن صخر البياضي قال كنت امرأ أصيب من النساء ما لا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان خفت أن أصيب في ليلي شيئا فيتتابع بي ذلك إلى أن أصبح . قال فتظاهرت إلى أن ينسلخ فبينا هي ليلة تخدمني إذ تكشف لي منها شيء فما لبثت أن نزوت عليها فلما أصبحت خرجت إلى قومي فأخبرتهم وقلت امشوا معي إلى رسول الله ،

فقالوا لا والله لا نمشي معك ما نأمن أن ينزل فيك القرآن أو أن يكون فيك من رسول الله مقالة يلزمنا عارها ولنسلمنك بجريرتك فانطلقت إلى رسول الله فقصصت عليه قصتي فقال يا سلمة أنت بذاك قلت أنا بذاك قال يا سلمة أنت بذاك قلت أنا بذاك قال يا سلمة أنت بذاك قلت أنا بذاك وها أنا صابر نفسي فاحكم في ما أراك الله قال فأعتق رقبة قال فضربت صفحة رقبتي فقلت والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك رقبة غيرها ،

قال فصم شهرين متتابعين قلت وهل أصابني الذي أصابني إلا في الصيام ؟ قال فأطعم وسقا من تمر ستين مسكينا فقلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا وحشى ما لنا من الطعام قال فانطلق إلى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها إليك وأطعم ستين مسكينا وسقا من تمر وكل بقيته أنت وعيالك قال فأتيت قومي فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت عند رسول الله السعة وحسن الرأي وقد أمرني بصدقتكم . (صحيح)

_ باب في المطلقة ثلاثا ألها السكنى والنفقة أم لا

2320_ عن فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي نفقة ولا سكنى . قال سلمة فذكرت ذلك لإبراهيم فقال قال عمر بن الخطاب لا ندع كتاب ربنا وسنة نبيه بقول امرأة فجعل لها السكنى والنفقة . (صحيح)

2321_ عن فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ثلاثا فأمرها النبي أن تعتد عند ابن عمها ابن أم مكتوم . (صحيح)

2322_2323_ عن عمر قال لا ندع كتاب ربنا وسنة نبيه بقول امرأة المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة . (صحيح)

2324_ عن عمر بن الخطاب قال لا نجيز قول امرأة في دين الله ، المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة . (صحيح) . قال أبو محمد لا أرى السكنى والنفقة للمطلقة .

_ باب في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها والمطلقة

2325_ عن أبي سلمة اجتمع هو وابن عباس عند أبي هريرة فذكروا الرجل يتوفى عن المرأة فتلد بعده بليال قلائل فقال ابن عباس حلها آخر الأجلين وقال أبو سلمة إذا وضعت فقد حلت فتراجعا في ذلك بينهما فقال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة ،

فبعثوا كريبا مولى ابن عباس إلى أم سلمة فسألها فذكرت أم سلمة أن سبيعة بنت الحارث الأسلمية مات عنها زوجها فنفست بعده بليال وأن رجلا من بني عبد الدار يكنى أبا السنابل خطبها وأخبرها أنها قد حلت فأرادت أن تتزوج غيره فقال لها أبو السنابل فإنك لم تحلين فذكرت سبيعة ذلك لرسول الله فأمرها أن تتزوج . (صحيح)

2326_ عن أم سلمة قالت توفي زوج سبيعة بنت الحارث فوضعت بعد وفاة زوجها بأيام فأمرها رسول الله أن تتزوج . (صحيح)

2327_ عن أبي السنابل قال وضعت سبيعة بنت الحارث حملها بعد وفاة زوجها ببضع وعشرين ليلة فلما تعلت من نفاسها تشوفت فعيب ذلك عليها فذكر أمرها لرسول الله فقال إن تفعل فقد انقضى أجلها . (صحيح)

2328_ عن الأسود أن سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بأيام فتشوفت فعاب أبو السنابل فسألت أو ذكرت أمرها لرسول الله ؟ فأمرها أن تتزوج . (صحيح)

_ باب في إحداد المرأة على الزوج

2329_ عن عائشة عن النبي قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أو تؤمن بالله أن تحد على أحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها . (صحيح)

2330_2331_ عن أم حبيبة بنت أبي سفيان أن أخا لها مات أو حميما لها فعمدت إلى صفرة فجعلت تمسح يديها وقالت إنما أفعل هذا لأن النبي قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوجها فإنها تحد أربعة أشهر وعشرا . (صحيح)

_ باب النهي للمرأة عن الزينة في العدة

2332_ عن أم عطية عن النبي قال لا تحد المرأة فوق ثلاثة أيام إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا لا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا في أدنى طهرها إذا اغتسلت من محيضها نبذة من كست وأظفار . (صحيح)

_ باب خروج المتوفى عنها زوجها

2333_ عن زينب بنت كعب أن الفريعة بنت مالك أخبرتها أنها سألت رسول الله أن يأذن لها أن ترجع إلى أهلها ؟ فإن زوجها قد خرج في طلب أعبد له أبقوا فأدركهم حتى إذا كان بطرف القدوم قتلوه فقال رسول الله امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله فقلت إنه لم يدعني في بيت أملكه ولا نفقة فقال امكثي حتى يبلغ الكتاب أجله فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا . قالت فلما كان عثمان أرسل إلي فسألني عن ذلك ؟ فأخبرته فاتبع ذلك وقضى به . (صحيح)

2334_ عن جابر قال طلقت خالتي فأرادت أن تجد نخلا لها فقال لها رجل ليس لك أن تخرجي قالت فأتيت النبي فذكرت ذلك له فقال اخرجي فجدي نخلك فلعلك أن تصدقي أو تصنعي معروفا . (صحيح)

_ باب في تخيير الأمة تكون تحت العبد فتعتق

2335_ عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق فاشترتها فأعتقتها وخيرها من زوجها وكان حرا وأن النبي أتي بلحم فقال من أين هذا ؟ قيل تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية . (صحيح)

2336_ عن عائشة قالت دخل النبي علي فقربت إليه طعاما ليس فيه لحم فقال ألم أر لكم قدرا منصوبة قلت يا رسول الله هذا لحم تصدق به على بريرة فأهدت لنا قال هو عليها صدقة ولنا هدية . وكان لها زوج فلما عتقت خيرت . (صحيح)

2337_ عن عائشة أن بريرة حين أعتقتها عائشة كان زوجها عبدا فجعل رسول الله يحضها عليه فجعلت تقول لرسول الله أليس لي أن أفارقه ؟ قال بلى قالت فقد فارقته . (صحيح)

2338_ عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي للعباس يا عباس ألا تعجب من شدة حب مغيث بريرة ومن شدة بغض بريرة مغيثا فقال لها لو راجعتيه فإنه أبو ولدك ، فقالت يا رسول الله أتأمرني ؟ قال إنما أنا شافع . قالت لا حاجة لي فيه . (صحيح)

_ باب في تخيير الصبي بين أبويه

2339_ عن أبي ميمونة قال كنت عند أبي هريرة فجاءته امرأة فقالت إن زوجي يريد أن يذهب بولدي فقال أبو هريرة كنت عند رسول الله إذ جاءته امرأة فقالت إن زوجي يريد أن يذهب بولدي أو بابني وقد نفعني وسقاني من بئر أبي عنبة فقال رسول الله استهما أو قال تساهما أبو عاصم الشاك فجاء زوجها فقال من يخاصمني في ولدي أو في ابني ؟ فقال رسول الله يا غلام هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت أو قال فاتبع أيهما شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به . (صحيح)

_ باب في طلاق الأمة

2340_ عن عائشة عن النبي قال للأمة تطليقتان وقروؤها حيضتان . (حسن)

_ باب في استبراء الأمة

2341_ عن أبي سعيد عن النبي أنه قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع حملها ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة . (حسن)

__ كتاب الحدود

_ باب رفع القلم عن ثلاثة

2342_ عن عائشة عن النبي قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يحتلم وعن المجنون أو المعتوه حتى يعقل . (صحيح)

_ باب ما يحل به دم المسلم

2343_ عن عثمان قال سمعت رسول الله يقول لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث بكفر بعد إيمان أو بزنى بعد إحصان أو يقتل نفسا بغير نفس فيقتل . (صحيح)

2344_ عن ابن مسعود عن النبي قال لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا أحد ثلاثة نفر النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة . (صحيح)

_ باب السارق توهب منه السرقة بعد ما سرق

2345_ عن ابن عباس قال كان صفوان بن أمية نائما في المسجد فأتاه رجل وهو نائم فاستل رداءه من تحت رأسه فتنبه به فلحقه فأخذه فانطلق به إلى رسول الله فقال يا رسول الله كنت نائما في المسجد فأتاني هذا فاستل ردائي من تحت رأسي فلحقته فأخذته فأمر بقطعه . فقال له صفوان يا رسول الله إن ردائي لم يبلغ أن يقطع فيه هذا قال فهلا قبل أن تأتيني به . (حسن)

_ باب ما تقطع فيه اليد

2346_ عن عائشة أن رسول الله قال تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا . (صحيح)

2347_ عن ابن عمر قال قطع رسول الله في مجن قيمته ثلاثة دراهم . (صحيح)

_ باب الشفاعة في الحدود دون السلطان

2348_ عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله قالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله فكلمه أسامة فقال رسول الله أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال إنما هلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها . (صحيح)

_ باب المعترف بالسرقة

2349_ عن أبي أمية أن رسول الله أتي بسارق اعترف اعترافا لم يوجد معه متاع فقال ما إخالك سرقت ؟ قال بلى ، قال ما إخالك سرقت ؟ قال بلى ، قال فاذهبوا فاقطعوا يده ثم جيئوا به فقطعوا يده ثم جاءوا به فقال استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه فقال اللهم تب عليه اللهم تب عليه . (حسن)

_ باب ما لا يقطع فيه من الثمار

2350_2355_ عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله يقول لا قطع في ثمر ولا كثر . (صحيح) . قال وهو شحم النخل والكثر الجمار .

_ باب ما لا يقطع من السراق

2356_ عن جابر عن النبي قال ليس على المنتهب ولا على المختلس ولا على الخائن قطع . (صحيح)

_ باب في حد الخمر

2357_ عن أنس أن النبي أتي برجل قد شرب خمرا فضربه بجريدتين ثم فعل أبو بكر مثل ذلك ، فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن بن عوف أخف الحدود ثمانين قال ففعل . (صحيح)

2358_ عن حصين الرقاشي قال شهدت عثمان بن عفان وأتي بالوليد بن عقبة فقال علي جلد النبي أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة . (صحيح)

_ باب في شارب الخمر إذا أتي به الرابعة

2359_ عن الشريد الثقفي عن النبي قال إذا شرب أحدكم فاضربوه ثم إن عاد فاضربوه ثم إن عاد فاضربوه ثم إن عاد الرابعة فاقتلوه . (صحيح لغيره)

_ باب التعزير في الذنوب

2360_ عن أبي بردة بن نيار عن النبي قال لا يحل لأحد أن يضرب أحدا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله . (صحيح)

_ باب الاعتراف بالزنا

2361_ عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي فحدثه أنه زنى فشهد على نفسه أنه زنى أربعا فأمر برجمه وكان قد أحصن . (صحيح)

2362_ عن جابر بن سمرة قال أتي النبي بماعز بن مالك رجل قصير في إزار ما عليه رداء ورسول الله متكئ على وسادة على يساره فكلمه فما أدري ما يكلمه به وأنا بعيد منه بيني وبينه القوم فقال اذهبوا به فارجموه ثم قال ردوه فكلمه أيضا وأنا أسمع غير أن بيني وبينه القوم ثم قال اذهبوا به

فارجموه ، ثم قام النبي فخطب وأنا أسمعه ثم قال كلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح إحداهن الكثبة من اللبن ، والله لا أقدر على أحد منهم إلا نكلت به . (صحيح)

2363_ عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا جاء رجل إلى رسول الله فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقال خصمه وكان أفقه منه صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي يا رسول الله أن أتكلم فقال رسول الله قل ، فقال إن ابني كان عسيفا على أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ،

وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام . ويا أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها . (صحيح)

_ باب المعترف يرجع عن اعترافه

2364_ عن نصر الأسلمي قال قال كنت فيمن رجمه يعني ماعز بن مالك فلما وجد مس الحجارة جزع جزعا شديدا . قال فذكرنا ذلك لرسول الله قال فهلا تركتموه . (حسن)

أقول ورد في روايات أخري للحديث أنه أمر بتركه والإتيان به إليه ليستثبت منه إذ قال ماعز (غرني قومي وأخبروني أن النبي غير قاتلي) أي أن الترك للتثبت هل أصاب ما يستوجب الحد أم وليس لترك الحد ذاته .

_ باب الحفر لمن يراد رجمه

2365_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله انطلقوا بماعز بن مالك فارجموه فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد فوالله ما أوثقناه ولا حفرنا له ولكن قام فرميناه بالعظام والخزف والجندل . (صحيح)

2366_ عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي فجاءه رجل يقال له ماعز بن مالك فاعترف عنده بالزنا فرده ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فاعترف فأمر به النبي فحفر له حفرة فجعل فيها إلى صدره وأمر الناس أن يرجموه . (حسن)

_ باب في الحكم بين أهل الكتاب إذا تحاكموا إلى حكام المسلمين

2367_ عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال كيف تفعلون بمن زنى منكم ؟ قالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم في التوراة الرجم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاءوا بالتوراة فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فقال ما هذه ، فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما رسول الله فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد . قال عبد الله فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة . (صحيح)

_ باب في حد المحصنين بالزنا

2368_ عن ابن عباس قال قال عمر إن الله تعالى بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكان فيما أنزل آية الرجم فقرأناها ووعيناها وعقلناها ورجم رسول الله ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول القائل لا نجد حد آية الرجم في كتاب الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى من الرجال والنساء إذا أحصن إذا قامت عليه البينة أو كان الحبل أو الاعتراف . (صحيح)

2369_ عن زيد بن ثابت قال أشهد لسمعت رسول الله يقول الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة . (صحيح)

أقول المُراد بقوله الشيخ أي المحصن إذ لما صار له زوج صار كالشيخ في القدرة علي الحلال والبعد عن الحرام وكذلك الشيخة .

_ باب الحامل إذا اعترفت بالزنا

2370_ عن بريدة كنت جالسا عند النبي فجاءته امرأة من بني غامد فقالت يا نبي الله إني قد زنيت وإني أريد أن تطهرني فقال لها ارجعي فلما كان من الغد أتته أيضا فاعترفت عنده بالزنا فقالت يا نبي الله طهرني فلعلك أن تردني كما رددت ماعز بن مالك فوالله إني لحبلى فقال لها النبي ارجعي حتى تلدي فلما ولدت جاءت بالصبي تحمله في خرقة فقالت يا نبي الله هذا قد ولدت فقال فاذهبي فأرضعيه ثم افطميه ،

فلما فطمته جاءت بالصبي في يده كسرة خبز فقالت يا نبي الله قد فطمته فأمر النبي بالصبي فدفع إلى رجل من المسلمين وأمر بها فحفر لها حفرة فجعلت فيها إلى صدرها ثم أمر الناس أن يرجموها فأقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتلطخ الدم على وجنة خالد بن الوليد فسبها فسمع النبي

سبه إياها فقال مه يا خالد لا تسبها فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له فأمر بها فصلي عليها ودفنت . (صحيح)

2371_ عن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة أتت النبي وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي فدعا رسول الله وليها فقال اذهب فأحسن إليها فإذا وضعت حملها فأتني بها . ففعل فأمر بها رسول الله فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها . فقال عمر يا رسول الله أتصلي عليها وقد زنت فقال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله . (صحيح)

_ باب في المماليك إذا زنوا يقيم سادتهم عليهم الحد دون السلطان

2372_ عن زيد بن خالد الجهني وأبي هريرة أن النبي سئل عن الأمة تزني ولم تحصن . فقال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها قال فما أدري في الثالثة أو في الرابعة فبيعوها ولو بضفير . (صحيح)

_ باب في تفسير قول الله تعالى أو يجعل الله لهن سبيلا

2373_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر والثيب بالثيب البكر جلد مائة ونفي سنة والثيب جلد مائة والرجم . (صحيح)

_ باب فيمن يقع على جارية امرأته

2374_2375_ عن حبيب بن سالم أن غلاما كان ينبز فرفورا فوقع على جارية امرأته فرفع ذلك إلى النعمان بن بشير فقال لأقضين فيه بقضاء شاف إن كانت أحلتها له جلدته مائة وإن كانت لم تحلها له رجمته . فقيل لها زوجك فقالت إني قد أحللتها له ، فضربه مائة . وقال النعمان بن بشير عن النبي . (حسن)

_ باب الحد كفارة لمن أقيم عليه

2376_ عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله من أقيم عليه حد غفر له ذلك الذنب . (حسن)

__ كتاب النذور والأيمان

_ باب الوفاء بالنذر

2377_ عن ابن عباس أن امرأة نذرت أن تحج فماتت فجاء أخوها إلى رسول الله فسأله عن ذلك فقال له رسول الله لو كان عليها دين أكنت قاضيه ، قال نعم ، قال فاقضوا الله فالله أحق بالوفاء . (صحيح)

2378_ عن عمر قال قلت يا رسول الله إني نذرت نذرا في الجاهلية ثم جاء الإسلام قال ف بنذرك . (صحيح)

_ باب في كفارة النذر

2379_ عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تحج لله ماشية غير مختمرة فذكرت ذلك لرسول الله فقال مر أختك فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام . (صحيح لغيره)

2380_ عن ابن عباس أن أخت عقبة نذرت أن تمشي إلى البيت فقال رسول الله إن الله لغني عن نذر أختك لتركب ولتهد هديا . (صحيح)

2381_ عن أبي هريرة أن رسول الله أدرك شيخا يمشي بين ابنيه فقال ما شأن هذا الشيخ ؟ فقال ابناه نذر أن يمشي فقال اركب فإن الله غني عنك وعن نذرك . (صحيح)

_ باب لا نذر في معصية الله

2382_ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم . (صحيح)

2383_ عن عائشة قالت قال رسول الله من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه . (صحيح)

_ باب من نذر أن يصلي في بيت المقدس أيجزئه أن يصلي بمكة

2384_ عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال يا رسول الله إني نذرت إن فتح الله عليك أن أصلي في بيت المقدس فقال صل ها هنا فأعاد عليه ثلاث مرات فقال النبي فشأنك إذن . (صحيح)

_ باب النهي عن النذر

2385_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن النذر لا يرد شيئا وإنما يستخرج به من البخيل الشحيح . (صحيح)

_ باب النهي عن أن يحلف بغير الله

2386_ عن ابن عمر أن رسول الله أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب وهو يحلف بأبيه فقال رسول الله إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت . (صحيح)

_ باب في الاستثناء باليمين

2387_ عن ابن عمر أن النبي قال من حلف على يمين ثم قال إن شاء الله فقد استثنى . (صحيح)

2388_ عن ابن عمر أن رسول الله قال من حلف على يمين ثم قال إن شاء الله فهو بالخيار إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل . (صحيح)

_ باب القسم يمين

2389_ عن ابن عباس أن النبي قال لأبي بكر لا تقسم . (صحيح لغيره) . قال أبو محمد الحديث فيه طول .

_ باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

2390_ عن عبد الله بن عمرو قال سأل رجل عدي بن حاتم ؟ فحلف أن لا يعطيه شيئا ثم قال لولا أني سمعت رسول الله يقول من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه . (صحيح)

2391_2392_ عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها فإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير . (صحيح)

_ باب إذا كان على الرجل رقبة مؤمنة

2393_ عن الشريد قال أتيت النبي فقلت إن على أمي رقبة وإن عندي جارية سوداء نوبية أفتجزئ عنها قال ادع بها فقال أتشهدين أن لا إله إلا الله قالت نعم قال أعتقها فإنها مؤمنة . (صحيح)

_ باب الرجل يحلف على الشيء وهو يوري على يمينه

2394_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يمينك على ما يصد قك به صاحبك . (صحيح)

_ باب بأي أسماء الله حلفت لزمك

2395_ عن ابن عمر قال كانت يمين رسول الله التي يحلف بها لا ومقلب القلوب . (صحيح)

__ كتاب الديات

_ باب في قتل العمد

2396_ عن أبي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله يقول من أصيب بدم أو خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو يعفو أو يأخذ العقل فإن أخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا . (حسن)

2397_ عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود يده إلا أن يرضى أولياء المقتول . (صحيح) . قال أبو محمد اعتبط قتل من غير علة .

_ باب في القسامة

2398_ عن سهل بن أبي حثمة قال خرج عبد الله بن سهل أحد بني حارثة إلى خيبر مع نفر من قومه يريدون الميرة بخيبر قال فعدي على عبد الله فقتل فتلت عنقه حتى نخع ثم طرح في منهل من مناهل خيبر فاستصرخ عليه أصحابه فاستخرجوه فغيبوه ثم قدموا على رسول الله المدينة فتقدم أخوه عبد الرحمن بن سهل وكان ذا قدم مع رسول الله وابنا عمه معه حويصة بن مسعود ومحيصة فتكلم عبد الرحمن وكان أحدثهم سنا وهو صاحب الدم وذا قدم في القوم ،

فلما تكلم قال رسول الله الكبر الكبر قال فاستأخر فتكلم حويصة ومحيصة ثم هو فقال رسول الله تسمون قاتلكم ثم تحلفون عليه خمسين يمينا ثم نسلمه إليكم قالوا يا رسول الله ما كنا لنحلف على ما لا نعلم ما ندري من قتله إلا أن يهود عدونا وبين أظهرهم قتل ، قال فيحلفون لكم بالله إنهم لبرءاء من دم صاحبكم ثم يبرءون منه قالوا ما كنا لنقبل أيمان يهود ما فيهم أكبر من أن يحلفوا على إثم قال فوداه رسول الله من عنده بمائة ناقة . (صحيح)

_ باب القود بين الرجال والنساء

2399_ عن عمرو بن حزم رسول الله كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه أن الرجل يقتل بالمرأة . (صحيح)

_ باب كيف العمل في القود

2400_ عن أنس أن جارية رض رأسها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا ؟ أفلان ؟ أفلان ؟ حتى سمي اليهودي ؟ فأومأت برأسها فبعث إليه فجيء به فاعترف فأمر به النبي فرض رأسه بين حجرين . (صحيح)

_ باب لا يقتل مسلم بكافر

2401_ عن أبي جحيفة قال قلت لعلي يا أمير المؤمنين هل علمت شيئا من الوحي إلا ما في كتاب الله تعالى ؟ قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله الرجل في القرآن وما

في الصحيفة . قلت وما في الصحيفة ؟ قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بمشرك . (صحيح)

_ باب في القود بين الوالد والولد

2402_ عن ابن عباس قال قال النبي لا تقام الحدود في المساجد ولا يُقاد بالولد الوالد . (صحيح لغيره)

_ باب في القود بين العبد وسيده

2403_ عن سمرة بن جندب أن رسول الله قال من قتل عبده قتلناه ومن جدعه جدعناه . (صحيح)

_ باب لمن يعفو عن قاتله

2404_ عن وائل الحضرمي قال شهدت النبي حين أتي بالرجل القاتل يقاد في نسعة فقال رسول الله لولي المقتول أتعفو قال لا ، قال فتأخذ الدية قال لا ، قال فتقتله قال نعم ، قال رسول الله إنك إن عفوت عنه فإنه يبوء بإثمك وإثم صاحبك ، قال فتركه ، قال فأنا رأيته يجر نسعته قد عفا عنه . (صحيح)

_ باب التشديد في قتل النفس المسلمة

2405_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس شعبة الشاك أو اليمين الغموس . (صحيح)

_ باب التشديد على من قتل نفسه

2406_ عن ثابت بن الضحاك أن رسول الله قال لعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة . (صحيح)

2407_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا . (صحيح)

_ باب كم الدية من الورق والذهب

2408_ عن ابن عباس قال قتل رجل رجلا على عهد رسول الله فجعل النبي ديته اثني عشر ألفا فهو قوله (يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله) بأخذهم الدية . (صحيح)

2409_ عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن وعلى أهل الذهب ألف دينار . (صحيح)

_ باب كم الدية من الإبل

2410_ عن عمرو بن حزم رسول الله كتب إلى أهل اليمن بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ من محمد النبي إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان فكان في كتابه وإن في النفس الدية مائة من الإبل . (صحيح)

2411_ عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل . (صحيح)

_ باب كيف العمل في أخذ دية الخطأ

2412_ عن خشف بن مالك عن عبد الله أن رسول الله جعل الدية في الخطإ أخماسا . (صحيح)

_ باب القصاص بين العبيد

2413_ عن عمران بن حصين أن عبدا لأناس فقراء قطع يد غلام لأناس أغنياء فأتى أهله النبي فقالوا يا رسول الله إنه لأناس فقراء ؟ فلم يجعل عليه النبي شيئا . (حسن)

_ باب في دية الأصابع

2414_ عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال الأصابع سواء قال فقلت عشر عشر ؟ قال نعم . (حسن)

2415_ عن ابن عباس عن النبي قال هذا وهذا سواء وقال بخنصره وإبهامه . (صحيح)

2416_ عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل . (صحيح)

_ باب في الموضحة

2417_ عن عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله في المواضح خمسا خمسا من الإبل . (حسن)

2418_ عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل . (صحيح)

_ باب في دية الأسنان

2419_ عن عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله في الأسنان خمسا خمسا من الإبل . (حسن)

2420_ عن عمرو بن حزم أن رسول الله كتب إلى أهل اليمن وفي السن خمس من الإبل . (صحيح)

_ باب فيمن عض يد رجل فانتزع المعضوض يده

2421_ عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل قال فنزع يده فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى رسول الله فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل ؟ لا دية لك . (صحيح)

_ باب العجماء جرحها جبار

2422_2423_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله العجماء جُرحها جُبَار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الرِّكاز الخُمُس . (صحيح)

2424_ عن أبي هريرة عن النبي قال المعدن جبار والسائمة جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس . (صحيح)

_ باب في دية الجنين

2425_ عن المغيرة بن شعبة عن النبي أن امرأتين كانتا تحت رجل فتغايرتا فضربت إحداهما الأخرى بعمود فقتلتها وما في بطنها فاختصما إلى رسول الله فقضى فيه غرة وجعلها على عاقلة المرأة . (صحيح)

2426_ عن ابن عباس أن عمر نشد الناس قضاء رسول الله في الجنين فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بمسطح فقضى رسول الله في جنينها بغرة وأن تقتل بها . (صحيح)

_ باب دية الخطإ على من هي

2427_ عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا في الدية إلى رسول الله فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بديتها على عاقلتها ورثتها ولدها ومن معها فقال حمل بن النابغة الهذلي كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل ؟ فقال رسول الله إنما هو من إخوان الكهان من أجل سجعه الذي سجع . (صحيح)

_ باب الدية في شبه العمد

2428_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله دية قتيل الخطإ شبه العمد وما كان بالسوط والعصا منها أربعون في بطونها أولادها . (صحيح)

_ باب من اطلع في دار قوم بغير إذنهم

2429_ عن سهل الساعدي أن رجلا اطلع في جحر في حجرة النبي ومع رسول الله مدرى يخلل بها رأسه فرآه رسول الله فقال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت بها في عينيك ، وقال رسول الله إنما جعل الإذن من أجل النظر . (صحيح)

2430_ عن سهل بن سعد قال بينما رسول الله في حجرة ومعه مدرى يحك به رأسه اطلع عليه رجل فقال له رسول الله لو أعلم أنك تنظر لقمت حتى أطعن به عينيك إنما جعل الإذن من أجل النظر . (صحيح)

_ باب لا يقتل قرشي صبرا

2431_2432_ عن مطيع القرشي قال سمعت رسول الله يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة . (صحيح) . قال أبو محمد فسروا ذلك أن لا يقتل قرشي على الكفر. يعني لا يكون هذا أن يكفر قرشي بعد ذلك اليوم. فأما في القود فيقتل .

_ باب لا يؤخذ أحد بجناية غيره

2433_ عن أبي رمثة قال قدمت المدينة ومعي ابن لي ولم نكن رأينا رسول الله فأتيته فخرج رسول الله وعليه ثوبان أخضران ، فلما رأيته عرفته بالصفة فأتيته فقال من هذا الذي معك ؟ قلت ابني ورب الكعبة فقال ابنك ؟ فقلت أشهد به ، قال فإن ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه . (صحيح)

2434_ عن أبي رمثة قال انطلقت مع أبي نحو رسول الله فقال لأبي ابنك هذا ؟ فقال إي ورب الكعبة . قال حقا ؟ قال حقا أشهد به قال فتبسم رسول الله ضاحكا من ثبت شبهي في أبي ومن حلف أبي علي . فقال إن ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه قال وقرأ رسول الله (ولا تزر وازرة وزر أخرى) . (صحيح)

_ باب الجهاد في سبيل الله أفضل الأعمال

2435_ عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من أصحاب رسول الله فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله تعالى لعملناه ؟ فأنزل الله تعالى (سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا) حتى ختمها . (صحيح لغيره)

_ باب فضل الجهاد

2436_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تكفل الله لمن خرج من بيته لا يخرجه إلا جهاد في سبيل الله وتصديق بكلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة . (صحيح)

_ باب أي الجهاد أفضل

2437_ عن جابر قال قيل يا رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ قال من عقر جواده وأهريق دمه . (صحيح)

_ باب أي الأعمال أفضل

2438_ عن أبي هريرة قال سئل رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال إيمان بالله ورسوله قال قيل ثم ماذا ؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا ؟ قال ثم حج مبرور . (صحيح لغيره)

_ باب من قاتل في سبيل الله فواق ناقة

2439_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وهو قدر ما يدر حلبها لمن حلبها . (حسن)

_ باب أفضل الناس رجل ممسك برأس فرسه في سبيل الله

2440_ عن ابن عباس أن النبي خرج عليهم وهم جلوس فقال ألا أخبركم بخير الناس منزلة ؟ قلنا بلى ، قال رجل ممسك برأس فرسه - أو قال فرس - في سبيل الله حتى يموت أو يقتل . قال فأخبركم بالذي يليه فقلنا نعم يا رسول الله ، قال امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس قال فأخبركم بشر الناس منزلة ؟ فقلنا نعم يا رسول الله ، قال الذي يسأل بالله العظيم ولا يعطي به . (صحيح)

_ باب في فضل مقام الرجل في سبيل الله

2441_ عن عمران بن حصين أن رسول الله قال مقام الرجل في الصف في سبيل الله أفضل من عبادة الرجل ستين سنة . (حسن)

_ باب في فضل الغبار في سبيل الله

2442_ عن عبد الله بن سليمان أن مالك بن عبد الله مر على حبيب بن مسلمة وهو يقود فرسا يمشي فقال ألا تركب حملك الله ؟ فقال إن رسول الله قال من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار . (حسن)

_ باب الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل

2443_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله لغدوة في سبيل الله أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها . (صحيح)

_ باب من صام يوما في سبيل الله عز وجل

2444_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله ابتغاء وجه الله إلا باعد الله بين وجهه وبين النار سبعين خريفا . (صحيح)

_ باب في الذي يسهر في سبيل الله حارسا

2445_ عن أبي ريحانة أنه كان مع رسول الله في غزوة فسمعه ذات ليلة وهو يقول حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وحرمت النار على عين دمعت من خشية الله ، قال وقال الثالثة فنسيتها ، قال أبو شريح سمعت من يقول ذاك حرمت النار على عين غضت عن محارم الله أو عين فقئت في سبيل الله . (صحيح)

2446_ عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي قال رحم الله حارس الحرس . (حسن)

_ باب في فضل النفقة في سبيل الله عز وجل

2447_ عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة . (صحيح)

_ باب من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله عز وجل

2448_ عن صعصعة بن معاوية قال لقيت أبا ذر وهو يسوق جملا له أو يقوده في عنقه قربة فقلت يا أبا ذر مالك قال لي عملي فقلت مالك قال لي عملي قلت حدثني حديثا سمعته من رسول الله قال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم أنفق زوجين من مال في سبيل الله إلا ابتدرته حجبة الجنة . (صحيح) . قال أبو محمد هو درهمين أو أمتين أو عبدين أو دابتين .

_ باب في فضل الرمي والأمر به

2449_ عن أبي الخير أنه تلا هذه الآية (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) ألا إن القوة الرمي . (صحيح) . الحديث ها هنا موقوف لكن ورد مرفوعا إلي النبي في روايات أخري كما عند مسلم في صحيحه (1920) عن عقبة بن عامر .

2450_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله إن الله عز وجل يدخل الثلاثة بالسهم الواحد الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والممد به والرامي به ، وقال رسول الله ارموا واركبوا ولأن ترموا

أحب إلي من أن تركبوا وقال كل شيء يلهو به الرجل باطل إلا رمي الرجل بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته أهله فإنهن من الحق ، وقال من ترك الرمي بعدما علمه فقد كفر الذي علمه . (حسن)

_ باب في فضل من جرح في سبيل الله جرحا

2451_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما من مجروح يجرح في سبيل الله عز وجل إلا بعثه الله يوم القيامة وجرحه يدمى الريح ريح المسك واللون لون الدم . (صحيح)

_ باب فيمن سأل الله الشهادة

2452_ عن سهل بن حنيف عن النبي قال من سأل الله الشهادة صادقا من قلبه بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه . (صحيح)

_ باب في فضل الشهيد

2453_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما يجد الشهيد من ألم القتل إلا كما يجد أحدكم من ألم القرصة . (صحيح لغيره)

_ باب ما يتمنى الشهيد من الرجعة إلى الدنيا

2454_ عن أنس قال قال رسول الله ما من نفس تموت فتدخل الجنة فتود أنها رجعت إليكم ولها الدنيا وما فيها إلا الشهيد فإنه يود أنه قتل كذا مرة لما رأى من الثواب . (صحيح)

_ باب أرواح الشهداء

2455_ عن مسروق قال سألنا عبد الله عن أرواح الشهداء ولولا عبد الله لم يحدثنا أحد قال أرواح الشهداء عند الله يوم القيامة في حواصل طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في أي الجنة شاءوا ثم ترجع إلى قناديلها فيشرف عليهم ربهم فيقول ألكم حاجة ؟ تريدون شيئا ؟ فيقولون لا إلا أن نرجع إلى الدنيا فنقتل مرة أخرى . (صحيح)

_ باب في صفة القتلى في سبيل الله

2456_ عن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله القتلى ثلاثة مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله إذا لقي العدو قاتل حتى قتل قال النبي فيه فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي فيه ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه إن السيف محاء للخطايا وأدخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فإذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذاك في النار إن السيف لا يمحو النفاق . (حسن) . قال عبد الله يقال للثوب إذا غسل مصمص .

_ باب من قاتل في سبيل الله صابرا محتسبا

2457_ عن أبي قتادة رسول الله قام فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر الجهاد فلم يدع شيئا أفضل منه إلا الفرائض فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت من قتل في سبيل الله فهل ذلك مكفر

عنه خطاياه ؟ فقال رسول الله نعم إذا قتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر إلا الدين فإنه مأخوذ به كما زعم لي جبريل . (صحيح)

_ باب ما يعد من الشهداء

2458_ عن صفوان بن أمية عن النبي قال الطاعون شهادة والغرق شهادة والغزو شهادة والبطن والنفساء . (حسن)

2459_ عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والمرأة يقتلها ولدها جمعا شهادة . (صحيح)

_ باب ما أصاب أصحاب النبي في مغازيهم من الشدة

2460_ عن سعد بن أبي وقاص قال كنا نغزو مع رسول الله ما لنا طعام إلا هذا السمر وورق الحبلة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد يعزروني لقد خبت إذن وضل عملي . (صحيح)

_ باب من غزا ينوي شيئا فله ما نوى

2461_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال من غزا في سبيل الله وهو لا ينوي في غزاته إلا عقالا فله ما نوى . (صحيح لغيره)

_ باب الغزو غزوان

2462_ عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله الغزو غزوان فأما من غزا ابتغاء وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله وأما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد في الأرض فإنه لا يرجع بالكفاف . (صحيح)

_ باب فيمن مات ولم يغز

2463_ عن أبي أمامة عن النبي قال من لم يغز أو يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة . (صحيح)

_ باب في فضل من جهز غازيا

2464_ عن زيد الجهني عن النبي قال من جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب الله له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الغازي شيئا . (صحيح)

_ باب العذر في التخلف عن الجهاد

2465_ عن البراء قال لما نزلت هذه الآية (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) دعا رسول الله زيدا فجاء بكتف فكتبها ، وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت (لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر) . (صحيح)

_ باب فضل غزاة البحر

2466_ عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام بنت ملحان أن النبي قال في بيتها يوما فاستيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما أضحكك ؟ قال أريت قوما من أمتي يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرَّة ، قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم ثم نام أيضا فاستيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما أضحكك ؟ قال أريت قوما من أمتي يركبون ظهر هذا البحر كالملوك على الأسرة ،

قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم ثم نام أيضا فاستيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما أضحكك ؟ قال أريت قوما من أمتي يركبون هذا البحر كالملوك على الأسرة ، قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين . قال فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا في البحر فحملها معه فلما قدموا قربت لها بغلة لتركبها فصرعتها فدقت عنقها فماتت . (صحيح)

_ باب في النساء يغزون مع الرجال

2466_ عن أم عطية قالت غزوت مع النبي سبع غزوات أداوي الجريح - أو الجرحى - وأصنع لهم الطعام وأخلفهم في رحالهم . (صحيح)

_ باب في خروج النبي مع بعض نسائه في الغزو

2467_ عن عائشة قالت كان رسول الله إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة على عائشة وحفصة فخرجتا معه جميعا . (صحيح)

_ باب فضل من رابط يوما وليلة

2468_ عن أبي صالح مولى عثمان قال سمعت عثمان على المنبر وهو يقول إني كنت كتمتكم حديثا سمعته من رسول الله كراهية تفرقكم عني ثم بدا لي أن أحدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له إني سمعت رسول الله يقول رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل . (صحيح)

_ باب في فضل من مات مرابطا

2469_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه يجرى له عمله حتى يبعث . (حسن)

_ باب فضل الخيل في سبيل الله

2470_ عن عروة البارقي قال قال رسول الله الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم . (صحيح)

2471_ عن عروة البارقي قال قال رسول الله الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم . (صحيح)

_ باب ما يستحب من الخيل وما يكره

2472_ عن أبي قتادة الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله إني أريد أن أشتري فرسا فأيها أشتري ؟ قال اشتر أدهم أرثم محجل طلق اليد اليمنى أو من الكمت على هذه الشية تغنم وتسلم . (حسن)

_ باب في السبق

2473_ عن ابن عمر قال كان رسول الله يسابق بين الخيل المضمرة من الحفياء إلى الثنية والتي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن ابن عمر كان فيمن سابق بها . (صحيح)

_ باب في رهان الخيل

2474_ عن أبي لبيد قال أجريت الخيل في زمن الحجاج - والحكم بن أيوب على البصرة - فأتينا الرهان فلما جاءت الخيل قال قلنا لو ملنا إلى أنس بن مالك فسألناه أكانوا يراهنون على عهد رسول الله ؟ قال فأتيناه وهو في قصره في الزاوية ، فسألناه فقلنا له يا أبا حمزة أكنتم تراهنون على عهد رسول الله أكان رسول الله يراهن ؟ قال نعم لقد راهن والله على فرس له يقال له سبحة فسبق الناس فأنهش لذلك وأعجبه . (حسن) . قال عبد الله أنهشه يعني أعجبه .

_ باب في جهاد المشركين باللسان واليد

2475_ عن أنس أن رسول الله قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم . (صحيح)

_ باب لا تزال طائفة من هذه الأمة يقاتلون على الحق

2476_ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله لا يزال قوم من أمتي ظاهرين على الناس حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون . (صحيح)

2477_ عن عمر عن النبي قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين على الحق . (حسن)

_ باب في قتال الخوارج

2478_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إن من بعدي من أمتي قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة . قال سليمان قال حميد قال عبد الله بن الصامت فلقيت رافعا أخا الحكم بن عمرو الغفاري فحدثت هذا الحديث ، قال رافع وأنا أيضا سمعته من رسول الله . (صحيح)

__ كتاب السير

_ باب بارك لأمتي في بكورها

2479_ عن صخر الغامدي أن رسول الله قال اللهم بارك لأمتي في بكورها ، وكان رسول الله إذا بعث سرية بعثها من أول النهار ، قال وكان هذا الرجل رجلا تاجرا فكان يبعث غلمانه من أول النهار فكثر ماله . (حسن)

_ باب في الخروج يوم الخميس

2480_ عن كعب قال لقلما كان رسول الله يخرج إذا أراد سفرا إلا يوم الخميس . (صحيح)

_ باب في حسن الصحابة

2481_ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله قال خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره . (صحيح لغيره)

_ باب في خير الأصحاب والسرايا والجيوش

2482_ عن ابن عباس قال قال رسول الله خير الأصحاب أربعة وخير الجيوش أربعة آلاف وخير السرايا أربع مائة وما بلغ اثني عشر ألفا فصبروا وصدقوا فغلبوا من قلة . (صحيح)

_ باب وصية الإمام في السرايا

2483_ عن بريدة قال كان رسول الله إذا أمر رجلا على سرية أوصاه في خاصة نفسه بتقوى الله وبمن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا . (صحيح)

_ باب لا تتمنوا لقاء العدو

2484_ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله قال لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإن لقيتموهم فاثبتوا وأكثروا ذكر الله فإن أجلبوا وضجوا فعليكم بالصمت . (حسن)

_ باب في الدعاء عند القتال

2485_ عن صهيب أن رسول الله كان يدعو أيام حنين اللهم بك أحاول وبك أصاول وبك أقاتل . (صحيح)

_ باب في الدعوة إلى الإسلام قبل القتال

2486_2487_ عن بريدة بن الحصيب والنعمان بن مقرن قال كان رسول الله أمر رجلا على سرية أوصاه إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى إحدى ثلاث خلال - أو ثلاث خصال - فأيتهم ما أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم إن هم فعلوا أن لهم ما للمهاجرين وأن عليهم ما على المهاجرين ،

فإن هم أبوا فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين وليس لهم في الفيء والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين . فإن هم أبوا أن يدخلوا في الإسلام فسلهم إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله وقاتلهم ، وإن حاصرت أهل حصن فإن أرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ،

ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أبيك وذمة أصحابك فإنكم إن تخفروا ذمتكم وذمة آبائكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ، وإن حاصرت حصنا فأرادوك أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا ثم اقض فيهم بما شئت . (صحيح)

2488_ عن ابن عباس قال ما قاتل رسول الله قوما حتى دعاهم . (حسن)

_ باب الإغارة على العدو

2489_ عن أنس أن النبي كان يغير عند صلاة الفجر وكان يستمع فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار . (صحيح)

_ باب في القتال على قول لا إله إلا الله

2490_ عن أوس الثقفي قال أتيت رسول الله في وفد ثقيف قال وكنت في أسفل القبة ليس فيها أحد إلا النبي نائم إذ أتاه رجل فساره فقال اذهب فاقتله ثم قال أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال شعبة وأشهد أن محمدا رسول الله ؟ قال بلى ، قال إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت علي دماؤهم وأموالهم إلا بحقها . (صحيح) . قال وهو الذي قتل أبا مسعود قال وما مات حتى قتل خير إنسان بالطائف .

_ باب لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله

2491_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله إلا إحدى ثلاثة نفر النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة . (صحيح)

_ باب في بيان قول النبي الصلاة جامعة

2492_ عن خالد بن سمير قال قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري - وكانت الأنصار تفقهه - قال حدثنا أبو قتادة أن رسول الله بعث جيش الأمراء ، قال فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ثم صعد رسول الله المنبر فأمر فنودي الصلاة جامعة . (صحيح)

_ باب المستشار مؤتمن

2493_ عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي قال المستشار مؤتمن . (صحيح)

_ باب في الحرب خدعة

2494_ عن كعب بن مالك قال كان رسول الله إذا أراد غزوة ورى بغيرها . (صحيح)

_ باب الشعار

2495_ عن سلمة بن الأكوع قال بارزت رجلا فقتلته فنفلني رسول الله سلبه فكان شعارنا مع خالد بن الوليد أمِت يعني أُقتل . (صحيح)

_ باب في قول النبي شاهت الوجوه

2496_ عن أبي عبد الرحمن الفهري قال كنا مع رسول الله في غزوة حنين فكنا في يوم قائظ شديد الحر فنزلنا تحت ظلال الشجر فذكر القصة ثم أخذ كفا من تراب قال فحدثني الذي هو أقرب إليه مني أنه ضرب به وجوههم وقال شاهت الوجوه فهزم الله المشركين . قال يعلى فحدثني أبناؤهم أن أباءهم قالوا فما بقي منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه ترابا . (صحيح)

_ باب في بيعة النبي

2497_ عن عبادة بن الصامت قال قال لنا رسول الله ونحن معه في مجلس بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه ومن أصاب شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له قال فبايعناه على ذلك . (صحيح)

_ باب في بيعته أن لا يفروا

2498_ عن جابر بن عبد الله أنه قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة . وقال بايعناه على أن لا نفر ولم نبايعه على الموت . (صحيح)

_ باب في حفر الخندق

2499_ عن البراء بن عازب قال كان رسول الله ينقل معنا التراب يوم الأحزاب وقد وارى التراب بياض إبطيه وهو يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا ويرفع بها صوته . (صحيح)

_ باب كيف دخل النبي مكة

2500_ عن أنس أن النبي دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال يا رسول الله هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال رسول الله اقتلوه . (صحيح)

_ باب في قبيعة سيف رسول الله

2501_ عن أنس قال كان قبيعة سيف النبي من فضة . (صحيح)

_ باب أن النبي إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاثة

2502_ عن أنس عن أبي طلحة أن النبي كان إذا ظهر على قوم أحب أن يقيم بعرصتهم ثلاثا . (صحيح)

_ باب في تحريق النبي نخل بني النضير

2503_ عن ابن عمر قال حرق رسول الله نخل بني النضير . (صحيح)

_ باب في النهي عن التعذيب بعذاب الله

2504_ عن أبي هريرة الدوسي قال بعثنا رسول الله في سرية فقال إن ظفرتم بفلان وفلان فحرقوهما بالنار حتى إذا كان الغد بعث إلينا فقال إني كنت أمرتكم بتحريق هذين الرجلين ثم رأيت أنه لا ينبغي لأحد أن يعذب بالنار إلا الله فإن ظفرتم بهما فاقتلوهما . (صحيح)

_ باب في النهي عن قتل النساء والصبيان

2505_ عن ابن عمر قال وجد في بعض مغازي رسول الله امرأة مقتولة فنهى رسول الله عن قتل النساء والصبيان . (صحيح)

2506_ عن الأسود بن سريع قال خرجنا مع رسول الله في غزاة فظفرنا بالمشركين فأسرع الناس في القتل حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك النبي فقال ما بال أقوام ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية ، ألا لا تقتلن ذرية ثلاثا . (صحيح)

_ باب حد الصبي متى يقتل

2507_ عن عطية القرظي قال عرضنا على النبي يومئذ فمن أنبت الشعر قتل ومن لم ينبت ترك . فكنت أنا ممن لم ينبت الشعر فلم يقتلوني . يعني يوم قريظة . (صحيح)

_ باب في فكاك الأسير

2508_ عن أبي موسى عن النبي قال فكوا العاني وأطعموا الجائع . (صحيح)

_ باب في فداء الأسارى

2509_ عن عمران بن حصين أن رسول الله فادى رجلا برجلين . (صحيح)

_ باب الغنيمة لا تحل لأحد قبلنا

2510_ عن أبي ذر أن النبي قال أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ونصرت بالرعب شهرا يرعب مني العدو مسيرة شهر وقيل لي سل تعطه ، فاختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهي نائلة منكم إن شاء الله تعالى من لم يشرك بالله شيئا . (صحيح)

_ باب قسمة الغنائم في بلاد العدو

2511_ عن ابن مسعود قسم رسول الله غنائم حنين بالجعرانة . (صحيح)

_ باب في قسمة الغنائم كيف تقسم

2512_2513_ عن أبي ليلي قال شهدت فتح خيبر مع رسول الله فانهزم المشركون فوقعنا في رحالهم فابتدر الناس ما وجدوا من جزور قال فلم يكن ذلك بأسرع من أن فارت القدور فأمر بها

رسول الله فأكفئت ، قال ثم قسم بيننا رسول الله فجعل لكل عشرة شاة . قال وكان بنو فلان معه تسعة وكنت وحدي فالتفت إليهم فكنا عشرة بيننا شاة . (صحيح)

_ باب سهم ذي القربى

2514_ عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء فكتب إليه إنك سألت عن سهم ذي القربى الذي ذكره الله وإنا كنا نرى أن قرابة رسول الله هم فأبى ذلك علينا قومنا . (صحيح)

_ باب في سهمان الخيل

2515_2516_ عن ابن عمر أن رسول الله أسهم يوم خيبر للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهما . (صحيح)

_ باب في الذي يقدم بعد الفتح هل يسهم له

2517_ عن أبي هريرة قال ما شهدت مع رسول الله مغنما إلا قسم لي إلا يوم خيبر فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة وكان أبو موسى وأبو هريرة جاءا بين الحديبية وخيبر . (حسن)

_ باب في سهام العبيد والصبيان

2518_ عن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت خيبر وأنا عبد مملوك فأعطاني رسول الله من خرثي المتاع وأعطاني سيفا فقال تقلد بهذا . (صحيح)

_ باب في النهي عن بيع المغانم حتى تقسم

2519_ عن أبي أمامة عن النبي أنه نهى أن تباع السهام حتى تقسم . (صحيح)

_ باب في استبراء الأمة

2520_ عن حنش الصنعاني قال غزونا المغرب وعلينا رويفع بن ثابت الأنصاري فافتتحنا قرية يقال لها جربة فقام فينا رويفع بن ثابت الأنصاري خطيبا فقال إني لا أقوم فيكم إلا بما سمعت رسول الله قام فينا يوم خيبر حين افتتحناها فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأتي شيئا من السبي حتى يستبرئها . (صحيح)

_ باب في النهي عن وطء الحبالى

2521_ عن أبي الدرداء أن النبي رأى امرأة مجحة يعني حبلى على باب فسطاط فقال لعله قد ألم بها ؟ . قالوا نعم . قال لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له وكيف يستخدمه وهو لا يحل له . (صحيح)

_ باب في النهي عن التفريق بين الوالدة وولدها

2522_ عن أبي عبد الرحمن الحبلى أن أبا أيوب كان في جيش ففرق بين الصبيان وبين أمهاتهم فرآهم يبكون فجعل يرد الصبي إلى أمه ، ويقول إن رسول الله قال من فرق بين الوالدة وولدها فرق الله بينه وبين الأحباء يوم القيامة . (حسن)

_ باب في الحربي إذا قدم مسلما

2523_ عن صخر بن العيلة قال أخذت عمة المغيرة بن شعبة فقدمت بها على رسول الله فسأل النبي عمته . فقال يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعها إليه ، وكان ماء لبني سليم فأسلموا فأتوه فسألوه ذلك فدعاني فقال يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعه إليهم فدفعته . (حسن)

_ باب في أن النفل إلى الإمام

2524_ عن ابن عمر قال بعث رسول الله سرية فيها ابن عمر فغنموا إبلا كثيرة فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا - أو أحد عشر بعيرا - ونفلوا بعيرا بعيرا . (صحيح)

_ باب في أن ينفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث

2525_ عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله إذا أغار في أرض العدو نفل الربع وإذا أقبل راجعا وكل الناس نفل الثلث . (حسن)

_ باب في النفل بعد الخمس

2526_ عن حبيب بن مسلمة أن النبي نفل الثلث بعد الخمس . (حسن)

_ باب من قتل قتيلا فله سلبه

2527_ عن أنس بن مالك أن النبي قال من قتل كافرا فله سلبه . فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين وأخذ أسلابهم . (صحيح)

2528_ عن أبي قتادة قال بارزت رجلا فقتلته فنفلني رسول الله سلبه . (صحيح)

_ باب في كراهية الأنفال وقال ليرده قوي المؤمنين على ضعيفهم

2529_ عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت أن النبي كان يكره الأنفال ويقول ليرد قوي المسلمين على ضعيفهم . (حسن)

_ باب ما جاء أنه قال أدوا الخياط والمخيط

2530_ عن عبادة بن الصامت أن النبي كان يقول أدوا الخياط والمخيط وإياكم والغلول فإنه عار على أهله يوم القيامة . (صحيح لغيره)

_ باب النهي عن ركوب الدابة من المغنم ولبس الثوب منه

2531_ عن حنش الصنعاني قال غزونا المغرب وعلينا رويفع بن ثابت الأنصاري فافتتحنا قرية يقال لها جربة فقام فينا رويفع بن ثابت الأنصاري خطيبا فقال إني لا أقوم فيكم إلا ما سمعت رسول الله قام فينا يوم خيبر حين افتتحناها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركبن دابة من فيء المسلمين حتى إذا أجحفها أو قال أعجفها ردها ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه . (صحيح)

_ باب ما جاء في الغلول من الشدة

2532_ عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال قتل نفر يوم خيبر فقالوا فلان شهيد حتى ذكروا رجلا فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله كلا إني رأيته في النار في عباءة أو في بردة غلّها ، ثم قال لي يا ابن الخطاب قم فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، فقمت فناديت في الناس . (صحيح)

_ باب في عقوبة الغال

2533_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من وجدتموه غل فاضربوه وأحرقوا متاعه . (صحيح لغيره)

_ باب في الغال إذا جاء بما غل به

2534_ عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله لا نهب ولا إغلال ولا إسلال (ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة) . (حسن) . قال أبو محمد الإسلال السرقة .

_ باب في أن لا تقطع الأيدي في الغزو

2535_ عن ابن أرطأة عن النبي قال لا تقطع الأيدي في الغزو لقطعتها . (حسن)

_ باب في العامل إذا أصاب من عمله شيئا

2536_ عن أبي حميد أن النبي استعمل عاملا على الصدقة فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا الذي لكم وهذا أهدي لي ؟ فقال النبي فهلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام النبي عشية بعد الصلاة على المنبر فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي فهلا قعد في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا ،

والذي نفس محمد بيده لا يغل أحد منكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت قال أبو حميد ثم رفع النبي يديه حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه . قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي من رسول الله زيد بن ثابت فسلوه . (صحيح)

_ باب في قبول هدايا المشركين

2537_ عن أنس بن مالك أن ملك ذي يزن أهدى إلى النبي حلة أخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا أو ثلاث وثلاثين ناقة فقبلها . (حسن)

2538_ عن أبي حميد الساعدي قال بعث صاحب أيلة إلى رسول الله بكتاب وأهدى له بغلة بيضاء فكتب إليه رسول الله وأهدى له بردا . (صحيح)

_ باب في قول النبي إنا لا نستعين بالمشركين

2539_ عن عائشة أن رسول الله قال إنا لا نستعين بمشرك . (صحيح)

_ باب إخراج المشركين من جزيرة العرب

2540_ عن أبي عبيدة بن الجراح قال كان في آخر ما تكلم به رسول الله قال أخرجوا يهود من الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب . (صحيح)

_ باب في الشرب في آنية المشركين

2541_ عن أبي ثعلبة قال أتيت رسول الله فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم فقال رسول الله إن كنت بأرض كما ذكرت فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا منها بدا فإن لم تجدوا منها بدا فاغسلوها ثم كلوا فيها . (صحيح)

_ باب أكل الطعام قبل أن تقسم الغنيمة

2542_ عن عبد الله بن مغفل قال دلي جراب من شحم يوم خيبر قال فأتيته فالتزمته قال ثم قلت لا أعطي من هذا أحدا اليوم شيئا فالتفت فإذا رسول الله يبتسم إلي . (صحيح)

_ باب في أخذ الجزية من المجوس

2543_ عن بجالة التميمي قال لم يكن عمر الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله أخذها من مجوس هجر . (صحيح)

_ باب يجير على المسلمين أدناهم

2544_ عن أم هانئ أنها ذهبت إلى رسول الله عام الفتح فقالت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ . (صحيح)

_ باب في النهي عن قتل الرسل

2545_ عن ابن معيز السعدي قال خرجت أسفر فرسا لي من السحر فمررت على مسجد من مساجد بني حنيفة فسمعتهم يشهدون أن مسيلمة رسول الله فرجعت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته فبعث إليهم الشرط فأخذوهم فجيء بهم إليه فتاب القوم ورجعوا عن قولهم فخلى سبيلهم وقدم رجلا منهم يقال له عبد الله بن النواحة فضرب عنقه فقالوا له تركت القوم وقتلت هذا ،

فقال إني كنت عند رسول الله جالسا إذ دخل هذا ورجل وافدين من عند مسيلمة فقال لهما رسول الله أتشهدان أني رسول الله ؟ فقالا له نشهد أن مسيلمة رسول الله فقال آمنت بالله ورسله لو كنت قاتلا وفدا لقتلتكما فلذلك قتلته وأمر بمسجدهم فهدم . (صحيح لغيره)

_ باب في النهي عن قتل المعاهد

2546_ عن أبي بكرة أن رسول الله قال من قتل معاهدا في غير كنهه حرم الله عليه الجنة . (صحيح)

_ باب إذا أحرز العدو من مال المسلمين

2547_ عن عمران بن حصين قال كانت العضباء لرجل من بني عقيل فأسر وأخذت العضباء فمر عليه رسول الله وهو في وثاق فقال يا محمد على ما تأخذوني وتأخذون سابقة الحاج وقد أسلمت ؟ فقال رسول الله لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح فقال رسول الله نأخذك بجريرة حلفائك وكانت ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب رسول الله ،

وجاء رسول الله على حمار عليه قطيفة فقال يا محمد إني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني فقال رسول الله هذه حاجتك ثم إن الرجل فدي برجلين فحبس رسول الله العضباء لرحله وكانت من سوابق الحاج ثم إن المشركين أغاروا على سرح المدينة فذهبوا به فيها العضباء وأسروا امرأة من المسلمين وكانوا إذا نزلوا يريحون إبلهم في أفنيتهم فلما كان ذات ليلة قامت المرأة وقد نوموا فجعلت لا تضع يديها على بعير إلا رغا ،

حتى أتت العضباء فأتت على ناقة رسول الله ذلول مجرسة فركبتها ثم توجهت قبل المدينة ونذرت لئن الله نجاها لتنحرنها قال فلما قدمت عرفت الناقة فقيل ناقة رسول الله فأتوا بها النبي وأخبرت المرأة بنذرها فقال رسول الله بئسما جزيتها أو بئسما جزتها إن الله نجاها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم . (صحيح)

_ باب في الوفاء للمشركين بالعهد

2548_ عن أبي هريرة قال كنت مع علي بن أبي طالب لما بعثه رسول الله فنادى بأربع حتى صحل صوته ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فإن أجله إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة فإن الله بريء من المشركين ورسوله . (صحيح)

_ باب في صلح النبي يوم الحديبية

2549_ عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه أن يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم ثلاثة أيام فلما كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله فقال لعلي امح محمد رسول الله فقال لا والله لا أمحوه أبدا ،

فأخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب مكان رسول الله هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله أن لا يدخل مكة بسلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها أحدا أراد أن يتبعه ولا

يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى الأجل . (صحيح)

_ باب في عبيد المشركين يفرون إلى المسلمين

2550_ عن ابن عباس قال أتى النبي عبدان من الطائف فأعتقهما أحدهما أبو بكرة . (صحيح)

_ باب في نزول أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ

2551_ عن جابر بن عبد الله أنه قال رمي يوم الأحزاب سعد بن معاذ فقطعوا أبجله فحسمه رسول الله بالنار فانتفخت يده فنزفه فحسمه أخرى فانتفخت يده فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد فأرسل إليه فحكم أن تقتل رجالهم وتستحيى نساؤهم وذراريهم ليستعين بهم المسلمون ، فقال رسول الله أصبت حكم الله فيهم . وكانوا أربع مائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات . (صحيح)

_ باب في إخراج النبي من مكة

2552_ عن عبد الله بن عدي قال رأيت رسول الله وهو على راحلته واقفا بالحزورة يقول والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت . (صحيح لغيره)

_ باب في النهي عن سب الأموات

2553_ عن عائشة قالت قال رسول الله لا تسبوا الأموات فإنهم أفضوا إلى ما قدموا . (صحيح)

_ باب لا هجرة بعد الفتح

2554_ عن ابن عباس قال لما كان يوم فتح مكة قال رسول الله لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا . (صحيح)

_ باب إن الهجرة لا تنقطع

2555_ عن أبي هند البجلي قال تذاكروا الهجرة عند معاوية وهو على سريره فقال سمعت النبي يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة - ثلاثا - ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها . (حسن)

_ باب في قول النبي لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار

2556_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار . (صحيح)

_ باب في التشديد في الإمارة

2557_ عن أبي هريرة أن نبي الله قال ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوبقه . (صحيح)

_ باب في النهي عن الظلم

2558_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة . (صحيح)

_ باب إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

2559_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر . (صحيح)

_ باب في افتراق هذه الأمة

2560_ عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قام فينا فقال ألا إن من كان قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة . (صحيح)

_ باب في لزوم الطاعة والجماعة

2561_ عن ابن عباس عن النبي قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه ليس من أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية . (صحيح)

_ باب من حمل علينا السلاح فليس منا

2562_ عن سلمة عن النبي قال من سل علينا السلاح فليس منا . (صحيح)

_ باب الإمارة في قريش

2563_ عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن معاوية أنه قال وهو عنده في وفد من قريش إني سمعت رسول الله يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين . (صحيح)

_ باب في فضل قريش

2564_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله قريش والأنصار ومزينة وجهينة وأسلم وغفار وأشجع ليس لهم مولى دون الله ورسوله . (صحيح)

2565_ عن أبي بكرة النبي قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار خيرا من الحليفين أسد وغطفان أترونهم خسروا ؟ قالوا نعم قال فإنهم خير منهم قال أفرأيتم إن كانت مزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة - ومد بها صوته - أترونهم خسروا ؟ قالوا نعم قال فإنهم خير منهم . (حسن)

_ باب فضل أسلم وغفار

2566_ عن أبي ذر قال قال رسول الله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله . (صحيح)

2567_ عن ابن عمر أن رسول الله قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله . (صحيح)

_ باب لا حلف في الإسلام

2568_ عن ابن عباس عن النبي قال لا حلف في الإسلام والحلف في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة وجدة . (حسن)

_ باب في مولى القوم وابن أختهم منهم

2569_ عن شعبة قال قلت لمعاوية بن قرة أكان أنس يذكر أن النبي قال للنعمان بن مقرن ابن أخت القوم منهم ؟ قال نعم . (صحيح)

2570_ عن عمرو بن عوف عن النبي قال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم . (حسن)

_ باب في الذي ينتمي إلى غير مواليه

2571_ عن عمرو بن خارجة قال كنت تحت ناقة النبي فسمعته يقول من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل . (صحيح لغيره)

2572_ عن سعد وأبي بكرة أن رسول الله قال من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام . (صحيح)

__ كتاب البيوع

_ باب في الحلال بين والحرام بين

2573_ عن النعمان بن بشير عن النبي قال الحلال بين والحرام بين وبينهما متشابهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى فيوشك أن يواقعه وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب . (صحيح)

_ باب دع ما يريبك إلى ما لا يريبك

2574_ عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما تحفظ من رسول الله ؟ قال سأله رجل عن مسألة لا أدري ما هي ؟ فقال دع ما يريبك إلى ما لا يريبك . (صحيح)

2575_ عن وابصة بن معبد الأسدي أن رسول الله قال لوابصة جئت تسأل عن البر والإثم ؟ قال قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك يا وابصة - ثلاثا - البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك . (حسن)

_ باب في الربا الذي كان في الجاهلية

2576_ عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله في أوسط أيام التشريق أذود الناس عنه فقال ألا إن كل ربا في الجاهلية موضوع ألا وإن الله قد قضى أن أول ربا يوضع ربا عباس بن عبد المطلب لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون . (حسن)

_ باب في آكل الربا ومؤكله

2577_ عن ابن مسعود قال لعن رسول الله آكل الربا ومؤكله . (صحيح)

_ باب في التشديد في أكل الربا

2578_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ليأتين زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال بحلال أم بحرام . (صحيح)

_ باب في الكسب وعمل الرجل بيده

2579_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن أحق ما يأكل الرجل من أطيب كسبه وإن ولده من أطيب كسبه . (حسن)

_ باب في التجار

2580_ عن رفاعة قال خرج رسول الله إلى البقيع فقال يا معشر التجار حتى إذا اشرأبوا قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق . (حسن)

_ باب في التاجر الصدوق

2581_ عن أبي سعيد عن النبي قال التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء . (حسن)

_ باب في النصيحة

2582_ عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم . (صحيح)

_ باب في النهي عن الغش

2583_ عن ابن عمر أن رسول الله مر بطعام بسوق المدينة فأعجبه حسنه فأدخل رسول الله يده في جوفه فأخرج شيئا ليس كالظاهر فأفف لصاحب الطعام ثم قال لا غش بين المسلمين من غشنا فليس منا . (حسن)

_ باب في الغدر

2584_ عن ابن مسعود عن النبي قال لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان . (صحيح)

_ باب في النهي عن الاحتكار

2585_ عن معمر العدوي قال سمعت رسول الله يقول لا يحتكر إلا خاطئ مرتين . (صحيح)

2586_ عن عمر عن النبي قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون . (صحيح)

_ باب في النهي عن أن يسعر في المسلمين

2587_ عن أنس قال غلا السعر على عهد النبي فقال الناس يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال رسول الله إن الله هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر وإني أرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة ظلمتها إياه بدم ولا مال . (صحيح)

_ باب في السماحة

2588_ عن حذيفة قال قال رسول الله تلقت الملائكة روح رجل ممن قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا ؟ فقال لا قالوا تذكر قال كنت أداين الناس فآمر فتياني أن ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال قال الله تجاوزوا عنه . (صحيح)

_ باب في البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

2589_2590_ عن حكيم بن حزام أن رسول الله قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محق بركة بيعهما . (صحيح لغيره)

_ باب إذا اختلف المتبايعان

2591_ عن ابن مسعود عن النبي قال البيعان إذا اختلفا والبيع قائم بعينه وليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع أو يترادان البيع . (صحيح لغيره)

_ باب لا يبع على بيع أخيه

2592_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع على بيع أخيه حتى يتركه . (صحيح)

_ باب في الخيار والعهدة

2593_2594_ عن عقبة بن عامر أن النبي قال عهدة الرقيق ثلاثة أيام . (صحيح) . ففسره قتادة إن وجد في الثلاث عيبا رده بغير بينة وإن وجده بعد ثلاث لم يرده إلا ببينة .

_ باب في المحفلات

2595_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من اشترى شاة مصراة أو لقحة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء . (صحيح)

_ باب في النهي عن بيع الغرر

2596_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن بيع الغرر . (صحيح)

_ باب في النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها

2597_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري . (صحيح)

_ باب في الجائحة

2598_ عن جابر أن رسول الله قال من ابتاع ثمرة فأصابته جائحة فلا يأخذن منه شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق . (صحيح)

_ باب في المحاقلة والمزابنة

2599_ عن أبي سعيد قال نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة . (صحيح) . قال عبد الله المحاقلة بيع الزرع بالبر وقالوا كذلك يقول ابن المسيب .

_ باب في العرايا

2600_ عن زيد بن ثابت قال رخص رسول الله في بيع العرايا بالتمر والرطب ولم يرخص في غير ذلك . (صحيح)

_ باب في النهي عن بيع الطعام قبل القبض

2601_ عن ابن عمر عن النبي قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه . (صحيح)

_ باب في النهي عن شرطين في بيع

2602_ عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع وعن ربح ما لم يضمن . (حسن)

_ باب فيمن باع عبدا وله مال

2603_ عن ابن عمر قال قال رسول الله من اشترى عبدا ولم يشترط ماله فلا شيء له . (صحيح)

_ باب في النهي عن المنابذة والملامسة

2604_ عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عن بيعتين وعن لبستين عن بيع المنابذة والملامسة . (صحيح) . قال عبد الله المنابذة يرمي هذا إلى ذاك ويرمي ذاك إلى هذا قال كان هذا في الجاهلية .

_ باب في بيع الحصاة

2605_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن بيع الغرر وعن بيع الحصاة . (صحيح) . قال عبد الله إذا رمى بحصا وجب البيع .

_ باب في النهي عن بيع الحيوان بالحيوان

2606_ عن سمرة بن جندب قال نهى رسول الله عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة . (حسن)

_ باب في الرخصة في استقراض الحيوان

2607_ عن أبي رافع قال استسلف رسول الله بكرا فجاءت إبل من إبل الصدقة قال أبو رافع فأمرني أن أقضي الرجل بكره فقلت لم أجد في الإبل إلا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء . (صحيح) . قال عبد الله هذا يقوي قول من يقول الحيوان بالحيوان .

_ باب في النهي عن تلقي البيوع

2608_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تلقوا الجلب من تلقاه فاشترى منه شيئا فهو بالخيار إذا دخل السوق . (صحيح)

_ باب لا يبع على بيع أخيه

2609_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الأسواق ولا تناجشوا . (صحيح)

_ باب في النهي عن ثمن الكلب

2610_ عن أبي مسعود قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن . (صحيح) . قال عبد الله حلوان الكاهن ما يعطى على كهانته .

_ باب في النهي عن بيع الخمر

2611_ عن عائشة قالت لما نزلت الآية في آخر سورة البقرة في الربا خرج رسول الله فتلاهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر . (صحيح)

2612_ عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من أواخر سورة البقرة خرج رسول الله فتلاهن على الناس ثم نهى عن التجارة في الخمر . (صحيح)

2613_ عن عبد الرحمن بن وعلة قال سألت ابن عباس عن جلود الميتة ؟ فقال قال رسول الله دباغها طهورها . وسألته عن بيع الخمر من أهل الذمة فقلت له إن لنا أعنابا وإنا نتخذ منها هذه الخمور فنبيعها من أهل الذمة قال ابن عباس أهدى رجل من ثقيف أو دوس لرسول الله راوية من خمر في حجة الوداع ،

فقال له النبي أما علمت يا أبا فلان أن الله قد حرمها ؟ قال لا والله ، قال فإن الله قد حرمها فالتفت إلى غلامه فقال اخرج بها إلى الحزورة فبعها فقال رسول الله أو ما علمت يا أبا فلان أن الذي حرم شربها حرم بيعها ، قال فأمر بها فأفرغت في البطحاء . (صحيح)

_ باب في النهي عن بيع الولاء

2614_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن بيع الولاء وعن هِبته . (صحيح) . قال عبد الله الأمر على هذا لا يباع ولا يوهب .

_ باب في بيع المدبر

2615_ عن جابر قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر قال فدعا به رسول الله فباعه . قال جابر وإنما مات عام أول . (صحيح) . قيل لعبد الله تقول به ؟ قال قومٌ يقولون .

_ باب في بيع أمهات الأولاد

2616_ عن ابن عباس عن النبي قال إذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه أو بعده . (حسن)

_ باب في صاع المدينة ومدها

2617_ عن أنس بن مالك أن رسول الله قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني المدينة . (صحيح)

_ باب في النهي عن بيع الطعام إلا مثلا بمثل

2618_ عن بلال قال كان عندي مد تمر للنبي فوجدت أطيب منه صاعا بصاعين فاشتريت منه فأتيت به النبي فقال من أين لك هذا يا بلال ؟ قلت اشتريت صاعا بصاعين قال رده ورد علينا تمرنا . (صحيح)

2619_ عن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله بعث أخا بني عدي الأنصاري فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب - قال ابن مسلمة يعني جيدا - فقال له رسول الله أكل تمر خيبر هكذا ؟ قال لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان . (صحيح)

_ باب في النهي عن الصرف

2620_ عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله يقول الذهب بالذهب هاء وهاء والفضة بالفضة هاء وهاء والتمر بالتمر هاء وهاء والبر بالبر هاء وهاء والشعير بالشعير هاء وهاء ولا فضل بينهما . (صحيح)

2621_ عن أبي الأشعث الصنعاني قال قام أناس في إمارة معاوية يبيعون آنية الذهب والفضة إلى العطاء فقام عبادة بن الصامت فقال إن رسول الله نهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة

والبر بالبر والتمر بالتمر والشعير بالشعير والملح بالملح إلا مثلا بمثل سواء بسواء فمن زاد أو ازداد فقد أربى . (صحيح)

_ باب لا ربا إلا في النسيئة

2622_ عن أسامة بن زيد عن النبي قال إنما الربا في الدين . (صحيح) . قال عبد الله معناه درهم بدرهمين .

_ باب الرخصة في اقتضاء الورق من الذهب

2623_ عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير - وربما قال أقبض - فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله رويدك أسألك إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير قال لا بأس أن تأخذ بسعر يومك ما لم تفترقا وبينكما شيء . (حسن)

_ باب في الرهن

2624_ عن ابن عباس قال توفي رسول الله وإن درعه لمرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من شعير . (صحيح)

_ باب في السلف

2625_ عن ابن عباس قال قدم رسول الله المدينة وهم يسلفون في الثمار في سنتين وثلاث فقال رسول الله أسلفوا في الثمار في كيل معلوم ووزن معلوم . (صحيح)

_ باب في حسن القضاء

2626_ عن جابر أن رسول الله وزن له دراهم فأرجحها . (صحيح)

_ باب الرجحان في الوزن

2627_ عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرمة العبدي بزا من البحرين إلى مكة فأتانا رسول الله يمشي فساومنا بسراويل أو اشترى منا سراويل وثم وزان يزن بالأجر فقال للوزان زن وأرجح فلما ذهب يمشي قالوا هذا رسول الله . (حسن)

_ باب في مطل الغني ظلم

2628_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع . (صحيح)

_ باب في إنظار المعسر

2629_ عن عبد الله بن كعب عن أبيه أنه تقاضى من ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها النبي وهو في بيته فخرج إليهما فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فقال ضع من دينك - فأومأ إليه - أي الشطر قال قد فعلت قال قم فاقضه . (صحيح)

_ باب فيمن أنظر معسرا

2630_ عن أبي اليسر قال سمعت رسول الله يقول من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله قال فبزق في صحيفته فقال اذهب فهي لك - لغريمه - وذكر أنه كان معسرا . (صحيح)

2631_ عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله يقول من نفس عن غريمه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة . (صحيح)

_ باب في المفلس إذا وجد المتاع عنده

2632_ عن أبي هريرة عن النبي قال من أدرك ماله بعينه عند إنسان قد أفلس أو عند رجل قد أفلس فهو أحق به من غيره . (صحيح)

_ باب ما جاء في التشديد في الدين

2633_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دَيْن . (صحيح لغيره)

2634_ عن ثوبان أن رسول الله قال من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة من الكبر والغلول والدَّيْن . (صحيح)

_ باب في الصلاة على من مات وعليه دين

2635_ عن أبي قتادة أن رسول الله أتي برجل ليصلي عليه فقال صلوا على صاحبكم فإن عليه دينا قال أبو قتادة هو علي يا رسول الله قال بالوفاء ؟ قال بالوفاء ، قال فصلى عليه . (صحيح)

_ باب في الرخصة في الصلاة عليه

2636_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله والذي نفسي بيده ما على الأرض مؤمن إلا وأنا أولى الناس به فمن ترك دينا أو ضياعا فلأدع له فأنا مولاه ومن ترك مالا فلعصبته من كان . (صحيح) . قال عبد الله ضياعا يعني عيالا وقال فلأدع له يعني ادعوني له أقض عنه .

_ باب في الدائن معان

2637_ عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله إن الله مع الدائن حتى يقضى دينه ما لم يكن فيما يكره الله . قال وكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فإني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعدما سمعت من رسول الله . (حسن)

_ باب في العارية مؤداة

2638_ عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله على اليد ما أخذت حتى تؤديه . (حسن)

_ باب في أداء الأمانة واجتناب الخيانة

2639_ عن أبي هريرة عن النبي قال أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك . (صحيح لغيره)

_ باب من كسر شيئا فعليه مثله

2640_ عن أنس قال أهدى بعض أزواج النبي إليه قصعة فيها ثريد وهو في بيت بعض أزواجه فضربت القصعة فانكسرت فجعل النبي يأخذ الثريد فيرده في الصحفة وهو يقول كلوا غارت أمكم ثم انتظر حتى جاءت قصعة صحيحة فأخذها فأعطاها صاحبة القصعة المكسورة . (صحيح) .
قال عبد الله نقول بهذا .

_ باب في اللقطة

2641_ عن عمرو وعاصم ابني سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي أن سفيان بن عبد الله وجد عيبة فأتى بها عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فقال عرفها سنة فإن عرفت فذاك وإلا فهي لك فلم تعرف فلقيه بها في العام المقبل في الموسم فذكرها له فقال عمر هي لك فإن رسول الله أمرنا بذلك . قال لا حاجة لي بها فقبضها عمر فجعلها في بيت المال . (صحيح)

_ باب في النهي عن لقطة الحاج

2642_ عن أبي هريرة أنه عام فتحت مكة قام رسول الله فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد . (صحيح)

_ باب في الضالة

2643_ عن الجارود قال قال رسول الله ضالة المسلم حرق النار . (صحيح)

2644_ عن الجارود قال قال رسول الله ضالة المسلم حرق النار ضالة المسلم حرق النار ضالة المسلم حرق النار لا تقربنها . قال فقال رجل يا رسول الله اللقطة نجدها قال أنشدها ولا تكتم ولا تغيب وإن جاء ربها فادفعها إليه وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء . (صحيح)

_ باب فيمن اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه

2645_2646_ عن أبي أمامة أن رسول الله قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة ، فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله ؟ قال وإن قضيبا من أراك . (صحيح)

_ باب في اليمين الكاذبة

2647_ عن أبي ذر قال قال رسول الله ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم فقلت يا رسول الله من هم خابوا وخسروا ؟ فأعادها فقلت من هم يا رسول الله ؟ فقال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف كاذبا . (صحيح)

_ باب من أخذ شبرا من الأرض

2648_ عن سعيد بن زيد عن النبي قال من ظلم من الأرض شبرا فإنه يطوقه من سبع أرضين . (صحيح)

_ باب من أحيا أرضا ميتة فهي له

2649_ عن جابر عن النبي قال من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منها فله فيها صدقة . (صحيح لغيره) . قال أبو محمد العافية الطير وغير ذلك .

_ باب في القطائع

2650_ عن أبيض بن حمال أنه استقطع الملح من رسول الله الذي يقال له ملح سد مأرب فأقطعه ثم إن الأقرع بن حابس التميمي قال يا نبي الله إني قد وردت الملح في الجاهلية وهو بأرض ليس بها ماء ومن ورده أخذه وهو مثل ماء العد ، فاستقال النبي الأبيض في قطيعته في الملح ،

فقلت قد أقلته على أن تجعله مني صدقة ، فقال رسول الله هو منك صدقة وهو مثل ماء العد من ورده أخذه ، قال وقطع له رسول الله أرضا ونخلا كذا بالجوف جوف مراد مكانه حين أقاله منه . قال الفرج بن سعيد فهو على ذلك من ورده أخذه . (حسن)

2651_ عن وائل الحضرمي أن رسول الله أقطعه أرضا قال فأرسل معي معاوية قال أعطها إياه . (صحيح)

_ باب في فضل الغرس

2652_ عن أم مبشر قالت دخل علي رسول الله في حائط لي فقال يا أم مبشر أمسلم غرس هذا أم كافر ؟ قلت مسلم فقال ما من مسلم يغرس غرسا فيأكل منه إنسان أو دابة أو طير إلا كانت له صدقة . (صحيح)

_ باب في الحمى

2653_ عن أبيض بن حمال أنه سأل رسول الله عن حمى الأراك ؟ فقال رسول الله لا حمى في الأراك فقال أراكة في حظاري ؟ فقال النبي لا حمى في الأراك . (حسن) . قال فرج بن سعيد يعني أبيض بحظاري الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها .

_ باب في النهي عن بيع الماء

2654_ عن إياس المزني قال لا تبيعوا الماء فإني سمعت النبي ينهى عن بيع الماء . (صحيح) . وقال عمرو بن دينار لا ندري أي ماء ، قال يقول لا أدري ماء جاريا أو الماء المستقى .

_ باب في الذي لا يحل منعه

2655_ عن أبي بهيسة أنه أتى النبي فاستأذنه فدخل بينه وبين قميصه - وقد قال عثمان فالتزمه - فقال ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ فقال الملح والماء ، قال ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال إن تفعل الخير خير لك ، قال ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال إن تفعل الخير خير لك وانتهى إلى الملح والماء . (حسن) . قيل لعبد الله تقول به ؟ فأومأ برأسه .

_ باب إن النبي عامل خيبر

2656_ عن ابن مسعود أن رسول الله عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمرة أو زرع . (صحيح)

_ باب في النهي عن المخابرة

2657_ عن جابر قال كنا نخابر قبل أن ينهانا رسول الله عن الخبر بسنتين أو ثلاث على الثلث والشطر وشيء من تبن ، فقال لنا رسول الله من كانت له أرض فليحرثها فإن كره أن يحرثها فليمنحها أخاه فإن كره أن يمنحها أخاه فليدعها . (صحيح)

_ باب في النهي عن المزارعة في الثلث والربع

2658_ عن عبد الله بن السائب قال سألت عبد الله بن معقل عن المزارعة فقال أخبرني ثابت بن الضحاك الأنصاري أن رسول الله نهى عن المزارعة . (صحيح) . قال لعبد الله تقول به ؟ قال لا أقول بالأول .

_ باب في النهي عن بيع الأرض سنين

2659_ عن جابر قال نهى رسول الله عن بيع الأرض البيضاء سنتين أو ثلاثا . (صحيح)

_ باب في الرخصة في كراء الأرض بالذهب والفضة

2660_ عن سعد بن أبي وقاص قال كنا نكري الأرض على عهد رسول الله بما على السواقي من الزرع وبما سعد من الماء منها فنهانا رسول الله عن ذلك وأذن لنا - أو قال رخص لنا - في أن نكريها بالذهب والورق . (حسن)

_ باب في الخرص

2661_ عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري قال جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن النبي قال إذا خرصتم فخذوا ودعوا دعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع . (حسن)

_ باب في النهي عن كسب الأمة

2662_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن كسب الإماء . (صحيح)

_ باب في النهي عن كسب الحجام

2663_ عن رافع بن خديج عن النبي قال كسب الحجام خبيث ومهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث . (صحيح)

_ باب في الرخصة في كسب الحجام

2664_ عن أنس بن مالك أن رسول الله حجمه أبو طيبة وأمر له بصاعين من طعام . (صحيح)

_ باب في النهي عن عسب الفحل

2665_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن ثمن عسب الفحل . (صحيح)

2666_ عن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن عسب الفحل وأجر المومسة . (صحيح)

_ باب فيمن باع دارا فلم يجعل ثمنها في مثلها

2667_ عن سعيد بن حريث قال سمعت رسول الله يقول من باع منكم دارا أو عقارا فإنه قمن أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله . (حسن)

_ باب في حريم البئر

2668_ عن عبد الله بن مغفل عن رسول الله قال من احتفر بئرا فليس لأحد أن يحفر حوله أربعين ذراعا عطنا لماشيته . (حسن)

_ باب في الشفعة

2669_ عن جابر عن النبي في الشفعة إذا كان طريقهما واحدا ؟ قال ينظر بها وإن كان صاحبها غائبا . (صحيح)

2670_ عن جابر قال قضى رسول الله بالشفعة في كل شرك لم يقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإن باع ولم يؤذنه فهو أحق به . (صحيح) .
قيل لأبي محمد تقول بهذا ؟ قال نعم .

__ كتاب الاستئذان

_ باب الاستئذان ثلاث

2671_ عن أبي سعيد الخدري أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر رضوان الله عليه ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فقال ما رجعك ؟ قال سمعت رسول الله يقول إذا استأذن المستأذن ثلاث مرات فإن أذن له وإلا فليرجع فقال لتأتين بمن يشهد معك أو لأفعلن ولأفعلن ،

قال أبو سعيد وأتانا وأنا في قوم من أصحاب رسول الله في المسجد وهو فزع من وعيد عمر إياه فقام علينا فقال أنشد الله منكم رجلا سمع ذلك من رسول الله إلا شهد لي به . قال فرفعت رأسي فقلت أخبره أني معك على هذا . وقال ذاك آخرون فسري عن أبي موسى . (صحيح)

_ باب كيف الاستئذان

2672_ عن جابر قال أتيت رسول الله فضربت بابه فقال من ذا ؟ فقلت أنا ، فقال أنا ؟ أنا ؟ فكره ذاك . (صحيح)

_ باب في النهي أن يطرق الرجل أهله ليلا

2673_ عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله أن يطرق الرجل أهله ليلا أو يخونهم أو يلتمس عثراتهم . (صحيح)

_ باب في إفشاء السلام

2674_ عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله المدينة استشرفه الناس فقالوا قدم رسول الله قال فخرجت فيمن خرج فلما رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول ما سمعته يقول يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام . (صحيح)

_ باب في حق المسلم على المسلم

2675_ عن علي عن النبي قال للمسلم على المسلم ست يسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويجيبه إذا دعاه ويشهده إذا توفي ويحب له ما يحب لنفسه وينصح له بالغيب . (صحيح)

_ باب في تسليم الراكب على الماشي

2676_ عن فضالة بن عبيد عن رسول الله قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد والقليل على الكثير . (صحيح)

_ باب في رد السلام على أهل الكتاب

2677_ عن ابن عمر قال قال رسول الله إن اليهود إذا سلم أحدهم فإنما يقول السام عليك قل عليك . (صحيح)

_ باب في التسليم على الصبيان

2678_ عن سيار قال كنت أمشي مع ثابت البناني فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث ثابت أنه كان مع أنس فمر بصبيان فسلم عليهم وحدث أنس أنه كان مع النبي فمر بصبيان فسلم عليهم . (صحيح)

_ باب في التسليم على النساء

2679_ عن أسماء بنت يزيد أنها بينا هي في نسوة مر عليهن النبي فسلم عليهن . (حسن)

_ باب إذا قرئ على الرجل السلام كيف يرد

2680_ عن عائشة قالت قال رسول الله يا عائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . قالت وهو يرى ما لا أرى . (صحيح)

_ باب في رد السلام

2681_ عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال صلى رسول الله فأتيته حين قضى صلاته فكنت أول من حيا بتحية الإسلام . قال عليك السلام ورحمة الله ممن أنت ؟ قال قلت من غفار ، قال فأهوى بيده . قلت في نفسي كره أني انتميت إلى غفار . (صحيح)

_ باب في فضل التسليم ورده

2682_ عن عمران بن حصين قال جاء رجل إلى النبي فقال السلام عليكم فرد عليه وقال عشر ، ثم جاء رجل فسلم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فقال عشرون ، ثم جاء رجل فسلم فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه وقال ثلاثون . (صحيح)

_ باب إذا سلم على الرجل وهو يبول

2683_ عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على النبي وهو يبول فلم يرد عليه السلام حتى توضأ فلما توضأ رده عليه . (صحيح)

_ باب في النهي عن الدخول على النساء

2684_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لا تدخلوا على النساء ، قيل يا رسول الله إلا الحمو ، قال الحمو الموت . (صحيح) . قال يحيى بن بسطام الحمو يعني قرابة الزوج .

_ باب في نظرة الفجأة

2685_ عن جرير قال سألت النبي عن نظرة الفجأة ؟ فقال اصرف بصرك . (صحيح)

_ باب في ذيول النساء

2686_ عن أم سلمة قالت سئل النبي عن ذيل المرأة فقال شبرا . فقلت يا رسول الله إذن تبدو أقدامهن ؟ قال قدر ذراع لا يزدن عليه . (صحيح)

_ باب في كراهية إظهار الزينة

2687_ عن فاطمة بنت اليمان قالت خطبنا رسول الله فقال يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين به ؟ أما إنه ليست منكن امرأة تحلى الذهب فتظهره إلا عذبت به . (حسن لغيره)

_ باب في النهي عن الطيب إذا خرجت

2688_ عن أبي موسى عن النبي قال أيما امرأة استعطرت ثم خرجت ليوجد ريحها فهي زانية وكل عين زانية . (صحيح)

_ باب في الواصلة والمستوصلة

2689_ عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت بلغني أنك لعنت كيت وكيت ؟ فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله وهو في كتاب الله ، فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول ،

قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب) ؟ فقالت بلى ، قال فإنه قد نهى عنه ، فقالت فإني أرى أهلك يفعلونه ؟ قال فادخلي فانظري ، فدخلت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها . (صحيح)

_ باب في النهي عن مكامعة الرجل الرجل والمرأة المرأة

2690_ عن أبي ريحانة قال كان رسول الله ينهى عن عشر خصال مكامعة الرجل الرجل في شعار ليس بينهما شيء ، ومكامعة المرأة المرأة في شعار واحد ليس بينهما شيء ، والنتف والوشم والنهبة

وركوب النمور واتخاذ الديباج ها هنا على العاتقين وفي أسفل الثياب . (حسن) . قال عبد الله المكامعة المضاجعة .

_ باب لعن المخنثين والمترجلات

2691_ عن ابن عباس أن النبي لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم . قال فأخرج النبي فلانا وأخرج عمر فلانا أو فلانة . (صحيح)

_ باب في أن الفخذ عورة

2692_ عن جرهد الأسلمي قال جلس عندنا رسول الله وفخذي منكشفة فقال خمِّر عليك أما علمت أن الفخذ عورة . (صحيح لغيره)

_ باب في النهي عن دخول المرأة الحمام

2693_2694_ عن سالم بن أبي الجعد قال دخل على عائشة نسوة من أهل حمص يستفتينها فقالت لعلكن من النسوة اللاتي يدخلن الحمامات ؟ قلن نعم ، قالت سمعت رسول الله يقول ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت ما بينها وبين الله . (صحيح)

_ باب لا يقيمن أحدكم أخاه من مجلسه

2695_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لا يقيم الرجل - يعني أخاه من مجلسه - ثم يقعد فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا . (صحيح)

_ باب إذا قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

2696_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا قام أحدكم - أو الرجل - من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به . (صحيح)

_ باب في النهي عن الجلوس في الطرقات

2697_ عن البراء أن رسول الله مر بناس جلوس من الأنصار فقال إن كنتم لا بد فاعلين فاهدوا السبيل وأفشوا السلام وأعينوا المظلوم . (صحيح لغيره)

_ باب في وضع إحدى الرجلين على الأخرى

2698_ عن عبد الله بن زيد قال رأيت رسول الله مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى . (صحيح)

_ باب لا يتناجى اثنان دون صاحبهما

2699_ عن ابن مسعود عن النبي قال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه . (صحيح)

_ باب في كفارة المجلس

2700_ عن أبي برزة الأسلمي قال لما كان بأخرة كان رسول الله إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، فقالوا يا رسول الله إنك لتقول الآن كلاما ما كنت تقوله فيما خلا فقال هذا كفارة لما يكون في المجالس . (صحيح)

_ باب إذا عطس الرجل ما يقول

2701_ عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي قال العاطس يقول الحمد لله على كل حال ويقول الذي يشمته يرحمكم الله ويرد عليه يهديكم الله ويصلح بالكم . (حسن)

_ باب إذا لم يحمد الله لم يشمته

2702_ عن أنس قال عطس رجلان عند النبي فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له يا رسول الله شمت هذا ولم تشمت الآخر ؟ فقال إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمد الله . (صحيح)

_ باب كم يشمت العاطس

2703_ عن سلمة قال عطس رجل عند النبي فقال يرحمك الله . ثم عطس أخرى فقال الرجل مزكوم . (صحيح)

_ باب في النهي عن التصاوير

2704_ عن عائشة قالت كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدي النبي وهو يصلي فنهاني - أو قالت فكرهه - . قالت فجعلته وسائد . (صحيح)

_ باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه تصاوير

2705_ عن علي عن النبي قال إن الملك لا يدخل بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب . (صحيح)

_ باب في النفقة على العيال

2706_ عن أبي مسعود عن النبي قال المسلم إذا أنفق نفقة على أهله وهو يحتسبها فهي له صدقة . (صحيح)

_ باب في الدابة يركب عليها ثلاثة

2707_ عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله إذا قفل تلقي بي وبالحسن - أو بالحسين قال وأراه قال الحسن - فحملني بين يديه والحسن وراءه حتى قدمنا المدينة ونحن على الدابة التي عليها النبي . (صحيح)

_ باب في صاحب الدابة أحق بصدرها

2708_ عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميرا على الكوفة قال أتينا قيس بن سعد بن عبادة في بيته فأذن المؤذن للصلاة وقلنا لقيس قم فصل لنا فقال لم أكن لأصلي بقوم لست عليهم بأمير ، فقال رجل ليس بدونه يقال له عبد الله بن حنظلة بن الغسيل قال رسول الله الرجل أحق بصدر دابته وصدر فراشه وأن يؤم في رحله ، فقال قيس بن سعد عند ذاك يا فلان - لمولى له - قم فصل لهم . (حسن لغيره)

_ باب ما جاء أن على كل ذروة بعير شيطانا

2709_ عن حمزة الأسلمي عن النبي قال على ذروة كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم . (صحيح)

_ باب في النهي عن أن تتخذ الدواب كراسي

2710_2711_ عن معاذ بن أنس أن رسول الله قال اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتخذوها كراسي . (حسن)

_ باب السفر قطعة من العذاب

2712_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته من وجهه فليعجل الرجعة إلى أهله . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا ودع رجلا

2713_ عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى النبي فقال له يا نبي الله إني أريد السفر ، فقال له متى ؟ قال غدا إن شاء الله ، قال فأتاه فأخذ بيده فقال له في حفظ الله وفي كنفه زودك الله التقوى وغفر لك ذنبك ووجهك للخير أينما توخيت أو أينما توجهت . (حسن)

_ باب في الدعاء إذا سافر وإذا قدم

2714_ عن عبد الله بن سرجس قال كان النبي إذا سافر قال اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال . (صحيح)

2715_ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله كان إذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثا ويقول (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون) اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا السفر واطو لنا بعد الأرض ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في أهلنا بخير . (صحيح)

_ باب ما يقول عند الصعود والهبوط

2716_ عن جابر قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا . (صحيح)

_ باب في النهي عن الجرس

2717_ عن أم حبيبة عن النبي قال العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة . (صحيح)

2718_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس . (صحيح)

_ باب النهي عن لعن الدواب

2719_ عن عمران بن حصين أن النبي كان في سفر فسمع لعنة فقال ما هذا ؟ قالوا فلانة لعنت راحلتها فقال ضعوا عنها فإنها ملعونة . قال فوضعوا عنها قال عمران كأني أنظر إليها ناقة ورقاء . (صحيح)

_ باب لا تسافر المرأة إلا ومعها محرم

2720_ عن أبي سعيد قال قال رسول الله لا تسافر المرأة سفرا ثلاثة أيام فصاعدا إلا ومعها أبوها أو أخوها أو زوجها أو ذو محرم منها . (صحيح)

_ باب إن الواحد في السفر شيطان

2721_ عن ابن عمر قال قال النبي لو يعلم الناس ما في الوحدة لم يسر راكب بليل وحده أبدا . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا نزل منزلا

2722_ عن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله يقول لو أن أحدكم إذا نزل منزلا قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره في ذلك المنزل شيء حتى يرتحل منه . (صحيح)

_ باب في الركعتين إذا نزل منزلا

2723_ عن أنس بن مالك أن النبي كان إذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين أو يودع المنزل بركعتين . (حسن)

_ باب ما يقول إذا قفل من السفر

2724_ عن عبد الله بن عمر أن النبي كان إذا رجع من سفره قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون . (صحيح)

_ باب الدعاء عند النوم

2725_ عن البراء قال إن رسول الله أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن مات مات على الفطرة . (صحيح)

2726_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه فيه وليقل اللهم بك وضعت جنبي وبك أرفعه اللهم إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين . (صحيح)

_ باب في التسبيح عند النوم

2727_ عن علي بن أبي طالب أتانا رسول الله حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة وأربعا وثلاثين تكبيرة . قال علي فما تركتها بعد فقال له رجل ولا ليلة صفين ؟ قال ولا ليلة صفين . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا انتبه من نومه

2728_ عن حذيفة قال كان النبي إذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور . (صحيح)

2729_ عن عبادة بن الصامت عن النبي قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال رب اغفر لي - أو قال ثم دعا - استجيب له فإن عزم فتوضأ ثم صلى تقبلت صلاته . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا أصبح

2730_ عن عبد الرحمن بن أبزي قال كان النبي إذا أصبح قال أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد وملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما . (صحيح)

2731_ عن أبي هريرة قال قال أبو بكر يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشِرْكِه ، قال قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا لبس ثوبا

2732_ عن معاذ بن أنس قال قال رسول الله من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه . (حسن)

_ باب ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج

2733_ عن أبي حميد قال قال رسول الله إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك . (صحيح)

_ باب ما يقول إذا دخل السوق

2734_ عن عمر عن النبي قال من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة . (حسن لغيره)

_ باب تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

2735_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي . (صحيح)

_ باب في حسن الأسماء

2736_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم . (صحيح)

_ باب ما يستحب من الأسماء

2737_ عن ابن عمر قال قال رسول الله أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . (صحيح لغيره)

_ باب ما يكره من الأسماء

2738_ عن سمرة أن النبي نهى أن نسمي أرقاءنا أربعة أسماء أفلح ونافع ورباح ويسار . (صحيح)

_ باب في تغيير الأسماء

2739_ عن ابن عمر أن أم عاصم كان يقال لها عاصية فسماها النبي جميلة . (صحيح)

2740_ عن أبي هريرة قال كان اسم زينب برة فسماها النبي زينب . (صحيح)

_ باب في النهي عن أن يقول ما شاء الله وشاء فلان

2741_ عن الطفيل قال قال رجل من المشركين لرجل من المسلمين نعم القوم أنتم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ، فسمع النبي فقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد . (صحيح)

_ باب لا يقال للعنب الكرم

2742_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله لا تقولوا لحائط العنب الكرم إنما الكرم الرجل المسلم . (صحيح)

_ باب في المزاح

2743_ عن أنس قال كان غلام يسوق بأزواج النبي فقال يا أنجشة رويدا سوقك بالقوارير . (حسن لغيره)

_ باب في الذي يكذب ليضحك به القوم

2744_ عن معاوية بن حيدة عن النبي قال ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له . (صحيح)

_ باب في الشعر

2745_ عن ابن عباس قال صدق النبي أمية بن أبي الصلت في بيتين من شعره فقال رَجلٌ وثورٌ تحت رجل يمينه / والنسر للأخرى وليثٌ مُرصَد ، فقال النبي صدق . قال والشمس تطلع كل آخر ليلة / حمراء يصبح لونها يتورد ، فقال النبي صدق . فقال قائل تأبى فما تطلع لنا في رِسلها / إلا مُعذَّبة وإلا تُجلد ، فقال النبي صدق . (صحيح)

_ باب في إن من الشعر حكمة

2746_ عن أبي بن كعب عن النبي قال إن من الشعر حكمة . (صحيح)

_ باب لأن يمتلئ جوف أحدكم

2747_ عن ابن عمر قال قال رسول الله لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا أو دما خير له من أن يمتلئ شعرا . (صحيح)

__ كتاب الرقاق

_ باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

2748_ عن ابن عباس قال قال رسول الله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين . (صحيح)

_ باب ما جاء في الصحة والفراغ

2749_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله مغبون فيهما كثير من الناس . (صحيح)

_ باب في حفظ السمع

2750_ عن ابن عباس عن النبي قال من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك . (صحيح)

2751_ عن علي قال قال رسول الله لا تتبع النظرة النظرة فإن الأولى لك والآخرة عليك . (صحيح)

_ باب في حفظ اللسان

2752_ عن سفيان الثقفي قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل في الإسلام لا أسأل عنه أحدا ، قال اتق الله ثم استقم ، قال قلت ثم أي شيء ؟ قال فأشار إلى لسانه . (صحيح)

2753_ عن سفيان بن عبد الله قال قلت يا رسول الله مرني بأمر أعتصم به ، قال قل ربي الله ثم استقم ، قال قلت يا نبي الله ما أكثر ما تخوف عليّ ؟ قال فأخذ نبي الله بلسانه ثم قال هذا . (حسن لغيره)

2754_ عن جابر قال قيل يا رسول الله أي الإسلام أفضل ؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده . (صحيح)

_ باب في الصمت

2755_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله من صمت نجا . (حسن)

_ باب في الغيبة

2756_ عن أبي هريرة عن النبي أنه قيل له ما الغيبة ؟ قال ذكرك أخاك بما يكره ، قيل وإن كان في أخي ما أقول ؟ قال فإن كان فيه فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته . (حسن)

_ باب في الكذب

2757_ عن ابن مسعود عن النبي قال إن شر الروايا روايا الكذب ولا يصلح من الكذب جد ولا هزل ولا يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وإنه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب

وفجر وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ويكذب حتى يكتب عند الله كذابا ، وإنه قال لنا هل أنبئكم ما العضه ؟ وإن العضه هي النميمة التي تفسد بين الناس . (صحيح)

_ باب في حفظ اليد

2758_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . (صحيح)

_ باب في أكل الطيب

2759_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا الطيب إن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين قال (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم) ، وقال (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون) ، قال ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فأنَّى يُستجاب لذلك . (صحيح)

_ باب ما يكفي من الدنيا

2760_ عن بريدة الأسلمي قال قال رسول الله يكفي أحدكم من الدنيا خادم ومركب . (صحيح)

_ باب في ذهاب الصالحين

2761_ عن مرداس الأسلمي قال قال رسول الله يذهب الصالحون أسلافا ويبقى حثالة كحثالة الشعير . (صحيح)

_ باب في المحافظة على الصوم

2762_ عن أبي هريرة عن النبي قال كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر . (صحيح)

_ باب في المحافظة على الصلاة

2763_ عن عبد الله بن عمرو عن النبي أنه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة من النار يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا نجاة ولا برهانا وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف . (صحيح)

_ باب في قيام الليل

2764_ عن ابن عباس أن رسول الله كان يرغب في قيام الليل حتى قال ولو ركعة . (حسن)

_ باب في الاستغفار

2765_ عن حذيفة قال كان في لساني ذرب على أهلي ولم يكن يعدوهم إلى غيرهم فسألت النبي فقال أين أنت من الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة . قال أبو إسحاق فحدثت به أبا

بردة وأبا بكر ابني أبي موسى قالا قال النبي أستغفر الله كل يوم مائة مرة أستغفر الله وأتوب إليه . (حسن)

_ باب في تقوى الله

2766_ عن أنس عن النبي أنه قرأ (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) قال قال ربكم أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني فأنا أهل أن أغفر له . (حسن)

2767_ عن أبي ذر قال قال رسول الله إني لأعلم آية لو أخذ بها الناس لكفتهم (فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوى عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الأخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا) . (حسن لغيره)

_ باب في المحقرات

2768_ عن عائشة قالت قال لي رسول الله يا عائش إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالبا . (حسن)

_ باب في التوبة

2769_ عن أنس قال قال رسول الله كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون . (صحيح لغيره)

_ باب لله أفرح بتوبة العبد

2770_ عن النعمان عن النبي قال سافر رجل في أرض تنوفة فقال تحت شجرة ومعه راحلته عليها زاده وطعامه فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فعلا شرفا فلم ير شيئا ثم علا شرفا فلم ير شيئا ثم علا شرفا فلم ير شيئا قال فالتفت فإذا هو بها تجر خطامها فما هو بأشد فرحا بها من الله بتوبة عبده إذا تاب إليه . (حسن)

_ باب في الأمل والأجل

2771_ عن ابن مسعود قال خط لنا رسول الله خطا مربعا ثم خط وسطه خطا ثم خط حوله خطوطا وخط خطا خارجا من الخط فقال هذا الإنسان للخط الأوسط وهذا الأجل محيط به وهذه الأعراض للخطوط فإذا أخطأه واحد نهشه الآخر وهذا الأمل للخط الخارج . (صحيح)

_ باب ما ذئبان جائعان

2772_ عن كعب بن مالك عن النبي قال ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه . (صحيح)

_ باب في حسن الظن بالله

2773_ عن واثلة بن الأسقع عن النبي قال قال الله تبارك وتعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء . (صحيح)

_ باب وأنذر عشيرتك الأقربين

2774_ عن أبي هريرة قال قام النبي حين أنزل الله تعالى (وأنذر عشيرتك الأقربين) فقال يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا . (صحيح)

_ باب لا ينجي أحدكم عمله

2775_ عن جابر قال قال رسول الله قاربوا وسددوا واعلموا أن أحدا منكم لن ينجيه عمله . قالوا يا رسول الله ولا أنت ؟ قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل . (صحيح)

_ باب ما منكم أحد إلا ومعه قرينه من الجن

2776_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله ما منكم من أحد إلا ومعه قرينه من الجن وقرينه من الملائكة ، قالوا وإياك ؟ قال نعم وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم . (صحيح) . قال أبو محمد من الناس من يقول أسلم استسلم يقول ذل .

_ باب لو تعلمون ما أعلم

2777_2778_ عن أنس عن النبي قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . (صحيح)

_ باب في هوان الدنيا على الله تعالى

2779_ عن أبي هريرة أن النبي مر بسخلة جرباء قد أخرجها أهلها ، قال ترون هذه هينة على أهلها ؟ قالوا نعم ، قال والله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها . (حسن لغيره)

_ باب أي الأعمال أفضل

2780_ عن أبي ذر قال سأل رجل النبي فقال أي الأعمال أفضل ؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله . (صحيح)

2781_ عن أبي هريرة عن النبي قال أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه . (حسن)

_ باب لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

2782_ عن أنس قال قال رسول الله لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه . (صحيح)

2783_ عن أنس عن النبي قال لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين . (صحيح)

_ باب أي المؤمنين خير

2784_2785_ عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير ؟ قال من طال عمره وحسن عمله ، قال فأي الناس شر ؟ قال من طال عمره وساء عمله . (حسن)

_ باب في فضل آخر هذه الأمة

2786_ عن أبي جمعة قال تغدينا مع رسول الله ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله أحد خير منا ؟ أسلمنا وجاهدنا معك ؟ قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني . (صحيح)

_ باب في تعاهد القرآن

2787_ عن ابن مسعود عن النبي قال بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي فاستذكروا القرآن فإنه أسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها . (صحيح)

_ باب لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

2788_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله لا يقولن أحدكم أنا خير من يونس بن متى . (صحيح)

_ باب على كل مسلم صدقة

2789_ عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله على كل مسلم صدقة . قالوا يا رسول الله فإن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال يعتمل بيديه فيأكل منه ويتصدق ، قالوا أفرأيت إن لم يفعل ؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف ، قالوا أفرأيت إن لم يفعل ؟ قال يأمر بالخير ، قالوا أفرأيت إن لم يفعل ؟ قال يمسك عن الشر فإنها له صدقة . (صحيح)

_ باب من راءى راءى الله به

2790_ عن أبي هند عن النبي قال من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به يوم القيامة وسمع . (صحيح)

_ باب مثل المؤمن كمثل الزرع

2791_ عن كعب بن مالك عن النبي قال مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تعدلها مرة وتضجعها أخرى حتى يأتيه الموت ، ومثل الكافر كمثل الأرزة المجذية على أصلها لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة . (صحيح) . قال أبو محمد الخامة الضعيف .

_ باب الدنيا خضرة حلوة

2792_ عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فقال رسول الله يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى . (صحيح)

_ باب إن الله كره لكم قيل وقال

2793_ عن المغيرة قال نهى رسول الله عن وأد البنات وعقوق الأمهات وعن منع وهات وعن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال . (صحيح)

_ باب في الأئمة المضلين

2794_ عن ثوبان أن رسول الله قال إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين . (صحيح)

_ باب انصر أخاك ظالما أو مظلوما

2795_ عن جابر أن رسول الله قال لينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما فإن كان ظالما فلينهه فإنه له نصرة وإن كان مظلوما فلينصره . (صحيح)

_ باب الدين النصيحة

2796_ عن ابن عمر قال قال لنا رسول الله الدين النصيحة . قال قلنا لمن يا رسول الله ؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم . (صحيح)

_ باب إن الإسلام بدأ غريبا

2797_ عن ابن مسعود قال لنا رسول الله إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا - أظن حفصا قال - فطوبى للغرباء ، قيل ومن الغرباء ؟ قال النُّزَّاع من القبائل . (صحيح)

_ باب في حب لقاء الله

2798_ عن عبادة بن الصامت أن رسول الله قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، فقالت عائشة - أو بعض أزواجه - إنا لنكره الموت ، قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه . (صحيح)

_ باب في المتحابين في الله

2799_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي ، اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي . (صحيح)

_ باب لا يتمنى أحدكم الموت

2800_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يتمن أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد إحسانا وإما مسيئا فلعله أن يُستعتب . (صحيح)

_ باب في قول النبي بعثت أنا والساعة كهاتين

2801_ عن أنس عن النبي قال بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بالسباحة والوسطى . (صحيح)

_ باب في قول النبي أنتم آخر الأمم

2802_ عن معاوية بن حيدة عن النبي قال إنكم وفيتم سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها على الله . (صحيح)

_ باب في فضل أهل بدر

2803_ عن أبي هريرة أن النبي قال أين فلان ؟ فغمزه رجل منهم فقال إنه وإنه فقال النبي أليس قد شهد بدرا ؟ قالوا بلى ، قال فلعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . (حسن)

_ باب النهي أن يقول مطرنا بنوء كذا وكذا

2804_ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال لو حبس الله القطر عن أمتي عشر سنين ثم أنزله لأصبحت طائفة من أمتي بها كافرين يقولون هو بنوء مجدح . (حسن) . قال يقال المجدح كوكب يقال له الدبران .

_ باب الحسنة بعشر أمثالها

2805_ عن عياض بن غطيف قال أتينا أبا عبيدة بن الجراح نعوده فقال سمعت رسول الله يقول الحسنة بعشر أمثالها . (حسن)

_ باب ما قيل في ذي الوجهين

2806_ عن عمار عن النبي قال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار . (حسن)

_ باب في قول النبي أيما رجل لعنته أو سببته

2807_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم إنما أنا بشر فأي المسلمين لعنته أو شتمته أو جلدته فاجعلها له صلاة ورحمة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة . (صحيح)

2808_ عن جابر عن النبي مثله إلا أن فيه زكاة ورحمة . (صحيح)

_ باب في قول النبي لو أن لي مثل أحد ذهبا

2809_ عن أبي ذر قال سمعت رسول الله يقول ما يسرني أن جبل أحد لي ذهبا أموت يوم أموت عندي دينار أو نصف دينار إلا لغريم . (حسن)

_ باب في الموبقات

2810_ عن عبادة بن قرط قال إنكم لتأتون أمورا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله من الموبقات . فذكر لمحمد يعني ابن سيرين فقال صدق فأرى جر الإزار من ذلك . (صحيح)

_ باب الحمى من فيح جهنم

2811_ عن رافع بن خديج قال قال رسول الله الحمى من فيح جهنم أو من فور جهنم فأبردوها بالماء . (صحيح)

_ باب المرض كفارة

2812_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه فقال اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما كان محبوسا في وثاقي . (صحيح)

_ باب أجر المريض

2813_ عن ابن مسعود قال دخلت على رسول الله وهو يوعك فوضعت يدي عليه فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا فقال إني أوعك كما يوعك رجلان منكم ، قال قلت ذلك بأن لك أجرين ؟ قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط عنه من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها . (صحيح)

_ باب في فضل الصلاة على النبي

2814_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا . (صحيح)

2815_ عن أبي طلحة قال جاء النبي يوما وهو يرى البشر في وجهه فقيل يا رسول الله إنا نرى في وجهك بشرا لم نكن نراه ؟ قال أجل إن ملكا أتاني فقال لي يا محمد إن ربك يقول لك أما يرضيك أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرا ، قال قلت بلى . (حسن)

2816_ عن ابن مسعود قال قال رسول الله إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام . (صحيح)

_ باب في أسماء النبي

2817_ عن جبير بن مطعم سمعت رسول الله يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده أحد . (صحيح)

_ باب في السحت

2818_ عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال يا كعب بن عجرة إنه لن يدخل الجنة لحم نبت من سحت . (صحيح)

_ باب المؤمن يؤجر في كل شيء

2819_ عن صهيب قال بينما رسول الله جالس إذ ضحك فقال ألا تسألوني مما أضحك ؟ فقالوا مم تضحك ؟ قال عجبا من أمر المؤمن كله له خير إن أصابه ما يحب حمد الله عليه فكان له خير وإن أصابه ما يكره فصبر كان له خير وليس كل أحد أمره له خير إلا المؤمن . (صحيح لغيره)

_ باب لو كان لابن آدم واديان من مال

2820_ عن أنس قال كنت أسمع رسول الله فلا أدري أشيء أنزل عليه أم شيء يقوله وهو يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . (صحيح)

_ باب في النهي عن القصص

2821_ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مراء . (حسن)

_ باب في الرخصة في القصص

2822_ عن كردوس التغلبي قال أخبرني رجل من أهل بدر أنه سمع رسول الله يقول لأن أقعد في مثل هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب . (حسن) . قال قلت أي مجلس يعني ؟ قال كان حينئذ يقص . قال أبو محمد الرجل من أصحاب بدر هو علي بن أبي طالب .

_ باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

2823_ عن أبي هريرة عن النبي قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين . (صحيح لغيره)

_ باب الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم

2824_ عن جابر عن النبي قال لا تدخلوا على المغيبات فإن الشيطان يجري من ابن آدم كمجرى الدم ، قالوا ومنك ؟ قال نعم ولكن الله أعانني عليه فأسلم . (حسن)

_ باب في أشد الناس بلاء

2825_ عن سعد قال سئل النبي أي الناس أشد بلاء ؟ قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلابة زيد صلابة وإن كان في دينه رقة خفف عنه ولا يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض ما له خطيئة . (صحيح)

_ باب في قول النبي لا تطروني

2826_ عن ابن عباس عن عمر أن رسول الله قال لا تطروني كما تطري النصارى عيسى ابن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله . (صحيح)

_ باب إن لله مائة رحمة

2827_ عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه . (صحيح)

_ باب من هم بحسنة

2828_ عن ابن عباس عن رسول الله فيما يرويه عن ربه عز وجل قال قال رسول الله إن ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت واحدة أو يمحوها . ولا يهلك على الله إلا هالك . (صحيح)

_ باب المرء مع من أحب

2829_ عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل مثل عملهم ؟ قال أنت يا أبا ذر مع من أحببت ، قلت فإني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت . (صحيح)

_ باب إذا تقرب العبد إلى الله تعالى

2830_ عن أبي ذر عن النبي يرويه عن ربه قال يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك علي ما كان فيك ابن آدم إنك إن تلقاني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة بعد أن لا تشرك بي شيئا ابن آدم إنك إن تذنب حتى يبلغ ذنبك عنان السماء ثم تستغفرني أغفر لك ولا أبالي . (حسن)

_ باب في البر والإثم

2831_2832_ عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يعلمه الناس . (صحيح)

_ باب في حسن الخلق

2833_ عن أبي ذر قال قال رسول الله اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن . (صحيح لغيره)

2834_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا . (حسن)

_ باب في الرفق

2835_ عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف . (صحيح)

2836_ عن عائشة قالت قال رسول الله إن الله يحب الرفق في الأمر كله . (صحيح)

_ باب فيمن ذهب بصره فصبر

2837_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من أذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له بثواب دون الجنة . (صحيح)

_ باب في العدل بين الرعية

2838_ عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك بحديث سمعته من رسول الله لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت رسول الله يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة . (صحيح)

_ باب في الطاعة ولزوم الجماعة

2839_ عن عوف بن مالك عن النبي قال خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم ، قلنا أفلا

ننابذهم يا رسول الله عند ذلك ؟ قال لا ما أقاموا فيكم الصلاة ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة . (صحيح)

_ باب في نفخ الصور

2840_ عن عبد الله بن عمرو قال سئل النبي عن الصور فقال قرن ينفخ فيه . (صحيح)

_ باب في شأن الساعة ونزول الرب تعالى

2841_ عن أبي هريرة عن النبي قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض . (صحيح)

2842_ عن ابن مسعود عن النبي قال قيل له ما المقام المحمود ؟ قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه يئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو كسعة ما بين السماء والأرض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول من يكسى إبراهيم يقول الله اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم أكسى على أثره ثم أقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الأولون والآخرون . (حسن)

_ باب النظر إلى الله تعالى

2843_ عن أبي هريرة أن الناس قالوا للنبي هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قالوا لا يا رسول الله ، قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا لا ، قال فإنكم ترونه كذلك . (صحيح)

_ باب في صفة الحشر

2844_ عن ابن عباس قال خطب رسول الله فقال يا أيها الناس إنكم تحشرون إلى الله تعالى حفاة عراة غرلا ثم قرأ (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين) . (صحيح)

_ باب في سجود المؤمنين يوم القيامة

2845_ عن أبي هريرة عن النبي قال إذا جمع الله العباد في صعيد واحد نادى مناد ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون فيلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ويبقى الناس على حالهم فيأتيهم فيقول ما بال الناس ذهبوا وأنتم ها هنا ؟ فيقولون ننتظر إلهنا فيقول هل تعرفونه ؟ فيقولون إذا تعرف إلينا عرفناه فيكشف لهم عن ساقه فيقعون سجودا فذلك قول الله (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون) يبقى كل منافق فلا يستطيع أن يسجد ثم يقودهم إلى الجنة . (صحيح)

_ باب في الشفاعة

2846_ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله يقول إذا جمع الله الأولين والآخرين فقضى بينهم وفرغ من القضاء قال المؤمنون قد قضى بيننا ربنا فمن يشفع لنا إلى ربنا ؟ فيقولون انطلقوا

إلى آدم فإن الله خلقه بيده وكلمه فيأتونه فيقولون قم فاشفع لنا إلى ربنا ، فيقول آدم عليكم بنوح فيأتون نوحا فيدلهم على إبراهيم فيأتون إبراهيم فيدلهم على موسى فيأتون موسى فيدلهم على عيسى فيأتون عيسى فيقول أدلكم على النبي الأميّ ،

قال فيأتوني فيأذن الله لي أن أقوم إليه فيثور مجلسي أطيب ريح شمها أحد قط حتى آتي ربي فيشفعني ويجعل لي نورا من شعر رأسي إلى ظفر قدمي فيقول الكافرون عند ذلك لإبليس قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم أنت فاشفع لنا إلى ربك فإنك أنت أضللتنا ، قال فيقوم فيثور مجلسه أنتن ريح شمها أحد قط ثم يعظم لجهنم فيقول عند ذلك (وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم) إلى آخر الآية . (حسن)

_ باب إن لكل نبي دعوة

2847_2848_ عن أبي هريرة عن النبي قال لكل نبي دعوة وأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة . (صحيح)

_ باب يدخل الجنة سبعون ألفا من أمتي بغير حساب

2849_ عن أبي هريرة عن النبي قال يدخل الجنة سبعون ألفا من أمتي بغير حساب ، فقال عكاشة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا فقال آخر ادع الله لي فقال سبقك بها عكاشة . (صحيح)

_ باب في قول النبي يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي سبعون ألفا

2850_ عن ابن أبي الجدعاء قال سمعت رسول الله يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم ، قالوا سواك يا رسول الله ؟ قال سواي . (صحيح)

_ باب قول الله تعالى (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات)

2851_ عن مسروق قال قلت لعائشة يا أم المؤمنين أرأيت قول الله تعالى (يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار) أين الناس يومئذ ؟ قالت سألت رسول الله عن ذلك فقال على الصراط . (صحيح)

_ باب في ورود النار

2852_ عن السدي قال سألت مرة بن شراحيل عن قول الله عز وجل (وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا) فحدثني أن عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال رسول الله يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه . (صحيح)

_ باب في ذبح الموت

2853_ عن أبي هريرة عن النبي قال يؤتى بالموت ككبش أغبر فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون ويقال يا أهل النار فيشرئبون وينظرون ويرون أن قد جاء الفرج فيذبح ويقال خلود لا موت . (صحيح)

_ باب في تحذير النار

2854_ عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله يخطب فقال أنذرتكم النار أنذرتكم النار أنذرتكم النار ، فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا لسمعه أهل السوق حتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه . (صحيح)

_ باب فيمن قال إذا مت فأحرقوني بالنار

2855_ عن معاوية بن حيدة قال سمعت رسول الله يقول كان عبد من عباد الله وكان لا يدين لله دينا وإنه لبث حتى ذهب منه عمر وبقي عمر فعلم أنه لم يبتئر عند الله خيرا فدعا بنيه فقال أي أب تعلموني ؟ قالوا خيره يا أبانا قال فإني لا أدع عند أحد منكم مالا هو مني إلا أخذته أو لتفعلن ما آمركم قال فأخذ منهم ميثاقا وربي ،

قال أما أنا إذا مت فخذوني فأحرقوني بالنار حتى إذا كنت حمما فدقوني ثم اذروني في الريح قال ففعلوا ذلك به ورب محمد حين مات فجيء به أحسن ما كان قط فعرض على ربه فقال ما حملك على النار ؟ قال خشيتك يا رب قال إني أسمعك لراهبا قال فتيب عليه . (صحيح) . قال أبو محمد يبتئر يدخر .

أقول ورد في بعض روايات الحديث أن الرجل كان مشركا وتاب قبل موته بقليل أي لم يكن ممن ملك وقتا للتعلم فمثله معذور بالجهل .

_ باب دخلت امرأة النار في هرة

2856_ عن ابن عمر قال قال رسول الله دخلت امرأة النار في هرة فقيل لا أنت أطعمتيها وسقيتيها ولا أنت أرسلتيها فتأكل من خشاش الأرض . (صحيح)

_ باب في شدة عذاب أهل النار

2857_ عن أبي سعيد عن النبي قال يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة ولو أن تنينا منها نفخ في الأرض ما أنبتت خضراء . (حسن)

_ باب في أودية جهنم

2858_ عن أبي موسي عن النبي قال إن في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار . (حسن لغيره)

_ باب ما يخرج الله من النار برحمته

2859_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أما أهل النار الذين هم أهل النار فإنهم لا يموتون في النار وأما ناس من الناس فإن النار تصيبهم على قدر ذنوبهم فيحرقون فيها حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة فيخرجون من النار ضبائر ضبائر فينثرون على أنهار الجنة ، فيقال لأهل الجنة أفيضوا عليهم من الماء ، قال فيفيضون عليهم فتنبت لحومهم كما تنبت الحبة في حميل السيل . (صحيح)

_ باب في أبواب الجنة

2860_ عن ابن مسعود عن النبي قال للجنة ثمانية أبواب . (حسن)

_ باب من يدخل الجنة لا يبأس

2861_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال من دخل الجنة ينعم لا يبؤس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وله في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . (صحيح)

_ باب لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها

2862_ عن أبي هريرة عن النبي قال لموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤوا إن شئتم (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) الآية . (صحيح)

_ باب في بناء الجنة

2863_ عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله الجنة ما بناؤها ؟ قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك الأذفر وحصباؤها الياقوت واللؤلؤ وترابها الزعفران من يدخلها يخلد فيها ينعم لا يبؤس لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم . (حسن)

_ باب في جنات الفردوس

2864_ عن أبي موسي قال قال رسول الله جنات الفردوس أربع ثنتان من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما وثنتان من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن وهذه الأنهار تشخب من جنات عدن في جوبة ثم تصعد بعد أنهارا قال عبد الله جوبة ما يجاب عنه الأرض . (حسن)

_ باب في أول زمرة يدخلون الجنة

2865_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أول زمرة يدخلون الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب إضاءة في السماء ، فقام عكاشة فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم .، ثم قام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة . (صحيح)

_ باب ما يقال لأهل الجنة إذا دخلوها

2866_ عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي (ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون) قال نودوا أن صحوا فلا تسقموا وانعموا فلا تبأسوا وشبوا فلا تهرموا واخلدوا فلا تموتوا . (حسن)

_ باب في أهل الجنة ونعيمها

2867_ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الأكل والشرب والجماع والشهوة فقال رجل من اليهود إن الذي يأكل ويشرب تكون منه الحاجة ؟ فقال يفيض من جلده عرق فإذا بطنه قد ضمر . (صحيح)

2868_ عن أبي هريرة عن النبي قال أهل الجنة شباب جرد مرد كحل لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم . (حسن)

2869_ عن جابر عن النبي قال أهل الجنة لا يبولون ولا يمتخطون ولا يتغوطون ويكون ذلك منهم جشاء يأكلون ويشربون ويلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس . (صحيح)

_ باب ما أعد الله لعباده الصالحين

2870_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا إن شئتم (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون) . (صحيح)

_ باب في أدنى أهل الجنة منزلا

2871_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أدنى أهل الجنة منزلا من يتمنى على الله فيقال له لك ذاك ومثله معه ، إلا أنه يُلَقَّى سوى كذا وكذا ، فيقال له ذاك لك ومثله معه . قال أبو سعيد الخدري قال رسول الله فيقال له ذاك وعشرة أمثاله . (صحيح)

_ باب في غرف الجنة

2872_ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف كما ترون الكوكب الدري في السماء . (صحيح)

2873_ عن أبي سعيد الخدري قال الكوكب الدري في الأفق الشرقي والغربي . (صحيح)

_ باب في صفة الحور العين

2874_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما في الجنة أحد إلا له زوجتان إنه ليرى مخ ساقهما من وراء سبعين حلة ما فيها من عزب . (صحيح)

_ باب في خيام الجنة

2875_ عن أبي موسي قال قال رسول الله الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون . (صحيح)

_ باب في ولد أهل الجنة

2876_ عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما اشتهى . (صحيح)

_ باب في صفوف أهل الجنة

2877_ عن بريدة عن النبي قال أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها أمتي وأربعون سائر الناس . (صحيح)

_ باب في أنهار الجنة

2878_ عن معاوية بن حيدة عن النبي قال إن في الجنة بحر اللبن وبحر العسل وبحر الخمر ثم تشقق منه الأنهار . (صحيح)

_ باب في الكوثر

2879_ عن ابن عمر قال لما نزلت إنا أعطيناك الكوثر قال رسول الله هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب يجري على الدر والياقوت تربته أطيب من ريح المسك وطعمه أحلى من العسل وماؤه أشد بياضا من الثلج . (حسن)

_ باب في أشجار الجنة

2880_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا إن شئتم (وظل ممدود) . (صحيح)

2881_ عن أبي هريرة عن النبي قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها هي شجرة الخلد . (صحيح)

_ باب في العجوة

2882_ عن أبي هريرة عن النبي قال العجوة من الجنة وهي شفاء من السم . (صحيح لغيره)

_ باب في سوق الجنة

2883_2884_ عن أنس عن النبي قال إن في الجنة لسوقا . قالوا وما هي ؟ قال كثبان من مسك يخرجون إليها فيجتمعون فيها فيبعث الله عليهم ريحا فتدخلهم بيوتهم فيقول لهم أهلوهم لقد ازددتم بعدنا حسنا ويقولون لأهليهم مثل ذلك . (صحيح)

_ باب حفت الجنة بالمكاره

2885_ عن أنس قال قال رسول الله حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات . (صحيح)

_ باب في دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء

2886_ عن عبد الله بن عمرو قال بينا أنا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود إذ دخل النبي فقعد إليهم فقمت إليهم فقال النبي لهم ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم

فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاما ، قال فلقد رأيت ألوانهم أسفرت ، قال عبد الله بن عمرو حتى تمنيت أن أكون معهم . (صحيح لغيره)

_ باب في نفس جهنم

2887_2888_ عن أبي هريرة عن النبي قال اشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن الله لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير . (صحيح)

_ باب في قول النبي ناركم هذه جزء من كذا جزءا

2889_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم . (صحيح لغيره)

_ باب في أهون أهل النار عذابا

2890_ عن أبي هريرة عن النبي قال أهون الناس عذابا من له نعلان يغلي منهما دماغه . (صحيح)

_ باب قوله تعالى (هل من مزيد)

2891_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال يلقى في النار أهلها وتقول هل من مزيد هل من مزيد - ثلاثا - حتى يأتيها ربها فيضع قدمه عليها فتنزوي وتقول قط قط قط . (صحيح)

__ كتاب الفرائض

_ باب في تعليم الفرائض

2892_ عن عمر بن الخطاب قال تعلموا الفرائض واللحن والسنن كما تعلمون القرآن . (صحيح)

2893_ عن عمر قال تعلموا الفرائض فإنها من دينكم . (حسن لغيره)

2894_ عن الزهري قال لو هلك عثمان وزيد في بعض الزمان لهلك علم الفرائض لقد أتى على الناس زمان وما يعلمها غيرهما . (صحيح)

2895_ عن ابن مسعود قال تعلموا القرآن والفرائض فإنه يوشك أن يفتقر الرجل إلى علم كان يعلمه أو يبقى في قوم لا يعلمون . (حسن لغيره)

2896_ عن أبي موسي قال من علم القرآن ولم يعلم الفرائض فإن مثله مثل البرنس لا وجه له أو ليس له وجه . (صحيح)

2897_ عن إبراهيم قال قلت لعلقمة ما أدري ما أسألك عنه قال أمت جيرانك . (صحيح)

2898_ عن ابن مسعود قال تعلموا الفرائض والطلاق والحج فإنه من دينكم . (حسن لغيره)

2899_ عن الحسن البصري قال كانوا يرغبون في تعليم القرآن والفرائض والمناسك . (صحيح)

2900_ عن ابن مسعود قال من قرأ القرآن فليتعلم الفرائض فإن لقيه أعرابي قال يا مهاجر أتقرأ القرآن ؟ فإن قال نعم قال تفرض ؟ فإن قال نعم فهو زيادة وخير وإن قال لا قال فما فضلك عليَّ يا مهاجر . (صحيح)

2901_ عن مسلم قال سألنا مسروقا كانت عائشة تحسن الفرائض ؟ قال والذي لا إله غيره لقد رأيت الأكابر من أصحاب محمد يسألونها عن الفرائض . (صحيح)

_ باب من ادعى إلى غير أبيه

2902_ عن سعد وأبي بكرة عن النبي قال من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام . (صحيح)

2903_2904_ عن أبي بكر الصديق وابن مسعود قالا كفر بالله ادعاء إلى نسب لا يعرف وكفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق . (صحيح)

2905_ عن قيس بن أبي حازم قال أتيت النبي لأبايعه فجئت وقد قبض وأبو بكر قائم في مقامه فأطال الثناء وأكثر البكاء فقال سمعت رسول الله يقول كفر بالله انتفاء من نسب وإن دق وادعاء نسب لا يعرف . (حسن)

2906_ عن ابن عباس قال قال رسول الله أيما رجل ادعى إلى غير والده أو تولى غير مواليه الذين أعتقوه فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيامة لا يقبل منه صرف ولا عدل . (صحيح)

_ باب في زوج وأبوين وامرأة وأبوين

2907_ عن ابن مسعود قال كان عمر إذا سلك بنا طريقا وجدناه سهلا وإنه قال في زوج وأبوين للزوج النصف وللأم ثلث ما بقي . (حسن لغيره)

2908_ عن يزيد الرشك قال سألت سعيد بن المسيب عن رجل ترك امرأته وأبويه ؟ فقال قسمها زيد بن ثابت من أربعة . (صحيح)

2909_ عن أبي المهلب أن عثمان بن عفان قال في امرأة وأبوين للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقي . (صحيح)

2910_ عن عثمان بن عفان أنه قال للمرأة الربع سهم من أربعة وللأم ثلث ما بقي سهم وللأب سهمان . (صحيح)

2911_ عن عمير بن سعيد أنه سأل الحارث الأعور عن امرأة وأبوين فقال مثل قول عثمان . (صحيح)

2912_ عن زيد بن ثابت أنه قال في امرأة تركت زوجها وأبويها للزوج النصف وللأم ثلث ما بقي . (صحيح)

2913_ عن علي بن أبي طالب في امرأة وأبوين قال من أربعة للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقي وما بقي فللأب . (حسن)

2914_ عن ابن مسعود قال كان عمر إذا سلك بنا طريقا اتبعناه فيه وجدناه سهلا وإنه قضى في امرأة وأبوين من أربعة فأعطى المرأة الربع والأم ثلث ما بقي والأب سهمين . (حسن لغيره)

2915_ عن زيد بن ثابت بمثل الخبر السابق . (صحيح)

2916_ عن ابن مسعود قال كان يقول ما كان الله ليراني أن أفضل أما على أب . (حسن لغيره)

2917_ عن عكرمة قال أرسل ابن عباس إلى زيد بن ثابت أتجد في كتاب الله للأم ثلث ما بقي ؟ فقال زيد إنما أنت رجل تقول برأيك وأنا رجل أقول برأيي . (صحيح)

2918_ عن ابن عباس أنهما قالا في زوج وأبوين للزوج النصف وللأم ثلث جميع المال وما بقي فللأب . (حسن)

2919_ عن علي بن أبي طالب للأم ثلث جميع المال في امرأة وأبوين وفي زوج وأبوين . (حسن لغيره)

2920_ عن إبراهيم قال خالف ابن عباس أهل القبلة في امرأة وأبوين جعل للأم الثلث من جميع المال . (صحيح)

_ باب في ابنة وأخت

2921_ عن الأسود بن يزيد قال قضى معاذ بن جبل باليمن في بنت وأخت فأعطى البنت النصف والأخت النصف . (صحيح)

2922_ عن الأسود بن يزيد أن ابن الزبير كان لا يورث الأخت من الأب والأم مع البنت حتى حدثه الأسود أن معاذ بن جبل جعل للبنت النصف وللأخت النصف فقال أنت رسولي إلى عبد الله بن عتبة فأخبره بذاك وكان قاضيه بالكوفة . (صحيح)

2923_ عن بشر بن عمر قال سألت ابن أبي الزناد عن رجل ترك بنتا وأختا ؟ فقال لابنته النصف ولأخته ما بقي . قال وقال أخبرني أبي عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت كان يجعل الأخوات مع البنات عصبة لا يجعل لهن إلا ما بقي . (صحيح)

_ باب في المُشَرِّكَة

2924_ عن إبراهيم في زوج وأم وإخوة لأب وأم وإخوة لأم ؟ قال كان عمر وعبد الله وزيد يشركون وقال عمر لم يزدهم الأب إلا قربا . (صحيح)

2925_ عن علي بن أبي طالب أنه كان لا يشرك . (صحيح)

2926_ عن أبي مجلز أن عثمان بن عفان كان يشرك وعلي بن أبي طالب كان لا يُشَرِّك . (صحيح)

2927_ عن ابن ذكوان أن زيدا كان يُشرِّك . (صحيح)

2928_ عن شريح أنه كان يشرك . (حسن)

2929_ عن فيروز أن عمر قال في المشركة لم يزدهم الأب إلا قربا . (حسن)

_ باب في ابني عم أحدهما زوج والآخر أخ لأم

2930_ عن الحارث قال أتي عبد الله بن مسعود في فريضة بني عم أحدهم أخ لأم فقال المال أجمع لأخيه لأمه فأنزله بحساب أو بمنزلة الأخ من الأب والأم ، فلما قدم علي بن أبي طالب سألته عنها وأخبرته بقول عبد الله فقال يرحمه الله إن كان لفقيها أما أنا فلم أكن لأزيده على ما فرض الله له سهم السدس ثم يقاسمهم كرجل منهم . (صحيح)

2931_ عن الحارث عن علي أنه أتي في ابني عم أحدهما أخ لأم فقيل لعلي إن ابن مسعود كان يعطيه المال كله فقال علي إن كان لفقيها ولو كنت أنا أعطيته السدس وما بقي كان بينهم . (صحيح)

_ باب في بنت وابنة ابن وأخت لأب وأم

2932_ عن هزيل بن شرحبيل قال جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري وإلى سلمان بن ربيعة فسألهما عن بنت وبنت ابن وأخت لأم وأب فقالا للابنة النصف وما بقي فللأخت ، وأت ابن مسعود فإنه سيتابعنا فجاء الرجل إلى عبد الله فسأله عن ذلك فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين وإني أقضي بما قضى به رسول الله للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت . (صحيح)

_ باب في الإخوة والأخوات والولد وولد الولد

2933_ عن مسروق عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول في أخوات لأب وأم وإخوة وأخوات لأب للأخوات للأب والأم الثلثان وما بقي فللذكور دون الإناث ، فقدم مسروق المدينة فسمع قول زيد فيها فأعجبه فقال له بعض أصحابه أتترك قول عبد الله ؟ قال إني أتيت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم . قال أحمد فقلت لأبي شهاب وكيف قال زيد فيها ؟ قال شرك بينهم . (صحيح)

2934_ عن إسماعيل قال ذكرنا عند حكيم بن جابر أن ابن مسعود قال في أخوات لأب وأم وإخوة وأخوات لأب أنه كان يعطي الأخوات من الأب والأم الثلثين وما بقي فللذكور دون الإناث . فقال حكيم قال زيد بن ثابت هذا من عمل الجاهلية أن يرث الرجال دون النساء إن إخوتهن قد ردوا عليهن . (صحيح)

2935_ عن عائشة أنها كانت تشرك بين ابنتين وابنة ابن وابن ابن تعطي الابنتين الثلثين وما بقي فشركتهم . وكان عبد الله بن مسعود لا يشرك يعطي الذكور دون الإناث وقال الأخوات بمنزلة البنات . (صحيح)

2936_ عن الشعبي أن ابن مسعود كان يقول في بنت وبنات ابن وابن ابن إن كانت المقاسمة بينهم أقل من السدس أعطاهم السدس وإن كان أكثر من السدس أعطاهم السدس . (ضعيف)

2937_ عن مسروق أنه كان يشرك فقال له علقمة هل أحد منهم أثبت من عبد الله ؟ فقال لا ولكني رأيت زيد بن ثابت وأهل المدينة يشركون في ابنتين وبنت ابن وابن ابن وأختين . (صحيح)

2938_ عن شريح في امرأة تركت زوجها وأمها وأختها لأبيها وأمها وأختها لأبيها وإخوتها لأمها جعلها من ستة ثم رفعها فبلغت عشرة للزوج النصف ثلاثة أسهم وللأخت من الأب والأم النصف ثلاثة أسهم وللأم السدس سهم وللإخوة من الأم الثلث سهمان وللأخت من الأب سهم تكملة الثلثين . (صحيح)

_ باب في المملوكين وأهل الكتاب

2939_ عن الشعبي أن علي بن أبي طالب وزيدا كانا لا يحجبان بالكفار ولا بالمملوكين ولا يورثانهم شيئا وكان عبد الله بن مسعود يحجب بالكفار وبالمملوكين ولا يورثهم . (حسن)

2940_ عن إبراهيم أن عليا وزيدا قالا المملوكون وأهل الكتاب لا يَحجُبون ولا يرثون وقال عبد الله يحجبون ولا يرثون . (حسن)

_ باب الجد

2941_ عن سعيد أن عمر كان كتب ميراث الجد حتى إذا طعن دعا به فمحاه ، ثم قال سترون رأيكم فيه . (صحيح)

2942_ عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة حدثني عن الجد فقال إني لأحفظ في الجد ثمانين قضية مختلفة . (حسن)

2943_ عن علي بن أبي طالب و أتاه رجل فسأله عن فريضة فقال إن لم يكن فيها جد فهاتها . (حسن)

2944_ عن علي بن أبي طالب قال من سره أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض بين الجد والإخوة . (ضعيف)

_ باب قول أبي بكر في الجد

2945_2946_ عن أبي سعيد أن أبا بكر الصديق جعل الجد أبا . (حسن)

2947_2948_ عن أبي موسى أن أبا بكر الصديق جعل الجد أبا . (حسن)

2949_2950_ عن عثمان أن أبا بكر كان يجعل الجد أبا . (صحيح)

2951_ عن أبي بردة قال لقيت مروان بن الحكم بالمدينة فقال يا ابن أبي موسى ألم أخبر أن الجد لا ينزل فيكم منزلة الأب وأنت لا تنكر ؟ قال قلت ولو كنت أنت لم تنكر . قال مروان فأنا أشهد على عثمان بن عفان أنه شهد على أبي بكر أنه جعل الجد أبا إذا لم يكن دونه أب . (صحيح)

2952_ عن ابن عباس أن أبا بكر كان يجعل الجد أبا . (صحيح)

2953_ عن ابن عباس قال جعله الذي قال رسول الله لو كنت متخذا أحدا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل . يعني أبا بكر جعله أبا يعني الجد . (صحيح)

2954_ عن ابن الزبير أن أبا بكر جعل الجد أبا . (صحيح)

2955_ عن الحسن قال إن الجد قد مضت سنته وإن أبا بكر جعل الجد أبا ولكن الناس تخيروا . (حسن)

_ باب في قول عمر في الجد

2956_ عن الشعبي قال إن أول جد ورث في الإسلام عمر . (حسن)

2957_ عن الشعبي قال إن أول جد ورث في الإسلام عمر فأخذ ماله فأتاه عليٌّ وزيد فقالا ليس لك ذاك إنما أنت كأحد الأخوين . (حسن)

2958_ عن الشعبي قال كان عمر يقاسم بالجد مع الأخ والأخوين فإذا زادوا أعطاه الثلث وكان يعطيه مع الولد السدس . (ضعيف)

2959_ عن مروان بن الحكم أن عمر بن الخطاب لما طعن استشارهم في الجد فقال إني كنت رأيت في الجد رأيا فإن رأيتم أن تتبعوه فاتبعوه فقال له عثمان إن نتبع رأيك فإنه رشد وإن نتبع رأي الشيخ فلنعم ذو الرأي كان . (حسن)

_ باب قول علي بن أبي طالب في الجد

2960_ عن الشعبي قال كتب ابن عباس إلى علي بن أبي طالب - وابن عباس بالبصرة - إني أتيت بجد وستة إخوة فكتب إليه علي أن أعط الجد سدسا ولا تعطه أحدا بعده . (حسن)

2961_ عن الشعبي في ستة إخوة وجد قال أعط الجد السدس . (حسن) . قال أبو محمد كأنه يعني عليا رضوان الله عليه الشعبي يرويه عن علي بن أبي طالب .

2962_ عن عبد الله بن سلمة أن عليا كان يجعل الجد أخا متى يكون سادسا . (حسن)

2963_ عن الحسن أن عليا كان يشرك الجد مع الإخوة إلى السدس . (حسن)

2964_ عن عبد الله بن سلمة قال كان علي بن أبي طالب يشرك بين الجد والإخوة حتى يكون سادسا . (حسن)

2965_ عن إبراهيم قال كان علي بن أبي طالب يشرك الجد إلى ستة مع الإخوة يعطي كل صاحب فريضة فريضته ولا يورث أخا لأم مع جد ولا أختا لأم ولا يزيد الجد مع الولد على السدس إلا أن يكون غيره ولا يقاسم بأخ لأب مع أخ لأب وأم وإذا كانت أخت لأب وأم وأخ لأب أعطى الأخت النصف والنصف الآخر بين الجد والأخ نصفين وإذا كانوا إخوة وأخوات شركهم مع الجد إلى السدس . (حسن)

_ باب قول ابن عباس في الجد

2966_ عن عبد الرحمن بن معقل قال سئل ابن عباس عن الجد ؟ فقال أي أب لك أكبر ؟ فقلت أنا آدم . قال ألم تسمع إلى قول الله تعالى (يا بني آدم) . (حسن)

2967_ عن ابن عباس قال لوددت أني والذين يخالفونني في الجد تلاعنا أينا أسوأ قولا . (ضعيف)

2968_ عن ابن عباس أنه جعل الجد أبا . (صحيح)

_ باب قول ابن مسعود في الجد

2969_ عن أبي إسحاق قال دخلت على شريح وعنده عامر وإبراهيم وعبد الرحمن بن عبد الله في فريضة امرأة منا العالية تركت زوجها وأمها وأخاها لأبيها وجدها . فقال لي هل من أخت ؟ قلت لا ، قال للبعل الشطر وللأم الثلث ، قال فجهدت على أن يجيبني فلم يجبني إلا بذلك . فقال إبراهيم وعامر وعبد الرحمن بن عبد الله ما جاء أحد بفريضة أعضل من فريضة جئت بها .

قال فأتيت عبيدة السلماني - وكان يقال ليس بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة والحارث الأعور . وكان عبيدة يجلس في المسجد فإذا وردت على شريح فريضة فيها جد رفعهم إلى عبيدة ففرض - فسألته فقال إن شئتم نبأتكم بفريضة عبد الله بن مسعود في هذا جعل للزوج ثلاثة أسهم النصف وللأم ثلث ما بقي السدس من رأس المال وللأخ سهم وللجد سهم . قال أبو إسحاق الجد أبو الأب . (حسن)

_ باب قول زيد في الجد

2970_ عن الحسن أن زيدا كان يشرك الجد مع الإخوة إلى الثلث . (حسن)

2971_ عن إبراهيم عن زيد بن ثابت أنه كان يقاسم بالجد مع الإخوة إلى الثلث ثم لا ينقصه . (حسن)

2972_ عن الشعبي قال خذ من أمر الجد ما اجتمع الناس عليه (صحيح) . قال أبو محمد يعني قول زيد .

_ باب الأكدرية زوج وأخت لأب وأم وجد وأم

2973_ عن قتادة أن زيد بن ثابت قال في أخت وأم وزوج وجد قال جعلها من سبع وعشرين للأم ستة وللزوج تسعة وللجد ثمانية وللأخت أربعة . (حسن)

_ باب في الجدات

2974_ عن ابن مسعود قال إن أول جدة أطعمت في الإسلام سهما أم أب وابنها حي . (حسن)

2975_ عن ابن عباس أن النبي أطعم جدة سدسا . (حسن)

2976_ عن سعيد بن المسيب أن عمر ورث جدة مع ابنها . (حسن)

2977_ عن منصور بن المعتمر قال سمعت إبراهيم قال أطعم رسول الله ثلاث جدات سدسا . قال قلت لإبراهيم من هنه ؟ قال جدتاك من قبل أبيك وجدتك من قبل أمك . (حسن لغيره)

2978_ عن الحسن قال ترث الجدة وابنها حي . (صحيح)

2979_ عن الشعبي قال لا ترث أم أب الأم ابنها الذي تدلي به لا يرث فكيف ترث هي . (صحيح)

2980_ عن عمران بن حصين قال ترث الجدة وابنها حي . (صحيح)

_ باب قول أبي بكر الصديق في الجدات

2981_ عن الزهري قال جاءت إلى أبي بكر جدة أم أب أو أم أم فقالت إن ابن ابني أو ابن ابنتي توفي وبلغني أن لي نصيبا فما لي ؟ فقال أبو بكر ما سمعت رسول الله قال فيها شيئا وسأسأل الناس . فلما صلى الظهر فقال أيكم سمع رسول الله قال في الجدة شيئا ؟ فقال المغيرة بن شعبة أنا ،

قال ماذا ؟ قال أعطاها رسول الله سدسا قال أيعلم ذاك أحد غيرك ؟ فقال محمد بن مسلمة صدق . فأعطاها أبو بكر السدس فجاءت إلى عمر مثلها فقال ما أدري ما سمعت من رسول الله فيها شيئا وسأسأل الناس فحدثوه بحديث المغيرة بن شعبة ومحمد بن مسلمة . فقال عمر أيكما خلت به فلها السدس فإن اجتمعتما فهو بينكما . (ضعيف)

_ باب قول علي وزيد في الجدات

2982_ عن علي وزيد قالا إذا كانت الجدات سواء ورث ثلاث جدات جدتا أبيه أم أمه وأم أبيه وجدة أمه فإن كانت إحداهن أقرب فالسهم لذوي القربى . (حسن)

2983_ عن علي وزيد أنهما كانا لا يورثان الجدة أم الأب مع الأب . (حسن)

2984_ عن الزهري أن عثمان كان لا يورث الجدة وابنها حي . (حسن)

_ باب قول ابن مسعود في الجدات

2985_ عن ابن مسعود قال إن الجدات ليس لهن ميراث إنما هي طعمة أطعمنها والجدات أقربهن وأبعدهن سواء . (حسن)

2986_ عن ابن مسعود قال ترث الجدة وابنها حي . (حسن)

_ باب قول مسروق في الجدات

2987_ عن الشعبي قال جئن أربع جدات يتساوقن إلى مسروق فألغى أم أبي الأم وورث ثلاثا جدتي أبيه أم أمه وأم أبيه وجدة أمه . (حسن)

_ باب قول علي وعبد الله وزيد في الرد

2988_ عن ابن مسعود في ابنة وابنة ابن قال النصف والسدس وما بقي فرد على البنت . (حسن)

2989_ عن ابن مسعود أنه أتي في إخوة لأم وأم فأعطى الإخوة من الأم الثلث والأم سائر المال ، وقال الأم عصبة من لا عصبة له . (صحيح)

2990_ عن الشعبي وسئل عن رجل مات وترك ابنته لا يعلم وارث غيرها . قال لها المال كله . (صحيح)

2991_ عن الشعبي أن ابن مسعود كان لا يرد على أخ لأم مع أم ولا على جدة إذا كان معها غيرها ممن له فريضة ولا على ابنة ابن مع ابنة الصلب ولا على امرأة وزوج وكان علي يرد على كل ذي سهم إلا المرأة والزوج . (ضعيف)

2992_ عن زيد بن ثابت أنه أتي في ابنة أو أخت فأعطاها النصف وجعل ما بقي في بيت المال . (ضعيف)

_ باب في ميراث ابن الملاعنة

2993_ عن ابن مسعود قال في ابن الملاعنة قال ميراثه لأمه . (حسن)

2994_ عن إبراهيم بن طهمان قال سمعت رجلا سأل عطاء بن أبي رباح عن ولد المتلاعنين لمن ميراثه ؟ قال لأمه وأهلها . (صحيح)

2995_ عن الشعبي قال قال علي في ابن الملاعنة ترك أخاه لأمه وأمه لأخيه السدس ولأمه الثلث ثم يرد عليهما فيصير للأخ الثلث وللأم الثلثان وقال ابن مسعود لأخيه السدس وما بقي فللأم . (ضعيف)

2996_ عن الشعبي في ابن الملاعنة ترك ابن أخ وجدا قال المال لابن الأخ . (ضعيف)

2997_ عن زيد بن ثابت في ميراث ابن الملاعنة قال لأمه الثلث والثلثان لبيت المال . (حسن)

2998_ عن ابن مسعود قال ميراثه لأمه تعقل عنه عصبة أمه . وقال قتادة عن الحسن لأمه الثلث وبقية المال لعصبة أمه . (حسن)

2999_ عن قتادة أن عليا وابن مسعود قالا في ولد الملاعنة ترك جدته وإخوته لأمه قال للجدة الثلث وللإخوة الثلثان وقال زيد بن ثابت للجدة السدس وللإخوة للأم الثلث وما بقي فلبيت المال . (حسن)

3000_ عن الحسن قال ترثه أمه يعني ابن الملاعنة . (صحيح)

3001_ عن الشعبي والنخعي قالا ترثه أمه . (حسن)

3002_ عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كتبت إلى أخ لي من بني زريق أسأله لمن قضى النبي في ابن الملاعنة ؟ فكتب إلي أن النبي قضى به لأمه هي بمنزلة أمه وأبيه وقال سفيان المال كله للأم هي بمنزلة أبيه وأمه . (صحيح)

3003_ عن الحسن في ابن الملاعنة ترك أمه وعصبة أمه . قال الثلث لأمه وما بقي فلعصبة أمه . (صحيح)

3004_ عن علي بن أبي طالب وابن مسعود في ابن الملاعنة قالا عصبته عصبة أمه . (حسن)

3005_ عن يونس عن الحسن أنه كان يقول ميراث ولد الملاعنة لأمه ، قلت فإن كان له أخ من أمه ؟ قال له السدس . (حسن)

3006_ عن الزهري قال ولد الملاعنة لأمه ترث فريضتها منه وسائر ذلك في بيت المال . (صحيح)

3007_ عن ابن عمر قال إذا تلاعنا فرق بينهما ولم يجتمعا ودعي الولد لأمه ، يقال ابن فلانة هي عصبته يرثها وترثه ومن دعاه لزنية جلد . (حسن)

3008_ عن الشعبي في ولد المتلاعنين أنه ترثه عصبة أمه وهم يعقلون عنه . (صحيح)

3009_ عن ابن عباس في ولد الملاعنة - هو الذي لا أب له - ترثه أمه وإخوته من أمه وعصبة أمه فإن قذفه قاذف جلد قاذفه . (صحيح)

3010_ عن مكحول أنه سئل عن ميراث ولد الملاعنة لمن هو ؟ قال جعله رسول الله لأمه في سببه لما لقيت من البلاء ولإخوته من أمه ، وقال مكحول فإن ماتت الأم وتركت ابنها ثم توفي ابنها الذي جعل لها كان ميراثه لإخوته من أمه كله لأنه كان لأمهم وجدهم وكان لأبيها السدس من ابن ابنته وليس يرث الجد إلا في هذه المنزلة لأنه إنما هو أب الأم وإنما ورث الإخوة من الأم أمهم وورث الجد ابنته لأنه جعل لها فالمال الذي للولد لورثة الأم وهو يحرزه الجد وحده إذا لم يكن غيره . (صحيح)

3011_ عن ابن عباس أن قوما اختصموا إلى علي رضي الله تعالى عنه في ولد المتلاعنين فجاء عصبة أبيه يطلبون ميراثه . فقال إن أباه كان تبرأ منه فليس لكم من ميراثه شيء فقضى بميراثه لأمه وجعلها عصبته . (حسن)

_ باب في ميراث الخنثى

3012_ عن علي بن أبي طالب في الرجل يكون له ما للرجل وما للمرأة من أيهما يورث . فقال من أيهما بال . (حسن)

3013_ عن علي بن أبي طالب في الخنثى قال يورث من قبل مباله . (حسن)

3014_ عن أبي هانئ قال سئل عامر الشعبي عن مولود ولد وليس بذكر ولا أنثى ليس له ما للذكر وليس له ما للأنثى يخرج من سرته كهيئة البول والغائط سئل عن ميراثه فقال نصف حظ الذكر ونصف حظ الأنثى . (حسن)

_ باب الكلالة

3015_ عن الشعبي قال سئل أبو بكر عن الكلالة فقال إني سأقول فيها برأيي فإن كان صوابا فمن الله وإن كان خطأ فمني ومن الشيطان أراه ما خلا الوالد والولد . فلما استخلف عمر قال إني لأستحيي الله أن أرد شيئا قاله أبو بكر . (حسن لغيره)

3016_ عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال ما أعضل بأصحاب رسول الله شيء ما أعضلت بهم الكلالة . (صحيح)

3017_ عن ابن عباس قال الكلالة ما خلا الوالد والولد . (صحيح)

3018_ عن سعد أنه كان يقرأ هذه الآية (وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت) قال سعد لأم . (صحيح)

_ باب في ميراث ذوي الأرحام

3019_ عن عاصم بن عمر أن عمر بن الخطاب التمس من يرث ابن الدحداحة فلم يجد وارثا فدفع مال ابن الدحداحة إلى أخوال ابن الدحداحة . (حسن لغيره)

3020_ عن عائشة قالت الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له . (حسن)

3021_ عن زياد قال أتي عمر في عم لأم وخالة فأعطى العم للأم الثلثين وأعطى الخالة الثلث . (حسن)

3022_ عن الحسن أن عمر بن الخطاب أعطى الخالة الثلث والعمة الثلثين . (حسن لغيره)

3023_ عن قيس بن حبتر النهشلي قال أتي عبد الملك بن مروان في خالة وعمة فقام شيخ فقال شهدت عمر بن الخطاب أعطى الخالة الثلث والعمة الثلثين قال فهم أن يكتب به ثم قال أين زيد عن هذا . (ضعيف)

3024_ عن ابن مسعود قال الخالة بمنزلة الأم والعمة بمنزلة الأب وبنت الأخ بمنزلة الأخ وكل ذي رحم بمنزلة رحمه التي يدلي بها إذا لم يكن وارث ذو قرابة . (ضعيف)

_ باب العصبة

3025_ عن الضحاك بن قيس أن عمر قضى في أهل طاعون عمواس أنهم كانوا إذا كانوا من قبل الأب سواء فبنو الأم أحق وإذا كان بعضهم أقرب من بعض بأب فهم أحق بالمال . (صحيح)

3026_ عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أصيب سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة فبلغ ميراثه مائتي درهم فقال عمر احبسوها على أمه حتى تأتي على آخرها . (حسن)

3027_ عن علي عن النبي قال الإخوة من الأم يتوارثون دون بني العلات يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه . (صحيح)

3028_ عن النعمان بن سالم قال قلت لابن عمر أرأيت رجلا ترك ابن ابنته أيرثه ؟ قال لا . (صحيح)

3029_ عن ابن مسعود قال الأم عصبة من لا عصبة له والأخت عصبة من لا عصبة له . (حسن لغيره)

3030_ عن ابن عباس عن النبي قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر . (صحيح)

_ باب في ميراث أهل الشرك وأهل الإسلام

3031_ عن محمد بن الأشعث أن عمة له توفيت يهودية باليمن فذكر ذلك لعمر بن الخطاب فقال يرثها أقرب الناس إليها من أهل دينها . (حسن)

3032_ عن طارق بن شهاب قال ماتت عمة الأشعث بن قيس وهي يهودية فأتى عمر بن الخطاب فقال أهل دينها يرثونها . (صحيح)

3033_ عن عمر بن الخطاب قال أهل الشرك لا نرثهم ولا يرثونا . (حسن لغيره)

3034_ عن الشعبي أن رسول الله وأبا بكر وعمر قالوا لا يتوارث أهل دينين . (حسن لغيره)

3035_ عن عمر قال لا يتوارث أهل ملتين . (حسن لغيره)

3036_ عن جابر قال لا نرث أهل الكتاب ولا يرثونا إلا أن يموت للرجل عبده أو أمته . (حسن)

3037_ عن جابر قال قال رسول الله لا نرث أهل الكتاب ولا يرثونا إلا الرجل يرث عبده أو أمته . (حسن)

3038_ عن مسروق قال كان معاوية يورث المسلم من الكافر ولا يورث الكافر من المسلم . قال قال مسروق وما حدث في الإسلام قضاء أحب إلي منه . (صحيح) . قيل لأبي محمد تقول بهذا ؟ قال لا .

3039_ عن عامر أن المعزلة بنت الحارث توفيت باليمن وهي يهودية فركب الأشعث بن قيس وكانت عمته إلى عمر في ميراثها فقال عمر ليس ذاك لك يرثها أقرب الناس منها من أهل دينها لا يتوارث ملتان . (صحيح)

3040_ عن عمر قال لا يتوارث ملتان شتى ولا يَحجُب من لا يرث . (حسن لغيره)

3041_ عن أسامة بن زيد أن رسول الله قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم . (صحيح)

3042_ عن إبراهيم قال إذا مات الميت وجبت الحقوق لأهلها ولم يجعل لمن أسلم أو أعتق قبل أن يقسم الميراث شيئا . (حسن)

3043_3044_ عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم . (صحيح)

_ باب المكاتب

3045_ عن إبراهيم قال ليس للمكاتب ميراث ما بقي عليه شيء من مكاتبته . (صحيح)

3046_ عن عطاء في رجل له بنون قد أعتق من بعضهم النصف ومن بعضهم الثلث ومن بعض الربع قال لا يرثون حتى يعتقوا . (صحيح)

3047_ عن إبراهيم في رجل اشترى ابنه في مرضه قال إن خرج من الثلث ورثه وإن وقعت عليه السعاية لم يرث . (صحيح)

3048_ عن الشعبي قال حد المكاتب حد المملوك حتى يعتق . (صحيح)

_ باب الولاء

3049_ عن الزهري قال قال النبي المولى أخ في الدين ونعمة وأحق الناس بميراثه أقربهم من المعتق . (مرسل صحيح)

3050_ عن الحسن والشعبي في رجل أعتق مملوكا ثم مات المولى والمملوك وترك المعتق أباه وابنه قالا المال للابن . (حسن)

3051_ عن زيد بن ثابت في رجل ترك أباه وابن ابنه فقال الولاء لابن الابن . (حسن)

3052_ عن زياد بن أبي مريم أن امرأة أعتقت عبدا لها ثم توفيت وتركت ابنها وأخاها ثم توفي مولاها فأتى النبي ابن المرأة وأخوها في ميراثه فقال النبي ميراثه لابن المرأة . فقال أخوها يا رسول الله لو أنه جر جريرة على من كانت ؟ قال عليك . (حسن)

3053_ عن مغيرة قال سألت إبراهيم عن رجل أعتق مملوكا له فمات ومات المولى وترك المعتق أباه وابنه فقال لأبيه كذا وما بقي فلابنه . (صحيح)

3054_ عن شعبة قال سمعت الحكم وحمادا يقولان هو للابن . (حسن)

3055_ عن الحسن أن النبي خرج إلى البقيع فرأى رجلا يباع فأتاه فساوم به ثم تركه فرآه رجل فاشتراه فأعتقه ثم جاء به إلى النبي فقال إني اشتريت هذا فأعتقته فما ترى فيه ؟ فقال هو أخوك ومولاك ، قال ما ترى في صحبته ؟ فقال إن شكرك فهو خير له وشر لك وإن كفرك فهو خير لك وشر له ، قال ما ترى في ماله ؟ قال إن مات ولم يترك عصبة فأنت وارثه . (حسن لغيره)

3056_ عن عبد الله بن شداد أن ابنة حمزة أعتقت عبدا لها فمات وترك ابنته ومولاته بنت حمزة فقسم رسول الله ميراثه بين ابنته ومولاته بنت حمزة نصفين . (حسن لغيره)

3057_ عن شموس الكندية قالت قاضيت إلى علي في أب مات لم يدع أحدا غيري ومولاه فأعطاني النصف وأعطى مولاه النصف . (حسن لغيره)

3058_ عن علي أنه أتي بابنة ومولى فأعطى الابنة النصف والمولى النصف قال الحكم فمنزلي هذا نصيب المولى الذي ورثه عن مولاه . (حسن)

3059_ عن عبد الرحمن بن مدلج أنه مات وترك ابنته ومواليه فأعطى علي ابنته النصف ومواليه النصف . (حسن)

3060_ عن الشموس أن أباها مات فجعل علي لها النصف ولمواليه النصف . (حسن لغيره)

3061_ عن إبراهيم أنه سئل عن أختين اشترت إحداهما أباها فأعتقته ثم مات قال لهما الثلثان فريضتهما في كتاب الله وما بقي فللمعتقة دون الأخرى . (حسن)

3062_ عن الشعبي في امرأة أعتقت أباها فمات الأب وترك أربع بنات هي إحداهن قال ليس عليه منة لهن الثلثان وهي معهن . (حسن)

_ باب فيمن أعطى ذوي الأرحام دون الموالي

3063_ عن حيان بن سلمان قال كنت عند سويد بن غفلة فجاءه رجل فسأله عن فريضة رجل ترك ابنته وامرأته فقال أنا أنبئك قضاء علي بن أبي طالب ، قال حسبي قضاء علي . قال قضى علي لامرأته الثمن ولابنته النصف ثم رد البقية على ابنته . (صحيح)

3064_ عن إبراهيم أن مولاة لإبراهيم توفيت وتركت مالا فقلت لإبراهيم فقال إن لها ذا قرابة . (صحيح)

_ باب الولاء للكُبْر

3065_ عن علي وزيد وابن مسعود الولاء للكُبْر . يعنون بالكبر ما كان أقرب بأب أو أم . (حسن)

3066_ عن عبد الله بن عتبة قال كتب إلى عمر في شأن فكيهة بنت سمعان أنها ماتت وتركت ابن أخيها لأبيها وأمها وابن أخيها لأبيها . فكتب عمر إن الولاء للكُبْر . (حسن)

3067_ عن الشعبي أن عليا وزيدا قالا الولاء للكبر وقال عبد الله وشريح للورثة . (صحيح)

3068_ عن الشعبي قال قضى عمر وعبد الله وعلي وزيد للكبر بالولاء . (حسن)

3069_ عن ابن سيرين قال توفيت فكيهة بنت سمعان وتركت ابن أخيها لأبيها وبني بني أخيها لأبيها وأمها فورث عمر بني أخيها لأبيها . (حسن)

3070_ عن عمر وعلي وزيد أنهم قالوا الولاء للكبر . (حسن لغيره)

3071_ عن إبراهيم في أخوين ورثا مولى كان أعتقه أبوهما فمات أحدهما وترك ولدا قال كان علي وزيد وعبد الله م يقولون الولاء للكبر . (حسن لغيره)

3072_ عن عمر وعلي قالا الولاء للكبر . (حسن لغيره)

3073_ عن عطاء وطاوس قالا الولاء للكبر . (حسن)

3074_ عن إبراهيم قال الولاء للكبر . (صحيح)

_ باب في الرجل يوالي الرجل

3075_ عن الحسن والشعبي في الرجل يوالي الرجل قالا هو بين المسلمين . (صحيح) . قال سفيان وكذلك نقول .

3076_ عن تميم الداري قال سألت رسول الله فقلت يا رسول الله ما السنّة في الرجل من أهل الكفر يسلم على يدي رجل من المسلمين ؟ فقال رسول الله هو أولى الناس بمحياه ومماته . (صحيح)

3077_ عن إبراهيم قال سئل عن رجل من أهل السواد إذا أسلم على يدي رجل قال يعقل عنه ويرثه . (صحيح)

_ باب من قال إن المرأة ترث من دية زوجها

3078_ عن إبراهيم قال ترث المرأة من دية زوجها في العمد والخطإ . (صحيح)

3079_ عن إبراهيم قال الدية على فرائض الله . (صحيح)

3080_ عن أبي قلابة قال الدية سبيلها سبيل الميراث . (صحيح)

3081_ عن عمر بن عبد العزيز أن يورث الإخوة من الأم من الدية . (صحيح)

3082_ عن ابن شهاب قال العقل ميراث بين ورثة القتيل على كتاب الله وفرائضه . (حسن)

3083_ عن علي بن أبي طالب قال لقد ظلم من لم يورث الإخوة من الأم من الدية . (حسن)

3084_ عن عمر وعلي وزيد قالوا الدية تورث كما يورث المال خطؤه وعمده . (ضعيف)

_ باب من قال لا يورث

3085_ عن عامر قال كان علي بن أبي طالب لا يورث الإخوة من الأم ولا الزوج ولا المرأة من الدية شيئا . (صحيح)

3086_ عن الحسن قال لا تورث الإخوة من الأم من الدية . (صحيح)

_ باب ميراث الغرقى

3087_ عن زيد بن ثابت قال كل قوم متوارثين عمي موتهم في هدم أو غرق فإنهم لا يتوارثون يرثهم الأحياء . (حسن)

3088_ عن يحيى بن عتيق قال قرأت في بعض كتب عمر بن عبد العزيز في القوم يقع عليهم البيت لا يدرى أيهما مات قبل ؟ قال لا يورث الأموات بعضهم من بعض ويورث الأحياء من الأموات . (صحيح)

3089_ عن محمد الباقر أن أم كلثوم وابنها زيدا ماتا في يوم واحد فالتقت الصائحتان في الطريق فلم يرث كل واحد منهما من صاحبه ، وأن أهل الحرة لم يتوارثوا وأن أهل صفين لم يتوارثوا . (حسن)

3090_ عن الشعبي أن بيتا في الشام وقع على قوم فورث عمر بعضهم من بعض . (حسن)

3091_ عن علي أنه ورث أخوين قتلا بصفين أحدهما من الآخر . (ضعيف)

_ باب ميراث ذوي الأرحام

3092_ عن بكر المزني أن رجلا هلك وترك عمته وخالته فأعطى عمر العمة نصيب الأخ وأعطى الخالة نصيب الأخت . (ضعيف)

3093_ عن إبراهيم قال من أدلى برحم أعطي برحمه التي يدلي بها . (صحيح)

3094_ عن الشعبي في رجل ترك عمته وابنة أخيه قال المال لابنة أخيه . (صحيح)

3095_ عن أبي هريرة عن النبي قال الخال وارث . (حسن)

3096_ عن إبراهيم أن عمر وابن مسعود رأيا أن يورثا خالا . (حسن لغيره)

3097_ عن الشعبي في عمة وبنت أخ قال المال لابنة الأخ . (صحيح)

3098_ عن النخعي قال للعمة . (ضعيف)

3099_ عن الشعبي في بنت أخ وعمة قال أعطي المال لابنة الأخ . (صحيح)

3100_ عن مسروق في رجل توفي وليس له وارث إلا ابنة أخيه وخاله قال للخال نصيب أخته ولابنة الأخ نصيب أبيها . (صحيح)

3101_ عن عامر قال كان مسروق ينزل العمة بمنزلة الأب إذا لم يكن أب والخالة بمنزلة الأم إذا لم تكن أم . (صحيح)

3102_ عن واسع بن حبان قال توفي ابن الدحداحة - وكان أتيا وهو الذي لا يعرف له أصل فكان في بني العجلان - ولم يترك عقبا فقال رسول الله لعاصم بن عدي هل تعلمون له فيكم نسبا ؟ . قال ما نعرفه يا رسول الله . فدعا ابن أخته فأعطاه ميراثه . (حسن)

3103_ عن عمر أنه أعطى خالا المال . (حسن لغيره)

3104_ عن أبي هانئ قال سئل عامر عن امرأة - أو رجل توفي وترك خالة وعمة قال ليس له وارث ولا رحم غيرهما . فقال كان عبد الله بن مسعود ينزل الخالة بمنزلة أمه وينزل العمة بمنزلة أخيها . (حسن)

_ باب في الادعاء والإنكار

3105_ عن الحسن في رجل اعترف عند موته بألف درهم لرجل وأقام آخر بينة بألف درهم وترك الميت ألف درهم فقال المال بينهما نصفين إلا أن يكون مفلسا فلا يجوز إقراره . (ضعيف)

3106_ عن أبي نعيم قال قلت لشريك كيف ذكرت في الأخوين يدعي أحدهما أخا ؟ قال يدخل عليه في نصيبه . قلت من ذكره ؟ قال جابر عن عامر عن علي بن أبي طالب . (حسن)

3107_ عن إبراهيم في الإخوة يدعي بعضهم الأخ وينكر الآخرون ، قال يدخل معهم بمنزلة عبد يكون بين الإخوة فيعتق أحدهم نصيبه ، قال وكان عامر والحكم وأصحابهما يقولون لا يدخل إلا في نصيب الذي اعترف به . (حسن)

3108_ عن وكيع قال إذا كانا أخوين فادعى أحدهما أخا وأنكره الآخر ؟ قال كان ابن أبي ليلى يقول هي من ستة للذي لم يدع ثلاثة وللمدعي سهمان وللمدعى سهم . (حسن)

3109_ عن حماد بن أبي سليمان في الرجل يكون له ثلاثة بنين فقال ثلثي لأصغر بني فقال الأوسط أنا أجيز وقال الأكبر أنا لا أجيز ، قال هي من تسعة يخرج ثلثه فله سهمه وسهم الذي أجاز . وقال حماد يرد السهم عليهم جميعا . وقال عامر الذي رد إنما رد على نفسه . (صحيح)

3110_ عن شريح في رجل أقر بأخ . قال بينته أنه أخوه . (حسن)

3111_ عن الحارث العكلي في رجل أقر عند موته بألف درهم مضاربة وألف دينا ولم يدع إلا ألف درهم . قال يبدأ بالدين فإن فضل فضل كان لصاحب المضاربة . (صحيح)

3112_ عن الشعبي في رجل مات وترك ثلاث مائة درهم وثلاثة بنين فجاء رجل يدعي مائة درهم على الميت فأقر له أحدهم ، قال يدخل عليهم بالحصة ثم قال الشعبي ما أرى أن يكون ميراثا حتى يقضى الدين . (صحيح)

3113_ عن الحسن في رجل هلك وترك ابنين وترك ألفي درهم فاقتسما الألفي درهم وغاب أحد الابنين فجاء رجل فاستحق على الميت ألف درهم ، قال يأخذ جميع ما في يد الشاهد ويقال له اتبع أخاك الغائب فخذ نصف ما في يده . (حسن)

3114_ عن الحسن قال إذا أقر بعض الورثة بدين فهو عليه بحصته . (صحيح)

3115_ عن إبراهيم قال إذا شهد اثنان من الورثة بدين فهو من جميع المال إذا كانوا عدولا . وقال الشعبي عليهما في نصيبهما . (صحيح)

_ باب في ميراث المرتد

3116_ عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان ابن مسعود يورث أهل المرتد إذا قتل . (حسن لغيره)

3117_ عن أبي عمرو الشيباني أن علي بن أبي طالب جعل ميراث المرتد لورثته من المسلمين . (صحيح)

3118_ عن الحكم أن عليا قضى في ميراث المرتد لأهله من المسلمين . (حسن لغيره)

_ باب ميراث القاتل

3119_ عن الحكم قال إذا قتل الرجل أخاه عمدا لم يورث من ميراثه ولا من ديته فإذا قتله خطأ ورث من ميراثه ولم يورث من ديته . قال وكان عطاء يقول ذلك . (حسن)

3120_ عن علي بن أبي طالب قال رمى رجل أمه بحجر فقتلها فطلب ميراثه من إخوته فقال له إخوته لا ميراث لك ، فارتفعوا إلى عليٍّ فجعل عليه الدية وأخرجه من الميراث . (حسن لغيره)

3121_ عن الحكم أن الرجل إذا قتل امرأته خطأ أنه يمنع ميراثه من العقل وغيره . (صحيح)

3122_ عن ابن عباس قال لا يرث القاتل من المقتول شيئا . (حسن)

3123_ عن قتادة في رجل قذف امرأته وجاء بشهود فرجمت ؟ قال يرثها . (صحيح)

3124_ عن حماد في رجل جلد الحد ومات ؟ قال يتوارثان . (صحيح)

3125_ عن علي بن أبي طالب قال القاتل لا يرث ولا يحجب . (ضعيف)

3126_ عن علي بن أبي طالب قال لا يورث القاتل . (حسن)

3127_ عن عمر قال لا يرث قاتل خطأ ولا عمدا . (ضعيف)

3128_ عن ابن عباس قال لا يرث القاتل . (حسن)

_ باب فرائض المجوس

3129_ عن الزهري قال إذا اجتمع نسبان ورث بأكبرهما يعني المجوس . (صحيح)

3130_ عن حماد بن أبي سليمان قال يرث من الجانب الذي يصلح ولا يرث من الجانب الذي لا يصلح . (صحيح)

3131_ عن علي بن أبي طالب وابن مسعود قالا في المجوس إذا أسلموا يرثون من القرابتين جميعا . (ضعيف)

_ باب في ميراث الأسير

3132_ عن عمر بن عبد العزيز في امرأة الأسير أنها ترثه ويرثها . (حسن)

3133_ عن عمر بن عبد العزيز في الأسير يوصي قال أجيز له وصيته ما دام على دينه لم يتغير عن دينه . (صحيح)

3134_ عن شريح قال يورث الأسير إذا كان في أيدي العدو . (صحيح)

3135_ عن النخعي قال يورث الأسير . (ضعيف)

3136_ عن سعيد بن المسيب أنه كان لا يورث الأسير . (صحيح)

_ باب في ميراث الحميل

3137_ عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب إلى شريح أن لا يورث الحميل إلا ببينة وإن جاءت به في خرقها . (حسن)

3138_ عن إبراهيم قال ورث الحميل . (صحيح)

3139_ عن ضمرة والفضيل بن فضالة وابن أبي عوف وراشد وعطية قالوا لا يورث الحملاء . (ضعيف)

3140_ عن عون عن محمد بن سيرين قال ذكر عنده قول من يقول في الحميل فأنكر ذلك وقال قد توارث المهاجرون والأنصار بنسبهم الذي كان في الجاهلية . (صحيح)

3141_ عن الحسن وابن سيرين قالا لا يورث الحميل إلا ببينة . (صحيح)

3142_ عن إبراهيم قال لم يكن أبو بكر وعمر وعثمان يورثون الحميل . (حسن)

3143_ عن أشعث بن أبي الشعثاء قال أقرت امرأة من محارب جليبة بنسب أخ لها جليب فورثه عبد الله بن عتبة من أخته . (صحيح)

3144_ عن ابن شهاب عن رجل قال عند فراق الدنيا أنا مولى فلان قال يرد ميراثه لمن سمى أنه مولاه عند فراق الدنيا إلا أن يأتوا عليه ببينة بغير ذلك يردون به قوله فيرد ميراثه إلى ما قامت به البينة . (حسن)

_ باب في ميراث ولد الزنا

3145_ عن علي بن أبي طالب وابن مسعود قالا ولد الزنا بمنزلة ابن الملاعنة . (ضعيف)

3146_ عن الحكم بن عتيبة أن ولد الزنا لا يرثه الذي يدعيه ولا يرثه المولود . (صحيح)

3147_ عن علي بن حسين أنه كان لا يورث ولد الزنا وإن ادعاه الرجل . (حسن)

3148_ عن سليمان بن يسار قال أيما رجل أتى إلى غلام يزعم أنه ابن له وأنه زنى بأمه ولم يدع ذلك الغلام أحد فهو يرثه . قال بكير وسألت عروة عن ذلك - فقال مثل قول سليمان بن يسار - . وقال عروة بلغنا أن رسول الله قال الولد للفراش وللعاهر الحجر . (حسن)

3149_ عن الحسن قال ابن الملاعنة مثل ولد الزنا ترثه أمه وورثته ورثة أمه . (ضعيف)

3150_ عن إبراهيم قال لا يورث ولد الزنا . (صحيح)

3151_ عن الزهري في أولاد الزنا قال يتوارثون من قبل الأمهات وإن ولدت توأما فمات ورث السدس . (صحيح)

3152_ عن إبراهيم قال لا يرث ولد الزنا إنما يرث من لم يقم على أبيه الحد أو تملك أمه بنكاح أو شراء . (صحيح)

3153_ عن الحسن في الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها قال لا بأس إلا أن تكون حبلى فإن الولد لا يلحقه . (حسن)

3154_ عن عبد الله بن عمرو رسول الله قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه ورثته بعده فقضى إن كان من أمة يملكها يوم يطؤها فقد لحق بمن استلحقه وليس له فيما قسم قبله من الميراث شيء وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان الذي يدعى له أنكره وإن كان من أمة لا يملكها أو حرة عاهرها فإنه لا يلحق ولا يرث وإن كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنا لأهل أمه من كانوا حرة أو أمة . (حسن)

3155_ عن عمير بن يزيد قال سألت الشعبي عن مملوك لي ولد زنا قال لا تبعه ولا تأكل ثمنه واستخدمه . (حسن)

3156_ عن الزهري سئل عن ولد زنا يموت قال إن كان ابن عربية ورثت أمه الثلث وجعل بقية ماله في بيت المال وإن كان ابن مولاة ورثت أمه الثلث وورث مواليها الذين أعتقوها ما بقي . قال مروان وسمعت مالكا يقول ذلك . (صحيح)

3157_ عن عمرو بن شعيب أن النبي قضى بميراث ابن الملاعنة لأمه كله لما لقيت فيه من العناء . (حسن لغيره)

3158_ عن علي بن أبي طالب أنه قال في ولد الزنا لأولياء أمه خذوه إنكم ترثونه وتعقلونه ولا يرثكم . (صحيح)

_ باب ميراث السائبة

3159_ عن ابن مسعود قال السائبة يضع ماله حيث شاء . (صحيح)

3160_ عن الحسن سئل عن ميراث السائبة فقال كل عتيق سائبة . (صحيح)

3161_ عن أبي عثمان قال قال عمر الصدقة والسائبة ليومهما أو لوقتهما . (صحيح)

3162_ عن زكريا قال سئل عامر الشعبي عن المملوك يعتق سائبة لمن ولاؤه ؟ قال للذي أعتقه . (صحيح)

3163_ عن عبد الرحمن بن عمرو قال مات مولى على عهد عثمان ليس له وال فأمر بماله فأدخل بيت المال . (حسن)

3164_ عن مسروق في رجل مات ولم يكن له مولى عتاقة قال ماله حيث أوصى به فإن لم يكن أوصى فهو في بيت المال . (صحيح)

3165_ عن ضمرة وراشد بن سعد وغيرهما قالوا فيمن أعتق سائبة إن ولاءه لمن أعتقه إنما سيبه من الرق ولم يسيبه من الولاء . (ضعيف)

3166_ عن إبراهيم والشعبي قالا لا بأس ببيع ولاء السائبة وهبته . (صحيح)

3167_ عن القاسم قال أعتق رجل غلاما سائبة فأتى عبد الله بن مسعود وقال إني أعتقت غلاما لي سائبة وهذه تركته . قال هي لك قال لا حاجة لي فيها قال فضعها فإن هاهنا وارثا كثيرا . (حسن)

_ باب ميراث الصبي

3168_ عن جابر بن عبد الله قال إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه . (حسن)

3169_ عن ابن عباس قال إذا استهل الصبي ورث وورث وصلي عليه . (حسن)

3170_ عن ابن عباس قال ليس من مولود إلا استهل واستهلاله بعصر الشيطان بطنه فيصيح إلا عيسى ابن مريم عليه السلام . (حسن)

3171_ عن مكحول قال قال رسول الله لا يرث المولود حتى يستهل صارخا وإن وقع حيا . (حسن لغيره)

3172_ عن جابر قال إذا استهل المولود صلي عليه وورث . (حسن)

3173_ عن الزهري قال أرى العطاس استهلالا . (صحيح)

3174_ عن إبراهيم قال لا يورث المولود حتى يستهل ولا يصلى عليه حتى يستهل فإذا استهل صلي عليه وورث وكملت الدية . (صحيح)

3175_ عن ابن شهاب وسئل عن السقط فقال لا يصلى عليه ولا يصلى على مولود حتى يستهل صارخا . (حسن)

_ باب في ولاء المكاتب

3176_ عن قتادة قال إذا ابتاع المكاتبان أحدهما الآخر هذا من سيده وهذا هذا من سيده فالبيع للأول . ويقول أهل المدينة الولاء لسيد البائع ويقولون إنما ابتاع هذا ما على المكاتب فالولاء للسيد . (صحيح)

_ باب في الحر يتزوج الأمة

3177_ عن عمر قال أيما حر تزوج أمة فقد أرق نصفه وأيما عبد يتزوج حرة فقد أعتق نصفه . (حسن) . قال أبو محمد يعني الولد .

_ باب ميراث الولاء

3178_ عن الشعبي في العبد يتزوج المرأة ثم يطلقها وله منها ولد ؟ قال إن كانت حرة فالنفقة على أمه وإن كان عبدا - يعني الصبي - فعلى مواليه . (صحيح)

3179_ عن إبراهيم والشعبي قالا ولاؤه لمن بدأ بالعتق أول مرة . (صحيح)

_ باب في العبد يكون بين رجلين فيعتق أحدهما نصيبه

3180_ عن الحسن والنخعي قالا إن ضمن كان الولاء له وإن استسعى العبد كان الولاء بينهم . (صحيح)

3181_ عن الشعبي في عبد بين رجلين أعتق أحدهما نصيبه فقال يتمم عتقه ، فإن لم يكن له مال استسعي العبد في النصف بقيمة عدل والولاء لمن أعتق . (صحيح)

3182_ عن طاوس في عبد بين رجلين أعتق أحدهما نصيبه وأمسكه الآخر قال ميراثه بينهما . (صحيح)

3183_ عن الزهري قال ميراثه للذي أمسكه . وقال قتادة هو للمعتق كله وثمنه عليه ويقوله أهل الكوفة . (صحيح)

_ باب ما للنساء من الولاء

3184_ عن عطاء في الرجل يموت ويترك مكاتبا وله بنون وبنات أيكون للنساء من الولاء شيء ؟ قال ترث النساء مما على ظهره من مكاتبته ويكون الولاء للرجال دون النساء إلا ما كاتبن أو أعتقن . (صحيح)

3185_ عن طاوس قال لا ترث النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو أعتق من أعتقن . (حسن)

3186_ عن يحيى بن أبي كثير قال توفي رجل وترك مكاتبا ثم مات المكاتب وترك مالا فجعل ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ما بقي من مكاتبته بين بني مولاه الرجال والنساء على ميراثهم وما فضل من المال بعد كتابته فللرجال منهم من بني مولاه دون النساء . (صحيح)

3187_ عن عمر وعلي وزيد أنهم قالوا الولاء للكبر ولا يورثون النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو كاتبن . (حسن)

3188_3190_ عن أبي قلابة وابن المسيب وسليمان بن يسار أنهم قالوا لا ترث النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو كاتبن . (صحيح)

3191_ عن الحسن قال لا ترث النساء من الولاء إلا ما أعتقن أو أعتق من أعتقن إلا الملاعنة فإنها ترث من أعتق ابنها الذي انتفى منه أبوه . (صحيح)

3192_ عن ابن عمر أنه كان يرث موالي عمر دون بنات عمر . (صحيح)

3193_ عن أبي قلابة في امرأة ماتت وتركت بنيها فورثوها مالا وموالي ثم مات بنوها قال يرجع الولاء إلى عصبة المرأة . (صحيح)

3194_ عن منصور قال سألت إبراهيم عن رجل كاتب عبدا له ثم مات وترك ولدا رجالا ونساء ، قال للذكور دون الإناث . (صحيح)

3195_ عن الحسن أنه كان يقول في امرأة ماتت وتركت مولى قال الولاء لبنيها فإذا ماتوا رجع إلى عصبتها . (صحيح)

3196_ عن إبراهيم قال ليس للنساء من الولاء شيء إلا ما أعتقت هي في نفسها . (صحيح)

3197_ عن ابن سيرين قال مات مولى لعمر فسأل ابن عمر زيد بن ثابت فقال هل لبنات عمر من ميراثه شيء ؟ قال ما أرى لهن شيئا وإن شئت أن تعطيهن أعطيتهن . (صحيح)

3198_ عن عروة قال يحرز الولاء من يحرز الميراث . (صحيح)

3199_ عن أبي بكر بن عمرو بن حزم أن امرأة من محارب وهبت ولاء عبدها لنفسه فأعتقته فوهب ولاء نفسه لعبد الرحمن بن عمرو بن حزم وماتت فخاصمت الموالي إلى عثمان فدعا عثمان البينة على ما قال . قال فأتى البينة فقال له عثمان اذهب فوال من شئت . قال أبو بكر فوالى عبد الرحمن بن عمرو بن حزم . (صحيح)

_ باب بيع الولاء

3200_3201_ عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن بيع الولاء وعن هبته . (صحيح)

3202_ عن ابن عباس قال لا يباع الولاء ولا يوهب والولاء لمن أعتق . (صحيح)

3203_ عن ابن مسعود قال الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب . (حسن)

3204_ عن الحسن وسعيد بن المسيب أنهما كرها بيع الولاء . (صحيح)

3205_ عن ابن عباس قال لا يباع الولاء أيؤكل برقبة رجل مرتين . (صحيح)

_ باب في عول الفرائض

3206_ عن ابن عباس قال الفرائض من ستة لا نعيلها . (حسن)

3207_ عن شريح بن الحارث قال اختصم إلى شريح في بنتين وأبوين وزوج فقضى فيها فأقبل الزوج يشكوه في المسجد فأرسل إليه عبد الله بن رباح فأخذه وبعث إلى شريح فقال ما تقول في هذا ؟ قال هذا يخالني امرءا جائرا وأنا أخاله امرءا فاجرا يظهر الشكوى ويكتم قضاء سائرا ،

فقال له الرجل ما تقول في بنتين وأبوين وزوج ؟ فقال للزوج الربع من جميع المال وللأبوين السدسان وما بقي فللابنتين فلأي شيء نقصتني ؟ قال ليس أنا نقصتك الله نقصك للابنتين الثلثان وللأبوين السدسان وللزوج الربع فهي من سبعة ونصف فريضة فريضتك عائلة . (حسن)

_ باب جر الولاء

3208_ عن علي وعمر وزيد قالوا الوالد يجر ولاء ولده . (حسن)

3209_ عن الشعبي قال الجد يجر الولاء . (حسن)

3210_ عن شريح قال الوالد يجر ولاء ولده . (حسن)

3211_ عن الشعبي في مملوك توفي وله أب حر وله بنون من امرأة حرة لمن ولاء ولده ؟ قال لموالي الجد . (صحيح)

3212_ عن إبراهيم في مكاتب مات وقد أدى نصف مكاتبته وله ولد من امرأة حرة قال ما أراه إلا قد جر ولاء ولده . (صحيح)

3213_ عن إبراهيم قال كان شريح لا يرجع عن قضاء يقضي به فحدثه الأسود أن عمر قال إذا تزوج المملوك الحرة فولدت أولادا أحرارا ثم عتق بعد ذلك رجع الولاء لموالي أبيهم فأخذ به شريح . (صحيح)

3214_ عن عمر في المملوك يكون تحته الحرة قال يعتق الولد بعتق أمه فإذا عتق الأب جر الولاء . (ضعيف)

3215_ عن عطاء في الحرة تحت العبد قال أما ما ولدت منه وهو عبد فولاؤهم لأهل نعمتها وما ولدت منه وهو حر فولاؤهم لأهل نعمته . (صحيح)

3216_ عن عمر قال إذا كانت الحرة تحت المملوك فولدت له غلاما فإنه يعتق بعتق أمه وولاؤه لموالي أمه فإذا أعتق الأب جر الولاء إلى موالي أبيه . (ضعيف)

3217_ عن عبد الرحمن الحرقي قال كانت أمي مولاة للحرقة وكان أبي يعقوب مكاتبا لمالك بن أوس بن الحدثان النصري ثم إن أبي أدى كتابته فدخل الحرقي على عثمان فسأل لي الحق - يعني العطاء - وعنده مالك بن أوس فقال ذاك مولاي . فاختصما إلى عثمان فقضى به للحرقي . (حسن)

_ باب الرجل يموت ولا يدع عصبة

3218_ عن سهم بن يزيد أن رجلا توفي وليس له وارث فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز - وهو خليفة - فكتب أن قسموا ميراثه على من كان يأخذ معهم العطاء فقسم ميراثه على من كان يأخذ معهم العطاء في عرافته . (حسن)

__ كتاب الوصايا

_ باب من استحب الوصية

3219_ عن ابن عمر أن رسول الله قال ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه إلا ووصيته مكتوبة عنده . (صحيح)

3220_ عن الحسن قال المؤمن لا يأكل في كل بطنه ولا تزال وصيته تحت جنبه . (صحيح)

_ باب فضل الوصية

3221_ عن القاسم بن عمر قال قال لي ثمامة بن حزن ما فعل أبوك ؟ قلت مات . قال فهل أوصى ؟ فإنه كان يقال إذا أوصى الرجل كانت وصيته تماما لما ضيع من زكاته . (حسن)

3222_ عن الشعبي قال كان يقال من أوصى بوصية فلم يجر ولم يحف كان له من الأجر مثل ما إن لو تصدق به في حياته . (صحيح)

3223_ عن أبي قزعة قال قيل لهرم بن حيان أوصنا قال أوصيكم بالآيات الأواخر من سورة النحل وقرأ ابن حيان (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) . (حسن)

_ باب من لم يوص

3224_ عن طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى رسول الله ؟ قال لا ، قلت فكيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية ؟ فقال أوصى بكتاب الله وقال هزيل بن شرحبيل أبو بكر كان يتأمر على وصي رسول الله ؟ ود أبو بكر أنه وجد من رسول الله عهدا فخزم أنفه بخزامة ذلك . (صحيح)

3225_ عن قتادة (كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين) قال الخير المال . كان يقال ألفا فما فوق ذلك . (صحيح)

_ باب ما يستحب بالوصية من التشهد والكلام

3226_ عن محمد بن سيرين أنه أوصى - ذكر ما أوصى به أو هذا ذكر ما أوصى به محمد بن أبي عمرة - بنيه وأهل بيته أن (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) .
وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب (يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ، وأوصاهم أن لا يرغبوا أن يكونوا موالي الأنصار وإخوانهم في الدين وأن العفة والصدق

خير وأتقى من الزنا والكذب إن حدث به حدث في مرضي هذا قبل أن أغير وصيتي هذه ثم ذكر حاجته . (صحيح)

3227_ عن أنس قال هكذا كانوا يوصون هذا ما أوصى به فلان بن فلان أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأوصى من ترك بعده من أهله أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم وأن يطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين . وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب (يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون) وأوصى إن حدث به حدث من وجعه هذا أن حاجته كذا وكذا . (صحيح لغيره)

3228_3229_ عن مكحول حين أوصى قال تشهد هذا - ما شهد به - نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ويؤمن بالله ويكفر بالطاغوت على ذلك يحيا إن شاء الله ويموت ويبعث وأوصى فيما رزقه الله فيما ترك إن حدث به حدث وهو كذا وكذا إن لم يغير شيئا مما في هذه الوصية . وقال هذه وصية أبي الدرداء . (حسن)

3230_ عن سعيد بن حيان قال كتب الربيع بن خثيم وصيته بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ هذا ما أوصى به الربيع بن خثيم وأشهد الله عليه وكفى بالله شهيدا وجازيا لعباده الصالحين ومثيبا فإني رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وإني آمر نفسي ومن أطاعني أن نعبد الله في العابدين ونحمده في الحامدين وأن ننصح لجماعة المسلمين . (صحيح)

_ باب من لم ير الوصية في المال القليل

3231_ عن عروة أن عليا دخل على مريض فذكروا له الوصية فقال علي قال الله (إن ترك خيرا) ولا أراه ترك خيرا . قال حماد فحفظت أنه ترك أكثر من سبع مائة . (صحيح)

3232_ عن عروة قال دخل علي بن أبي طالب على رجل من قومه يعوده فقال أوصي ؟ قال لا لم تدع مالا فدع مالك لولدك . (صحيح)

_ باب في الذي يوصي بأكثر من الثلث

3233_ عن إبراهيم النخعي في رجل أوصى والورثة شهود مقرون فقال لا يجوز . (صحيح) . قال أبو محمد يعني إذا أنكروا بعد .

3234_ عن شعبة قال سألت الحكم وحمادا عن الأولياء يجيزون الوصية فإذا مات لم يجيزوا ؟ قالا لا يجوز . (صحيح)

3235_ عن شريح في الرجل يوصي بأكثر من ثلثه قال إن أجازته الورثة أجزناه وإن قالت الورثة أجزناه فهم بالخيار إذا نفضوا أيديهم من القبر . (صحيح)

3236_ عن القاسم أن رجلا استأذن ورثته أن يوصي بأكثر من الثلث فأذنوا له ثم رجعوا فيه بعد ما مات فسئل عبد الله عن ذلك فقال هذا التكره لا يجوز . (حسن)

3237_ عن الحسن في الرجل يوصي بأكثر من الثلث فرضي الورثة ؟ قال هو جائز قال أبو محمد أجزناه - يعني في الحياة . (صحيح)

_ باب الوصية بالثلث

3238_ عن سعد أن النبي دخل عليه وهو بمكة وليس له إلا ابنة فقلت له إنه ليس لي إلا ابنة واحدة فأوصي بمالي كله ؟ فقال النبي لا ، قلت فأوصي بالنصف ؟ فقال له النبي لا ، قال فأوصي بالثلث ؟ قال فقال رسول الله الثلث والثلث كثير . (صحيح)

3239_ عن سعد قال اشتكيت مع النبي في حجة الوداع حتى إذا أدنفت فدخل علي رسول الله يعودني فقلت يا رسول الله ما أراني إلا ألم بي وأنا ذو مال كثير وإنما يرثني ابنة لي أفأتصدق بمالي كله ؟ قال لا . قلت فنصفه قال لا ، قلت فالثلث ؟ قال الثلث والثلث كثير إنك إن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم فقراء يتكففون الناس بأيديهم وإنك لا تنفق نفقة إلا آجرك الله فيها حتى ما تجعل في في امرأتك . (صحيح)

_ باب الوصية بأقل من الثلث

3240_ عن العلاء بن زياد أن أباه زياد بن مطر أوصى فقال وصيتي ما اتفق عليه فقهاء أهل البصرة فسألت فاتفقوا على الخمس . (صحيح)

3241_ عن العلاء بن زياد أن رجلا سأل عمر بن الخطاب فقال إن وارثي كلالة أفأوصي بالنصف ؟ قال لا قال فالثلث ؟ قال لا ، قال فالربع ؟ قال لا ، قال فالخمس ؟ قال لا حتى صار إلى العشر فقال أوص بالعشر . (حسن لغيره)

3242_ عن الشعبي قال إنما كانوا يوصون بالخمس والربع وكان الثلث منتهى الجامح . (صحيح) . قال أبو محمد يعني بالجامح الفرس الجموح .

3243_ عن بكر قال أوصيت إلى حميد بن عبد الرحمن فقال ما كنت لأقبل وصية رجل له ولد يوصي بالثلث . (صحيح)

3244_ عن شريح قال الثلث جهد وهو جائز . (حسن)

3245_ عن إبراهيم قال كان السدس أحب إليهم من الثلث . (صحيح)

_ باب ما يجوز للوصي وما لا يجوز

3246_ عن إبراهيم قال الوصي أمين فيما أوصي إليه به . (حسن)

3247_ عن مكحول قال أمر الوصي جائز في كل شيء إلا في الابتياع وإذا باع بيعا لم يقل . (صحيح) . قال وهو رأي يحيي بن حمزة .

3248_ عن يحيى بن أبي كثير قال الوصي أمين في كل شيء إلا في العتق فإن عليه أن يقيم الولاء . (صحيح)

3249_ عن إبراهيم في مال اليتيم يعمل به الوصي إذا أوصى إلى الرجل . (صحيح)

3250_ عن الحسن قال وصي اليتيم يأخذ له بالشفعة والغائب على شفعته . (حسن)

3251_ عن عكرمة عن شيخ من أهل دمشق قال كنت عند عمر بن عبد العزيز وعنده سليمان بن حبيب وأبو قلابة إذ دخل غلام فقال أرضنا بمكان كذا وكذا باعكم الوصي ونحن أطفال فالتفت إلى سليمان بن حبيب فقال ما تقول ؟ قال فأضجع في القول فالتفت إلى أبي قلابة فقال ما تقول ؟ فقال رد على الغلام أرضه . قال إذا يهلك مالنا . قال أنت أهلكته . (ضعيف)

_ باب إذا أوصى لرجل بالنصف ولآخر بالثلث

3252_ عن الحسن في رجل أوصى لرجل بنصف ماله ولآخر بثلث ماله قال يضربان بذلك في الثلث هذا بالنصف وهذا بالثلث . (صحيح)

_ باب الرجوع عن الوصية

3253_ عن الشعبي قال يغير صاحب الوصية منها ما شاء غير العتاقة . (صحيح)

3254_3255_ عن عمر قال يحدث الرجل في وصيته ما شاء وملاك الوصية آخرها . (صحيح)

3256_ عن عمرو بن دينار أن أباه أعتق رقيقا له في مرضه ثم بدا له أن يردهم ويعتق غيرهم قال فخاصموني إلى عبد الملك بن مروان فأجاز عتق الآخرين وأبطل عتق الأولين . (حسن)

3257_ عن الزهري في الرجل يوصي بوصية ثم يوصي بأخرى قال هما جائزتان في ماله . (صحيح)

3258_ عن عمر قال ملاك الوصية آخرها . (حسن)

_ باب في الوصي المتهم

3259_ عن يحيى قال إذا اتهم القاضي الوصي لم يعزله ولكن يوكل معه غيره وهو رأي الأوزاعي . (حسن)

_ باب وصية المريض

3260_ عن الشعبي قال يجوز بيع المريض وشراؤه ونكاحه ولا يكون من الثلث . (حسن)

3261_ عن الحارث العكلي قال ما حابى به المريض في مرضه من بيع أو شراء فهو في ثلثه قيمة عدل . (صحيح)

3262_ عن يحيي بن سعيد قال أعطت امرأة من أهلنا وهي حامل فسئل القاسم فقال هو من جميع المال . قال يحيى ونحن نقول إذا ضربها المخاض فما أعطته فمن الثلث . (صحيح)

3263_ عن الحسن في رجل قال لغلامه إن دخلت دار فلان فغلامي حر ثم دخلها وهو مريض قال يعتق من الثلث وإن دخل في صحته عتق من جميع المال . (ضعيف)

_ باب فيمن رد على الورثة من الثلث

3264_ عن مكحول قال إذا كان الورثة محاويج فلا أرى بأسا أن يرد عليهم من الثلث . قال يحيى فذكرت ذلك للأوزاعي فأعجبه . (صحيح)

_ باب إذا شهد اثنان من الورثة

3265_ عن الحسن والنخعي قالا إذا شهد شاهدان من الورثة جاز على جميعهم وإذا شهد واحد ففي نصيبه بحصته . (صحيح)

3266_ عن الشعبي قال إذا شهد رجل من الورثة ففي نصيبه بحصته ثم قال بعد ذلك في جميع حصته . (صحيح)

_ باب ما يكون من الوصية في العين والدين

3267_ عن إبراهيم قال إذا أوصى الرجل بالثلث والربع ففي العين والدين وإذا أوصى بخمسين أو ستين إلى المائة ففي العين حتى يبلغ الثلث . (صحيح)

_ باب من أحب الوصية ومن كره

3268_ عن يزيد بن قسيط عن النبي قال المرء أحق بثلث ماله يضعه في أي ماله شاء . (حسن لغيره)

3269_ عن أبي حبيبة قال سألت أبا الدرداء عن رجل جعل دراهم في سبيل الله فقال أبو الدرداء قال رسول الله مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي بعدما شبع . (حسن)

_ باب ما يبدأ به من الوصايا

3270_ عن الحسن في الرجل يوصي بأشياء ومنها العتق فيجاوز الثلث ؟ قال يبدأ بالعتق . (صحيح)

3271_ عن ابن سيرين قال بالحصص . (صحيح)

3272_ عن عطاء قال من أوصى أو أعتق فكان في وصيته عول دخل العول على أهل العتاقة وأهل الوصية . قال عطاء إن أهل المدينة غلبونا يبدءون بالعتاقة قبل . (صحيح)

3273_ عن عمرو بن دينار قال في الذي يوصي بعتق وغيره فيزيد على الثلث قال بالحصص . (صحيح)

3274_ عن الحسن في رجل أوصى بأكثر من الثلث وفيه عتق ؟ قال يبدأ بالعتق . (صحيح)

3275_ عن إبراهيم قال يبدأ بالعتاقة قبل الوصية . (صحيح)

_ باب في الذي يوصي لبني فلان بسهم من ماله

3276_ عن الحسن في رجل يوصي لبني فلان قال غنيهم وفقيرهم وذكرهم وأنثاهم سواء . (صحيح)

3277_ عن الحسن قال إذا أوصى لبني فلان فالذكر والأنثى فيه سواء . (ضعيف)

3278_ عن يسار بن أبي كرب أن آتيا أتى شريحا فسأله عن رجل أوصى بسهم من ماله قال تحسب الفريضة فما بلغ سهامها أعطي الموصى له سهما كأحدها . (حسن)

_ باب إذا تصدق الرجل على بعض ورثته

3279_ عن مكحول قال إذا تصدق الرجل على بعض ورثته وهو صحيح بأكثر من النصف رد إلى الثلث وإذا أعطى النصف جاز له ذلك . قال سعيد وكان قضاة أهل دمشق يقضون بذلك . (صحيح)

_ باب من قال الكفن من جميع المال

3280_ عن إبراهيم قال الكفن من جميع المال . (صحيح)

3281_ عن الحسن في رجل مات وترك قيمة ألفي درهم وعليه مثلها أو أكثر قال يكفن منها ولا يعطى دينه . (صحيح)

3282_ عن النخعي قال يبدأ بالكفن ثم الدين ثم الوصية . (ضعيف)

3283_ عن الشعبي في المرأة تموت قال تكفن من مالها ليس على الزوج شيء . (صحيح)

3284_ عن عطاء قال الحنوط والكفن من رأس المال . (حسن)

3285_ عن الحسن قال الكفن من وسط المال فيكفن على قدر ما كان يلبس في حياته ثم يخرج الدين ثم الثلث . (حسن)

_ باب إذا أوصى الرجل إلى الرجل وهو غائب

3286_ عن الحسن قال إذا أوصى الرجل إلى الرجل وهو غائب فليقبل وصيته وإن كان حاضرا فهو بالخيار إن شاء قبل وإن شاء ترك . (صحيح)

3287_ عن أيوب قال سألت الحسن ومحمد بن سيرين عن الرجل يوصي إلى الرجل قالا نختار أن يقبل . (صحيح)

3288_ عن الحسن قال إذا أوصى الرجل إلى الرجل وهو غائب فإذا قدم فإن شاء قبل فإذا قبل لم يكن له أن يرده . (حسن)

3289_ عن الحسن قال إذا أوصى الرجل إلى الرجل فعرضت عليه الوصية وكان غائبا فقبل لم يكن له أن يرجع . (حسن)

_ باب الوصية للميت

3290_ عن إبراهيم قال إذا أوصى الرجل لإنسان وهو غائب وكان ميتا وهو لا يدري فهي راجعة . (صحيح)

_ باب الوصية للعبد

3291_ عن الحسن قال إذا أوصى لعبده ثلث ماله ربع ماله خمس ماله فهو من ماله دخلته عتاقة . (صحيح)

_ باب من كره أن يفرق ماله عند الموت

3292_ عن قيس قال كان يقال إن الرجل ليحرم بركة ماله في حياته فإذا كان عند الموت تزود بفجرة . (صحيح)

3393_ عن ابن مسعود قال المران الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت . (صحيح) . قال أبو محمد يقال مر في الحياة ومر عند الموت .

_ باب الرجل يوصي بمثل نصيب بعض الورثة

3394_ عن إبراهيم قال إذا أوصى الرجل لآخر بمثل نصيب ابنه فلا يتم له مثل نصيبه حتى ينقص منه . (صحيح)

3395_ عن الشعبي في رجل كان له ثلاثة بنين فأوصى لرجل مثل نصيب أحدهم لو كانوا أربعة قال الشعبي يعطى الخمس . (صحيح)

3396_ عن داود بن أبي هند قال سألنا عامرا عن رجل ترك ابنين وأوصى بمثل نصيب أحدهم لو كانوا ثلاثة قال أوصى بالربع . (صحيح)

3297_ عن إبراهيم قال في رجل أوصى بمثل نصيب بعض الورثة قال لا يجوز وإن كان أقل من الثلث . (صحيح)

_ باب في الرجل يوصي بغلة عبده

3298_ عن الشعبي في رجل أوصى في غلة عبده بدرهم وغلته ستة قال له سدسه . (صحيح)

_ باب الوصية للوارث

3299_ عن سفيان قال إذا أقر لوارث ولغير وارث بمئة درهم قال أرى أن أبطلهما جميعا . (صحيح)

3300_ عن شريح قال لا يجوز إقرار لوارث . وقال الحسن أحق ما جاز عليه عند موته أول يوم من أيام الآخرة وآخر يوم من أيام الدنيا . (صحيح)

3301_ عن أبي قلابة قال لا يجوز لوارث وصية . (صحيح)

3302_ عن حميد أن رجلا يكنى أبا ثابت أقر لامرأته عند موته أن لها عليه أربعمائة درهم من صداقها فأجازه الحسن . (صحيح)

3303_ عن عمرو بن خارجة قال كنت تحت ناقة النبي وهي تقصع بجرتها ولعابها ينوص بين كتفي سمعته يقول ألا إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا يجوز وصية لوارث . (حسن)

3304_ عن قتادة قال (إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين) بالمعروف حقا على المتقين أمر أن يوصي لوالديه وأقاربه ثم نسخ بعد ذلك في سورة النساء فجعل للوالدين نصيبا معلوما وألحق لكل ذي ميراث نصيبه منه وليست لهم وصية فصارت الوصية لمن لا يرث من قريب وغيره . (صحيح)

3305_ عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين والأقربين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع . (صحيح)

3306_ عن عكرمة والحسن (إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين) فكانت الوصية كذلك حتى نسختها آية الميراث . (صحيح)

_ باب الوصية للغني

3307_ عن الحسن سئل عن رجل أوصى وله أخ موسر أيوصي له ؟ قال نعم وإن كان رب عشرين ألفا ثم قال وإن كان رب مائة ألف فإن غناه لا يمنعه الحق . (صحيح)

_ باب الرجل يوصي لفلان فإذا مات فلفلان

3308_ عن الحسن وسعيد بن المسيب في رجل قال سيفي لفلان فإن مات فلان فلفلان فإن مات فلان فمرجعه إلي . قالا هو للأول . قال وقال حميد بن عبد الرحمن يمضى كما قال . (صحيح)

3309_ عن عروة قال في الرجل يعطي الرجل العطاء فيقول هو لك فإذا مت فلفلان فإذا مات فلان فلفلان وإذا مات فلان فمرجعه إلي . قال يمضى كما قال وإن كانوا مائة . (صحيح)

_ باب في الرجل يوصي لغير قرابته

3310_ عن شيبة بن هشام الراسبي وكثير بن معدان قالا سألنا سالم بن عبد الله عن الرجل يوصي في غير قرابته فقال سالم هي حيث جعلها قال فقلنا إن الحسن يقول يرد على الأقربين فأنكر ذلك وقال قولا شديدا . (صحيح)

3311_ عن الحسن قال إذا أوصى الرجل في قرابته فهو لأقربهم ببطن الذكر والأنثى فيه سواء . (ضعيف)

_ باب إذا قال أحد غلامي حر ثم مات ولم يبين

3312_ عن الشعبي في رجل قال أحد غلامي حر ثم مات ولم يبين قال الورثة بمنزلته يعتقون أيهما أحبوا . (حسن)

_ باب إذا أوصى بالعتق في مرضه ثم برأ

3313_ عن الحسن أن رجلا قال في مرضه لفلان كذا ولفلان كذا وعبدي فلان حر ولم يقل إن حدث بي حدث فبرأ قال هو مملوك . (صحيح)

_ باب إذا أعتق غلامه عند الموت وليس له مال غيره

3314_ عن الشعبي في رجل أعتق غلامه عند الموت وليس له غيره وعليه دين قال يسعى للغرماء في ثمنه . (حسن)

3315_ عن الحسن أن رجلا اشترى عبدا بتسع مائة درهم فأعتقه ولم يقض ثمن العبد ولم يترك شيئا فقال علي يسعى العبد في ثمنه . (صحيح)

_ باب من قال المُدَبَّر من الثلث

3316_ عن ابن عمر قال المدبر من الثلث . (حسن)

3317_ عن إبراهيم قال المدبر من الثلث . (حسن)

3318_ عن الحسن قال المعتق عن دبر من الثلث . (صحيح)

3319_ عن الحسن قال المعتقة عن دبر وولدها من الثلث . (صحيح)

3320_ عن إبراهيم قال المعتق عن دبر من الثلث . (صحيح)

3321_ عن إبراهيم قال المدبر من جميع المال . (صحيح)

3322_ عن سعيد بن جبير قال المعتق عن دبر من جميع المال . (صحيح) . قال سئل أبو محمد بأيهما تقول ؟ قال من الثلث .

_ باب من قال لا تشهد على وصية حتى تقرأ عليك

3323_ عن الحسن قال لا تشهد على وصية حتى تقرأ عليك ولا تشهد على من لا تعرف . (صحيح)

_ باب من أوصى لأمهات أولاده

3324_ عن الحسن أن عمر بن الخطاب أوصى لأمهات أولاده بأربعة آلاف أربعة آلاف لكل امرأة منهن . (ضعيف)

_ باب وصية الغلام

3325_ عن عمر بن عبد العزيز أنه أجاز وصية ابن ثلاث عشرة سنة . (صحيح)

3326_ عن أبي إسحاق قال أوصى غلام من الحي ابن سبع سنين فقال شريح إذا أصاب الغلام في وصيته جازت . (صحيح) . قال أبو محمد يعجبني والقضاة لا يجيزون .

3327_ عن أبي إسحاق أنه شهد شريحا أجاز وصية عباس بن إسماعيل بن مرثد لظئره من أهل الحيرة وعباس صبي . (صحيح)

3328_ عن شريح قال إذا اتقى الصبي الركية جازت وصيته . (صحيح)

3329_ عن أبي إسحاق أن غلاما منهم حين ثغر يقال له مرثد أوصى لظئر له من أهل الحيرة بأربعين درهما فأجازه شريح وقال من أصاب الحق أجزناه . (صحيح)

3330_ عن أبي بكر بن حزم أن غلاما بالمدينة حضره الموت وورثته بالشام وأنهم ذكروا لعمر أنه يموت فسألوه أن يوصي فأمره عمر أن يوصي فأوصى ببئر يقال لها بئر جشم وأن أهلها باعوها بثلاثين ألفا . وذكر أبو بكر أن الغلام كان ابن عشر سنين أو ثنتي عشرة . (ضعيف)

3331_ عن إبراهيم قال يجوز وصية الصبي في ماله في الثلث فما دونه وإنما يمنعه وليه ذلك في الصحة رهبة الفاقة عليه فأما عند الموت فليس له أن يمنعه . (ضعيف)

3332_ عن عبد الله بن عتبة أنه أتي في جارية أوصت فجعلوا يصغرونها فقال من أصاب الحق أجزناه . (صحيح)

3333_ عن أبي بكر أن سليما الغساني مات وهو ابن عشر أو ثنتي عشرة سنة فأوصى ببئر له قيمتها ثلاثون ألفا فأجازها عمر بن الخطاب . (ضعيف) . قال أبو محمد الناس يقولون عمرو بن سليم .

3334_ عن أبي بكر مثل ذلك . وفي رواية ذكره بلفظ ابن ثلاث عشرة . وفي رواية بلفظ قبل أن يحتلم . (ضعيف)

_ باب من قال لا يجوز

3335_ عن الزهري أنه كان يقول وصيته ليست بجائزة إلا ما ليس بذي بال يعني الغلام قبل أن يحتلم . (صحيح)

3336_ عن الحسن قال لا يجوز طلاق الغلام ولا وصيته ولا هبته ولا صدقته ولا عتاقته حتى يحتلم . (صحيح)

3337_ عن ابن عباس قال لا يجوز طلاق الصبي ولا عتقه ولا وصيته ولا شراؤه ولا بيعه ولا شيء . (حسن)

3338_ عن حميد الحميري قال لا يجوز طلاق ولا وصية إلا في عقل إلا النشوان - يعني السكران - فإنه يجوز طلاقه ويضرب ظهره . (صحيح)

_ باب إذا أوصى بعتق عبد له آبق

3339_ عن يحيى بن أبي إسحاق قال سألت القاسم بن عبد الرحمن ومعاوية بن قرة عن رجل قال في وصيته كل مملوك لي حر وله مملوك آبق فقالا هو حر وقال الحسن وإياس وبكر بن عبد الله ليس بحر . (صحيح)

_ باب الوصية للنساء

3340_ عن ابن عمر أن عمر أوصى إلى حفصة أم المؤمنين . (حسن)

_ باب الوصية لأهل الذمة

3341_ عن ابن عمر أن صفية أوصت لنسيب لها يهودي . (صحيح)

3342_ عن أبي إسحاق قال أوصى غلام من الحي يقال له عباس بن مرثد ابن سبع سنين لظئر له يهودية من أهل الحيرة بأربعين درهما فقال شريح إذا أصاب الغلام في وصيته جازت وإنما أوصى لذي حق . (صحيح) قال أبو محمد أنا أقول به .

_ باب في الوقف

3343_ عن عروة أن الزبير جعل دوره صدقة على بنيه لا تباع ولا تورث وأن للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضار بها فإن هي استغنت بزوج فلا حق لها . (صحيح)

_ باب إذا مات الموصى له قبل الموصي

3344_ عن مكحول في الرجل يوصي للرجل بدنانير في سبيل الله فيموت الموصى له قبل أن يخرج بها من أهله . قال هي إلى أولياء المتوفى الموصي ينفذونها في سبيل الله . (صحيح)

3345_ عن الحسن في الرجل يوصي للرجل بالوصية فيموت الموصى له قبل الموصي . قال هي جائزة لورثة الموصى له . (حسن)

3346_ عن أبي إسحاق السبيعي قال حدثت أن عليا كان يجيزها مثل قول الحسن . (ضعيف)

_ باب إذا أوصى بشيء في سبيل الله

3347_ عن نافع أن رجلا جاء إلى ابن عمر فقال إن رجلا أوصى إلي وجعل ناقة في سبيل الله وليس هذا زمانا يخرج إلى الغزو فأحمل عليها في الحج ؟ فقال ابن عمر الحج والعمرة في سبيل الله . (صحيح)

3348_ عن ابن عمر أن رجلا أوصى بماله في سبيل الله فسأل الوصي عن ذلك عمر فقال أعطه عمال الله قال ومن عمال الله ؟ قال حاج بيت الله . (حسن)

_ باب فضل من قرأ القرآن

3349_ عن ابن عباس قال قال رسول الله إن الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب . (حسن)

3350_ عن ابن مسعود قال إن هذا القرآن مأدبة الله فخذوا منه ما استطعتم فإني لا أعلم شيئا أصفر من خير من بيت ليس فيه من كتاب الله شيء ، وإن القلب الذي ليس فيه من كتاب الله شيء خرب كخراب البيت الذي لا ساكن له . (حسن)

3351_ عن ابن مسعود قال تعلموا هذا القرآن فإنكم تؤجرون بتلاوته بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول ب (الم) ولكن بألف ولام وميم بكل حرف عشر حسنات . (صحيح)

3352_ عن أبي هريرة قال إن البيت ليتسع على أهله وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويكثر خيره أن يقرأ فيه القرآن وإن البيت ليضيق على أهله وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ويقل خيره أن لا يقرأ فيه القرآن . (صحيح)

3353_ عن عقبة بن عامر النبي قال لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق . (حسن)

3354_ عن أبي هريرة قال اقرءوا القرآن فإنه نعم الشفيع يوم القيامة . إنه يقول يوم القيامة يا رب حله حلية الكرامة فيحلى حلية الكرامة يا رب اكسه كسوة الكرامة فيكسى كسوة الكرامة يا رب ألبسه تاج الكرامة يا رب ارض عنه فليس بعد رضاك شيء . (حسن)

3355_ عن ابن عمر قال يجيء القرآن يشفع لصاحبه يقول يا رب لكل عامل عمالة من عمله وإني كنت أمنعه اللذة والنوم فأكرم . فيقال ابسط يمينك فيملأ من رضوان الله ثم يقال ابسط شمالك فيملأ من رضوان الله ويكسى كسوة الكرامة ويحلى حلية الكرامة ويلبس تاج الكرامة . (حسن)

3356_ عن أبي صالح قال القرآن يشفع لصاحبه فيكسى حلة الكرامة ثم يقول رب زده . فيكسى تاج الكرامة قال فيقول رب زده فآته وآته قال يقول رضاي قال أبو محمد قال وهيب بن الورد اجعل قراءتك القرآن علما ولا تجعله عملا . (حسن)

3357_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله أيحب أحدكم إذا أتى أهله أن يجد ثلاث خلفات سمان . قالوا نعم يا رسول الله قال فثلاث آيات يقرؤهن أحدكم خير له منهن . (حسن)

3358_ عن ابن مسعود قال إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم إن هذا القرآن حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزيغ فيستعتب ولا يعوج فيقوم ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد فاتلوه فإن الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول (الم) ولكن بألف ولام وميم . (حسن)

3359_ عن زيد بن أرقم قال قام رسول الله يوما خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه وإني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى

والنور فتمسكوا بكتاب الله وخذوا به فحث عليه ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاث مرات . (صحيح)

3360_ عن ابن مسعود قال إن هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين ينادون يا عباد الله هذا الطريق فاعتصموا بحبل الله فإن حبل الله القرآن . (صحيح)

3361_ عن خالد بن معدان قال إن قارئ القرآن والمتعلم تصلي عليهم الملائكة حتى يختموا السورة فإذا أقرأ أحدكم السورة فليؤخر منها آيتين حتى يختمها من آخر النهار كي ما تصلي الملائكة على القارئ والمقرئ من أول النهار إلى آخره . (صحيح)

3362_ عن أبي أمامة أنه كان يقول اقرءوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فإن الله لن يعذب قلبا وعى القرآن . (صحيح)

3363_ عن أبي أمامة الباهلي قال اقرءوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فإن الله لا يعذب قلبا وعى القرآن . (حسن)

3364 _ عن ابن مسعود قال ليس من مؤدب إلا وهو يحب أن يؤتى أدبه وإن أدب الله القرآن . (صحيح)

3365_ عن ابن مسعود قال إن هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه فهو آمن . (صحيح)

3366_3367_ عن ابن مسعود قال من أحب القرآن فليبشر . (صحيح)

3368_ عن ابن مسعود قال يجيء القرآن يوم القيامة فيشفع لصاحبه فيكون له قائدا إلى الجنة ويشهد عليه ويكون له سائقا إلى النار . (حسن لغيره)

3369_ عن أنس قال قال رسول الله إن لله أهلين من الناس ، قيل من هم يا رسول الله ؟ قال أهل القرآن . (صحيح لغيره)

3370_ عن كعب قال عليكم بالقرآن فإنه فهم العقل ونور الحكمة وينابيع العلم وأحدث الكتب بالرحمن عهدا ، وقال في التوراة يا محمد إني منزل عليك توراة حديثة تفتح فيها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا . (حسن)

3371_ عن أبي موسي قال إن هذا القرآن كائن لكم أجرا وكائن لكم ذكرا وكائن عليكم وزرا اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به في رياض الجنة ومن اتبعه القرآن يزخ في قفاه فيقذفه في جهنم . (حسن) . قال أبو محمد يزخ يدفع .

3372_ عن إياس بن عامر قال أخذ علي بن أبي طالب بيدي ثم قال إنك إن بقيت سيقرأ القرآن ثلاثة أصناف فصنف لله وصنف للجدال وصنف للدنيا ومن طلب به أدرك . (صحيح)

3373_ عن أبي قلابة أن رجلا قال لأبي الدرداء إن إخوانك من أهل الكوفة من أهل الذكر يقرئونك السلام . فقال وعليهم السلام ومرهم فليعطوا القرآن بخزائمهم فإنه يحملهم على القصد والسهولة ويجنبهم الجور والحزونة . (ضعيف)

3374_ عن الحارث قال دخلت المسجد فإذا أناس يخوضون في أحاديث فدخلت على علي فقلت ألا ترى أن أناسا يخوضون في الأحاديث في المسجد ؟ فقال قد فعلوها ؟ قلت نعم قال أما إني سمعت رسول الله يقول ستكون فتن ، قلت وما المخرج منها ؟ قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل هو الذي من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ،

فهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم ينته الجن إذ سمعته أن قالوا (إنا سمعنا قرآنا عجبا) هو الذي من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم . خذها إليك يا أعور . (حسن لغيره)

3375_ عن الحارث عن علي قال قيل يا رسول الله إن أمتك ستفتتن من بعدك فسأل رسول الله أو سئل ما المخرج منها ؟ قال الكتاب العزيز الذي (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) ، من ابتغى الهدى في غيره فقد أضله الله ومن ولي هذا الأمر من جبار فحكم بغيره قصمه الله ،

هو الذكر الحكيم والنور المبين والصراط المستقيم فيه خبر ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل وهو الذي سمعته الجن فلم تتناه أن قالوا (إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد) ، ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عبره ولا تفنى عجائبه . ثم قال علي بن أبي طالب للحارث خذها إليك يا أعور . (حسن)

3376_ عن إبراهيم (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا) قال الفهم بالقرآن . (حسن)

3377_ عن مجاهد (يؤتي الحكمة من يشاء) قال الكتاب يؤتي إصابته من يشاء . (صحيح)

3378_ عن خيثمة قال لامرأته إياك أن تدخلي بيتي من يشرب الخمر بعد أن كان يقرأ فيه القرآن كل ثلاث . (حسن)

3379_ عن ابن عباس قال ما يمنع أحدكم إذا رجع من سوقه أو من حاجته فاتكأ على فراشه أن يقرأ ثلاث آيات من القرآن . (صحيح)

_ باب خياركم من تعلم القرآن وعلمه

3380_ عن علي عن النبي قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه . (صحيح لغيره)

3381_ عن عثمان عن النبي قال إن خيركم من علم القرآن أو تعلمه . (صحيح)

3382_ عن سعد عن النبي قال خياركم من تعلم القرآن وعلم القرآن . (صحيح)

_ باب من تعلم القرآن ثم نسيه

3383_ عن سعد بن عبادة أن رسول الله قال ما من رجل يتعلم القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة وهو أجذم . (حسن لغيره)

_ باب في تعاهد القرآن

3384_ عن ابن مسعود قال أكثروا تلاوة القرآن قبل أن يرفع . قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف بما في صدور الرجال ؟ قال يسرى عليه ليلا فيصبحون منه فقراء وينسون قول لا إله إلا الله ويقعون في قول الجاهلية وأشعارهم وذلك حين يقع عليهم القول . (حسن)

3385_ عن قتادة قال اعمروا به قلوبكم واعمروا به بيوتكم يعني القرآن . (حسن)

3386_ عن ابن مسعود قال ليسرين على القرآن ذات ليلة ولا يترك آية في مصحف ولا في قلب أحد إلا رفعت . (حسن)

3387_ عن قتادة قال ما جالس القرآن أحد فقام عنه إلا بزيادة أو نقصان ثم قرأ (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا) . (حسن)

3388_ عن ثابت بن عجلان قال كان يقال إن الله ليريد العذاب بأهل الأرض فإذا سمع تعليم الصبيان الحكمة صرف ذلك عنهم . (حسن) . قال مروان يعني بالحكمة القرآن .

3389_ عن معاذ بن جبل قال سيبلى القرآن في صدور أقوام كما يبلى الثوب فيتهافت يقرءونه لا يجدون له شهوة ولا لذة يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب أعمالهم طمع لا يخالطه خوف إن قصروا قالوا سنبلغ وإن أساءوا قالوا سيغفر لنا إنا لا نشرك بالله شيئا . (صحيح)

3390_ عن ابن مسعود عن النبي قال بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي . واستذكروا القرآن فإنه أسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها . (صحيح)

3391_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به واقتنوه فوالذي نفسي بيده أو قال فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من المخاض في العقل . (صحيح)

3392_ عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال تعلموا كتاب الله وتعاهدوه واقتنوه وتغنوا به فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من المخاض في العقل . (حسن)

3393_ عن ابن أبي مليكة أن عكرمة بن أبي جهل كان يضع المصحف على وجهه ويقول كتاب ربي كتاب ربي . (ضعيف)

3394_ عن ثابت قال كان عبد الرحمن بن أبي ليلى إذا صلى الصبح قرأ المصحف حتى تطلع الشمس . وكان ثابت يفعله . (صحيح)

_ باب القرآن كلام الله

3395_ عن قتادة قال (إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين) قال أي يعلمون أنه كلام الرحمن . (حسن)

3396_ عن عطية بن قيس قال قال رسول الله ما من كلام أعظم عند الله من كلامه وما رد العباد إلى الله كلاما أحب إليه من كلامه . (حسن لغيره)

3397_ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يعرض نفسه في الموسم على الناس في الموقف فيقول هل من رجل يحملني إلى قومه ؟ فإن قريشا منعوني أن أبلغ كلام ربي . (صحيح)

3398_ عن عمر قال إن هذا القرآن كلام الله فلا أعرفنكم فيما عطفتموه على أهوائكم . (حسن)

_ باب فضل كلام الله على سائر الكلام

3399_ عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من شغله قراءة القرآن عن مسألتي وذكري أعطيته أفضل ثواب السائلين . وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه . (حسن لغيره)

3400_ عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله فضل كلام الله على كلام خلقه كفضل الله على خلقه . (حسن لغيره)

3401_ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله أنه قال القرآن أحب إلى الله من السماوات والأرض ومن فيهن . (حسن لغيره)

_ باب إذا اختلفتم بالقرآن فقوموا

3402_ عن جندب أن النبي قال اقرءوا القرآن ما ائتلفتم عليه فإذا اختلفتم فيه فقوموا . (صحيح)

3403_ عن جندب بن عبد الله قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا . (صحيح)

3404_ عن جندب قال قال رسول الله اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا . (صحيح)

_ باب مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن

3405_ عن علي بن أبي طالب قال من الناس من يؤتى الإيمان ولا يؤتى القرآن ومنهم من يؤتى القرآن ولا يؤتى الإيمان ومنهم من يؤتى القرآن والإيمان ومنهم من لا يؤتى القرآن ولا الإيمان ثم ضرب لهم مثلا قال فأما من أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله مثل التمرة حلوة الطعم لا ريح لها ،

وأما مثل الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان فمثل الآسة طيبة الريح مرة الطعم وأما الذي أوتي القرآن والإيمان فمثل الأترجة طيبة الريح حلوة الطعم وأما الذي لم يؤت القرآن ولا الإيمان فمثله مثل الحنظلة مرة الطعم لا ريح لها . (حسن)

3406_ عن أبي موسى الأشعري عن النبي قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها حلو وليس لها ريح ومثل

المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر . (صحيح)

3407_ عن علي قال مثل الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان مثل الريحانة الآسة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الذي أوتي القرآن والإيمان مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل من لم يؤت الإيمان ولا القرآن مثل الحنظلة ريحها خبيث وطعمها خبيث . (صحيح)

_ باب إن الله يرفع بهذا القرآن أقواما ويضع آخرين

3408_ عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان وكان عمر استعمله على أهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر من استخلفت على أهل الوادي ؟ فقال نافع استخلفت عليهم ابن أبزى ، فقال عمر ومن ابن أبزى ؟ فقال مولى من موالينا ، فقال عمر فاستخلفت عليهم مولى ؟ فقال يا أمير المؤمنين إنه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض ، فقال عمر أما إن رسول الله قد قال إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين . (صحيح)

_ باب فضل من استمع إلى القرآن

3409_ عن خالد بن معدان قال إن الذي يقرأ القرآن له أجر وإن الذي يستمع له أجران . (صحيح)

3410_ عن ابن عباس قال من استمع إلى آية من كتاب الله كانت له نورا . (حسن)

_ باب فضل من يقرأ القرآن ويشتد عليه

3411_ عن عائشة عن النبي قال الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به فهو مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو يشتد عليه فله أجران . (صحيح)

3412_ عن وهب الذماري قال من آتاه الله القرآن فقام به آناء الليل وآناء النهار وعمل بما فيه ومات على الطاعة بعثه الله يوم القيامة مع السفرة والأحكام . قال سعيد بن عبد العزيز السفرة الملائكة والأحكام الأنبياء . قال وهب ومن كان حريصا وهو يتفلت منه وهو لا يدعه أوتي أجره مرتين ،

ومن كان عليه حريصا وهو يتفلت منه ومات على الطاعة فهو من أشرافهم وفضلوا على الناس كما فضلت النسور على سائر الطيور وكما فضلت مرجة خضراء على ما حولها من البقاع فإذا كان يوم القيامة قيل أين الذين كانوا يتلون كتابي لم يلههم اتباع الأنعام ؟ فيعطى الخلد والنعيم ، فإن كان أبواه ماتا على الطاعة جعل على رءوسهما تاج الملك فيقولان ربنا ما بلغت هذا أعمالنا ؟ فيقول بلى إن ابنكما كان يتلو كتابي . (حسن)

_ باب فضل فاتحة الكتاب

3413_ عن عبد الملك بن عمير قال قال رسول الله في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . (حسن لغيره)

3414_ عن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري قال مر بي رسول الله فقال ألم يقل الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد ، فلما أراد أن يخرج قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيتم . (صحيح)

3415_ عن أبي بن كعب قال قال رسول الله فاتحة الكتاب هي السبع المثاني . (صحيح)

3416_ عن أبي هريرة أن رسول الله قال ما أنزلت في التوراة ولا في الإنجيل والزبور والقرآن مثلها - يعني أم القرآن - وإنها لسبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت . (صحيح)

3417_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني . (صحيح)

_ باب في فضل سورة البقرة

3418_ عن ابن مسعود قال ما من بيت تقرأ فيه سورة البقرة إلا خرج منه الشيطان وله ضريط . (حسن)

3419_ عن خالد بن معدان قال سورة البقرة تعلمها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وهي فسطاط القرآن . (صحيح)

3420_ عن ابن مسعود قال إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة وإن لكل شيء لبابا وإن لباب القرآن المفصل . (حسن) . قال أبو محمد اللباب الخالص .

3421_ عن عبد الرحمن بن الأسود قال من قرأ سورة البقرة توج بها تاجا في الجنة . (حسن)

3422_ عن ابن مسعود قال إن الشيطان إذا سمع سورة البقرة تقرأ في بيت خرج منه . (صحيح)

_ باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي

3423_ عن أيفع الكلابي قال رجل يا رسول الله أي سورة القرآن أعظم ؟ قال قل هو الله أحد . قال فأي آية في القرآن أعظم ؟ قال آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ، قال فأي آية يا نبي الله تحب أن تصيبك وأمتك ؟ قال خاتمة سورة البقرة فإنها من خزائن رحمة الله من تحت عرشه أعطاها هذه الأمة لم تترك خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا اشتملت عليه . (حسن لغيره)

3424_ عن ابن مسعود قال لقي رجل من أصحاب محمد صلي الله عليه وسلم رجلا من الجن فصارعه فصرعه الإنسي . فقال له الإنسي إني لأراك ضئيلا شخيتا كأن ذريعتيك ذريعتا كلب فكذاك أنتم معشر الجن أم أنت من بينهم كذلك ؟ قال لا والله إني منهم لضليع ولكن عاودني الثانية فإن صرعتني علمتك شيئا ينفعك ،

فعاوده فصرعه قال هات علمني قال نعم قال تقرأ (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ؟ قال نعم ، قال فإنك لا تقرؤها في بيت إلا خرج منه الشيطان له خبج كخبج الحمار ثم لا يدخله حتى يصبح .

(حسن لغيره) . قال أبو محمد الضئيل الدقيق والشخيت المهزول والضليع جيد الأضلاع والخبج الريح .

أقول ورد الخبر من طريق أخري عن زر بن حبيش كما عند ابن البختري في مجالسه (72) وفيه أن الرجل هو عمر بن الخطاب .

3425_ عن ابن مسعود قال من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح أربعا من أولها وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث خواتيمها أولها (لله ما في السماوات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير) . (حسن لغيره)

3426_ عن ابن مسعود قال من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسي وآيتان بعد آية الكرسي وثلاثا من آخر سورة البقرة لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه ولا يقرأن على مجنون إلا أفاق . (حسن لغيره)

3427_ عن علي بن أبي طالب قال ما كنت أرى أن أحدا يعقل ينام حتى يقرأ هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة وإنهن لمن كنز تحت العرش . (حسن لغيره)

3428_ عن المغيرة بن سبيع قال من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن أربع آيات من أولها وآية الكرسي وآيتان بعدها وثلاث من آخرها . (صحيح)

3429_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قرأ آية الكرسي وفاتحة حم المؤمن إلى قوله (غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير) لم ير شيئا يكرهه حتى يمسي ومن قرأها حين يمسي لم ير شيئا يكرهه حتى يصبح . (حسن)

3430_ عن النعمان بن بشير أن رسول الله قال إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان . (صحيح)

3431_ عن أبي مسعود عن النبي قال من قرأ الآيتين الآخرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه . (صحيح)

3432_ عن أسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) (وإلهكم إله واحد) . (حسن)

3433_ عن جبير بن نفير أن رسول الله قال إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطيتهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم فإنهما صلاة وقرآن ودعاء . (حسن لغيره)

_ باب في فضل سورة البقرة وآل عمران

3434_ عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي فسمعته يقول تعلموا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ، ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا سورة البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان وإنهما تظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف ،

وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه القبر كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني ؟ فيقول ما أعرفك ،

فيقول أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر وأسهرت ليلك وإن كل تاجر من وراء تجارته وإنك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما الدنيا فيقولان بم كسينا هذا ؟ فيقال لهما بأخذ ولدكما القرآن ، ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلا . (حسن)

3435_ عن أبي أمامة قال إن أخا لكم أري في المنام أن الناس يسلكون في صدع جبل وعر طويل وعلى رأس الجبل شجرتان خضراوان تهتفان هل فيكم من يقرأ سورة البقرة ؟ هل فيكم من يقرأ سورة آل عمران ؟ فإذا قال الرجل نعم دنتا بأعذاقهما حتى يتعلق بهما فتخطران به الجبل . (حسن) . قال أبو محمد الأعذاق الأغصان .

3436_ عن ابن مسعود قال قرأ رجل عند عبد الله البقرة وآل عمران فقال قرأت سورتين فيهما اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . (حسن)

3437_ عن كعب قال من قرأ البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيامة تقولان ربنا لا سبيل عليه . (حسن)

_ باب في فضل آل عمران

3438_ عن ابن مسعود قال من قرأ آل عمران فهو غني والنساء مُحبِّرة . (حسن) . قال أبو محمد محبرة مُزيِّنة .

3439_ عن عثمان بن عفان قال من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة . (حسن)

3440_ عن مكحول قال من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة إلى الليل . (صحيح)

3441_ عن الشعبي قال قال عبد الله نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها في آخر الليل . (حسن)

3442_ عن أبي السليل قال أصاب رجل دما قال فأوى إلى وادي مجنة واد لا يمشي فيه أحد إلا أصابته جنة وعلى شفير الوادي راهبان فلما أمسى قال أحدهما لصاحبه هلك والله الرجل ، قال فافتتح سورة آل عمران قالا فقرأ سورة طيبة لعله سينجو ، قال فأصبح سليما . (حسن)

_ باب فضائل الأنعام والسور

3443_ عن ابن مسعود قال السبع الطول مثل التوراة والمئين مثل الإنجيل والمثاني مثل الزبور وسائر القرآن بعد فضل . (حسن لغيره)

3444_ عن عمر قال الأنعام من نواجب القرآن . (حسن)

3445_ عن كعب الأحبار قال فاتحة التوراة الأنعام وخاتمتها هود . (صحيح)

3446_3447_ عن كعب أن النبي قال اقرءوا سورة هود يوم الجمعة . (مرسل صحيح)

_ باب في فضل سورة الكهف

3448_ عن خالد بن معدان قال من قرأ عشر آيات من الكهف لم يخف الدجال . (صحيح)

3449_ عن زر بن حبيش قال من قرأ آخر سورة الكهف لساعة يريد يقوم من الليل قامها . (حسن)

3450_ عن أبي سعيد الخدري قال من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق . (صحيح)

_ باب في فضل سورة تنزيل السجدة وتبارك

3451_ عن خالد بن معدان قال اقرءوا المنجية وهي الم تنزيل فإنه بلغني أن رجلا كان يقرؤها ما يقرأ شيئا غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه وقالت رب اغفر له فإنه كان يكثر قراءتي فشفعها الرب فيه وقال اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة . (صحيح)

3452_ عن كعب قال من قرأ تنزيل السجدة و تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير كتب له سبعون حسنة وحط عنه بها سبعون سيئة ورفع له بها سبعون درجة . (صحيح)

3453_ عن خالد بن معدان قال إن الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم إن كنت من كتابك فشفعني فيه وإن لم أكن من كتابك فامحني عنه وإنها تكون كالطير تجعل جناحها عليه فيشفع له فتمنعه من عذاب القبر وفي تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير مثله . فكان خالد لا يبيت حتى يقرأ بهما . (حسن)

3454_ عن جابر قال كان النبي لا ينام حتى يقرأ الم وتبارك . (حسن)

3455_ عن طاوس قال فضلتا على كل سورة في القرآن بستين حسنة . (حسن)

3456_ عن مرة بن شراحيل قال أتي رجل في قبره فأتي من جانب قبره فجعلت سورة من القرآن ثلاثون آية تجادل عنه . قال عمرو بن مرة فنظرنا أنا ومسروق فلم نجد في القرآن سورة ثلاثين آية إلا تبارك . (صحيح)

_ باب في فضل سورة طه ويس

3457_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الله تبارك وتعالى قرأ طه و يس قبل أن يخلق السماوات والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة تتكلم بهذا . (ضعيف)

_ باب في فضل يس

3458_ عن الحسن قال من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله أو مرضاة الله غفر له وقال بلغني أنها تعدل القرآن كله . (ضعيف)

3459_ عن أنس قال قال رسول الله إن لكل شيء قلبا وإن قلب القرآن يس من قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات . (حسن لغيره)

3460_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له في تلك الليلة . (صحيح)

3461_ عن عطاء بن أبي رباح قال بلغني أن رسول الله قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه . (مرسل صحيح)

3462_ عن ابن عباس قال من قرأ يس حين يصبح أعطي يسر يومه حتى يمسي ومن قرأها في صدر ليله أعطي يسر ليلته حتى يصبح . (حسن)

_ باب في فضل حم الدخان والحواميم والمسبحات

3463_ عن عبد الله بن عيسى قال أخبرت أنه من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة إيمانا وتصديقا بها أصبح مغفورا له . (حسن)

3464_ عن أبي رافع قال من قرأ حم في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له وزوج من الحور العين . (صحيح)

3465_ عن سعد بن إبراهيم قال كن الحواميم يسمين العرائس . (صحيح)

3466_ عن الحسن قال من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء وإن قرأ إذا أمسى فمات من ليلته طبع بطابع الشهداء . (صحيح)

3467_ عن خالد بن معدان عن النبي أنه كان يقرأ المسبحات عند النوم ويقول إن فيهن آية تعدل ألف آية . (حسن لغيره)

3468_ عن معقل بن يسار عن النبي قال من قال حين يصبح أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن قالها مساء فمثل ذلك حتى يصبح . (حسن)

_ باب في فضل قل يا أيها الكافرون

3469_ عن أبي الحسن مهاجر قال جاء رجل زمن زياد إلى الكوفة فسمعته يحدث أنه كان مع رسول الله في مسير له قال وركبتي تصيب - أو تمس - ركبته فسمع رجلا يقرأ قل يا أيها الكافرون قال برئ من الشرك وسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد قال غفر له . (صحيح)

3470_ عن نوفل أن رسول الله قال مجيء ما جاء بك . قال جئت لتعلمني شيئا أقوله عند منامي قال فإذا أخذت مضجعك فاقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك . (صحيح)

_ باب في فضل قل هو الله أحد

3471_ عن نوف البكالي قال إن الله جزأ القرآن على ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد ثلث القرآن . (ضعيف)

3472_ عن ابن المسيب قال إن نبي الله قال من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بني له بها قصر في الجنة ومن قرأها عشرين مرة بني له بها قصران في الجنة ومن قرأها ثلاثين مرة بني له بها ثلاثة قصور في الجنة ، فقال عمر بن الخطاب والله يا رسول الله إذن لنكثرن قصورنا ، فقال رسول الله الله أوسع من ذلك . (حسن لغيره)

3473_ عن حبيب الزبيدي أنه كان إذا قرأ سورة فختمها أتبعها بقل هو الله أحد . (صحيح)

3474_ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟ قالوا نحن أعجز وأضعف من ذلك فقال إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد ثلث القرآن . (صحيح)

3475_ عن أبي هريرة قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن . (حسن)

3476_3477_ عن ابن مسعود قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن . (حسن)

3478_ عن أنس أن رجلا قال والله إني لأحب هذه السورة قل هو الله أحد ، فقال رسول الله حبك إياها أدخلك الجنة . (صحيح)

3479_ عن أم كلثوم أن رسول الله سئل عن قل هو الله أحد فقال ثلث القرآن أو تعدله . (حسن)

3480_ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب قال أتاها فقال ألا ترين إلى ما جاء به رسول الله قالت رب خير قد أتانا به رسول الله فما هو ؟ قال قال لنا أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟ قال فأشفقنا أن يزيدنا على أمر نعجز عنه فلم نرجع إليه شيئا حتى قالها ثلاث مرات ثم قال أما يستطيع أحدكم أن يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد . (حسن)

3481_ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة . (ضعيف)

_ باب في فضل المعوذتين

3482_ عن أبي عمران قال تعلقت بقدم رسول الله فقلت له يا رسول الله أقرئني سورة هود وسورة يوسف ، فقال لي رسول الله يا عقبة إنك لن تقرأ من القرآن سورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من قل أعوذ برب الفلق . (صحيح) . قال يزيد فلم يكن أبو عمران يدعها كان لا يزال يقرؤها في صلاة المغرب .

3483_ عن عقبة بن عامر قال مشيت مع النبي فقال لي قل يا عقبة ، فقلت أي شيء أقول ؟ قال فسكت عني ثم قال يا عقبة قل ، فقلت أي شيء أقول ؟ قال قل أعوذ برب الفلق فقرأتها حتى جئت على آخرها فقال رسول الله عند ذلك ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلها . (صحيح)

3484_ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله لقد أنزل علي آيات لم أر - أو لم ير - مثلهن يعني المعوذتين . (صحيح)

_ باب فضل من قرأ عشر آيات

3485_ عن تميم الداري قال من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين . (صحيح)

3486_ عن تميم الداري وفضالة بن عبيد قالا من قرأ بعشر آيات في ليلة كتب من المصلين . (حسن)

3487_ عن ابن عمر قال من قرأ بعشر آيات لم يكتب من الغافلين . (حسن)

3488_ عن ابن عمر قال من قرأ في ليلة بعشر آيات لم يكتب من الغافلين . (حسن)

_ باب من قرأ خمسين آية

3489_ عن ابن مسعود قال من قرأ في ليلة بخمسين آية لم يكتب من الغافلين . (صحيح)

3490_ عن تميم الداري وفضالة بن عبيد قالا من قرأ خمسين آية في ليلة كتب من الحافظين . (حسن)

_ باب من قرأ بمائة آية

3491_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من قرأ بمائة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين . (حسن)

3492_ عن ابن عمر قال من قرأ في ليلة بمائة آية كتب من القانتين . (حسن)

3493_ عن تميم الداري أن رسول الله قال من قرأ بمائة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة . (حسن)

3494_ عن كعب قال من قرأ مائة آية كتب من القانتين . (حسن)

3495_ عن تميم الداري وفضالة بن عبيد قالا من قرأ بمائة آية في ليلة كتب من القانتين . (حسن)

3496_ عن ابن مسعود قال من قرأ في ليلة بمائة آية كتب من القانتين . (صحيح)

3497_ عن أبي أمامة قال من قرأ بمائة آية لم يكتب من الغافلين . (صحيح)

_ باب من قرأ بمائتي آية

3498_ عن أبي أمامة قال من قرأ مائتي آية كتب من القانتين . (صحيح)

3499_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من قرأ مائتي آية في ليلة كتب من القانتين . (حسن)

3500_ عن ابن عمر قال من قرأ في ليلة عشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ في ليلة بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بمائتي آية كتب من الفائزين . (حسن)

_ باب من قرأ من مائة آية إلى الألف

3501_ عن أبي سعيد الخدري قال من قرأ في ليلة عشر آيات كتب من الذاكرين ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بخمس مائة آية إلى الألف أصبح وله قنطار من الأجر ، قيل وما القنطار ؟ قال ملء مسك الثور ذهبا . (صحيح)

3502_ عن الحسن أن نبي الله قال من قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ في ليلة مائتي آية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ في ليلة خمس مائة آية إلى الألف أصبح وله قنطار في الآخرة . قالوا وما القنطار ؟ قال اثنا عشر ألفا . (حسن لغيره)

3503_ عن ابن مسعود قال من قرأ في ليلة ثلاث مائة آية كتب له قنطار ومن قرأ سبع مائة آية . (صحيح)

_ باب من قرأ ألف آية

3504_ عن أبي أمامة قال من قرأ ألف آية كتب له قنطار من الأجر ، والقيراط من ذلك القنطار لا تفي به دنياكم . قال حبيب بن عبيد يقول لا تعدله دنياكم . (صحيح)

3505_ عن تميم الداري وفضالة بن عبيد قالا من قرأ ألف آية في ليلة كتب له قنطار والقيراط من القنطار خير من الدنيا وما فيها واكتسب من الأجر ما شاء الله . (حسن)

3506_ عن أبي الدرداء عن النبي قال من قرأ ألف آية كتب له قنطار من الأجر القيراط منه مثل التل العظيم . (حسن)

_ باب كم يكون القنطار

3507_ عن أبي هريرة قال القنطار اثنا عشر ألفا . (حسن)

3508_ عن أبي نضرة العبدي قال القنطار ملء مسك ثور ذهبا . (صحيح)

3509_ عن سعيد بن المسيب قال القنطار أربعون ألفا . (حسن)

3510_ عن الحسن البصري قال القنطار دية أحدكم اثنا عشر ألفا . (صحيح)

3511_ عن مجاهد قال القنطار سبعون ألف دينار . (حسن)

3512_ عن معاذ بن جبل قال القنطار ألف أوقية ومائتا أوقية . (ضعيف)

3513_ عن مجاهد قال القنطار سبعون ألف مثقال . (حسن)

_ باب في ختم القرآن

3514_ عن أبي قلابة عن النبي قال من شهد القرآن حين يفتح فكأنما شهد فتحا في سبيل الله ومن شهد ختمه حين يختم فكأنما شهد الغنائم حين تقسم . (مرسل حسن)

3515_ عن قتادة قال كان رجل يقرأ في مسجد المدينة وكان ابن عباس قد وضع عليه الرصد فإذا كان يوم ختمه قام فتحول إليه . (حسن)

3516_ عن ثابت البناني قال كان أنس بن مالك إذا أشفى على ختم القرآن بالليل بقى منه شيئا حتى يصبح فيجمع أهله فيختمه معهم . (حسن)

3517_ عن ثابت قال كان أنس إذا ختم القرآن جمع ولده وأهل بيته فدعا لهم . (صحيح)

3518_ عن عبدة بن أبي لبابة قال إذا ختم الرجل القرآن بنهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي وإن فرغ منه ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح . (صحيح)

3519_ عن زرارة بن أوفى أن النبي سئل أي العمل أفضل ؟ قال الحال المرتحل ، قيل وما الحال المرتحل ؟ قال صاحب القرآن يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل . (حسن لغيره)

3520_3521_ عن إبراهيم النخعي قال إذا قرأ الرجل القرآن نهارا صلت عليه الملائكة حتى يمسي وإن قرأه ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح . (صحيح) . قال سليمان فرأيت أصحابنا يعجبهم أن يختموه أول النهار وأول الليل .

3522_ عن محارب بن دثار قال من قرأ القرآن عن ظهر قلبه كانت له دعوة في الدنيا أو في الآخرة . (حسن)

3523_ عن طلحة وعبد الرحمن بن الأسود قالا من قرأ القرآن ليلا أو نهارا صلت عليه الملائكة إلى الليل وقال الآخر غفر له . (حسن)

3524_ عن حميد الأعرج قال من قرأ القرآن ثم دعا أمن على دعائه أربعة آلاف ملك . (حسن)

3525_ عن الحكم قال بعث إلي مجاهد قال إنما دعوناك أنا أردنا أن نختم القرآن وإنه بلغنا أن الدعاء يستجاب عند ختم القرآن قال فدعوا بدعوات . (صحيح)

3526_ عن سعد قال إذا وافق ختم القرآن أول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وإن وافق ختمه آخر الليل صلت عليه الملائكة حتى يمسي فربما بقي على أحدنا الشيء فيؤخره حتى يمسي أو يصبح . (حسن) . قال أبو محمد هذا حسن عن سعد .

3527_ عن عطاء بن يسار قال حملة القرآن عرفاء أهل الجنة . (حسن)

3528_ عن سعيد بن جبير أنه كان يختم القرآن كل ليلتين . (صحيح)

3529_ عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله في كم أختم القرآن ؟ قال اختمه في شهر ، قلت يا رسول الله أنا أطيق ، قال اختمه في خمس وعشرين ، قلت إني أطيق ، قال اختمه في عشرين ، قلت إني أطيق ، قال اختمه في خمس عشرة ، قلت إني أطيق ، قال اختمه في عشر ، قلت إني أطيق ، قال اختمه في خمس ، قلت إني أطيق ، قال لا . (صحيح لغيره)

3530_ عن عبد الله بن عمرو قال أمرني رسول الله أن لا أقرأ القرآن في أقل من ثلاث . (حسن)

_ باب التغني بالقرآن

3531_ عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن . (صحيح) . قال ابن عيينة يستغني .

3532_ عن طاوس قال سئل النبي أي الناس أحسن صوتا للقرآن وأحسن قراءة ؟ قال من إذا سمعته يقرأ أريت أنه يخشى الله . (حسن لغيره)

3533_3534_ عن أبي هريرة عن النبي قال لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن . (صحيح لغيره)

3535_ عن أبي سلمة أن رسول الله كان يقول لأبي موسى - وكان حسن الصوت بالقرآن - لقد أوتي هذا من مزامير آل داود . (حسن لغيره)

3536_ عن أبي سلمة أن عمر بن الخطاب كان إذا رأى أبا موسى قال ذكرنا ربنا يا أبا موسى ، فيقرأ عنده . (حسن لغيره)

3537_ عن ابن مسعود قال لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع أن يقرأ سورة البقرة فإن الشيطان يفر من البيت يقرأ فيه سورة البقرة وإن أصفر البيوت الجوف يصفر من كتاب الله . (حسن)

3538_ عن أيوب قال حدثني بعض آل سالم بن عبد الله قال قدم سلمة البيذق المدينة فقام يصلي بهم فقيل لسالم لو جئت فسمعت قراءته فلما كان بباب المسجد سمع قراءته رجع فقال غناء غناء . (ضعيف)

3539_ عن أبي سلمة أن أبا موسى كان يأتي عمر فيقول له عمر ذكرنا ربنا . فيقرأ عنده . (حسن لغيره)

3540_ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به . (صحيح)

3541_ عن بريدة عن النبي قال لقد أوتي أبو موسى مزمارا من مزامير آل داود . (صحيح)

3542_ عن أبي هريرة قال دخل رسول الله فسمع قراءة رجل فقال من هذا ؟ قيل عبد الله بن قيس ، قال لقد أوتي هذا مزمارا من مزامير آل داود . (صحيح)

3543_ عن البراء عن النبي قال زينوا القرآن بأصواتكم . (صحيح)

3544_ عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله يقول حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا . (صحيح)

_ باب كراهية الألحان في القرآن

3545_ عن الأعمش قال قرأ رجل عند أنس بلحن من هذه الألحان فكره ذلك أنس . (صحيح) .
قال أبو محمد وقال غيره قرأ غورك بن أبي الخضرم .

3546_ عن ابن سيرين قال كانوا يرون هذه الألحان في القرآن مُحدَثة . (حسن)

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفيتها وآدابها / 5700 حديث

112_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

113_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 1000 حديث

114_ الكامل في تواتر حديث الأذنان من الرأس في الوضوء من (16) طريقا مختلفا إلي النبي

115_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفيته وآدابه / 390 حديث

116_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث

117_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث

118_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث

119_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 90 حديث

120_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفيته وآدابه / 60 حديث

121_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 980 حديث

122_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث

123_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث

124_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث
127_ الكامل في أحاديث صلاة الجنازة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث
129_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من (20) إماما لها

131_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث
132_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط النسل بسبب إباحة نكاح المتعة (20) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفِّي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية (لا إكراه في الدين) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصاري وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139_ الكامل في تواتر حديث من كنتُ مولاه فعليٌّ بن أبي طالب مولاه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي

140_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم وحيثما مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من (40) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغنِّي والمغنَّى له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمَة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

146_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من (15) طريقا مختلفا إلي النبي وبيان اختلاف الأئمة في نَسخِه

147_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم وذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعّفه

152_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خَلَفٍ عُدُوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقبِل وتُدبِر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذِكر (150) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

سلسلة الكامل / كتاب رقم 156 /

الكامل في تقريب (سنن الدارمي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)